



DATE DUE

22 MAR 1993

492.73:K59A C.1

الكروني ه أنستاس ماري (الأب)

أغلاط اللخويين الأقدمين .

492.73

J. Lib.

K59A

C.1

~~16 MAR 1984~~

~~16 MAR 1979~~

~~12 DEC 64~~

~~JAFET LIB.~~

~~26 JAN 1978~~

~~2 DEC 65~~

~~27 DEC 67~~

~~17 Feb 70~~

~~LIB.~~

~~16 JUN 1980~~

J. Lib.

~~16 JUN 1979~~

اغلاط

اللفويين الالف. مين

بقلم

الشيخ شمس الدين الكفري



48387

طبع في بغداد بمطبعه الايتام

في سنة ١٩٣٢

مقدمة

كنا انشأنا مقالات متسلسلة ، في سنة ١٩٣٣ بعنوان « اغلاط اللغويين الاقدمين » فادرجت في الاهرام ، الجريدة المصرية اليومية الشهيرة ، التي تصدر في القاهرة . وكان ظهور المقالة الاولى ، في العدد ١٧٣٨٩ ، الصادر في ٨ مايو (ايار) . وكانت الغاية من هذا النشر ، ان يطلع اصحاب الكفاية على ما نكتب ليدلونا على اوهامنا ، واغلاطنا ، لتصلحها ونرجع عنها . واذا هناك ، رجال قاموا ينتقدون اسلوب كتابتنا ، ولا يتعرضون ابداً للبحث الذي وقفنا له نفسنا . واغرب من هذا ، زعم بعضهم ان من لا يحسن الكتابة ، لا يجدر به ان يتعرض لهذا البحث وامثاله . فهذا وحده كاف ليدلك على ما في بعض تلك النفوس ، من جهل مبادئ المنطق ، ونجس في النفس ، ونذالة في العنصر .

والذي نشكر الله عليه ، انه لم يقم احد فتمرض للموضوع الذي وخبناه ، ولا ابان غلط ما ذهبنا اليه ، بل اكتفى بعضهم من غير اهل اللغة والنقد بأن قال اقوالاً تنم عن حسده ، بل اقوالاً كررها مراراً ، دلت على ان غلظه محصور في دائرة ضيقة لا يمكن ان تتبسط وان حاول التبرير توسيعها ، لان الرجل الذي اتحمل لنفسه اسماء عدة ، يكاد يكون مصاباً بداء في دماغه .

اما حملة الاعلام الحقيقيون الجهابذة من ابناء وادي النيل ، وسورية ، وفلسطين ، والعراق ، فقد ألحوا علينا ان ننشر تلك الآراء في كتاب قائم بنفسه ليتسنى لهم إعادة النظر في ما ذهبنا اليه ، والاحتفاظ بما وقفنا عليه ،

والعمل بما انعمنا النظر فيه وحققناه .

انا لا نذكر شيئاً عن انهاض المستشرقين لممتنا ؛ فانهم كانوا في رعييل
المشجعين لنا ؛ داعين ايانا الى ان نكثر من هذه الفوائد اصلاحاً لما في اللغة من
الاوهام ؛ التي جاء بها بعض المتفكرين ؛ واجلام لما في بعض اقوال اللغويين
من المبهات . فنحن نرفع عبارات الشكر لجميع من دفعنا الى معالجة هذا
الموضوع من اللغة ؛ ونغفر لكل من سبنا وشتمنا ؛ واتقصنا ؛ او دفعه
الحسد الى القبض على براعته المروضة . ان الله رحيم غفور .



اغلاط

قدماء اللغويين (١)

تمهيد

منذ أن وضع الليث ، تلميذ الخليل ، أول كتاب في متن اللغة ، قام اللغويون وسددوا سهام النقد الى المؤلف والمؤلف (بكسر اللام المشددة وفتحها) ثم صنف كثيرون اسفاداً آخر في الموضوع نفسه ، ونهض المتأخرون ، ونقدوا تلك المعاجم ، وظهروا ما فيها من الصحيح ، والتبيح ، الى عهدنا هذا . والفضل عائد الى اول اولئك اللغويين ، اي الى الخليل ، او الى تلميذه الليث ، الذي دون ما سمعه من شيوخه . وهذا الديوان البديع الذي عرف باسم « كتاب العين في اللغة » اول جميع المعجمات التي جاءت بعده . وقد قال الامام نجر الدين في كتابه (المحصول) : « اصل الكتب في اللغة : كتاب العين واطبق الجمهور على القدح فيه »

ومن جملة التصانيف التي اثنيت انماها للدين ، ما جمعه ابو عمر محمد بن عبد الواحد ، المعروف بعلام ثعلب ، ومما « فائت العين » . وصنف محمد بن عبدالله الاسكافي الخطيب ، كتاباً في « غلط العين » وفيه شيء كثير من اغلاط الادباء . وصنف ابو غالب بن التياني كتاباً متعلقاً به سماه « الموعب » (بفتح عين موعب) وعدد فيه مساوي ما وقع في ديوان الليث .

وهناك كتب جملة ، صنعت في تخطئة الصحاح ، والمصباح ، والقاموس ،

الى غيرها . وكل ذلك لا يقدح في منافع تلك التأليف ، لانه قد يفوت الواحد ما لا يفوت الآخر ، او قد يرى هذا مالا يراه ذاك ، فتكثر الآراء ، ويحتدم الجدل ، والنفار ، وفي كل ذلك من الفائدة مالا ينفي على احد . ونحن نشتغل بهذه اللغة الشريفة الهندانية ، منذ اكثر من خمسين عاماً ، ونرى في معاجها بعض الشوائب ، ونجمعها الواحدة بعد الاخرى ، ولما اجتمع عندنا منها نحو مائتين ، وضمنها في كتاب لم يتم ، تسرق مع ما سرق من كتبنا . ولما اقلت الحرب اوزارها ، عدنا الى تدوينها ، كلما مرت واحدة منها بخاطرنا . والان عزمنا على نشرها لغايتين : اولاهما : ان يرشدنا احد المطالعين الى ما في هذه الغلطات من الخطأ . ثانيتهما : ان تحفظ في جريدة تجوب الافاق العربية ، من اقصاها الى اقصاها ، حتى يعم نفعها ، ان كان بها نفع . ونحن لا ندعي العصمة ، انما الكمال لله تعالى وحده .

هذا ، واتنا لا تتبع نظائراً سواها ، انما ندون ما يحضرنا ، فهي شوارد تقيدها بقيود البراعة لا غير . واول هذه الشوارد :

١ - التبوذكي

التبوذكي ، واضبط بفتح التاء المشنة من فوق ، وضم الباء المخففة ، وفي رواية : المنقلة ايضاً ، يلبيها واو ساكنة ، بعدها ذال معجمة ، وقد تهمل في رواية ضعيفة ، ثم كاف مكسورة ، وفي الآخر ياء مشددة . معناه في الاصل : بأمر السادة (او السرجين) ، ثم انتقل معناه الى بائع ما في بطون الدجاج ، من القلب ، والكبد ، والقائصة . وقولهم : « الدجاج » من باب التمثيل ، فقد يكون بمعنى ما في بطون الضأن ، او نحوها ، من الحيوانات التي يحمل اكلها . والكلمة لازمة في لساننا لانها تقابل الافرنجية Tripler وقد يقال في معناها

الاسقاطي . وزن الانصاري . وان كان معنى هذه الشيا اسم من الاول .
 ما ان معناه . بيع السرد . وان هو هو معناه الاول . فقد ذكره السمعاني
 صاحب كتاب الانساب . وقد ذكرني ايضاً حمد الله بمكة السدي . في ذي
 سنة ١٨٩٤ ان السرد باللغة السديّة القديمة هو (تبودك) فيكون السرد في
 بيعه . وبكي . است على ثقة من كلامه . وعلى كل . من معناه الاول . هو كما
 قلنا . وفي صدر الاسلام . كان في البصرة ناس كثير من . لامية لم . سوى
 بيع السرد . واغلبه من . واهله . وهذه الامة معروفة الى شوبنها . ان
 في جميع أنحاء العراق . ما الاسم فيه معروف الآن .

ولما كل الناس يدعون في الشوارع والشارع . ما في اهلون الدجاج . كان
 من الامر الصعي . ان يرى فوق رماد . السرد . تلك الاسقاط . فاحد
 باعه السرد . يبيعون ايضاً لآبار . ما بمحذونه من احشاء الدجاج . فصار يبيع
 السرد . يبيع احشاء الدجاج . ونحوه . هو الذي الاول دسطة وسب
 انتقله الى سواء .

على انه يحب ان يعلل . ان احد سائط شتر بالسودكي . على اي
 شيء نسب . قلنا : ان صاحب القموس ذكر : (تبودك) اسم موضع .
 ولم يعينه . ولم يذكر عنه في اي بلاد من بلاد الله . والذي عرفناه من احد
 حمراء ابران . وهو محمد مهدي العموي . ان تبودك تخفيف (تبادكان) . قال :
 كثيراً ما تحذف الالف واليون من اسماء . ومن في ابران . فانهم يقولون اليوم :
 (كرماتش) والاصل (كرماتشون) . فتأولوا (تبودك) في (تبادكان) .
 ولما كانت الف تبودك تدل . حمة . فنبه . من كتبها (تبودك) . ومنهم
 من يكتبها (تباد) . على حدها تمكس صلاة مركبة . فان كثيرين يكتبونها

العرب ، العربي الفارسي وغيره . وقد بين غير مرة ، ان هذه المعجمات الثلاثة
منسوخة على موال واحد ، والاختلاف مسكوبة في جميعها ، ويرى ان كانت اغلاط
النسب اكبر من احويه او والديه : محيط المحيط واقرب الموارد .

وعرب ماقرأناه في شرح هذه المنطه منجاء في (كتب الالفاظ الفارسية
المعربة) للسيدادي شير رئيس امه نسخة سعيد السكنداني . اذ يقول في ص ٣٣ :
« التبوك والسوذك . الذي يبيع ما في نصوص المصحح كالقلب والقائمة . فارسي
(محيط المحيط) . ثم قال : « اني اراه هذه اللفظة في كتب اللغة الفارسية
التي نكس تصحيف اليوناني T. d. S. on Dol h. on اي قائمة الطيور »
وه قس : فابن هم الكلمات من تبوكي ؟

بعد ان نشرنا المقال المذكور كتب الاستاذ أسعد
خيل دة في اهرام ١٩٠٢ ماري الكرمي دة

عود على بدء

شنشنة اعرافها من اخزم

الاستاذ أسعد خليل داغر

١- حدث ان حصرة الاب السمس ماري الكرمي دة دار القهر لمصري
في الصيف الماضي ، التي حصة لعنوان « امايت » تعرض فيها ، كتاب عادات
لال البستاني وآل اليرحي الذين هم من دمر لغة العربية فصل يلقى مدي
الدهر مدكوراً بلس الحمد والشكر . ومن فوري تصديت له ونصحته ان يعين
باصلاح ما يكتبه ولا يتناول على ليدى حور في مصدر البراعة وصدرو اقدراً
ساطعة الاتوار في سماء النور والعراة ولكم عد الآن بعد لغة اشهر الى
عاداته القديمة . فشر في اهرام ٨ مايو مقابلة لعنوان « اغلاط قدماء اللغويين » ،
تعرض فيها للرحومين بطرس البستاني صاحب محيط المحيط وعبدالله البستاني
صاحب الستار واشترك معهم في غمرة لمي المرحوم سعيد الشرتوني صاحب
اقرب الموارد بما شاء من التهم والارداء واشتر الى كسبه بقوله « وقد ي
غير مرة ان هذه المعجمات الثلاثة منسوخة على موال واحد ولا غلاط متكررة
في جميعها الخ » ولماذا هذا كله ؟ لانهم حسب دعه اخطأوا في تعريف الكلمة
« تودك » ولم يفرقوا بينها وبين تودكي .

٢- في هذه المقالة اوجرت به قصي اكثر من خمسين سنة يشمل باللغة

العربية ، وفي كلمة الشكر التي اذاعها يوم انطلاقه من القاهرة الى الاسكندرية في اول شهر اغسطس الماضي ، حاد على نفسه بلقب « حادم لغة العرب » ونكر خدمه للغة العربية هذه السنين الطويلة لم تفتن بالساح الذي يدعيه ويمن به على اهله لانه لا يزال الى الآن يرتكب كثيراً من العطلات اللغوية ويأتي بحمل وترا ككيب مفرغة في قالب الركاكة ونابية عن منبع الفصحاة والبلاغة . وسأبين ذلك من المجلات والخطب التي نشرتها الصحف في الصيف الماضي ثم شير الى العطلات التي في مقالته الأخيرة .

٣- فمن ذلك قوله في مقالة الكبريت في شعر ابن الرومي المدرجة في هراء ٦ يوليو امضي « في عهد الرومي » والصواب في عهد ابن الرومي . وقوله « حتى اد ارادوا نقل ابرو حافظوا عيبهم من الانطواء » والصواب ووقايتهم من الانطواء وقوله « وهو معروف لاعمال مخسفة » والصواب في اعمال مخسفة . وقوله « وقد تمورت » صوابه نشأت ونحوت او ترفت . وقوله « اول من سبق استعمال » والصواب الى استعمال .

٤- ومنه قوله في مقالة الادخاء مدرجة في هراء ٨ يوليو « شجرا وعجبر » والصواب سيوحاً وعجائر . وقوله « يأنسون الى ذلك الوطن » صوابه يأنسون بسبب لوطى او يصسون اليه . وقوله « من الواح الرخام مكتوب عليها » والصواب مكتوباً عليها . وقوله « وتؤكد ان لافوق » صوابه تؤكد او تتحقق لان الفعل تأكيد لازم . وقوله « ان كنيصة سن تربة هو احسن موطن » والصواب هي احسن موطن . وقوله « يعاونهم في انشائها » صوابه على انشائها . وقوله « لم تنحصر في القاهرة فقط » والصواب في القاهرة ، لان معنى الانحصر فاده الفعل تنحصر وانغى عن فقط . وقوله « اما الآب . . »

أخذت أقول « صوابه فاحذت قول :

٥ — ومنه قوله في خطبته يوم الاحد بذكر يومه في ٨ يوليو « دبت في شرف نهضة » والصواب سمكت او متعت . وقوله « وهو معكف في صومته » صوابه معتكف . وقوله « تصور اصطلاحات » صوابه شؤ اصطلاحات

٦ — ومنه قوله في خطبته اماب يوم ٢٢ منه « ابدال الحروف العربية من الحروف الرومانية » وصوابه ابدال الحروف ابرومانية من الحروف العربية . وقوله « « تتوفر علائم الانقراض » صوابه توافر وقوله « على البلاد العربية اجمع » والصواب جمعه . وقوله « تعري بهذه الحارة » صوابه عن هذه الحارة . وقوله « آله الكريمة » والصواب الكرام .

٧ — ومنه قوله في مقالة « فهرس لكتاب صحيح الاشئ » المنشورة في اهرام ٢٦ منه « وبترك دونك حب » والصواب مدونك حب . وقوله « يتناسى الاهوال » صوابه العناء او المشقة او التعب . وقوله يكلف بتسقط منه وتكافئه بوضع مثل هذه الفهارس » والصواب قطعاً منه ووضع مثل هذه الفهارس .

٨ — ومنه قوله في مقالة الطور وصحبه المدرحة في منظم ٢٧ منه لا يمكن لاحد « صوابه لا يمكن احداً . وقوله « المرادفات » والصواب المرادفات وقوله « المؤدى المطوب » صوابه المعنى المطوب

٩ — ومنه قوله في مقالة قصص الاطفال المنشورة في منظم ٣٠ منه « آتاه الله من المزايا ما حقق » والصواب آتاه الله ما لمه او اتاه بما حقق .

١٠ — ومنه قوله في مقالة شكر خدده لغة العرب التي داعها في اول شهر اغسطس الماضي « اهدوني مؤلفاتهم » صوابه اهدوا لي او الي . وقوله « حين

يحول شكر مصر على احمدة « و « فاشكر لكم على رقة شعورك » صوابه
 يحول ان يشكر مصر احمدة وشكر لكم رقة شعورك . وقوله « شواكري
 وشواكر ميكي الجليل » . فشواكر جمع شكرة مؤنث شكر . فشد يريد به
 هنا ؟ الله اعلم !!

١١ — زمن سقطه في مقالته الاحيرة « اغلاط قدام السويين » قوله
 « اكثر من خمسين عاماً » والقصوب سنة كما لا يخفى . وقوله « ثانياً »
 صوابه ثانياً . لانه قد سبق قوله اولاًهما . وقوله « لا تسع عاماً سوياً » صوابه
 مخصوصاً او مميّناً لانه اذا لم يكن سوياً كان معوجاً . وقول « الاستطلي » والاصواب
 السطلي كما لا يخفى . وقول « سوء السد » يريد كرهه ثمت مرات والاصواب نائغ
 ١٢ — اتى في حقله ومفلا تهنئي كثير من التعابير بها . والاساس
 استبحنة صرحت عن ذكره صديق المقام

١٣ — م كلامه . في آخر رسالة « الضوئ » وصححني من احمدة بك
 النبي كرم آية وفتح بكلمه مكان . فاصغر تهييد في مدارس يحمه ولا يثبت
 اليه احمدة انه مخالف كل احمدة لدمعة ماء . من لاسمين في كتب القمص
 اسعد خليل داغر القاهرة



ما وقع على كلام الأستاذ داور حكما و رجا

١٠٠

في نفس هذا اقال قرد الحياة

۱۱. یولیو من سنه ۱۹۳۳ وهذا

بين المستأمن والكريمي

واسعہ واغر

الإيمان مصنف في حدود

(١) نحن الآن فلان : إلى ما بعده . وهي من الانعطاف الكريمة

«بقي من «شوايب» قال قال فلا احتجج عليه بنده ، وهم قد ذكر واعلم
الافعال على العموم لا على تخصصه ، والافعال لا يسكن افعال التقيد فلا تحجب
من وقوعه في ذلك .

٢- وقال الاب اسس « وهو معروف لأعمال محنته » وقال السقد
« والصواب في أعمال مختلفة » فمن أباه — هدام الله — أن الاب أراد
الطريقه ، ويراد الطريقه لا بحر لاجد معه ، من اللام ، من مطروية بمعنى
« في » مطردة الشيء كما عن عبده الله ، ومعنى المشي . فاللام التي في
اللام « لا » السبب يقع في حجب « مده » فيقول « السبب » لا دا
عرف هذا الشيء ، فبدل له . ثم لا عمل شمس فهو معروف لهذا الشيء من
أحمد ، والسبب ومنه قول الامام علي كرم الله وجهه في نهج الدلالة « وكما غطاه قدر الشيء
منه من غمته حصلت اربابه لتقدم » (١) في سبب منه زمن أحد ، قال
الشيء ، من معناه المعهود الاعمال اياه ، ثم الحسد من لا يفهم ما يقبل مع
« سبب »

٣- وقال الاب « وقد تطورت » فقال صوابه . نشأت أو تحولات أو
ترقت . ثم أعلمه بمرادف الكلمه « بعد المشوه والترقي سمين » ثم يعدها
من مرادفات الصور : « لتطور أب الفاصل غير المشوه والمشوه غير الترقي »
وه تصب إلا في « تحولات » وهو من « تطورت » في الاستقوى والوبيد ،
فالتطور مأخوذ من التطور والسحول مشتق من إحال . ومن هذا القيس مطرد
« السون والسكر والنعير والتعب » من داء مع اشتقاق « تطور »
وهو من ذلك القيس « وأي محمي يحق له أن يكبح الغريزة العريضة والسليقة

المدفانية عن طليعة ما قيل ان لامة صهرأ الله دق من عهد الباقو عدد
العبد الحيري وقد تلى عليه ارض وسر (ن احس يكرب الله ملك
ويرحم ويدعك سنة اري في يدك حيري فار) ظهرت رسم
الله (الله اكبر) في صر صوري ساهب واهل سفق من (صهر)
تجهرت فظاير التجمع دشمه (ن حرق) لاس بالهد وسهر)
فالسابقه العربيه سنة ابرير في صهرت لامة على اسفق الكهات من
أسماء هذت قتلوا (أسد ولا رات) حدى اذفر اوجده ونحجر الشيء
واسدثن لحر) لامة الله من صهرت لامة من سفل اقي ما ثم
ان (الظهور) قد اشتق من صهرت لامة على لامة و دق وح
العربية قل الشعراني في ضربه (ك) صهرت لامة من كى صهرت
ر صهرت لامة وكى صهرت لامة وكى صهرت لامة وكى صهرت لامة
على (ظهير صهر) صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة
وذلك في مقدمه صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة
فيس المنور على صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة
الرباب الهزله صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة
تذكره صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة
فمن ذكره صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة
وضمت له صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة
والكنها شاعت وذاعت حتى بين صهرت لامة صهرت لامة صهرت لامة
يستبدل بها كملت أخرى فذا هذه الاصحاء ... ولا بد من صهرت لامة

واكتشف» أمكد عمل العداوة حتى تريك صاحب في رده العبت والتاقتض.
ثم أليس هو قد قال في ص ٢٣ من السند « وما يجد كل يوم من
المكتشفات » والمكتشفات امر مفعول من « اكتشف » يعني ذكره مع
تطور ، فكيف يستحيز لنفسه ما يجمع غيره منه مع ثمت الشيوخ والأشهر الك
وهل استعمل احد في عصر ابن خلدون والشراي « اكتشف » حتى يعاد
تطور ، فان كان قول اراهب صعيماً في رأيه فيجب عليه ان يعد قول نفسه
اضعف ولا سيما ان « اكتشف » قد استعملت العرب بمعنى * حسر عن رأسه
ما غلبه من الشيب كما ورد في الآتي ٤ : ١٨٨ * ومعاري النواقيدي على
ما نقل ابن أبي الحديد في ، المجلد ٣ ص ٣٣٢ من شرحه .

٤ — وقال لأب « زل من سبق اسمع » فقال السائد « والصواب :
في اسمع » وكأنه لم يدرس « باب حذف ولا يصل المطرد الاسوب
وشروط حوره » لا يقع في الكلام التنبس ، وليس سبق ممد يسه لي
واحد من حذف ، اهب « ي » نصب : زور تساغاً بقوله تعالى « واذ
كالهم أو وزنهم يحسرون وامراد (كالألح زورنهم) فاذا اخرج الناقده
لوجود التنبس في قول اذهب قد به ، لا يصل معنى لخل ان يكون
السبق بين الرجل فاس (سبق) ولا استعمال وهو اسم مفعول ، ومثل السبق في
هذا الامر (استبق) قال تعالى في التنزيل (وستبق البت وقت قيمه)
اراد (الى البت) وقال (ولكن وحمة هو موايد فاستبقوا الخيرات انما
تكونوا .. » استبقوا الى الخيرات . وقال « ولو شاء لطمست على اعينهم
فاستبقوا الصراط فانى يصبرون » والمعنى الى الصراط . فهذا شاهد النبل
بعد دليل العقل ، ويجب على السائد ان يدرس بحث « الحذر » لئلا يشورط

بعده ، قال عبدالقاهر الجرجاني وقد يكون الشرير يرثاة كقولهم : بحسبك درهم وكفى بالله . وينتصرون كقوته تعالى وسأل القرية ، وقوله عز وجل واحذر موسى قومه سبعين رجلاً ، والمعنى : اهل القرية ومن قومه * وهو مثل : سبق استعبر . فليتأمل كل مصنف لغة العربية ، يعلم ان اذهويين بها نفصوها الى الناس .

٥ — وقال الالب * عجزاً وعجزاً فقال النقاد ، والصواب : شيوخاً وعجزاً وقد طرأ ان شجراً : جمع عجز ، اذ لم يعرف وحدها ، ويبحث في الامميت النورية على اسلوب (ما السعة) دي نوهب به في شدة فيها ان يصل * رجل عجز . وعند قول ابراهيم حفاً منه . ثم به لو كان هذا الاله العلامة قد اباد المعجز جمع عجز لاقتضت التباهة من النقاد ان يسأل كيف جمع الاله بين السنين وترك احد السنين ، وهو نوع رجل ، والمعجز في كلام ابراهيم جمع عجز كجمع جمع * سجد * و * ركب * جمع ركب ، او هو (عجز) مانحريك جمع عجز ايضاً كجده جمع حده ، والاول فصيح مقيس قال ابن عقيل في شرح لامية (ومن امثلة جمع الكثرة فعل ، وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل وفعله نحو : صارت وصرت وصائم وصومه وضارته ...) والثاني مقيس ايضاً مع ورود السماع به قال ابن الاثير في النهاية (وعجزهم جمع عجز كجده وحده) قد كرى هدين الوحيين انما هو لارشاد من يرى العربية بعين الصيق والصلة وبحسب ان الدراسة القلبية نتيجة بمجادلة فلاسفة العربية . وقد قدمنا ان منشأ خطأ النقاد هو اسكاره ان ياتي لفظ (المعجز) للرجل ، وكذلك فعل تقولهم (هو رجل كسول) كما اورد في تذكرة المكاتب مع ان من القواعد التي يدرسها المش * قياس

فقول بمعنى فصل مع سـ نحو أندلس في ثـ فيه و عود تـ صبح ما في
 المعجرات اذا تعرض حكمهم كما قد قسم في أحمد ١٨٠: ٣٤٤ " من
 الكاية . ما عـهـه رحـم حـ عـهـه سـس حـمـه عـى دـهـه ان كـولـا لا
 يكون لا لغـمـث بـحـه رـه بـحـه و حـب بـهـه لا كـهـب و سـمـهـه العـمـه
 ان فعولاً . فصلاً عن ورود الصوح بمعنى صبح في ثـاني الألفباني و ورود
 الكسول لعمد كـر في قول عـمـه ان عـى

طال السـبـ وايمـ و دـه كـس و دـكـه ان يـكـن كـولـا

والفصيحة مـورـدة في جـمـهـرة شـعـر ، لأبـي رـيـد الأـرـشـى لـدي لا يـعـرف مـصـرـه
 احد من المعاصرين غيرنا و قد عـش في عـرب الخـمـس دـجـرة لـه دـكر مـصـحـح
 الجـهـري في جـمـهـرته و جـهـري تـوفـى سـه ٣٩٣ ولـان بـن رـشـق صـاحـب العـمـة
 قـال عـن جـمـهـرته و هو قـد تـوفـى سـنة ٤٦٣ .

٦ - وقال الاب " يا سـور لى ثـمـت و حـمـ " فـمـل لـمـه صـواـه
 يا سـور مـدب اللـطـف و يـضـحـون الـه فـول : يـس هـد عـى شـيـه مـن الـطـق لـان
 قول الـرـاهـب العـلـامة مـصـحـح و مـصـحـح فـمـل قـال اـبـي مـحـمـد في اسـاس السـلاخـة :
 « وائـت به راسـتـت به وائـت الـه وائـتـت بـه قال الصـرـمـح :
 كل مـنـائـس لى مـوت فـد حـا ض الـه مـا سـبـف كل مـحـمـض
 وقال آخر :

اذا غاب عني ، بعد ما اكن فـه رـؤـوراً و لمـه مـائـس الـى كـلا بـها
 و كان اغنى المـقـد عـن هـد الـارـتـمـه فـلا السـيـقة العـرـبية اـتـمـع ، و لا
 البـحـث اسـتـوفى ، فـيا و يـلـى عـلى لـغة العـرب ١

٧ - وقال الاب : « مـن الـواح بـرحـم مـكـتـوب عـدي » فـمـل الصـواـب

« مكتوباً عليه » مع تردد كلام الاله وكيف يميز التراء صحة دعواه والكلام
 ندي يعرف ، الصواب من جهة مسؤل ، ونحن لا نعرف اول كلام الاله
 حتى يجوز ان نكلمه حكماً لمصلحته . ولكي يصير لنا من قوله « من الواح
 الرخاء » وقوله « مكتوب » اسم الاسم مسدود بوصف باسند والمحرور
 « مكتوب » فاسعد يريد حسن « مكتوب » حالاً منه . فلا حق له في ذلك .
 لان الوحش في مثل هذا حذر فصيحة « قال جميع الاسدي كما ورد في
 الكامل (٣١ : ١ - ٣٢) :

كأن لم يكن يوم يرد صبيح
 وما حضر ظل دشم وصديق

ولا ابد اصحاء يرحم ماله
 شراب من التروفتين غنيق

فحوار توصية بل حجاب غني فـ (غنيق) ويؤيد ماقدسه
 من احسن وصفية قول رب شرقي في منظر . وتذكر دي حال قبيح لا
 اد قدمت عليه كتوبه (سنة موحدة حسن) فـ (الناق فيج من الرخاء شرقي
 وصرح بن عتس باحوال في ذكره فـ (بما هناك من قريه الاوط
 كتب معوه) فقد قال (ولا يصح كون احاطة صفه لآريه ... لان الواو لا
 تفصل بين الصفة والموصوف زائفاً وجود (الا) مانع لنا من ذلك فهو قد رد
 حوار الوصفية بانو وبالا ويسد في كلام الاله « .. من الواح الرخاء
 مكتوب عليه » ومن هذا الباب قوله تعالى « وب جاءهم كتب من عند الله
 مصدق » فاشهد فيه الرفع ، قال ابن هشام في شرح مشهور الذهب « وقرأ
 بعض السلف .. مصدقاً ، فبعد ان شرقي حالاً من كتب بوصفه بالظرف »
 فاطلة مرحوجه كما قلت .

وبعد ساعة من كتب هذا ندي قرأت درره الاله العلامة فاستعاضه

اصل القول قارانا اهرام النور الشمس من يولييه ووجدنا فيه قوله على هذه الصورة « وهناك قنديل من قصة . وعدد لا يحصى من الواح الرخام مكتوب عليها . » فهو كما ظن لاننا موقوفون تنحصر براهب العلامة فقط « عدد » ككرة وما بعده صفت له كما يقال « وهناك شيء ! » عرفه جميل منشوش عليه صور « فتعدد صفة الكرة لا يؤثر شيئاً في ما ذكرناه فهي منزلة « قد جاءك رسول من انكم عمرير عليه ما عنته حريص عليك يا مؤمنين رؤوف رحيم » فمن ان يعلم النقص فلا يعود الى مثله

٨- وقال الاب « تذكر ان لا فرق » هذا نُسعه حين دأبنا « صوابه تؤكد . وتحقق لان الفعل : كد لاره » وقد أصاب في هذه النحطة على كثرة حخته وكد قد حطأه لاديب حورج مسرة في العدد الخامس (ص ١٩٧) من محبة الدليل العربي بقوله « كما . كدنا » معتمدين على النقل ومن الانصاف ان نعرض النقل على النقل لان الحدود والعجز يسا من صفت اللمت الحية والقياس « بحيز ويتأكد » بحمل لته للطاب كقولهم « تحفته ، وتدينه ، وتعدله ، وتنسه ، وتصره ، ونوره ، وتخشه ، وتيقه ، وتثوره ، وتلفه ، وتثفه ، وتثبه ، وآوله ، وتسدله ، وتصره » وهذا شيء مطرد وليس لي ولا للمنفذ ان يجبر ليس على عمل طبيعة اللغة العربية ، فاعظم ما يتدل هن « ان الاب ترك السماع وتبع القياس » فان قبل الاب ما هد القياس — وأراده فاعلا — ارتفعت عنه نقطة النقص وبقي كلامه فصيحاً ولا فس من المنكرين للقياس ولا من المنقصرين في تحميم العربية وتطويرها مع المصور .

٩- وقال الاب (ن كدية من تربة هو أحد من موطن) فقال المنفذ

(والصواب : هي أحسن موطن) قلب : أن مجاء به الساقط هو المعترف في التعبير المتعملة ، ولكن من اتوا دراسة العربية نوكدوا ، يعمون أن الصمير المرفوع انفصل التوارد بعد انسده اليه بحور ابسه في التدكير والتأنيث مقبله وما بعده ، قال الطريحي في آخر معجمه نسي مع البحر (إذا توسط الصمير بين مدكر ومؤث أحدهما يفسر لآخر حرثاً ، يث الصمير فوقيل : ما القدر قلب هي الهندسة وهو الهندسة) قلب : فإذا قلب المؤث جاء العكس فنقول (ما الهندسة) و لجوب هي القدر أو هو القدر (والعلية في الاول علة للتأنيث في الاول تبع الصمير ما بعده في التأنيث وفي الثاني تبع الصمير في التدكير بعده وكلا الأمرين من احوتر لامن لا واجب فقول لآب العلامة (هو أحسن موطن) منظور فيه لاحسن وهو مدكر ، فانكره الله على توسيع لمسكه هذا التوسيع المسبل لصمير .

١٠ — وقال لآب (يعونهم في الشئ) فقال الشاهد (صوابه : على شئ) لانه لم يرتديه (عون) في معجمه يعويه . وهي غير مستوفاة البحث ولا مستقصاة البحري ، ألم تراه قد منع في تدكرته — يقال : (استقصاء) لأن اصحاب نه حله لم يورد منه في مادة (ق ص ا) خطأناه في لغة العرب (٢٥ : ٩) واستشهدنا قول الامام غني (لا يستقصه سائل ولا يستقصيه سائل) وهو من نهج الملاحظة ومعه كتب الامثل اسمي (المسفصى) لم يخشري ومعه يكن الامر قال قول الآب (يعونهم في الشئ) لا يقل (يعونهم في الشئ) لأن معزز عنده في التعبير الآب محذوف وتقديره (يعونهم في شئ على الصعوبات) وهو الأصل في التعبير على ما يسوجبه العقل ، فالجذر (ي) نظرية لا لتعدية كما هو فيه الساقط . ومثله (استقصى

في الحسب على فلان و « ساعده في الامر على اعداءه » و « سلطه الله في الحرب عليه » فاي معنى يجمع استعمال « في » لكن كلمة تمسك فيها الطرفة حقيقته : محراً فالأولى من « حسن في المكان » زائفة نحو اخذ في الامر .

١١- وقال الألب « لم يحصر في القاهرة قط » فقال له رالدواب في القاهرة . لان معنى الانحسار أفاده الفعل يحصر وأتى عن قط وهذا القول هو العسلطة التي تعهد على الكاتب في تذكر الكاتب (ص ٢٠) فقصمون كلام وحبوب ربع التوكيد من اعرابه . ويلى على فهم : اربعة يستوجب اربعة مذكراً كما دمر اذنته . و « وارب او كيد من كيد » . يقال اجر الطيب والورق . ومع هذه البنية السوداء ولذهية الذهبية لم تلب التند أن يذكر ان كلامه فيه قط فترى كيف يدعيه هو ؟ لان كلامه بوجوب ان يحمل الاء . مع انب رنحت لتوكيد الاكفء وكيف لا تسعين لما وضعت له ؟

ولا سوء في ان أتى لسقط مثل او كثر اسمع في الدعاء « قط » لتوكيد الاكفء في كلام طهر معناه كثر من معنى كلام الرهب في مادة ص ح ب من مختار الصحاح « قلت : لم يجمع فاس على فعالة إلا هذه اشرف فقط » وفي مادة « قط » منه « قول : ربه مرة واحدة فقط » وفي مادة ح ه « وشن العامة انب الدواجن فقد » هي التول الاول استعملت بعد دابة الحمار . وفي الثاني جعلت بعد التوكيد المعوي بواحدة وفي الثالث بعد التوكيد بش . ثم كان اولى اسقط بترك هذه التشكيمات وانتمحلات ' ' .

١٢- وقال الألب « ما الآ ... احبت اقول » فقال صوابه

« فأخذت أقول » فتقول : هذا صواب على حسب تأملته ، « أما » فقد علمها
 مشددة المهم بسطر والتوكيد فوجب شدة ربط حبيب بالهاء ، والاصل فيها
 محبة أمير التحقيق والتسوية قال الجوهري « أما : مخفف بتحقيق الكلام الذي
 يؤيده تقول : أما من ريباً عاقب ، يعني ان عاقب على خفيفة لأعلى الخبر » وهذا
 قرأ السعد غمماً فكأنه ساعاً ؟ ثم كل واحد منهما له وجه انتفاض
 قبل من ينكر إلى السعد وإمّا حجة ، واحسان الظن قبل أساءته عند الشفعة
 على المشربة ، ثم ان حدى الماء من جواب « ما » بالتشديد (قد ورد في الشعر
 قال الحرث بن خالد الخزومي :

فاما الماء لا فـ لـديكم ولكن سيرة في عراض المراكب
 وقال آخر :

فاما السدود لا صدور حمير ولكن اعذاراً سيداً خريها
 وكن قسم من شهادة الشعر لشعر ودلاله النثر للنثر . فهاهنا الصراط
 السوي .

١٣ وقال لآب « دبت في شرف نهضة » فقال السعد « انصواب :
 سمعت ومعت » وكأنه هذه الله للحق بحرمه « الاستعارة المجردة » بل
 يلزم لها فيها محرمه عنه . ثم يراد قوله تعالى « تذاقب الله ببس الجوع »
 « أين الادفة من اللبس » و إلى قوله رهير « لدى امسك كي السلاح مقذف »
 وليس بواجب ترشيح الاستعارة ، ولا حق للمناقذ في احداث الابداع على تركه
 (دبت) والاستعداد به ، وعند السعد من القرآن الكريم :

١٤ — وقال الابد (اهو منعكف في عرومته) فقال السعد (صو » .

معتكف) ولقد كان حرياً أن يدكر هذه التهجئة وسبب الصواب ، فإن
 هما إغفل أصحاب المصحح اللغوية لـ (انمكف) ؟ ان كانوا قد اهتموا سمياً
 لقد تركوا قبلاً بحري على رسم الحروف مع الزمان وتحدد اوراق والآلات .
 فانمكف مطاوع (عكفه) يقال (عكفه وانمكف . وحره ونحره . وحدته
 فانخدع . وحدته ونجهل . وحدله ونجدله . وقسه ونقلب . وطمه فظلم)
 وما يصعب استقصاؤه على أن شرط القياس فصول ثلث العن . والامكاف
 من هذا الباب ليبحث عن (انمخرج) في كسب لغة . فمن يجدد فيها بولكنه
 استعمال عند الحاجة ، قال الحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد السبي « عثرت
 في منزل سكراني فأنخرج الحمصي ، فثبت وايسة في الدار حرقه من خماره
 وعصت رحلي » من اوقيت « ١٠٣: ١ » طبعة ايرس الصحبحة المصححة .
 ونخرج كلام الاب « عكفه الله او عكاه في صومعته فهو معكف فيها » كما قيل
 « هو مصطب في الكلام ومسبق فيه » قال في مختار الصحاح « اب الله
 يكره الانبعاث في الكلام فرحه الله عبثاً وحر فيه ، وهو لانصباب فيه
 اشد » وكان أولى للسائد الا يكون مصبباً في ما لا وئدة فيه ، وقد غلط
 الشيخ ابراهيم الياحجي بمنع الانصباب في ذكر اولي الالباب .

١٥ — وقد الاب « توافر علائم الانقراض » قد السقد « صوابه

توافر » فكذا حظ الاب ؟ لانه لم يجد « توافر » في مادته من القاموس او
 من غيره ، وكان الكتب في رأيه قد استوتت الكلام وهذا هم الخطأ
 الكبير والبلاء المبين للعربية ، فعمل « توافر » مصوغ « وفرة » مثل
 « كسره فتكسر وجمعه فتحجم وعلمه فعلم وحطمه فتحطط » وقد ذكرنا امر
 لطاوعة في الردة السابقة لهذه . ومع فصحة قياس الاب لـ (توافر) نستحسن

د كره منقولاً عن لاسلاف النصحاء ، قال بثر بن برد (ان عدم المظن يقوي
دكاه القلب ويقطع عنه الشغل بما ينظر اليه من الاشياء فيتوفر حسه) عن
الاشعري (٣ : ١٤٢) وقال الشريف المرتضى في أمابه (١ : ٥٦) لتفسير
(تقد الفصل) ماصورته (تقد الفصل برحب . اي تركه وتدفعه عن الدنو
الى الرضاع ليوفر الابن على الحذب) ونقل السعودي في مروح الذهب (٢ :
٢٦٢) قول ابن حمدون مدبر المصعد بالله العباسي (فنعجبت من ذلك في اول
امره ثم تبينت القصة فاداه يسوف من ذلك في كل شهر مال عظيم » وقال
ابن حلكان في ترجمه بن حامد محمد بن يونس الشافعي « وتوفرت حرمة عند
القاهر اكرمه كانت عند ابيه » من الوفيات (٢ : ٥١) وقال ابن ابني
الحديد (فبيت شعري كم مقدار ما يتوفر على ابي بكر وستة نفر معه ... ترى
ان يكون المسوف على ابي بكر وشهوده من التركة عشر عشر درهم ؟) عن شرح
النسج (٤ : ٩٢) وفي ص ١٣٦ منه قول ريد بن ابيه (ما يتوفر على من ثم لك
غيرهم على العارة وامنه حوري اصعاف ما وضعت عن هؤلاء الآن) وقال
القفطي في تاريخ الحكماء (ص ١٧٠) مابنه (ولو طرح كلب فيسوقاً
مدكوراً في عصره يعلم حزناً موفراً من هذا الشأن) وقال في ص ٢٦٣
(وكان لابي الحسن هذا ادب متوفر وشعر حسن) فيرى التقدير والقراء انا
ذكرنا من الناطقين بـ (توف) او (متوفر) ريادة وشاراً وابن حمدون
والاممهي والشريف المرتضى وابن ابني الحديد والقفطي وابن حلكان ،
فاولهم من رجال صدر الاسلام وآخروهم من جيل القرن السابع ، ومجموع
الصفحات التي طالعتها حتى انتهيت الى تلك الكلمة « خة آلاف صفحة »
فاين فتحة واحدة للتمسوس من هذا الاستقصاء الدال على العراة بالعربية

والخفاط عليه ، وانقذه من العاشين به ، الجهيين لاسرارها ، ومما قدمت يظهر
 اسحري ان « توفر » قد وردت في المعجم اللغوية ، ولكنهم لم يفصلوا
 استعمالها بانها للنس والعمل و بنية الاشياء فان الناقد انها مقصورة على النس
 وان « توفر المال » يخالف « توفر فلان على العمل » وليست من معناه فقول
 زياد « يتوفر على ... ضعف » دليل على ما قلنا ، وكذلك قول الشريف
 « ليتوفر اللبن على الحليب » .

١٦ — وقال الاب « تمرى بهذه حسرة » فقال السد « صوابه تن
 هذه الحسرة » ونحن لم يبق لنا صرعى مثل هذا الجود ولا شوق الى اسط
 الكلام ، فعلى ان نقول له قال ابن ابي الخليل في شرحه « ٤ : ٢٦٠ »
 ماصورته « دخل كعب البقر الهاشمي على محمد بن عبد الله بن طاهر بعريه
 في احيه » وتمرى مطاع « عبره » ووضع اليه مسكاب (في) مألوف
 معروف . وقول الناقد منقوض .

١٧ — وقال الاب (وآله الكريم) فقال السد (والصواب الكرم)
 قد : هذا الرد غلط من وجهين اولهما ان (الآل) اسم جمع قال استعمال
 للاسمين حر افراد وصفه على اللفظ وجار جمه لوصف على المعنى ، وهذا شيء
 يبرسه النسخ في المدارس وثبت به ان (الكرم) يجوز وصف الجمع به واسم
 الجمع ، مع ثقائه مفرداً ، لانه يعمل للوصف المجرد من الحدث ، فمن ذلك
 ارقيق قال في المختار (والرقيق المملوك واحد وجمع) وقال (وقد يقال للجمع
 والمؤنث صديق) وقوم قبيون وقليل قال الله تعالى (واذكروا اذ كنتم قليلا
 فكثركم) قلت : وقال السموئيل :

تعيرونا ، تا قليلا عديدا فقمت له ان الكرام قليل

وفي سورة آل عمران (وكأين من بني قاتل معه ربيون كثير) وهنوا ما صديقه في سبيل الله ...) فقول الاب العلامة (وكله الكريم) من الكلام الكريم ، وقوله تعالى (ربيون كثير) يؤيد ما ذكرنا من جوارعت جمع نفعيل . ونقطة الامة توضح الحاجة لان المعت وظهر مشتركان في الجمع والافراد .

١٨ — وقال الاب (ويترك دوناً حسناً) قال السد (لصوب : مدوناً حسناً) لماذا ؟ لانه قضى على العرب الا ينعموا (دون) إلا طرقاتاً وان يتركوا (دوناً) بمعنى غير حسن وهم . ولكن اذهب العلامة يدعن لفضله الطلح فاستعمل (الدون) قال الرخشي في الاسس (وشيء دون هين) وقال ابن ابى الحديد في السرح (٤ : ٣٩٦) وقد يكون من هو دون الدون) فاستعمل الطرف مع الوصف ونقل الجوهرى قول الشاعر :

إذا ما علا المرء راء العلا ويقنع بالدون من كان دوناً

١٩ — وقال الاب العلامة (يقاسي الاهوار) فقال السد صوابه : الغناء او المشقة او التعب قلنا : ان الغناء قد يسبب الاهوال وان الاهوال تسبب الغناء فاستعمل الاب في كلامه ما آت اليه الامر . كقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما في آرائى اعصر خيراً ... ونجد هو يعصر عناءً ولكن لما كان الصعب يؤول الى خمر ساط عليه منه ، فذهب في عبارة القرآن قدوة ، قال الفيومي في مادة برى من المصباح اسير وبريت القلبرياً ... وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا . لا يسمى قلماً إلا بعد الترية وقبلها يسمى قصبة ، فكيف يقال للبري برينه ؟ اسكه سمي بما يؤول اليه مجزاً مثل عصرت الحر ومن الدلائل السماعية على صحة قول السابق قول الرخشي في

الاساس وسقبة هولة صعبة فقد قابض الصعوبة بأدول . وعلى هذا اشارة الصريح
 الصحيح قلوا أكل من المأكولات الدسمة وشرب من المشروبات فم
 يسهل الساقط منه . ككو من القرب وشربو من لبط بعد قس غيره ؟
 ٢٠ - وول لا ب يكلف لسط منه . وسكلمه بوضع مثل همداء همارس
 قن الساقط والقواب قطعاً منه ووضع مثل همداء همارس وظاهر حخته ان
 كلف ورد في المعجم اللغوية معني الى معولين منه وان تكلف مطاوعة
 جاء فيه متعدياً بنفسه . ولكن همداء حخته لا نوهن كلام اراهب العلامة
 لانه استعمل الفعل مرغياً اصبه فيه مصعف (كلف به من باب طرب)
 وقبسه (كلفه به فتكلف به) لكن العرب كانت تحب الاحتصار حدثت
 الباء وأوصات الفعل الى معوله الثاني نفسه ، فليس استعمال الاصل ممنوع .
 ومن ذلك قول العلامة ابن أبي الحديد في شرحه (١٣٦: ٤) ما صورته (ورى
 احسنت فيما بعد أن تكلمهم بمحدث يحدث عند المساعدة بل يقسطونه
 عليهم ..) واستعمل مصدره وسم معوله على الاصل أيضاً قال ابو جهمر
 الاسكافي (متى كان الصبي عاقلاً مبرزاً كان مكلفاً بالفتيات وان كان تكليفه
 بالشرعيات مرفوقاً على حد آخر) فانه ابن أبي الحديد في شرحه (٢٦١: ٣)
 والقتل من معاصري الجاحظ السقطين لبعض كتبه . وقال ابن أبي الحديد
 في موضع ثل (٤٦٧-١) كما لا يكون الاصل مكلفاً في ليد بما يخلص .
 وقد شاع الاصل هذا حتى ان ابن العربي استعمله في مختصر الدول
 (ص ٣٩٥) قال (الترحاب هو الحر الذي لا يكلف بشيء من الحقوق
 اللطافية .) ومادا درس الساقط البأس وهو لم يعرف بعد ان (الباء) تسجل
 رائدة على منفعل أيضاً قال الامام علي في حديث له (وفيه ثلاث عين أبنت

بالصفت) قال ابن قتيبة (قوله أمنت بالصفحة أحبه ... والباء رائدة تقديره
أمنت الصفحت كقوله تعالى : (تنبت بالدهس) وقال ابن أبي الحديد المذكور
(وتقول ملك ريد ثلاثة نغير الف والباء هـ ، رائدة وأنت حكمت بر يادتها لأن
العرب تقول : ملكت أنا ثلاثة أي زوجتي) عن الشرح « ٤ : ٨٣٦٣ »

ومنه « استشفه واستشفع به ورماه ورمى به والقاء والقي به ودفعه ودفع به
وقذفه وقذف به وأخذ به وأخذ به » فصل السقف مردود به بين الحنين : مراعاة
الاصل والجواز ، وقد ذكرنا سابقاً قول الخرجاني « ويكون الخبر بزيادة كقولهم
بحسبك درهم وقوله تعالى : وكفى بالله شهيداً ، المعنى : حسبت وكفى الله .

٢١- وقال الاب « لا يمكن لاحد » قال السقف « صوابه . لا يمكن أحداً »
قال هذا وغيره لانه لم يحسن في القاموس ولانه كنهه في تذكره الكاتب وكان
على رأيه فريضة على الناس ، ولو كان قد عرض ما في المذكرة على علم منه
لوقاه شر هذا الارتباك وبه على ما يقف عليه ، فمكن له الشيء غير مكه
الشيء ، وياحماً للذي يحل هذا من العربية ويبري للناس يحطهم وهو
الخصي ، ويعنفهم وهو العاق . « المذكرة في مكه » للنعمانية وفي مكن له
« الوجود » وما . « أمكنت الصفة والخزعة : صهر منها المسكن » وأثمرت
الشجرة : طهر فيها أثمر . فمكن له الشيء : ظهرت له المكسة منه أي
التمسك . ومنه غش ابن أبي عسقى بقول عمر بن أبي ربيعة : وصودته « أمكنت
لشرب العدر » جمع عدير ، أي ظهرت له أمكنتها (راجع الاغاني ١ : ٢٢٩)
كقولهم في الامثال « نسمحت فيرونة وقرينه » أي انقاد وسمج وقالوا « أصحب
فلان : ظهرت منه الصحبة ورل منه الالباء . وهذا شيء لعله تلامد ما ولرب
معترض يقول « ليس للعدوان تمسكه صهرة حتى تطير » فتقول له « ب

هذا التعبير منظور فيه إلى جريرة العرب ومثله مما يصل فيه أراكب فيشتد به العطش بعده أمكة العذراء عنه ، فاذا اهتدى إليها فذلك ظهور منه له بعد حياء وهذا مستمد من الأصل أي قول ابن أبي ربيعة :

سكوا نخل الصبح هم رحل أحداهم زفير
قال حاديه لهم أصلا مكنت للشرب العذر

فكلام الساقط بدافع العقل والقل ، ونوقل قائل « لا يمكن له كذا » مرادة « لا يمكنه » ما حذر لا قد أن يحضه ولا حق ، لأن اللام هذه التقوية تدخل على معمول اسم الفعل ومصدر ، وسنم وأعمال المفصيل وعلى معمول الفعل المتقدم عليه والمتأخر عنه على لغة . وما هذا سنده فلا يقال له « غلط وحمراء كذا » فلهذا معمول متقدم على قوله من هذا يسوع قوله تعالى « إن كنتم الرؤيا تعبرون » وهذا المتأخر قوله « عسى أن يكون ردف لكم » قال محمد بن يزيد بنبرد في الكامل « ٢٧: ٣ » مدحه « والاي يستعمل في صفة العمل اللام لأنها لام لاحد » تقول : أريد ضربت ولعمرو أكرمت وأمعى : عمراً أكرمت ... وإن أحر المفعول عربي حسن ، وانقرآن محط بكل الملتصقة قل الله حل وشز : وأمرت لأن تكون نزل المسكين . والمجويون يقولون في قوله حل شز : قل عسى أن يكون ردف لكم . إنه هو ردوكم » فالذي عنه المدح على اللسان في مدكرته عربي حسن .

٢٢ — وقد الأب (المرادفات) قال الساقط (والصواب : المرادفات) وأما ما أدري ماذا أراد الراهب بالمرادفات أجمع مرادفة ثم جمع مرادف ، فإن كان الأول مراده فلا محل للاعتراض وإن كان الثاني فردد قوله الساقط

بن (المردفات) تجوز قرأتها فتح الدال على اعتبار أن غيرها قد رادوها
وبكسر الدال على عدم مرادفة لغيره ، قال المبرم في مادة كتب من
المصباح (وكاتب العبد مكاتبه وكاتبه ... والعبد مكاتب بالفتح اسم مفعول
وبالكسر اسم فاعل لانه كاتب سيده فافعل منهما فكل واحد فاعل ومفعول
من حيث المعنى) فـ كر أحد العرب في كلام اراهب مستوحب لتدكير
الثاني ومعن تن ذكره ، قال ابن فارس في الصحاح (ص ١٨١) (المرب
تصف الجميع بصفة الواحد كقوله حل ثبوته إن كنتم حنأ وهم جماعة) وباب
نسبة الشيء إلى أحد اثنين وهو لم معروف متعده في كسب فقه اللغة ، فلا حاجة
بإلى ذكر البديهيته ، وكل الأولى بمن يناقش المس هد المناقش أس
يحسب نفسه أكثر فبها عن قوله في حاشية ص ٣٠ من التذكرة (وهذه
كما لا يخفى معرفة) على المعنى لا يخفى أنه على الجهلاء وعلى العقلاء ثم على
المحبين ، وعن قوله (بل يشار إليهم وبها حتى الخوذي) بحذف المعادل ليشارك
مع ذكر المعطوف عليه ، مما لا يؤيده سمع ولا يعصده قياس .

وقال الاب « المؤدى المطلوب » فقال هذا الناقد « صوابه المدي
المطلوب » ، فأسرع زله وما أقل رشده " من أدراه أن راهب العلامة أراد
اسم المفعول لا المصدر الميمي فيكون كالتذرية ؟ بل لو أراد اسم المفعول من
قولهم « أدى اللفظ المعنى » فاللفظ المؤدى لكان من أفصح كلام العرب قال
الرشدي في باب الخال من المفصل (ص ٦٣) مانصه والحال المؤكدة هي
التي تمي على أثر جملة عقده من اسمين لا عمل لم لتوكيد خبرها وتقرير
مؤداه ونفي الشك عنه « فاستعمل المؤدى مكان المعنى قبل ثبوتة ستة بل

اكثر منه . ثم جاء النقاد ايهام مقدمه النصحة ونوه على الفصاحة لماذا ؟
 لانه نظر في القاموس في يجدد ، فيصنف نفسه عن هذه البرهنت . ويشفق
 على العربية أن تملأ بـ الصروف وتصح من هو يرى اللغات ليقول لما
 هل خطاه أحد بقوله في (ص ٣٠) من البدكرة « يصل دون مدلول » لكت «
 وهل قد له من أين لك مدلول ؟ فانه من « دل » لخط على المعنى « فهو
 مدلول عليه . وحدوث الصلة قليل مدلول . مع أن « المؤدى » ليس فيه
 حذف صلة ؛ وهذا المؤدى الذي وهمه في مؤدى منته في تذكرته وفقت الله
 لتطهيره واصلاحه . وايت شعري لما يصحح الناقد قوله في التذكيرة « مع أنه
 لا ينقصه شيء مما في لغات الأخرى » كما في ص ٢٤ منه فقد استعمل « ينقص »
 بمعنى « يعوز » وله حجة ويحتاج إلى . فخرجه عما وضع له واستحيز عليه .
 فهو لا يؤدي المعنى حقيقة ولا مجازاً . لانه يقيد المحسوس والمفهوم ، يقال (ينقصه
 جهه ناقصاً ونقصت فلاناً حقه : بخسسه ياه) وفي القرآن الكريم (أولم يروا
 أنا أنزلنا الأرض بنفسها من طارها /) وفيه (قد غلب ما نتص الأرض منه
 وعندنا كتب محيط » و « قد باقوا عندنا الله مالكم من آله غيره ولا
 تنقصوا مكيل واميوز . » وقال صديوان الاصحاري يدكر واصلاً :

وما ينقصه الزاء إذ كان قادراً على تركب واللفظ مصدر سرد

أي لم تحماه ناقصاً لقدرته على تركب ، فصواب غير الناقد : ليست به حاجة
 إلى شيء مما في اللغات الأخرى .. « و « لا يحتاج إلى ... » و
 « لا يعوزها ... » قال الفوزدق :

لئن فركت عدجة آل ريد وعورئ امرفق والصب

ومن الكلام المنسوب إلى الامام علي « عليكم بالادب فان كنتم موكا

بررتهم وان كنتم وسط فقتلوا من اموالكم الميشة عشتم بدبكم » وقال القشامى :
 ولكن اذا اُعرِب على قيل فاعورهن كون حيث كانا
 وقال رجل من النمر بن قاسط كما في الاعاني « ١٨٣:٢ » :
 دى ايلي بحورف امه حات واعورها به منه الرواء

وقال قدامة بن نوح « كان ثور يحشو شعره إذا أُعوزته النقية والمعنى
 بالاشياء التي لا حقيقة لها » ورد ذلك في الاعاني « ١٦٣:٣ » وهذا احتج به
 استعمال « يمهض » على الاحل . كل كلامه لغواً فمعنى « لا يقلها شيء » مما
 في اللغات الاخرى ؟ وما مقتضى الحذف الموجب لهذا المقد ؟

٢٤ — وقال الاب « ناه الله من المزايا ما حقق » قال السقند « والصواب :
 ناه الله ناهد أو اتاه بما حقق » قد ظهر « ناه » في عبارة الاب العلامة
 أنها « آناه » بمعنى أعطاه فسقطت ائمة في الضع . « ما استبداله » المد
 بالمزايا . فتحكم وتلعب . لأن المزايا جمع مزينة وهي التي ترحح صاحبها على
 محرومها من انواع الفضل . قال لشعر :

وعندي لاصحاب المزاب مزه على ورس البرذون او ورس البعل
 ولمزايا حواس حسنة في المرء تظهر فضله على من ليست فيه ، فشتان ماهي
 والمد . نعم إنه قال في المدكرة (ص ٦٧) ما نصه ولم يسمع المد بمعنى الامداد
 الا في الشر فكيف جازله أن يكلف لآب استعماله ؟ إن هذا إلا إفساد
 للعبية ووربك لها ، فأسف عليها عظيم وحزن عليها طويل وسيكفيها الله
 العابثين بها .

٢٥ — وقال لآب هذوني مؤلفاتهم قال السقند موابه هذوالي أو إلي
 سعيًا في سبيله المعروفة ولتنطبق ما في تذكرته من الفرائض اللغوية . واعتقاداً

على أنه لم يجد أهدي في القاموس معدي بنفسه الى مفعوليه ، وقد قدمنا له قول الجرحاني عن الحجر ... وبقصان كقوله تعالى واسأل القرية وقوله عز وجل واختار موسى قومه (سبعين رجلاً) والمعنى من قومه قال المبرد في الكامل (٢٩:١) في تخريج قصاني بمعنى قضى علي ماصورته وقال الله تبارك وتعالى . واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاته أي من قومه وقال الشاعر (وهو اياس ابن عامر أعشى طرود) .

أمرتك الخير لكي ما اثمتت به فقد تركت ذا مال وذا نسب
أي أمرتك بالخير ، ومن ذا قول الفرزدق :

ومما الذي اخبر الرجال سمحة وحوذا إذا هب الرياح الزعاع
أي من الرجال فهذا الكلام الفصيح (اه. وقال الاحفش) لان قولك اثمتت ارجل ريدا ، قد علم بذكرك ريداً أن حرف الجر محذوف من الاول وقال السديك (يصيدك قفلاً وانج رارا) قل فيه المبرد أيضاً في الكامل (٢٩:٣) ما أصله (وقوله يصيدك أي يصيد لك ، يقال صدتك ظبياً ، قال الله عز وجل) وادا كالوم أو وزنوم يخسرون ، أي كالوا لهم أو وزنوا لهم ، يقال : كلنت ووزنت لانه قد فعل تعالى أولاً إذا اكتالوا على الناس يستوفون) ودكرنا قبل هذا من باب الخذف والايصال ما فيه عبرة للفيلين عن سعة العربية المنكرين لرونها الساعين على أضعافها وسجنها في ظلمت الجود ومطامير الوحشية ، ثم إن (أهداه الشيء بمعنى أهداه له واليه) وارد في كلام الفصحاء قال بشار :

لم تهدينا نعلا ولا خاتماً من أين أقبلت؟ من الخش؟

ورد هذا البيت في الاغانى « ٢١٥:٣ » وأما صح استشهدنا أيامه لواقفته

سنة العربية ونهج الفصحاء كقولهم (هدا الطريق وله واليه وقصد له اليه وحسنه على الشيء وحسنه إياه وكتم عنه الامر وكتمه إياه ومنعه منه ومنعه إياه ووقاه منه وإياه وخوفه منه وإياه وحذره منه وإياه والزمه به وإياه وزوجه بها وإياها)

٢٦ — وقال الاب العلامة « حين يحاول شكر مصر على الحفاوة ، قالشكر لكم على رقة شعورك » قال الناقد « صوابه يحاول ان يشكر لمصر الحفاوة واشكر لكم رقة شعورك » معاب صحيحاً واستقبح مليحاً . وحسب المنصف في دفاعنا عن قول الراهب الاول : ان يذكر ما قاله الناقد في تكرته عن شكر (ص ٩٧) قال « واما تعديته الى المشكور به على في قولهم . تكرته على فصاره فعلى تضمين الفعل شكر معنى الفعل « حمد » وحينئذ يمتنع دخول اللام على المشكور له كما ترى « فقد اعترف بصحة ما عده على الراهب العلامة ، فما الذي حمه على تلك النعابة ، وهذه التسامحة منه في شكر ليست من طبعه ولا من بنيت ذهنه بل من تحريجات الشيخ ابراهيم اليازمي ، فدع الناقد اضيق من ان يرفاد للعربية هذا المراد ، قال ابراهيم اليازمي كما في ص ٦ من لغة الجرائد واما تعديته الى المشكور به على فيحوز (كذا) على تضمين الشكر معنى الحمد وحينئذ يمتنع اللام فتقول : شكرته على احسانه كما تقول : حمدته على احسانه (فلو كان الناقد من اصحاب هذا الرأي الصالح امارت سوقه عسمر لم يتعلموا إلا فصح المعجمات للنقد عن الكلمات اما قول الراهب الثاني (قالشكر على رقة شعورك) فن صريح كلام العرب كقوله تعالى في سورة الفاتحة (الحمد لله رب العالمين) فما حمل الناقد اذن على تغليب قول الراهب إلا جهله لاساليب كلام العرب ولا فكيف يجوز لمصنف حسنة العربية ان ينكر مثل هذا

٢٧ - وقال الاب (شواعر وشواعر مديكي احيد) قال النقاد
 (فشواعر جمع شاعرة مؤنث شاعر فدير بدب هه ؟ الله اعلم) فب : الشاعرة
 هي الشهور ويصنع المصدر على (فاعلة) من الفعل الثلاثي قياساً (محلة المعرفة
 ص ١٤٦٨) لسنة ١٩٣٢ مثل الآمرة والحريّة والعائنة والخاصة والسكادنة
 والداعية واللائحة والمارقة والسهية والدعية وغيره كثير ، وجمعوا الآمرة
 على اوامر والسهية على نواهر واتخذوا لهم مفردين من الاصل هما (الامر والنهي)
 وقال ابن ابي حنيد في شرحه (٢ : ١٢٣) يسر البواهي والاوامر (والاوامر
 جمع امر ، وانكره قوم وقالوا هه جمع امر كالأحوص جمع احوص والاحامر
 جمع احمر ... والنواهي جمع ناهية كالسوري جمع سارية والعوادي جمع عادية ...
 ويضعف ان يكون الاوامر والبواهي جمع امر ونهي لان فعلا لا يجمع على افعال
 وفواعل وان قال ذلك بعض الشداد من اهل الادب) والصحيح في الآمرة
 ما ذكرناه آنفاً فكلام الاب العلامة لم يخرج عن صريح كلام العرب ، ومع
 هذا يجوز له ان يعد الشواعر جمع شاعر كما يشير به هو كالأواطر جمع حاصر
 والمواجس جمع هاجس والمواطر جمع باطر ، فيرى النقاد ان لغة العرب
 محرمة عليه ، اما ان غير محذوب في الفصح والاحول فيه تلويح عن
 مسبغة البشرية ام ان العربية وضعت مرة واحدة ، لقل ل اي معجم لغوي
 ذكر لفظ (المعجم) في مادة عجم حتى قال هو في ص ١٩ من التذكرة بم
 نصت عليه معجم اللغة ، ليس قوله على القياس وما قيس على كلام العرب
 فهو منه كما اسلفنا ذكره ؟

٢٨ - وقال الاب اكثر من خمسين عملاً قال النقاد والصواب : مة

كما لا يحى . ولعمري لقد خفي فكيف يقول لا يحى ونؤلا الحقاء ما جاء بهذا
 لتحل ولو قال كما لا يحى على الذين قرؤوا مادة العلم في المصباح المير لصدق
 فانه هدا الله — قال كلاماً في الفرق بين العلم والسنة من المصباح ولم يذكر
 انه منه (راجع المذكورة ص ١٥٢) وذكر ما رواه صاحب المصباح عن تهذيب
 الارهري ولم يقل انه من مصباح متقولاً عن تهذيب الارهري الذي ما زال
 في عداد المخطوطات . وهذا لا يخلق العلم على السنة لان صاحب المصباح
 نقل عن ابن الجواليقي وهذا خبر عن حماد بن يحيى انه قال السنة من اي يوم
 عدته الى منه والعام لا يكون إلا سنة وصفاً وهذا الفرق غير ثابت في كلام
 العرب ففي القرآن الكريم « ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه فلبث فيه المدة
 إلا خمسين عاماً فأخذه المصطفى وهم ظنوا « فليس من فرق في الفرقان بين
 السنة والعام سنة سنة ومتنونه كلمة لاحدهما من جهة الآخر فهي مسويان
 وفي الخبر العلم السنة ثم ان العلم ان كل شخص من السنة على ما في المصباح
 فيحور طلاق السنة عنده بحسب التسمية باخره مكان الكل هي المصباح
 العلم اخوان وفي مادة اخوان حل حلاً من باب فاعل مضى ومنه قيل للعلم
 حيل ولو لم يمتص لانه سيكون . فقد نوبت لسنة ان ثبت الفرق عنه ولو لم يمتص
 لانه سيكون وكذا استعمل العلم في كلام العرب عامة كالسنة ، قال الخبر بين
 سهم بن طريف في حرب صفين :

ونادي من حلف لاماما اني لارجو ان لقيت العما

جمع بني امية الثعلما ان نزل العصي ولهما

اورد هذين البيتين نصر بن مروحيه المتقري في كتاب صفين كما في ص
 ٧١ من طبعة بران وقلها عنه ابن ابي عمير في شرحه « ٢٧٧: ١ » وقال

الناطقة اللذيذاتي :

توهمت آيات لها فمقتها لسنة اخوام وذا لعام سابع
أفيعمر الناقد ان يثبت انه فارقه في اول يوم من الصيف او اول الشتاء؟
وهل بعد نص القرآن من «من لعوي؟» وان تعجب فمعجب منع الناقد استعمال
العام مكان السنة مع انه يستعمل «العصو» للانسان بكلمة وهو بعض منه
قل في ص ٢٥ «بحيث يكون كل عصو متصلاً من معرفة اللغة» أفيجل
لنفسه شيئاً اعظم مما يحرمه على الناس؟

٢٩ — وقال الاب «لا تتبع نظاماً سوياً» قال الناقد (صوابه محصوراً
او معيماً لانه ان لم يكن سوياً كان معوجاً) قالت : ان استعمال اللفظ لغير
المجسّم من المجاز ، ويكون عنى الحقيقة إما قوياً وإما ضعيفاً «الضعف شيب
اذا كان في النظام . وقول الاب (نظاماً سوياً) أراد به (خالياً من العيب
كالزكاة والرقعة) من قولهم (ولد سوي . اي ليس به داء ولا عيب) ألا ترى
ان النظام ان لم يكن سوياً كان يكون واهياً فانه ينقطع ويتبدل منظومه ،
ومثله نظام الامور ، فقد قالوا : انقطع نظام الامور للدلالة على اصرارها
— كما ورد في شرح ابن أبي الحديد — فاستعمل السوي مع اللفظ يفيد معنى
سوياً وقول الناقد (نظاماً مخصوصاً او معيماً) دال على ضعف ذوقه اللغوي
فان المخصوص هنا لا يدل على الصلة فيقال (نظام مخصوص بكذا) ولا لم
يفد المخصوص مدحاً ولا ذماً ولا اخنص بشيء من الاشياء ، اما (المعين)
فلا يفيد (السوي) البتة ، لانه قد يكون معيماً ولكنه ضعيف ، ثم ان ذكر
الناقد لهذا وامثاله يخرجنا عن حد النقد اللغوي الى ساحة الزجر والعدا والمبذو
والطرق ، والا فسيكون يحوز له ادب النقد اختيار الفاظ لغيره لا تدل على

مراده ولا يود هو . يستعملها وذلك ثم بعد ذلك خبر مرة الحمد لله الحق
 وان الذي يكره اجتماع لفظ (السوي) مع اللفظ \equiv ف لم يسفر ب وضعه
 الصحيحة الى جانب اجدره و' متفقة مع الالهية في قوله (تراعى فيه الجدارة
 الصحيحة والالهية باحقيقه) كما في ص ٢٥ من المذكرة . فهل يعرف جدارة
 واهلية غير حقيقيين : وهل يجوز له ان يسمى جدارة زاهية . وهل وحد
 عربياً يقول « تمارض فلان اي مرض مرصاعير حقيقي » وامثال هذا ؟ اللهم
 هذه محبة فلان من الصبر وان كنت لآخر !!

٣٠ - وقال الاب العلامة (لاسطاني) في القصة (الصواب القبطي
 كما لا يخفى) فلو حب حراً ووض مرحصاً فيه . فالاسطاني والسقطي والسقاط
 كعبر سواء وللديس نظير . فان كان يرى (الاسطاني) غلطاً فقد كل واحباً
 شامياً الى صحيح في حاشية ص ١٠١ من مذكرته قوله (في ابن - والبقي البهدادي
 ما بن الجواليقي ويسكر للديس ان هذا العلم الذي نقل قوله في الفرق بين العلم
 والسنة لم يدرس باب المسبب فاسبب منه حصلاً فمن الحقيقة ان النسبة الى الجمع
 المحترف بمسماة مقيمة مطردة . ذكرنا ذلك في محله المعروفة (١٧٤: ٢) وعددنا من
 المنسوبين الى الجمع : الاتوبي والامشيني والاندلسي والاصغني والجلودي
 والقندوري واحواليني والكراييني وحماني والتدري واثناوابعي واثراطي
 والطوبيني والطرائفي والديني والساعني والمغربي والعماسي والهوطي والكتبي .
 وهي حرف احوال مترجمين في اللغة بحججهم المسموعة وانصوا حيتهم بها . ومن
 هذا اللفظ قومه (موسى بن عبد الله الترائيني) وموسى بن الحسن الخلالحي
 ومسدد بن يعقوب القومسي ويعقوب بن محقق القومسي وعلي بن سبيد الله

البرزدي وسلي بن عبد الله العصري وعلي بن عمر الحيوطي وحلي بن محمد الحصري
والقسم بن بكر العباسي وعمر بن محمد الحلي وعثمان بن صالح الخلقاني ،
على أن العلاء أجروا المسألة إلى الجمع بوجود المعية كالأنحاري ولاوراعي
ونسفري والكلايني أو أنيسل لعاب كالأحباري والشعوبي وبوجود
غيرهما ، بل أحروا الشواربي والكمازي ، فاستراضوا القدر غير صحيح ، والمسألة
قد تعيرت عما كانت عنه بحسب الراقق امدنية فقد قالوا (بحجج الحصافي)
نسبة إلى حصن كيف و (الكدرطاني والنهر مدكي والنهر حلي) واحب
ارري نسبة إلى حيز الارز والنهر ردي إلى ماء لورد) والخاتمة تدعو إلى
القياس ومن أسكر التيسر ، ينتفت إليه السس وحطه الزمان ، فكاه
وافكاره .

٣١ — وقال الأب « بيع السهاد » قال القدر (وقد كرره ثلاث
مرات والصواب : بائع) قلت : ن وجود رجل حقير على العربية فيما نرى ،
وغيرته عليها مشوة بطله وقوة وحده ، أيريد ن يمد على العرب لغتهم ؟
ويضع عنهم الاشتقاق منه ، والسير في مذهب اصحابها ، لمد استقوا
صنيع ابنة ؟ لانهم حثوا اليها فهم محبون ونحس في انفس حاجات فاي
الحمي يحرم عيب ن سلك تلك السبل بوضحة وان سير بلغنا مع ارمان
وتجدد الحاجات ؟ ومن ذا الذي يحق له ان يمنع من صنيع المسألة لاسم
الفعل ؟ كما قد قلنا في محلة الكلية « ١٨ : ٣٤٤ » ماصورته « ومن
وسائل ترفية العربية : قياس مبنية من سم الفعل ، فابالغة من اختلاف
البشر التي لا يحصى عنها ، والاعتد على اما الحب الشديد واما الكره
الاصم ولا نحسب ان لغة من لغات الشر منزهة عنها او مجردة منها ، فمن

المبذعت التي تعزري المفردات مسددة اسم الفاعل وهي مقبضة فقد قال ابن عقيل في باب (اعمال اسم الفاعل) من شرح الألفية ما صورته : يصح للكثرة فعل ومفعول وفعل وفعل فمفعول عمل الفعل على حد اسم الفاعل فعلى هذا لا يجوز له ان يخطئ المثال : رأي رحيع وتميد كسول ولا تثبت شبهة القياس ... مدحاه في نهر : ن كل فعل جرت فيه ثلاث لغات فعيل ، وفعل ، (كماله) وفعل (كحدث) فالطويل اذا راد طوله قيل طوال فاداراد فوق ذلك كان طوالا ، وحوار القيس فيه صريح ، وقال زكريا في الفصل (قال سيويه : واحروا اسم الماعل اذ ارادوا ان يبالغوا في الامر بمجره اذا كان على بناء فاعل) أفبرى الناقد انهم قد حققوا المبالغة في امورهم واسالوا بحق لنا ؟ اذا عني بقوله في التذكرة (ص ٢٤) عن العربية وحسبها انها ممتدة بالاستقوى الذي يريد احسا وحالا ويسهل على غشها ان يصعوا ما شئوا من الالفاظ لئلا تاتي من مستحدثات العرب والمسلمون اذا لم يجدوا لها كلمات موضوعية من قبل ؟ ونحن مع هذا مقدم اللفظ (البيع) نريد الباقى هتداء ، بأنه قد ورد وسمي به قال المحدث في القاموس (وعلى بن محمد البيهقي المحدث مشددا وكذا علي بن الحسين البيهقي فحسب المنصف اشتها من الاسم انه قد لقب به ثم نسب اليه ، والظاهر له من الباقى انه يكره قياس العربية - وان مدحه - لاحد من - ، اما انه قد حفظ جملة من الالفاظ اعتدها غلطا من النسخ ولكر القياس يبيح - فاذا ناحي هو ذهب ما عنده وقد كثره ، واما انه يحفل القياس وعدمه لاسان ما يحفل ، ولقد ثبت لنا انه يحفل به ابتداء تذكروته بعدد وصره بسقط - فانه قال : (وقد اصطلح) (كد)

المصادر منذ أول نشأته على كلمة هوى وجمعها هواة من الفعل هوى يهوى أي أحب واشتهى فهي من كل وجه أصح للاستخدام بمعنى إغماض ثم صر كتمان الأدباء لو وافقونا على هوى وهواة ؟ وكيف يوافقونه هذه الله - وقد حالف السماع وتنكب عن سبيل الاستقيا / اما المسموع فهو الهوى كالعبي والشحي ، قال يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثمعي (حرة الادب ٢ : ٢٩٦) :

أراك إذا لم أهو أمراً هويته . ولست أنهوى من الأمر بأهوى

وقال الزنجشري في الأساس (هوى بهواه وهو هور وهي هوية) واتبع هذا القول البيت الذي ذكرناه غفلاً من اسم صاحبه . وقال اللطفي في القاموس (وهو به كرسبه هوى فهو هور) (حبه) فهذا السماع الذي جعله الساقط فصحح الغلط لغيره ومن هذه حله كيف ينطوئ على الكسب بقوله في المدركة (ص ١١٠) مانصه . ويقولون انى عليه ثناء عطرأ اي طيب الرائحة والمسموع عن العرب عطر كحس) فابن كاس عن الهوى وبدا لم يعلم نفسه قبل تعليمه الأساس . ثم لم يعلم ان هوى من باب عطر وهما مشركان في فعل وصفا وان الذي يوجب ان تقول عطر يرم ان تقول هو ؟ وقال في المدركة (ويقولون عاشق وله . ولم يسمع عن العرب بل نقل عنهم بطر وونه وآله على الابدال) قلنا . فلم يذكر الهوى المسموع عنهم بدلا من الهوى اي الساقط والصاعد ؟ واما القياس فيوجب الجمهور ان يكون هويًا ولكن النقاد لم يعرفوه — كما قسمنا — قال المبرد في الكامل (١ : ٢٣٤) مانصه فالهوى من هويت مقصور وتقديره فعل فانقبت الياء الم فذلك كان منصورا وانما كان كذلك لانك تقول . هوى يهوى كما تقول فرق يفرق وهو هو كما تقول هو فرق ، وكان المصدر على فعل بمنزلة الفرق والخذل والبطر لان اورد واحد في الفعل واسم

(الفاعل) هـ . وقال بن سنان (وفي فعل بكسر العين غير منع نحو آمن فهو آمن) أراد العين ولعله قال (بن قيس) اسم الفاعل من فعل المكسور العين إذا كان لا ماً ، يكون على فعل بكسر العين نحو نصر فهو نصر ودار فهو نطر وأشرف فهو شر) وقال قبل هذا كله (فان كان الفاعل على وزن فعل بكسر العين فثما أن يكون متعدياً ولا ماً فان كان متعدياً فثبته أيضاً أن يأتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب وهو ركب وعلم فهو علم ...) فطهر كلامه ابن عقيل أن (آمن) لازمه ولكن جاء في القرآن الكريم (ومنهم من آمن ثم نكسرت لهم صدورهم) واول الآية زمن من الزمن من آمن ثم نكسرت لهم صدورهم لا يؤده اليه (واول الآية زمن من الزمن من آمن ثم نكسرت لهم صدورهم لا يؤده اليه) وقطعنا في هوي « هـ » وطهره التمدد ، قل ان مثل هذه الافعال لازمة في الأصل حتى والكثرة لاستمرار الموحدة نزع الخافض تعدت فقد قو (لممه ومه وأمن منه وممه ونصر منه ونصره وخشي منه وخشيه وورق منه وورقه وسئم منه وسئمه) فهوي من هذا الباب ، على أنك لا تمنع أن يقال (هـ) لاجل ضربين ، ولما نص جماعة من العلماء على اطراد بناء فاعل من كل ثلاثي مجرد كما قال الفيومي في حاشية مصباحه عن ابن الخاحب وابن مالك وشيخه قول ربحشري في الفصل (فان قصدت الحدوث قلت ، حسن لأن « نكسرت » وكلمة « ومن » ... ومنه قوله تعالى : وصديق به صدك) فان جار هـ في (فعل) ضم العين جار في (فعل) بكسرها ، وأجر ذلك السجوي ومن نكسرت كما في خاتمة الصباح ، فاللوم على الماخذ الذي غلط الس في مثل ما غلط هو في رأيي ، وهذا يدعي (التفاضل) وقانا الله شره .

تقدم في قول النقاد « اصطلح نصر » والاصطلاح مصدر اشتراك

ولكن مقصي الحار يدل على أنه أراد ما يصدر منه لا تراه يقول في التذكرة
 « فصدحها ثانت ما أطه صوتاً أو ما رُدَّ وارداً على اصح لوجوده وأرجح
 الآراء » فاستعمله الاصطلاح في غير موضعه ، ونحجب من ذلك قوله في التذكرة
 ص ٩١ « ولم يرد اصطلاح في كتب اللغة الا بمعنى يسقط الحصر فإذا أراد
 بقوله اصطلاح المصدر وقوله في ص ١٠٤ من مصطلحات دواوين الحكومة
 والثالث من مصطلحات التحرير وقال كتب اللغة ولم يفتشها كلها !! فانه لم
 يقر ما ورد في النسخ عن استعمده .

٣٢ — وقال الابن في الملاد العربية تجمع قال القدر والصواب : جمع .
 وقد زرننا اراهب العلامة ثنية وسأله عن هذا التعبير فاجاب انه قد سقط
 منه لفظ « كلها » حين الطبع وصل صدرته الملاد العربية كلها تجمع فجمع توکید
 لساكنها ، هكذا قال . وت : ن في التوكيد عمر ثب منها قولهم حذوا الجساء
 العفیر وطهر الخاء الثابت واستعمل مذكر وقال ابن فارس في ذب الحمار
 من التصحیح ص ٢١٣ هذا باب يترك حكم طاهر لفظه لانه محمول على معناه
 وفي الذب قوله جل وعز : سعي . ولسعید مذكر ثم قال : إذا دثبه ، فحمله
 على المار . وهذا نظير كثيرة وفي مادة كسب من المصباح قول ابو عمرو سمعت
 اعرابياً يمدحاً يقول : فإلك نعوب حذته = ثني فحذته ، فقالت : اتقول :
 جاءته كثنني ؟ فقال : ليس بصحيحة « ولولا صدق اراهب في ان « كلها » ستقات
 لادعى أن الاصل (الملاد العربية جمع) فهي الحمار (رأيت الندوة جمع ،
 نير مصر وهو معرفة بغير الالف واللام وكذا ما يجري مجراه من التوكيد
 لانه توكيد للمعرفة) .

٣٣ — وقال لاب (في عهد الزمي) فقد استعمل (واصواب في عهد

ابن الرومي (قلنا : هل من فرق بين الرومي وابن الرومي ؟ وهل يكون ابن الرومي غير رومي ؟ ثم إنه قد قال في المذكرة (ص ٣٠) : قال الفرزدق في الحسين بن علي بن أبي طالب (فهل قال له أحد : بك قليل العلم بالانساب والتاريخ حتى اشتبهت منه ؟) ومن المصوح هو ربن العديس لمسي علي بن الحسين بن أبي طالب . ثم إنه ومنثل هذه التخصيصات الباردة ^{١٢} ان هذا الشاعر قد قال :

ذكر الأخصى القديم قدس بن لأخصى خبيث مفعلاً

وإذا ما حكمت وروم قومي في كلام معرب كل عدلاً

فهو رومي بقوله (و روم قومي) وقد يقول قائل ان (الرومي) اذا اطلق على ابن الرومي التباس بغيره من الاسماء لان روم كثير ، قلت : ان وجود (ابن) غير مانع التباس اذ حصل فقد كان في العباس بن رومي وابنه روم غير ان الرومي الشاعر علي بن العباس ومنبه (عبد و حمد بن عبد لله المعروف بابن الرومي) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١١ - ١٧) ومع هذه الحقيقة قول القدر نذل بهن من نعت هذا الشاعر بارومي قال ابو الفرج الاصبهاني في مقدس الضالين ص ٢٢٠ بترجمة ابي الحسين يحيى العموي الشهيد وزيارته (ثم قال علي بن العباس الرومي يرثيه) والرومي الكبير هو (جريح) تصغير (حرج) و (جرحيوس) لا العباس وان كل كل منهم رومياً ، قلت هذا لتلا يوجب معترض ان يكون (رومي) ههنا لقباً ليعباس بن جريح

٣٤ - وقال القدر في ارباب العلامه (لا لا لايرون الى الآل) كذا) يرتكب كثيراً من الغلطات اللغوية ويأتي بجمل وتراكيب مفرغة في قالب

تركا كنهاناً عن منبرج لمتحدة والى... (وقد بيد لاولي لاللب ن
 الخليل يدس ممن يحق به هـ الـ ولا من... منبرج من المتعة ولا من الفصحى
 والمساء وتند كره السكاتب من... كيكه السند الطاء الداحص
 قال كل كما ادعى... في شرب فصح... كونه في هذا ابراهب (لـ
 رار القطر المصري في الصف... الى حصه... من (لـ) الطروقة
 والظرف (الصف) فافصح... (لـ) لـ... (لـ) القطر المصري حطب (او
 (رار القطر المصري حطب) وسب... (لـ) حطب... تكون طرفاً
 للجواب (الى) ويحب... يكون... في... جواب... محن
 قوله (في الصيف) فهد... لا يسهه... الستة العربية... قال من
 الفصحى (الى حطة) ثم... في فصح... كونه (لـ) لا يرال الى
 (لـ) وهل من شرب... من قوله (لـ) ... حتى... الى
 الحن... يتور... (لـ) (لـ) ... لا... من...
 من الخيل قام... لا يرال... (لـ) ... لا... في...
 (لا صبق ولا صبي) ... مع... (لـ) ... قال في... اذا
 قال: هو... عند... (لـ) ... رهدا من... في...
 ٣٥ — وقال الاب... كبر... كبر... (لـ) ...
 الناقد (فاصر... في... ولا... اليه... انه... كل
 المتخلفة... هدى... في... (لـ) ... قد...
 على قدر... في... (لـ) ... (لـ) ...
 عليه... قال... (لـ) ... (لـ) ...
 ... (لـ) ... (لـ) ...

(المدة والمثابة والمحزرة والمحجة والمحلة والمرتبة والمرلة والمرعة والمرقة
 والمشرعة والمشرقة والمرادة والمنارة والمنهكة والمنقطة والمكابة والمنقلة والمنعلاة
 والمعركة والموقعة والمحجة والمحسة) ذكرنا ذلك في المعرفة (٧٠ : ٣) وقد قلنا
 سابقاً (من مع القياس لم تلعت اليه الناس بحط الرمما او كاره واسكاره)
 فدلائل القياس واضحة واعلامه شاحصة ، فمن يقدر ان يحرم على العرب لغتهم
 ويسد عليهم سبل الاشفاق التي لا تحب العربية إلا بالسير فيها ؟

بغداد

مصطفى جواد



كنا مدائناً مقالاً رداً على الأستاذ داغر قبل ان
يسمح الأستاذ الكبير وحقق الشهير مصطفى اودي
حواد ولتتنا به الى الاهرام لنشره فأتيت ادراجه حرصاً
على سمعة أستاذ افندي وكذلك رخصته سائر الجرائد
المصرية ودونك نصه :

الخرافات

والاغلاط الداغرية

[تنبيه] اب - سمع هـ . وفي غير موضع . كلمة (الدلالة) ومشتقاتها
بالفتح المصحيح الصرف . الذي استعمله السعد . قال ابن الاثير في التنبيه :
« وفيه [اي وفي حديث نعم اجننه] : أكثر أهل الجنة الله هو جمع الاله
وهو العفل عن الشر . المطيع على انابر . وقيل : هم الذين غلبت عليهم سلامة
الصدور . وحسن الظن بالمرء . لأنهم شعوا أمر دينهم . شعوا حدق
التصرف فيها . واقبلوا على آخرتهم . شعوا انفسهم بها . فاستحقوا ان يكونوا
أكثر أهل الجنة فم الاله . وهو الذي لا عقل له فمر مراد في الحديث «
اه - قلنا : وهو غير مراد ايضاً في كلامنا هذا وغيره . فليحفظ . وبعدها
التمهيد الوجيز نقول :

اب - كما كتبنا مقالة في الاهرام الدائفة الصيت - ولا نران نعالج
موضوعها - في اغلاط لغويين الاقدمين . وبيت بادلة ساصعة ، ان بعض
اللغويين قد اخطأوا . ولست نلج أول المذهبين الى هذا الرأي ، بل سنقنا
الى هذا الموضوع ، عشرات من العلماء ، واللغويين ، والنحاة ، والادباء ،

ونحن ككل كتبنا مقالة في موضوع لعوي ، قائم الاستاذ . أسعد حليل دعر
حجة الاولين والآخرين ، وحرد سبقاً ، وقطعنا به قطعياً ، طالاً من وراء
ذلك شهرة ، او سمعة طيبة ، او امراً لا يعرفه ؛ لكنا لم نحبه بكلمة لمنا
ان الذي يقرأ كتاباته ، يعرف ما في مضامين من العيائ والمقاصد ؛ ويعرف
ايضاً أمن المنصعين نحن ، ام من المزهقين طعناً . ومن المحب ان نرى
الرجل قد بلغت به (البلاهة) هذا السمع ، ونحن في عصر لا نفيد فيه الجمعية ،
ولا المعلقة ، ولا البقعة ، ولا التطيل بالبرهات والخزعلات . ومع ذلك نراه
يعود الى ما نطق به سابقاً ، من اقوال التمويه ، طاماً منه انه يدفع الناس الى
التشيع والارراء بنا ، ونحن نحمل هذا المنص ، ولا سيما اقواله الخشنة ،
ناظرين اليه نظراً الى كل (انه) ، طمع الله فبه على السلامه ، وحسن النية .
ولهذا لانرته بسوء النية ، نظراً الى نقه سريره ، انبلائه في كل كلمة من
اقواله الدرر ، بل الدراري .

بيد ان حصرته تعرض لنا ، ونفعل المرح في عدد الادراء ، الصادر
في ١١ مايو ، من هذه السنة ١٩٣٣ فكتب : « وهذه الصناعة من بيعت صاحبنا
(الله) ، حرسه الله ورده (بلاهة) ؛ إلا ان اصدقاءنا الاعزاء ، في مصر ،
وبغداد ، الحوا علب بان نجيبه ؛ فنسنع في ول الامر ؛ لكنهم الحقوا في
عليهم فقلنا : يكون حواسا هذا الاول والآخر ، لا بل لم يعود انفسهم الى حكمه
ولا الجبال الفراع ، لعن ان ردنا لايديهم سواء السبل ، ولا يعيدهم الى رعوا
ولهذا عقدنا البية على ارسال هذا الكلام على ما يحصرنا ، غير باغبين به اقناساً
الرجل ، ولا اصلاحاً لا دابه ، الي طمع عليها منذ صغر منه ، فحمد عليها
بجوداً صلباً ، لا مطمع في تلييه .

١— وأول شيء نأخذه عليه به يعيش في غير عصرنا هذا ، عصر النور ، بل في عصر أصحاب الكيف ، ولعبه أحدهم ، د لا برل نائماً نوماً ثقيلاً ، عاماً غطيلاً الى عهدنا هذا ، ولعله المسمى (كشفوطط) فهو أغربهم حقاً ، واشدهم (بلاهة) ، وأنت تصدق قول هذا من أنه عيون رده بقوله : « عود على بدر » . شفتة أعرفها من آخره « وفي هذا لاستهلال من الصحامة والعطامة ، ما يقف بوجهك مائلاً ، يحول دون مطابقة كلامه حذولاً باتاً . فقوله : « عود على بدر » يدركك بأنه يأخذ بكلامه . شرع فيه قبل أسطر أوسطور ، وإذا قرأت تصع كلمت منه ، إذ به يعود بك الى زمن نوح ، بل الى زمن الفطحل . أفهكذا يستعمل قولهم : « عود على بدر » ؟

٢— وما يرمحك ويوهن اعصابك . لك ترى في هذه الكلمات الثلاث غماً ينمرك من المصيبة قديماً في المطابقة ، وهو قوله : « عود على ... » وأمشهور : عود إلى ... » .

٣— ومما يزيد الاضطراب في أعصابك ، لك تراه يشمع عنوانه هذا ، بعنوان آخر ، هو أضول من يوم الصوم ، وهو قوله : « شفتة أعرفها من أحزم » ، كأنه يجهل أن أهل هذا العصر ، يسمون هذه العناوين السهكة ، ولا سيما تلك التي ترتقي الى الجاهلية الاولى ، لأن هذا المثل ينسب الى أبي أحزم الضائي ، حد أبي حاتم الطائي ، وجد جده ، أفلا يدري أن المصريين ، ولا سيما المصريون من مجيدي كتابت ، يكتبون بكلمة ، أو كلمين ، أو في الاكثر ، ثلاث ، حرصاً على الوقت ، وحرصاً على آداب أبناء العصر ، الذين يريدون من العناوين ما قل ودل ، لا يرى كيف يفعل كتب الغرب المهبرون ؟ فينحوتون مثل هذه العناوين الصعبة ولا سيما عبارات أهل

الجاهلية ؟ ألا يدري من هذه «العصبيات» قد مضى ، مع صحبه اهل
القرون الدائرة العاصه ؟ لكن الله في خضعه شؤون ، فانا لله وأما اليه راجعون
والآن فمسطر الى ما يقول لا فض فوه :

٤ - يدعي الرجل ساقية في الصيف أمحي خطبة بموان «أماينا»
قلت : نعم هذا صحيح ، ثم ماذا ؟ وري صه بين هذه الخطبة وبين مقاد في
«اغلاط الموعبين الاقمنين» . ودد ! يتعرض لما قل قبل ذلك بسدين
وثلاث ، وعشر ، وعشرين . وثلاثين . وأربعين ، وخمسين ؟ لأن اكل
هذه السنوات رابف وحافاً ، فادا وحده في كلامه ، الذي قيل في الصيف
الماضي ، فيرى منه في السنوات التي سبقته ، وهذا حص حطس لواحدة
دون الآخر بعينه هذه التي لشكره عيب ؟ ذلك لآب النحر اذا افس
«يفتش في دواته العنق» لعمد يعثر فيها على صب وته . ولم يستبه له في ما
مضى من الزمن .

٥ - ثم انك اذا رأيته قادماً ليمتقدنا نره دائماً ركباً مطبته العرجه
يسوقه بمعهه المتعمقة فلما : مهوشاً به نهويشاً قائلاً : « تعرض الاب لآل
السناني وآل اليزجي الذين (كد' بصورة الجمع) لهم على نشر اللغة العربية
فصل يبقى مدى الدهر مدكوراً بلسان الحمد والشكر » . وب اسادي ، مهلا ،
مهلا : انك قلت هذ الكلام وامثله مراراً ولم تذكر ما تنسبه اليه ، ولا
كيف تعرضنا لهدن البيتين . نبي الفصل والادب والعلم واللمعة ؟ فليس قد
موا رؤية بفلتت هذه العرجاء ، وقد سئوا من صحب نعمتك التي تنعم بها ،
وانت راكبها . وهذا لا تأنيب بأمر حديد وحديث طريف ؟ ماذا لا تركب
حواداً مطهماً ، بل سيرة محبة ، أفسق طول عمرك ركباً تلك البعثة الشوها ،

١٠ — ثم قلت : « في سمع السويج والبراعة » فهاقلت : البراعة
والسويج ليتق كلامك ، اتسق كلام مبهدين غير الباقيين على (بلاهتيم
المطرية) اي لا يريد اهل هذا المصراع ان تنق فيهما . وانت انت ذو
البراعة والبراعة !!!

١١ — وقت اي تعرضت في معالي « مرحومين بطرس السناني ...
وعبدالله السناني ... وسعيد الشرتوني ... » لكي لا آت ارباً فرباً با ادقد
سفسفي « الى هذا الميدان » (وان شئت انت ر تقول « الى هذا المصراع »
فانت وشئت اما نحن ، فهاك . في مصنفات المديح « تذكرة الكتائب »
الذي تعرضت فيه للاحياء والاموات . ولم تنظر في الخط من قسرحمة الاقلام
كبيرهم وصغيرهم . فقد ترى من العدى في عبي . ولا ترى المردي الذي
في عيبك ، بل في عيبك ؟ وبنيها الطيب داو همت ، قبل ان تداوي
المرضى . لان من كان دوى ، لا يجرؤ على معصية غيره ، ولا سيما اذا كان الداء
في لآسي المنشق . كثير مما هو في العيب الذي يراه .

١٢ — وقت : « واشترى معهم في عمرة لمي المرحوم سعيد الشرتوني »
والصوب : « في عمرة هم » كما هو صحر ، لان لو سلف بكلامه على مدهو .
فقد معنى واصبحت « العمرة » للمصنفين لال . وانساب المعنى رأساً على
عقب . ولا حرج انه يصدر فيقول : « هذا من شطط الطبع » فان قل هذا ،
فيحب عليه ان يعلم ان مثل هذا اربل قد وقع في ما طبع له من الكلام
والمفالات في حرائد مصر اليومية . ونحن لا نوهي بالانها نحمد القراء بسرعة
ما نعددهم بسرعة . ولا ند من وقوع الاوهام في ماتة شرة اذ « ان اموصيين بنو
سهوان .

١٣- — وقالت : « يد بناء من انتمكم والارءاء » وكان يحسن لك : ان تذكر تلك العبدات ليطلع عبيد القراء ، فيحكموا بيننا وبينك ويفهموا من هذا المفرض ، ومن هو الخائر في قصته ، ومن هو المقتت بين الناس ومن منا هو الظربان ؟

١٤- — نعم اني قلت ولا اراد قول الى ساعة موتي : « ان هذه المعجيات الثلاثة (اي محيط المحيط واقرب الموارد والبستاني) « مفسوحة على عنوان واحد والافلاطون متكررة في جميعها . « أفاسطعت انت ، او أفسطاع غيرك ان يهدم هذه الحقيقة بالادلة الراهنة ؟ - اما انا فقد أثبت كلامي بما بينته في ماشرته وسوف اواطب على ذكره . لاضهار هذه الحقيقة ، كل منيح لي الوقت وان كل من يدفع هذه التهمة عن اصحاب هذه المعجيات الثلاثة ، فلينقدم ويردني . ويعجج افلاطوني ' وحينئذ استغفر الله والناس ' عما جنته يداي وعما كنته وسأكنه . اما التدهيل ، والتبويض ، ولتطيل ، والتهديد ، والامارة ، والاشتم ، وبسة السب إلي ، فكل ذلك ذهب وقته ، لان الناس ' لم يتعقظوا في عيونهم ، بل في رؤوسهم ، لا بل كل عندك ذلك ' لا يريد اقوالي إلا حجة وانبأ ، ولا ينزع حرفاً من حقيقةا .

١٥- — ونصح قائلاً : « ومن موري تصديت له ' ولصحنه ان يعي باصلاح ما يكتبه ، ولا يتناول على الدين حوا في مضار البراعة » (كذا) - فياحصرة لاستاذ ' لا يحسن لي ، ان اعمل يد تصحفي به ، لاني لو فعت اكون ذا اثره ممقوتة . اما اني ان عبيت باصلاح المعجيات الثلاثة ، فاكون « خدماً للامة العربية » وجميع الساطنين بها ، واكون قاتياً لهم . والسبب ان

اناساً كثيرين يتحدثون تلك الاسعار ، المسحت ، والتشهير ، وطلب معاني غرائب المعردات ، فادا احدوا ما فيها من الاوهام ، عذروا بسبب عثرات هائلة ، كما عثرت ، وتمتر ، كما لجأت اليها من غير اصلاح . ألم تعثر في قولك « بيع » خطأ والصواب بائع ؟ ألم تعثر في كتبك (تذكرة الكاتب) عثرات لا إقالة فيها لآلئك اعتمدت تلك الدواوين واتخذتها أعواناً لك في تحقيقاتك ؟ اذن انك تعثرني يا مولاي ان لم آخذ نصيحتك ، بل اوجه كل عذرتي باصلاح وباصلاح سائر الحاجج .

١٦ — وقولك : « ولكم عد الآن بعدامعة اشهر الى عادته القديمة » فهذا كلام يشعرك اني اقطعك عن مداومة تسقط محيط المحيط واولاده . وادعي او كده لك اني لم التفت الى نصيحتك الجليبه (!) دقيقة واحدة ، بل بقيت ماضياً قدماً في معرني من غير ان اندكر كلمة واحدة من نصيحتك هذه العالية النثر (!) لحظة عين . فكيف تريد ان يبقى غير عامل تسعة اشهر ؟

١٧ — الى هنا ينهي كلامي على القطعة الاولى من مقالة الاساذ اسعد حبيب داغر ، وقد وقعت في ١٦ قطعة ، فلو اردنا ان نحجب عن جميعها لاصحبت الى ان نصف هذا المقال ١٣ مرة ؛ ولا نعلم أيرضى القراء بنثرتي ام لا ؟ وعلى كل حال تؤكد لهم اننا نختصر الكلام وان ما نسب اليه الحاضرة الاساذ الاسعد من الاعاليط لم يصب في واحدة منها . وكل ما عزاه اليها من الاوهام فاشي من سوء فهمه لكلام السلف ، او لقواعد لسان المبين . وانا اضرب لك مثلاً تقيس عليه سائر ما اوردته من المزالق . قال حرسه الله ، وميزه عن سائر حلائق الانس والجن . ما هذا نصوهو واردي آخر القطعة الحادية عشرة :

١٨ — « وقوله : « بيع السماد » وقد كرر هذا ثلاث مرات . والصواب
بائع » . لاحظت قوله علي : وقد كرر هذا ثلاث مرات « فكانه يشير الى
اني كفرت ثلاث كفرات : في المرة الاولى ارتجبت السماء ومن فيها ! وفي المرة
الثانية : زلزلت الارض زلزلة فلعلقت من عبيها ! وفي المرة الثالثة : قدوت
الارضون السفلى كل ما احنت من الاموات والجماد ! فيحصرة الاستاذ لماذا
تستنكر البيع ؟ لعلك تقول : انها لم ترد في القاموس ، ولا سيما في محيط
المحيط ، بل لم تذكر في اقرب لموارد ، بالخاص في الدستان ، الحاوي اقوال
اللغويين وفصل خطابهم . اقول : أنتصوّر ان هذه المعجمات ذكرت جميع
ممرجات اللغة ، وجميع المقيسات ؟ تقول : ان لم تذكر كلها مجملها . اقول لك :
لو جمع مئة مجلد مثل محيط محيطك ، او اقرب مواردك ، او دستانك ، لما
وسعت لغتنا . دع عنك لغات القبائل وهي لا تحصى .

١٩ — ثم ما الذي يمنع من المطلق (بالبيع) هل القياس ام السمع ؟
قلت القياس . قدما لك انك واهم ، لان القياس يتمتع حينما يقول
اللغويون ، او النحاة : « ولا يصاغ من هذا الفعل كذا وكذا » وهم لم يصرحوا
بذلك . اذن فالقياس يجيزه كما يجيز « بائع وبيع » (كيد) . اما اذا قلت
لا يجيزه السمع قلت لك : لا تتوهم ابداً ان المعاجم التي ما يدناحوت جميع
مفردات لغة الضاد . فما لا يرى في هذا المعجم يرى في ذاك ، وما لم يدون في
ذاك تحمله في ثالث . وما لا يلحق في بعض مفرداتنا ، قد يرى في مجلدات
ومصنفات آخر . فبيع وبيع مثلاً مذكوران في اغلب الدواوين التي ترادها
وما « بيع » كجبار التي تنكرها وتكفرني عليها . فواردة في مسدرك
التاج في مادة (ب ي ع) وفي مقدمة كتاب الادب ، لجار الله المحشري ،

في الصفحة ٥٩ والسطر ٥ لابل ورد قبل عصر المحدثي والر بيدي ، اذ جاء في عصر اقدم من عصور غيرها من وصفي متون اللغة ، اي في اوائل امدئة الثالثة للهجرة . قال السمعاني في كتابه الانساب ص ١٠٣ « قرأت بخط الامام ابي بكر الاودني في بحرا : سمعت اباسيف محمد بن ابراهيم الخطابي يقول : سمعت ابر راشد يقول : ابوسمة التبوذكي اي ببايع السهاد . ويقول البصريون لباعي السهاد تبوذكيون » فسمعت يا حصرة الاستاذ الابله كيف ان (البيع) لا يسمعه القياس ولا يردده السمع . فلهذا درك من محقق ! والله درك من لغوي مدقق ! صاحب (تذكرة الكاتب) :

٢٠- وقال حصرة المستند : « تعرض فيها [في المقالة التي علمها باوحد] لمرحومين بطرس البستاني صاحب محيط المحيط وعبدالله البستاني صاحب اللسان ، واشرك معهما في غمرة لها [كذا] . لعله يريد في عمره لها [المرحوم سعيد الشرتوني صاحب اقرب انوار بما شاء من التهمك والاردراء وانشر الى كتبهم بقوله : « وقد يسا غير مرة ان هذه المعجمات الثلاثة مسووجة على موال واحد والاغلاط مكررة في جميعها » وماذا هذا كله ؟ لانهم حسب زعمه اخطأوا في تعريف الكلمة « تودك » ولم يفرقوا بينها وبين تبودي ! ! » اه كلامه .

٢١- قلنا : ليراجع القارىء ما كسناه ، وليس في كلامنا تحقير لاحد اصحاب المعاجم ، لا لبطرس ، ولا لعبدالله ، ولا لسعيد ، انما ذكرنا ما فيها من الاوهام . وهل قولنا : فلان اخطأ سبب رستم ؟ - وهل يعد ذلك تمكنا واردراءا لكوننا قلنا : « ان معجماتهم مسووجة على موال واحد ؟ - وهل قلنا ذلك القول لمجرد اننا رأينا غلطاً واحداً هو تبودي ؟ - ان الاغلاط لا تعد ولا

تحتو صفحة واحدة من هذه المذووس وأولاده من «ثقة من لاوهم» فكيف
احترأ وقال: «لأنهم حسب رعمه أخطأوا في تعريف الكلمة تبوذ» أن
الرجل لصبر البصر والبصيرة، وهل يلام على أنه لا يرى ما يمشه جميع الناس؟
٢٢- وقال: «في هذه المدة افترنا أنه قضى أكثر من خمسين سنة
يشغل بأهنة العربية»... حدث على نفسه بنصب «خدم لغة العرب» ولكن
خدمته لأهنة العربية هذه السنين الطويلة لا تفرح به سحر أي شيء.

٢٣- قلت: أما ان قصيد أكثر من خمسين سنة دائمين في أهنة
العربية «فهم امر لا يسكر ولا يصح به وليس كله الفخر» - ثم ذكرنا حقيقة
لاغير. ولو فرصنا ان افترنا بهذا الامر، أي هذا الافتراد، ثم نسرد
انما يعال المرء على قسح يرتكبه. أي هذا الامر قبح؟ قال: الله سبحانه
الغياث ما أشد عمام!

٢٤- وقوله: «حدث على نفسه بنصب خدم لغة العرب» فهل في هذا بنصب
ما يدنس العرس حتى لا افتر به؟ - وإن خدمت ولم تنص خدمتي إلى
التدح، فهذا لا يعد تحديراً يا شيخ مدع، فعلى الابن السعي ومن الله
الموفق والمحقق. تحمل هذا وانت بهذا العمر؟

٢٥- وقال: «لأنه لا يزال إلى الآن (كذا) يرتك كبراً من
الغفط الملوثة ويأتي بحمل ورا كيب مفرغه في قالب تركاكة ونابيه عن
منهج الفصاحة والبلاغة».

٢٦- قلت: اب لا بدعي العصمة وهي لله وحده، لكن أغلاط - أي
كانت - لا تصارع أغلاطك. فأغلاطك بينة في كتبك الذي تدحر به دنا
وهي اوهاء لو وضعت تحت الجبل لتفتها دنا، وكفت المهندسين والمخترعين

محاولة إيجاد مواد هدامة سواه : لكن جعل انشاء الغرب للعنك الفاسدة
يحول دون امانهم .

٢٧- فقد قلت مثلاً في اول صفحة من كتابك تذكرة الكاتب (اي
في ص ٤) « واحد هذا الميل يقوى في عي توالي السنين مصحوحاً برعمة
شديدة » - افلا ترى ان هذا كلام لا يقوه به ناطق بالحداد إلا اذا فسدت
غريزته . - وصواب العبارة حذف « مصحوحاً بـ » لتستقيم .

٢٨- وقلت : في تلك الصفحة « وصل ذلك دأبي مدة ربيع سنة »
وهذا ايضاً « تركيب قبيح مرع في قالب انزكاكة وناب عن منزع الفصاحة
والبلاغة . اذ صوابه : وصل ذلك دأبي اربع سنة » .

٢٩- واستعملت في كتابك ص ٥ « حكومة السودان » بمعنى « دولة
السودان » فهل وحيث هذا الاستعمال في معجم العرب انما يجوز لما ذلك لان
وجدناها مستعملة في تأليف حذاق الكتب لكونه لا يجوز لك استعماله لذلك
لا تريد ان تتحد من الالفاظ إلا ما جاء منها مدوناً في كتب منور اللغة لا غير .
٣٠- وقلت في تلك الصفحة : « وهي مكتوبة كلها تقريباً باللغة
العربية » - فاي كلام هذا - ياسبح الذنور - الا ترى ان العربي الصميم
يصحك من هذا التعبير السقيم الذي يحسح صححه الى استشفاف تعلم العربية
واحكامها وضوابطها ، والذي يقوله المصحيح هو : « وهي تكاد تكون مكتوبة
باللغة العربية » .

٣١- وكنت لا تريد ان تحس في تصحيح كتابك هذا ، انني يدل
على قد ذوق ، وسوء تدبير سهمك الى رباب البراع بالان هذا الامر
يحمي على وضع تأليف ينوق حجمه حجم تذكرتك ، التي ليست هي إلا وسيلة

لدى الاوهده في أصحاب المذوق السلم العربي من ثم بعد غيرتها التي طعموا عليها .

٣٢ - انت سكر عيب قول « في عهد ارمي » وهو غلط طبع لو اعد مصحح مسودت الطبع نظره في الاصل لوحد ابن ارمي ومع ذلك انت لاترى غلطاً في من يقول : « ارمي » وهو يريد « ابن ارمي لان ارمي لا يكون كذلك الا اذا كان ابوه رومياً ؟ اقبس ذلك صحيحاً يا ابن داعر ؟

٣٣ - ومن تصحيحاته المضحكة اسكاه عيب قول : « حتى اذا ارادوا نقل الدر وحافظوا عليها من الاطباء » بقوله « والصواب وقايتهم من الاطباء » لكن اين الوقاية من الخطه ؟ انه در هذا الرجل انه يحفل العربية ويحبها الى هذه الدرکه المصححة لضعف ادراكه معني لالخط . فلو قينة مصدر وقاه يقيه اي صانه وحفظه . وقوله وقايتهم معطوف على النقل . وانما يريد ان اعطى الكلام على الارادة : ما الذي يسمي من القول : وحافظوا عليها ومعنى حافظ على الشيء راقه ورعاه ؟ ونحن نريد مراقبة السار ورعايتهم لكي لا تنطفيء وهو ياتي ويقول لب : والصواب : وقايتهم من الاطباء . فاقب الواه نحن ام هو او اغل في حجة الخط الى فرع رأسه ؟

٣٤ - ومن مصححاته الدالة على ضعف بصاعته في العربية تصحيحه لب : « وهو معروف لاعمال محملة » وقد وضع اللام للتعديل . لكن لم يهتم سر هذا المعنى الدقيق للام فقط : « والصواب في اعمال مختلفة » في ايها الدس ما الذي يستأمله من يقم نفسه طباً وهو يرى العلة صحة والصحة داء ؟ فلو كان احد النطس يعاج الناس مثل هذه المعالجة ، انما يصطبر اهل الحكم على وضعه في المستثنى لتعود اليه بصيرته ؟

٣٥ - ومن أي مصححات ومكيات معاً نخطته أبا لا ستمانا
« تطورت » بمعنى حديث لثالث بين العلماء والمعوين والكتب ووضع
في الكتب : « ثلث أو نحوها وترقت » وهو هه الرجل ما يقول لما
أنا لا لا يفتق معاً ، فهي ثلث ، حي ورثا وشب ، وهي ثلث :
حق واحد الطر وهو على الصنف ، وتقول عنه ، رل إلى غيره وحمل الكارة
على غيره وفي الأمر أحسن ، والسكس : حمل فيه شيئاً من حمه على غيره
وتحمله بالوسطه : توحى لمان التي يشطوب ، له ولها ومعنى ترقى أي وارتقى أي صعد ،
وكل هذه التفسير مستوية عن القاموس ، فإن هذا المعترض من علم الناعة ؟
فاد كل يحول معاني هذه الألفاظ فكيف يعرضها بالظهور الذي معه
الألفاظ من دون ، وبألفي الحديث ، هو المشو والأرته والنحو
وما لا أحد ، أي هذه الألفاظ الثلاثة ، فإن يعيش هذا الرجل وما موقعه من
بعض اللغة المعصية ، الظاهر يا ابن دعر وردت في قاح العروس في كلامه على
الخصم وكيف تعرض على لفظ وضع قبل صاحب الناح به د ذكره ابن
حجر والتسعة الأبي وابن عروا بن عبد السلام وكاتب من الأقدمين وأنت تستعمل
اللفظ لا توضع ، لا في أحرياب هذه السنوات كجلبه ، والعمل ، والمعاملة ،
والصناعة ، والجمعة ، والسكية ، والمصحف ، والمنة ، إلى أمثله ، وقامت
بها ، ومنه في كنه تذكيرة الكاتب :

لاسه عن خلق وانی منه عار عیبت ان فعلت تنظیم

٣٥— وقال مستكراً مؤيداً : « أول من سبق أسعده » وأصححه بقوله : « إلى أصغر » .

وہی کہہ رہا ہے کہ « لی ستمی » وقوع عطف الطبع لاینبی الیہا

بل الى المتصدين فمن غير مسؤولين مما يقع في الطمع . ثم ان هناك قاعدة مشهورة انه تحذف الاداة ويوصل الكلام بقوله لم يقع اللبس . وليس هنا لبس عند حذف الحرف الجلو .

٣٦ - وحطنا حين كتب : « عراً وعمر » وقل الصواب : « شيوخاً وعجراً » ولم يقل لبس هذا وهم ولا علة هذا التصحيح . وارجل يحمل المحث عن الانعط في دواوين اللغة . فوكلف نفسه وفتح الدموس وفتح العروس ومحيط المحيط وقرب النوارذ واللبس ولسان العرب رأى من معاني المعجم : الشيخ والشيخوخة والمعجم جمع على شجر اصميين ان كان المذكور وعلى عجراً ان كان ثلثاً كما قالوا عرس وعرائس . ويجوز ان ان قرأ كلامه « عجر » بالتحريك كعده . فكيف جمع عجر كعده . قال ابن الاثير في النهاية : « في حديث اخيه : ما لي لا يدحني إلا سقط اللبس وعجره (بالتحريك) جمع عجر كعده وحده » اهـ . لكن ابن داغر يحمل كل شيء حتى اوائل الامور . ولقد يستعمل عجر لآل من بعده في الصكوب ليتعلم مبادئ القواعد .

٣٧ - ومن مكراته عيب اللبس على غصبه قوله « يأسون الى ذيب الوطن » قال : « صوابه : يأسون ببلد الوطن ويصوب اليه » كذا . بهذا انعط الشيخ . ولم يقل ذلك الا لانه لم يحس في محيط محيط انس اليه . ولو قرأ نهج البلاغة لشرحه ابن الحسين رأى (في ٤ : ٥٧٤) لا يحس عن له ادنى انس بالادب » لسكت وسر ماتسديه براعته على حد ما يعمل المراد . لو لم يحفظاً وقوله : « يصوب اليه » في غير موضه لان الصوغ غير الانس ، لكن ارجل اعجمي اللبس يسمى القردة شاة والشاء قردة . ولقد بدل الانس صوباً .

٣٨- ومن عجيب فت نعمت ما سبه اليه وهو قوله : « من الواح الرحام
مكتوب عليها » والذي قدمه واشترناه في أهرام ٨ يوليو من سنة ١٩٣٢ هو
هذا : « وهناك قنديل لا تحصى من الواح ارحام مكتوب عليها » فمكتوب هذا
راجع الى « عدد » فاذا كان الرجل لا يعلم الى هذا اليوم ان « مكتوب » عندني
هذه العبارة الى « عدد » ف الذي يعرفه ؟ — و كان يعلم ذلك وبتر النص
هذا البتر ليري الساس ان مخطوطة « عدد توخي سوء العمل ودل قوله هذا على
عيات في صدره . وضح فيه ما سبه الى المير في تذكرته ادقل في ص ٩ :
« وريت فر يقامني » [وفي جملة اسماء حبيب داعر] يركون احباً من العو
في التحين والنعيط . فيحذرون حده . التمس على احصا الى نخطئة الصحيح
وتفيد الصواب . و بعضهم يعمدون بحري على هذه النخط في نقد الكتب
و المقالات والقصائد فيشربون جمال السرد خمسة اللغة لعيب السمي في قصاء
شهوة النشوي ممن ينقدون كلامه » و بعضهم يعمدون على الكتب ما لم يقولوه
لاستغاثهم من عبود الساس والدين يثبون هذه المسألة من أخس الساس
واحطهم في نظر العقلاء .

٣٩ - ومن حجة ما يظهر فيه جهله اللغة تعبط في قول : « وتناكد
ان لا فرق » قال : « صوابه تؤكد او تحقق ، لان الفعل تكد لا رم » وجعل
باب النصيب عند العرب فاذا قلت : « كمت الشيء فهو لضمه قولك تحقته
وتثنته . قال صاحب الكلبي بعد ان شرح النصيب شرحاً مطولاً ما هذا
اعادة نصه بحروفه : « ... وحار قصيب اللارم المتعدي » مثل سفة منه ،
فانه منصين لاهلك وفائمة النصيب هي : ان تؤدي كلمة مؤدي كلمتين .
فالكتبان مقصدهن معا قصداً او تماعاً . مرة بحال المذكور اصلاً والمخروف

حالاً كما قيل في قوله تعالى : «ولسكبروا الله على ما هذا ك» كانه قيل :ولسكبروا الله حامدين على ما هذا ك . وتارة بالعكس كما في قوله تعالى : « والذين يؤمنون بما نزل اليك » اي يعترفون به مؤمنين .ومن تضمين لفظ معنى لفظ آخر قوله تعالى : ولا تعد عيساك عنه » اي لا تغنه عيساك محوذين في غيرهم ... الى غير هذا فليراجعه من يشاء . لكن صاحب داعر يحجب كل ذلك او يتجاهل وهو اقبح .

٤٠— وكان قد وقع خطأ طبع في مقدمتي ٨ يوليو وهو : « ان كيسة سنت نربة هي احسن موطن » فحدث في الطبع : من نربة هو احسن موطن » فاحده الفرح كل ما حذر وقال مستثراً : والصواب « هي احسن موطن » - قلت : ولو فرصنا ان قلت : هو احسن موطن » فليس هناك ما يسمى بالعلط ، لان الصمير هو دكر للنظر الى ما منه كما قال اللغويون : ارأوية هو البعير ... ولم يقولوا هي البعير لانهم نظروا في قولهم هذا الى المعنى لا الى اللفظ . والخطأ الى المعنى لا يعتبر خطأ .

٤١— ولحق في قولنا : « يعاونهم في انشائها » وقال : « الصواب على انشائها » ولم نر سبب هذا الخط ولا علة تصحيحه فان المعنى الثاني الذي اراده غير المعنى الاول الذي توحيناه من « في » التي هي للطرفية لا لتعديدية على ما توهمه الناقد المخطئ . فقولنا : يعاونهم في انشائها معناه : « يعاونهم في انشائها على ركوب المصاعب » فكان على الناقد ان ينعم الفكرة في ما تخطئه براعته المكسورة .

٤٢— واخذ علينا قولنا : « لم تنحصر في القاهرة فقط » وقال : والصواب : « في القاهرة » لان معنى الانحسار اقاده الفعل تنحصر واغني

عن فسط . « قد : ومن اي وقت مع ستعل شو كيد . فتون « فسط » تؤكد
للانحصار . كما قال في ممر الصحاح في مادة (ص ح ب) : « لم يجمع فاعل
على فعلة الا هـ . الحرف « فسط » فقد اكد انحصار بعد ذكر ادائه في قول
الاستاذ الداغر ؟ - قال السيد مرتضى في مستدرك (دبر) : وامن الدابر :
الذاهب الماضي لا يرجع ابداً . وقيل : مصى فلان من الدابر وأمن المدير .
وهذا من الطوع المشء سوكيد . لان اليوم اذا قبل فيه « من » فمعلوم انه
دبر اكبه « كد » بقوله : « ادبر » . قال الشاعر :

وبعد قننكم وموحداً ونزكت مرة مثل امن المدير اذ كلامه .

٤٣ - وليراجع بصاً محيط محيط في اوضاع نفسه . وهل يدعي هذا

المتحجج انه اعلم من علماء العربية الاسلام .

٤٤ - ومن ما حنفه علينا تناقلنا : « ابدال الحروف العربية من

الحروف ابرومانية » قال : « وصوانه ابدل الحروف بومنة من الحروف

العربية » . - قد : هذا المنعصر لا يعرف من القواعد العربية إلا ما جاء

في مختصرات كتب الحروف والنحو . ولا يعرف من لغة إلا ما جاء من

المفردات في بعض المعجم الصغيرة . وما بعد ذلك لا يعرف شيئاً . اذ اظهر

هذا انه لا يعرف القنب المصري . قال لهويون : عرضت البعير على الخوض

من الثقب المتعوي ومعه : عرضت الخوض على البعير . وقالوا : ادخلت

القنر . لميت وادخلت القنوة رشي وهو من هذا الباب عينه . وجاء في شعر

كعب بن زهير :

كل اوب دراعيهما وقد عرفت وقد تمنع بالقمور المساقيل

والقمور : الزيا [جمع ربوة] اي قد تغتص السراب وغطاه . قال [ابن

بري] وهذا المنسوب لآل القنود هي التي تسمعت بالعاقيل والعاقيل جمع عساقيل
قال ابن سبويه : ارد وقد تسمعت القنود بالعاقيل قنوب (راجع اليه) في ع
من قر) ١٠ - واشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى - كمن ما عدل ونحن
بإزاء رجل يحب عليا ان نعلمه او ثل الموعد والمعة .

٢٥ - ومن مصححات اشتراطته الوهية النبوية على سوء ورائته ما
كتبهه قوله : « وقوله : « اما لآن ... احدث اقول » « صوابه : فاحسنت
اقول . » - قنوب : والذي كتبه : « اما » بالتحفيف . فربطه بالهوى عبط
مريح . فالحظي ، هو لا نحن . فسر دس بسجته ليه ، انه .

٢٦ - من الابيت العسكورية التي اعدد اسجها عراضه عبد الله
قنوب : « دبت في شرق نهضة » فاصحح بقوله . « سحقت او منعت » . فاقس
كلامه من كلام : وابن فكره من فكرنا . وبينه نقول . ان فلا ، يذهب الى
لشوية يقول له : كن عديث ان تقول : يذهب الى يبرك . لعري ان هذا
الرجل غريب الاطوار فهو مولع بالثمنه ايا كل كلامه ان . فمن كانت
هذه شيمه فالاحسن له ان يدخل احدي الدور المخصصة بطقة من الدس
يعرف هو . لان داءه يرثه اليه . فتقوب : دبت هو من الديقب . قال ابن
سبويه في المحصص ١١ : ٩٩ اذا بدأ الشراب يتحد في شره فذلك الديقب
لان نرى الحاصرة العسرية تهت في الديار اشرقة قبل نحو مائة سنة فتقوب
دبت غير قوله سحقت او منعت . فابن هذا من ذاك ؟ وهل ينحط جهل المرء
الى هذه الدركة ؟ - اللهم نعم ، في من تأسل فله دودة الحسد
والغرض والحقد والضغينة والسخيمة .

٢٧ - ومن ما حده عديث : قنوب : « وهو معكف في صومعته » فقال

« صوابه متكلف . » - قال : والمكسب لا يصح معني ، فتتوي عليه المتأني .
فانكف هذا مطاوع عكف . وهو غير اعتكف وشرط المطاوعة قبول اثر
الفعل ، وهو هنا ظاهر واقر .

٤٨- وانكر علياً ايضاً قول : « تتوفر دلائم الاقراض » قال :
« صوابه تتوافر » ولم يقل لنا سبب هذا الاسكار . والذي نراه انه لم يجد في
كتب اللغة . اما انه ورد في كلام المصحح فاكتر من ان يحصى . قال ابن
حي في الخصائص المطبوع في مطبعة الهلال (٣٦٧٠١) « لمعرفة [اي لمعرفة
الاصمي] بقية اشغائه في الطر « وتوفر » على ما يروي ويحفظ « اه . واثبت
تعم مقام ابن حي من اللغة ومعرفة ضوابط العربية . فان حصره الدائر وهم
في التري من ابن حني الذي هو في التري !

٤٩- ومن الغريب انه لم يأخذ علياً جمع للعلامة (كسحابة) على
علام ، مع انها غير واردة في دواوين اللغة . ولا في الاسفار التي في يده . وكان
عليه ان يقول : والجمع علام وعلامات . واظهر انها فائسه وهي واردة في
كلام اعلام اللغة .

واخذ علي بن موقوف في الطبع من الغلط وهو قول : « على البلاد العربية
كلها أجمع » فسقطت « كلها » وبقيت أجمع . فقال والصواب « جماء » قال :
والصواب ما قلناه قبل سقوط الكلمة « كلها » .

ومن غرائب اقواله اخذه علي بن قوت : « تعزي بيده الخسارة » واصلاحه
بقوله : « عن هذه الخسارة » والذي ذكرناه منقول عن المقرئ وابن بدر بن
فقد ذكر ذلك مراراً لا تحصى . راجع الاستشهادات التي ذكرها دوزي .
واورد ثم شواهد أخرى . هذا فصلا عن ان حروف الجر قد تنوب بعصي عن

بعض في المواطن التي لا يتبع الالتباس . وهذا الالتباس بعيد عن الوقوع .

اذن اذا جاء السماع مقترناً بالقيس وقع المعترض في ورطة لا خروج منها .

٥٠- ومن ادلة حمله الاحكام العربية الموثقة قولك « آله الكريم » .

فقال : « والصواب : الكرام » . قلت : وهذا في غيبة المحب . لأن الآلهة فرد

في اللفظ ، جمع في المعنى . واداء اللفظ على هذا الوجه جازلت في فعله ونعنه

الجمع ولافراد مثل القوم والنفر وارسط . قال تعذب : ان العرب تقول : يا ايها

القوم كفوا عني وكف عني على اللفظ وعلى المعنى . وقال مرة : المحطوب واحد

والمعنى الجمع « اه (عن السمع في مادة قدم) فليس في اعتراض الداغرية . انه

يبرز غلب ان نرى حمل هذا الرجل بهذه الحاملة التي يرى لها .

٥١- ومن الامور الدالة على قصر بصره في اللغة احسنه علينا قولك :

« ويترك دونها حسناً » واصلاحه بقوله : « ما دونها حسناً » لأنه يعتبر « دوناً »

طرفاً لا سماً . مع انها جاءت وصفاً كقوله : رجل دون وشي دون (المصباح)

وجاءت اسماً بمعنى الخمير احسن كما قال الشاعر :

اذا ما علا المرء راى العلامة . يقنع « بالدهن » من كان « دوناً »

(راجع الصحاح في دون) .

٥٢- ومن منكراته غلب انه لا يقال « يقضي الاهوال » بل يقال .

يقضي العناء او انشقة او التعب . ولم يذكر لتاسبب هذا الانكار . لان

الرجل مصاب بداء في الدماغ يدفعه الى ان يرى الخطأ في كل كلمة ولا يرى

الوهم الذي ينجلي للعين في كل عبادة من عباراته المفككة . والذي في كسب

الائمة : الهول : المحو من الامر لا يسري ما هم عليه منه كهول الليل وهول

المحور والحمل اهال : يقال : رك اهال البحر (منقول عن التسليم بنفسه)

فانني يجمع المهرس تقسي من الالهوال ما يقسي امشدا في دكونه الحجر .
طالعاء ومشقة واسعة لانعد ميتا بحسب لاهول .

٥٣ — ومن مميزات الالهة عيب . « يكف تقسطما . وتكلمه جمع
ميشل هذه مهرس » قال والصواب : قدأ منه . ووضع منه ال هذه
الفهارس . اي انه ينكر زياد الماء على معمول به مع انه اورد في كتاب
البرص انما هذه : « لعشرون لهاء اربعة وهي المتكسفة وترد في المثل . كشي
بالله سدا . . وترد في معمول نعم لانهوا يديكون له مكتة . وهري اليث
بجمع المعاد . وقول اخر :

نحن سو حعدة صحت الفصح نصير بالسيف وزحوا بالمرح
وقول الشعر : سود مخدر لا يترن بالسوا . « هذا اداسنا
الدهر ثمة . لكن لكتاب مبرة ذكره ليه في كلف داة له . قال ابن
ابي خديعة في شرح نهج البلاغة (١٣٦٠٤) : « احدث في ما بعد ان
تكمهم بمحدث يحدث عند ابنة رجل يستعوبه عيبه . » — وقال في
الكاتب (ص ٢١٩ من ضعه لاسنه) والكاتب به . يجمع به كجمع
الصيدين وقب حقائق غير حتر . . « لكن لمي حمل المقتدى على الامكار
هو انه لم يجد هذه الاداة في دوروين معه وعنده . ككل ما يرد في قف
الاستمار يعد خطأ . وهل بعد هذا الجميل حبل مع انه يور في تذكر (ص ١٣)
« كثرة السعي في نعه وهذا السعي العال في شعبي لصرف ولاستيق
عانور كبير في طريق الكتاب قل من يامن منه السقوط فيه » . وهذا تراه
يعثر في كل عبارة لان سماعه محصور في محصر من مختصرات متون اللغة .

٥٤ — ومن غريب معتقته انه ادعى انه لا يقل : لا ينكر لاحد « بل
ينال « لا ينكر احدا » وقد ذكر ذلك في تذكرته ايضا ص ٦٦ وقد قل

جميع بقائاته من الشيخ إبراهيم البرحبي ولم يصرح بهذا الاحد والذي ذكرناه هو الجاري على أساليب المصححة فقد جاء في الترح في شرح مقدمة القاموس : « وهذا امر متعذر لا يمكن لاحد من الآحاد إلا لاتباع عاينيه الصلاة والسلام » ولم يقل « لا يمكن احداً » قال متى ننوّه ود هذا المعوج ؟ - ومن الغريب ان ما يكره عاين يستعمله هو فقد قال في ص ٢٧ من تده كرتة « فيتهربوا بوقف ما يكره ريعه للامتناع على هذا الجمع » وهو يريد « بدلاً عن هذا الجمع » فكيف يمنع شيئاً على قوم به يحوزه لنفسه في الوقت نفسه ؟ - ان في ذلك من غرور مض الحكمة مالا يدركه اوبو الانصار

٥٥ - وقال لا يضل المرادفات من « المرادفات » وما سبب هذا الاسكار الا عدم ورود هذه المفردة في دواوين اللغة . مع ان تراها في المهر (١ : ١٩٧ من طبعة بلاق) فيقول : « ولا يأتى ذلك باسمع مرادفه » وقال السيد الخرجاني في التعريفات « مرادف ما كان مسبه واحداً واسمؤه كثيراً وهو خلاف المشترك » . « ين بقي اعتراض هذا الحمد ؟

٥٦ - ومن هـ القليل اسكاره عاين « مؤدى » بمعنى « امع » مع انه اشهر من ريد كرو . قال في السكيات في ص ١٩٣ « وفائدة النصيب ان تؤدى كلمة مؤدى ككتيب » . وقد ذكرنا الصفحات في سواهدنا حتى يعود اليها للتثبت منها .

٥٧ - وقال : « اتاد الله من المزايا محقق » حظ والصواب اتاه الله بلده او اتاه بما حقق . ولكن كيب « اتاد » بلده ولم تضع كما كتبت كما لم تطبع ككتبه « اتاد » بلده فادى ما معنى هذه المشغلة واما كيه والمشاكة الى ما يصاها

هذه الصفات المنحطة ؟

٥٨ — وأكرر قولنا : « اهدوني مؤلفاتهم » قال صوابه اهدوا لي او اهدوا الي .

وهذا كله من معترضاته الواهية التي قدونها براعة الرضوصة في تذكرته وجعل اننا
اتخذنا في جميع ما كتبناه ونكتب كل ما ذكره على الكتاب ، استمراجاً
له لنحطنتنا ورداً له في كلامنا هداية له الى الصواب ، وإلا فهذا التعبير وهذا
الحذف والوصل جرد في كلامهم . قال في الاعني ٣ : ٢١٥ : ١٠

لم « تهدينا فعلاً » ولا خاتماً من اير اقبست ؟ من الحش ؟

٥٩ — ومع كل هذا التبحر نراه يكتب : « ومنه قوله في مقالة شكر حادم

لغة العرب التي ذاعها في اول شهر اغسطس » ولا يدري كيف جار نفسه ان يقول :
« ذاعها » وذاع فعل لازم لا يتصل بعموله إلا بحرف جر والصواب ان يقول :
« اذاعها » لتصح التعدية .

٦٠ — وأكرر علي قولنا : « حين يحاول شكر مصر على الحموة » قال :

صوابه : « يحاول ان يشكر لمصر الحموة » ونسي ما كتب في تذكرته اذ قال
في ص ٩٧ : « واما تعديته [تعدية شكر] الى المشكور به على في قولهم « شكرته
على فضله » فعلى تصمين الفعل شكر معنى الفعل حمد وحيفئد يتمتع دخول اللام
على المشكور له كما ترى » — فاذا كان الرجل يذمى ما يكتب ، ففعلن المنومون ام
هو ؟ — زد على ذلك ان كل ما ذكره على الكتاب يكاد كله يكون مقولاً عن
الشيخ الاكبر ابراهيم اليزحي ومع ذلك لا تراه يقر بفضله عليه ولا يعرف ما ينقله
الى ذلك المصلح اللغوي العظيم بل ينسبه الى نفسه كأنه هو صاحب الفتوحات
اللغوية . وانت خبير ان ما ذكره في تذكرته — التي كثيراً ما يسهل — في
هذا الموضوع مستل من الصبأ (١ : ٢٦٠) .

٦١— وكذلك أنكر علينا قولنا : « فالشكر لكم على رقة شعورك » وهو كما رأيت لا غبار عليه ومن أفصح كلام العرب الخلف ونريد على ما تقدم ما جاء في أساس اللغة للربخشي : شكرت لله تعالى نعمته (واشكر والي) وقد يقال : تشكرت فلاناً ، يريدون نعمه فلان . وقد جاء زياد الأعمى بها في قوله :
ويشكر تشكر من ضمها ويشكر لله لا تشكر « اه

فهل سمعت يا حصرة الاستاذ . فتدعي انت اعلم من الربخشي ؟ أم أنت ابلغ من زياد الأعمى... أولئك تفوق الاثنين صحة في المسطق والاداء :

٦٢— وانكر علينا قولنا « شواعري وشواعر مليكي الجليل . قال : وشواعر جمع شاعرة مؤنث شاعر . فمذا يريد بها هنا الله اعلم !! » اه قلنا : لقد صح هذه المرة عدت للاشتقاق ان شواعر جمع شاعر . والمراد ما يراد بالخطاير والخطاير . والمهجن والمواحسن وشاعر اسم فاعل من شعر بالشئ اي أحسنه وعلمته وعرفته (التاج في ح س س) فادا كان هذا الاستاذ لا يدري مبادئ الاشتقاق والنصريف أفاللائمة علينا ؟ اللهم أنزواهد وأصلح .

٦٣— ومن عريب ما ظهر من جهل المركب قوله : « ومن سقطاته في مقالته الاخيرة » اغلاط قدماء اللغويين « قوله : اكثر من خمسين عاماً » والصواب « سنة » كما لا يخفى « اه . قلت كيف لا يخفى وقد حفي على الجميع . قال الراغب الاصفهاني في كتابه المفردات : « العام كالسنة ، لكن كثيراً ما تستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه « السنة او الجذب » ولهذا يعبر عن الجذب بالسنة والعام فيما فيه الرخاء والحصب . قال : عام فيه يغاث فيه الناس ، وفيه يمضون وقوله : فليث فيه الف سنة إلا خمسين عاماً » . افسمت يا ابن داغر يا من خفي عليه اعظم الامور ، فكيف لا يخفى عليه ادقها ؟

٦٤ — ومن كثر اعلم انه لا يعرف بين خطا الضم وصحيحة . ولقد قلنا :

« ثابته » بعد ان قلنا « اولاهما » فسقطت التاء من ثابتهما واذا به يدي بلويل والشور وبافخر حم الشور . ولو الصف او ولو كل له ذرة فهو لعرف ان امضد قد يهفو وهمه من جملة همواه . أفيعقل ان « ثابثا » يثبت كلمة ثم يعطف عليها . عصفاً ولا يكن هذا العطف من الالف ؟ ذلك ما مدعه حكم اي عاقل كان .

٦٥ — وانكر عيسا قوماً : « لانتع صفاً سوياً » قال : « وصوابه مخصوصاً او معيماً . لانه ان لم يكن سوياً كان معوجاً » كذا بهذه الكلمة وبهذا الاعتراض الدقة وبهذا الاصلاح ابدال عي عنه فهمه للالفاظ العربية ولو كلف نفسه فتح اي معجم كان بعض لسانه ندماً و لقطع انامه حسرة رحالة . قال الاصمعي في معرداته اندكورة « والوي ، يقل في ما يصدر نحن الامراط والفريط من حيث التميز والكيفية . قال تعالى : ثلاث ليل سوياً . وقال تعالى : من اصحاب الصراط السوي » اد . أفهمت الآر يا حصرة الاستناد العلامة ما معنى كلام « لا تنع صفاً سوياً ؟ »

٦٦ — ومن عداد جهلاته التي لا نحصى ، احده علي بن ككلة الاسقاطي وهذا نص عذريته : « والصواب السقطي كما لا يخفى » قلنا : وقد خفي علينا كما خفي غليب جميع ما اثبت به من الادلة الصعبة ، والبراهين الحاسمة لكل نزاع . واسمح لي يا سيدي انك لم تفهم كلامي ، كما لا تفهم كل كلام فصيح لم تألفه اذنالك ، اد لم تألف الاسقط الكلام ومعينه . واما حر المطلق فتنبه لخلل فيها . فالسقطي الذي تشير اليه غير الاسقاطي الذي نريده فالاسقاطي على ما جاء في مستدرك تاج العروس مادة (من ق ط) مذنوب

الى جمع سقط . قال : السقط محركه : متهور وبه من اداة بعد دبحها كالثواجم والكروش والكبدوم اشبه بالجمع سقط وبألفه اسقطني كالنصري وانه اطي . وقد نسب هكذا نبيح مشيخا له ايامه احدث المدي الشهاب احمد الاسقاطي الحلي « اه . وقال عن السقي « في الصحاح : السقط ردي المتاع . وقال ابن سيده : سقط الميت حرثية لانه سقط عن ربيع المتاع والجمع اسقاط وهو محار . وقال امث . : جمع سقط الميت : سقط نحو الابرة والباس والقدر ونحوها . وقيل السقط : مات . دل به من تدن ونحوه . وفي الاساس نحو سكر وزبيب وما احسن قلب الشاعر :

وما للمرء خير في حدة اذا ما سد من سده اساع
وبألفه السقط ككبتن والتمني محركه « فبوت الآن الفرق بين السقطي والاسقاطي فالاول عبر الثاني وسنه فرق عصر . وفي « في نهك اوائل الامور » قد بلغت من السن عتياً ، ولهذا اصححت ان تعي باصلاح ما تكتبه ولا تتناول على غيرك ، ذلك النفاذ الذي اصبح وبث « شمشة اعرف من الخزم » .

٦٧ — وقال : « بقي في خطه ومملاته شي كثير من التعدير المهلهلة والاساليب المستهجة اصرمت عن ذكره لتحقيق ذلك » ولو ذكرتها لابا لك ما في سليقتك من فساد العربية واث لا تدبون صحيح الكلام ولا مهذب . فاعتب على فساد النوق لا علينا .

ومن يك دافعه مريض يحد مرأه له اربالا

أنت انت القائل في تد كزمت (حاشية ص ٢٦) : « ومع ندرته (ندرة العرب) وقلة استعماله (كذا . بهذا التعذر السقيم . وهو قال : ومع قلة استعماله

اوسدته . لان في البصرة زيادة في قلبه الاستعمال لكان احسن . فكيف اجار
لنفسه ان يعد مبدئاً ثانياً ثم يعود ويقول واحد ثلاثة . فتعبيره هذا من هذا
القول ، ترى آثاره طهرة كل الضور في كثير من الكلمات المنسجمة في لغت
معروفة من قديم الزمان ...) فلما فهم كيف يكون الشيء « نادراً وهو في الوقت
نفسه قليل وكثير معاً » كل ذلك من آي البلاغة الخاصة بمحصرة الاستد
دون غيره . ويحق لنا ان نسميها بالمصحة الداغرية .

وكتابة التذكيرة على هذا النمط المنفوج اذ لاتضع اصمك على كلمة إلا
وتشعر به يجرحها حرجاً ألياً خطراً لان العاطف كالجر السكاوي لا ترى فيها ما
يطمن اليها بالكل .

وختم كلامه بهذه الآية البليغة : اما كلامه ، في آخر مقالة « التطور
وصحتها » عن المعلمة بكسر الميم كاسم آلة وفتحها كاسم وكان ، فاصغر تلبيد
في المدارس يعلمه ولا يلتفت اليه لعمه انه مخالف كل المحالمة لخدمة بناء
هذين الاسمين في كتب الصرف « اه .

وقد اكتب بهذا القول الجميل الذي يعيدنا به لم يقرأ العربية واصولها
على أناس متصلين منها ، بل شدا منها شيئاً على بعض مهديي الاطفال في
الكتاتيب . وكفى ذلك القمه الحمر . والافليطالع اي كتب شاء ، ير
ان النصوص تسكته الى ابد الدهر لو كان يقدر نفسه حق قدرها ، بل تلحمه
بلحام دونه لجام السمل الحروب وحسب .

وقد ظهر للداري اما وحدنا ستة وستين غلطاً لهذا الاستاذ الكبير
وكلمها في رده الوحيد فكيف لو قلبنا مؤلفاً من مؤلفاته ، ولا سيما « تذكيرة
الكتاب » التي اوضح بعض أوهامها الاستاذ المحقق واللموي المدقق مصطفى

فتسدي جواد ٢ - قلنا : انت لو هنت لاضف وقتن عبتاً ؛ لاننا نصطر الى
 ارجوع به الى تعليمه مبادي القواعد النحوية واوائل ضوابط اللغة ؛ إذ يجهد
 كلها ولم يحفظ إلا ذرواً منها . اهـدا علم من يصدى لتحضة غيره ؟
 انتا ما كنا نود ان نرد على اعتراضات هذا الاستاذ الجليل ، لضعف
 حججه ووهن أدلته . ولقد أعرض عن ذلك كل مرة نهجم عليها ؛ لكن
 بعض الاصداقاء الخصاص الحوا عليها هذه المرة اي الحاح حتى أجابونا على ركوب
 هذا المركب الخشن فضعد . فلا حول ولا قوة إلا بالله .

بيننا وبين داغر

اطلع الدكتور 'مفضل' - نشر فارس - على ما درجته في الإدارة ، وما كتبه الأستاذ سعد حبيب داغر - رداً عليه - وحدث قبل ان يقف على ما نفعه الأستاذ الجليل ، مصطفى افندي حواد - وقبل ان يدري بما هبته من انقال ، تزييفاً مراعى الاسد د غير ، فوشى حصرت به رداً نشره على عهد «الجهاد» التي تصدر في مصر القاهرة وذلك بتاريخ ١٦ مايو من السنة المذكورة (١٩٣٣) حاول فيه الكاتب الحكم ، بمكر ، ان يصبح بيننا وبين مناولنا ، لكنه لم يصب لان الاسد اسمه اي سعد فندي ، يدعي ان له صدر مجلس المحطة ، وانه لا يمكن اميره ان يولى ذلك المنصب ، والار ، يصح ذلك من هذه الربعة لانه يعلم بان الاسد سعد لا يصبح ان يكون مؤدب ، حصل في اصغر الكسائب ، حوله ، من عدم امر به ، واعدة من النظر في امرار الربعة ، كما اتصحت هذه الحثية البينة منها من الخرافات التي اتي بها للنسب والارادة التي حظ في ضاعتها على غير هداية منه ، وبالبت انه حظ في حظ عشواء ، فان لنحسد هذه الربعة في حضم ، داما قسده بالخط لداغري . وحدثت الآن بيننا وبين ما نشره الاسد د غير في ميدان الجاد في العدد الذي اشرفنا اليه :

بين داغر والكركلي

قواعد اللغة وفقها

كأنني بالأستاذ (سعد جميل داغر) ينصب الحرب للاب (أنستاس

الكرمي) . (ارجع الى « الالهراء » الباردة يوم ١١ ميوهه) . والسبب الذي من أجله ينصبها له ، ان الالب الكرمي يقع في المنه نظرس المتاني . صاحب « محيط المحيط » وسعد الشرنوني ، صاحب « قرب انوار » ، وعمد الله المتاني صاحب « المنار » . ثم ان لانتد (داتغر) يخرج من تلك الحرب ، وهو يبشر (الالب الكرمي) بنش في خدمته للغة العربية ، واعتاده فيما يذهب اليه على المنصت بعوييه . والبراكيب السفعة . واردة في مصنفات الرجل .

على انه ليس في ان دخل ديانت العميين في شؤونهم . لا انبي سادتهما في ان بين وجه مدي بحقق منه . واليت تفصيل ذلك ان غير الله على صدين . صنف يتعلق شوقه لغة . وآخر تصنفه . والصنف الاول يبحث في لغة الالفط . وترا كيد ، وصيغ . ودلالاتها . مودة أو مسودة . تصدي و مض . واما الصنف الثاني . فمخصص من اصول تلك الالفط . واسمها . واسباب تر كيد ونحوه مصنفات من صنفه . من حر ، ما يحر عليه . مصنف الالاء

فادا اطرونا الى المسد العربي . معويين على هذا التسميه . ريب ان الصنف الاول في ذات المسد . يشمل حروف « الحروف » والبحر . والبيد » . واما الصنف الثاني . فهو قوف على ما يسمونه « لغة الله » . وبعد مغزت العرب بين الصنفين . فكان لكل منهما مؤلفون . فسيبويه . ومعد الهراء ، والكافى . والفراء ، وابن السكيت ، وثعلب ، وارجح ، وابن حويه ، وابن حي . وغيرهم . صنفا في الصنف الاول . والذين المعاني الصنف الثاني : الخليل .

وقصر ، وابن الاعرابي ، و أبو حاتم السجستاني ، و المنفلوطي ، وابن دريد ،
والقالي ، والمسكري ، و ابن فارس ، و أخوه يحيى ، و أحمد بن حنبل ، والسيوطي ، فغلا
عن دة ثمة من أصحاب المعجمات .

ومن عا المصنف الاول في عصرنا هـ : الشيخ فاضل الياحي ،
واحمد فارس الشدياق ، و محمد بن فارس النساب ، و الشيخ برهيم اليرجاني ،
والشيخ حمزة و جع الله ، و سعيد التبروني ، و ابن حزم تيمونا ، و ما ابدوا
استعملوا بالمصنف الذي يابى هذه ثمودون في الشرح : في طبعاتهم المرحومة
حرجي ريدان ، و احمد دكي بار ، و لاب الكرملي ، و ما مستشرقون فيها
في هذا الميدان حولاتها .

بيد ان ما ادق « فقه لغة » قدما و مستقرا ، و لا يسبق في طب
الكتاب « فقه لغة » ثم اني نودح بعد ابدى لغة ، فان ذلك الكتاب
لا يكاد يسمونه بحرف غم به ، فان كانت صحة ، و حدة ، و دقة ، و قوة ، لا
شقي ، قد جاء فيها ، و ما في ، و ما في ، و ما في ، و ما في ، و ما في ،
و ما في ، و ما في ، و ما في ، و ما في ، و ما في ، و ما في ، و ما في ،
في ذلك الكتاب أبو ، في النحو و النيب غنونا جمعا « سر العربية » ،
و كان هذا يدخل في قوعد اللغة ، ثم انك تجد في ذلك الكتاب أبوابا
معدودة ، تبحث عن الاصناف الدخيلة ، و عن اختلاف المعاني باختلاف اوضاع
الادب ، و هذا ما يدق بفق اللغة ، و لعل الصافي لاب فارس ، و البرهر
السيوطي ، و ما وقف عند المصنفات المأثمة بين الناس اليوم ، من أدل
الكتاب على فلسفة اللغة .

وانك لتري الآن ما يميز علم فلسفة لغة من علوم قواعدها ، ذلك ان

الصفين مختلفين في جوهر . إلا أنه من العريب لا يخرج نحل في أحدهما دون الآخر ، ولا شيء في الثاني دون الأول لأنه من المفروض أن يكون امتقته في اللغة متقناً لأصول قواعده ووقوعه . غير أن هذا ليس بالمتحتم عليه . فإن التصلع من قواعد اللغة لأنه منه لأدب سواء عليه أثر أم نظم . وأما العلم بحسه أن يعبر عن مقصوده . وليس العلم بمسقة اللغة إلا وحداً من العلماء ، والدليل على ذلك أن أول من عني في الشرق بمسقة اللغة العربية به سقطت لغوته . ثم اليك المستشرقين قدس في أدب ، لأنهم يحدقون في لغة العرب . بل ذلك أدباء ناضجون . وفي مقدمة من لم يلام كلام ركبت سقيم ، ولا حجة به إلى ذكر اسميه . وهن لو حد من الدس أن يدعي بأن أسلوبه بريء من وصفه الخطأ ، فليطرح إلى علماء اللغة كيف يستغفرون في الكلام ، وهذا تاريخ أدب العرب يسوق له وجهه الذي في معرض أسخرون من أولئك العلماء على المتقدمين .

ولا يحل اليك بعد هذا أني لأتاني بالخطأ ، ولا كثر مثله ، فاني ممن يرى أن الخطأ يربى المعنى ويخدم غرضه بونا من الخلل . إلا أني أميز هت قواعد اللغة من قبحها .

والنتيجة التي أصبت استخلصت من منزلة لاسد (داغر) غير منزلة (الأب الكرمي) . فكلا العيين موقفه من موضوعه يختلف عن موقف صاحبه ، ذلك أن (الأب الكرمي) يشتمل بفقته اللغة على حسن الأسند (داغر) يعنى قواعده . وأما رأيت أن بين فقه اللغة وقواعدها بين فلسفة المدرج وسبب الإخبار بل ما بين العقيدتين والمقليات .

بشر فارس

دكتور في الآداب من السوربون

والآن نعود الى انعام مقلتنا وعده
القطعة ادرجت في اعرام ١٠ مايو

اغلاط اللغويين الاقدمين

الاب انستاس الكرملي

٢ — تتوا القليسية او القلقسية

جاء في لسان العرب في مادة (ت ت و) . تتوا القليسية : دواستها . ووجه
قول العلامة الشاذلي للغير : وكان رتبها تتوا قليسية . وبنه اثير . الطاهر من هذا
السلام ان ابن مكره لم يسمه ما كتب . فقد علق طابع الياس في الحاشية
ما يأتي : « قوله : تتوا القليسية (ك د) | وعلمه يريد تتوا القليسية ليوافق
النص المطبوع | . هو هكذا . في الاصل بصفة التصغير . ويدي في القاموس :
تتوا القليسية . وصوب شارحه ما في ناسل فانظر وحرر . اد مصححه » . قلنا :
الشارح هو صاحب تاج العروس وهذا نص عذريته : « تتوا القليسية هكذا
في النسخ وقد اهمله الجوهرى . والصواب : تتوا القليسية : دواستها ومنه قول
الغلام ... »

قد والصواب : تتوا القليسية او القليسية او تتوا القليسية او القليسية
وهذان تصغيرا للقليسية . اما سبب هذا التصويب فهو ان ليس تتوا
للمسيلة وهي — اب صحت ابرواية — تصغير ترحيم للمسيلة وهي المسيلة
الصغيرة تقلع من الارض او تقطع من الأم فغرس — انما التتوان تشدية
تتوا ، والنو ذؤابة القليسية اي عذتها وهي ما انحدر منها سائلا على الكنعين
او على الطهر ، فهم يحملون دواسين للزراعة او للقليسية في اغلب الاحيان . واذا

فعل ذلك المنعمر قيل قد اعتنق واعتدب . قال ابن الاعرابي : اعتنق الرجل واعتدب : اذا امبل لعماته عديتين من حلف .

« كأن صاحب محيط المحيط قد نشر في كتبه ما وحده في نص الفيروز آبادي إلا أن الشرطوني اتبع رأي صاحب لسان العرب . فقد في أصل : « التتو ، بالفتح : الدوة (القموس) سموا القسيمة بالنصير : دوائها وهذه قول العلامة ... (الصح) في القموس : تتو القموسة ولم يصوبه الشرح . بل صوب رواية اللسان » اهـ .

ونؤراد على هذه رواية : « النصيب هو صاحب القموس » ، الكافي أصاب كبد الحقيقة .

أما الشيخ عبد الله المسدي . فقد ذكر في ديوانه ما هذا نصه : « تتوا القسيمة : دوائها . قال العلامة ... » اهـ ولم يعرف التتو بمعنى الدواة لغیر القسيمة فقد استقطبها بالمرّة من معجمه ، في حين أنه الرواية الصحيحة وما ذكره غلط صراح . ونحن في حجة إلى هذه الكلمة لأن لها مقابلا في الفرنسية هو :

Tanon d'une natte - d'un turban ou d'une bannière

ولم يذكره أحد من أصحاب المعاجم الأفرنجية العربية . فنحاري مك

قال . أهداب التاج . والاب هو اليسوعي قال براه . Tanon d'une cancore منسبل ، أو منسبل الراية ، أو العلم . والصواب تتو الراية ، أو عديت الراية ولا يقال غير ذلك . اللهم إلا أن يراد عديتها ذوائبها ، أو مخطوطها جمع مخط بكسر الأول .

والتتو لا تجمع ، فهي من الالفاظ التي مفردتها وجمعها واحد .

وقد ذكرنا فعين من يسلم بعمته عديتين هما : اعتسب واعتسب .
 فاعتسب ظهر الاستعق من العدة . لكن اعتسب من اين جاءت ؟ - فليس
 في لغتنا العدة بمعنى العدة ، حتى يقال اعتسب . والذي سندنا ان اعتسب لغة
 في اعتسب . اي لغة من يعتقب في كلامه القوف والباء . وهي لغة كانت
 معروفة عند بعض . فقد قال القشيري والثوري ، وهم سقط الدس . واستعرف
 في الصحاح كاستعرب فيه . والاولقش كالاولقش . وهذا طبع لارقي ولارب .
 وانزوي في بيه كانزوب وهـ والامثل كثيرة .

٣ - الطرز :

في محيط المحيط : الطرز («سحريث») . الست الصبي . معرب ترز
 بالفرسية . اهـ . ونقل هذا الكلام صاحب مرز انورد . فقال : الطرز
 محركة : الست الصبي . دحيل . وقال في البستان : العازر محركة : النبات
 الصبي . معرب ترز بالفرسية . اهـ . وكل هذا غلط . والصواب : البيت
 الصبي بفتح الهمزة ، لوحة النخلة على اليد امدة بحية . ويذكره
 الاثر في قوله : Muson les avec de comp de vilid to

٤ - الحرص :

في تاج العروس : «الحرص ... الدب . هكذا في سائر النسخ بالباء
 لموحدة والذي في اللسان وغيره . الدب ، ناسون وهو الصواب . ولعله معرب
 حرس ، بالسين المهمة بالفرسية . وقد تقدم ما بين ذلك . ولكن ادب ايضاً
 يسمى حرس . فمثل . «اهـ . - قد . والصواب ان احرص هو الدب
 بلحيوان المشهور . لا الدب الذي هو حطب (اريز) الكبير . والحرص
 تنظر الى اللاتينية urus وهو الدب . وفي الفارسية حرس ، تكرار الخاء

وفي الآخر سين . وكذلك في اللغة الهندية القديمة (اي السكريته) .
ولم ترد نخرس او حرص بالخرسية بمعنى الذن . انما النخرس بالسين في الآخر
عربية بمعنى الذن . وهي فتحة اء . وكمد . وما احد الا فراسيون ككتهم
(كروش) . " ١١١ " وقد حذر علماء في تصنيف ككتهم هذه . وهذا العلامة
لهم " ١١١ " يعوى الشهير يقول ان " ١١١ " من اللغة السكرية . ونسي ان
سمعه لم يفسدوا اتصالاً قريباً بالسكريين . وككتهم (كروش) . ترى
كلامهم الا بعد تصالحهم بالعرب اي في القرن خمس عشر للميلاد . فظهر
من هذا ان لغتهم . خجوة من الساعات باصد لا من غيرهم . وظهر من هذا
ايضاً ان صاحب السج . وهم في قوله ان احرص بمعنى الذن ورسية . فليست
في كلامهم . وكذلك حص . صاحب لسان بقوله ان احرص هو اذن .
والصواب هو اذن . الحيوان المشبه . كما رأيت ما

دفاع ضعيف كثير الادعاء

و بعد ان نشر الدكتور «الدرس» مقالته التي توحى فيها القبح بيننا وبين الاستاذ داغر ، قام واحد لا يفوقني في القبح على رجليه ، محاولا الدفاع عن صاحبه «داغر» ونعته بالعلامة (كذا) . وهو كذلك في نظره لان المدافع من صغار «عبي العرب» ونشر في اجهد سريخ ١٨ مايو مقالة تدل على ضعف عقل صاحبها ، وركعة عسرتها ، ومنه ادلتها ، ومنه صاحبها بالكثرة ، ادتراه يقدم رجلا ويؤخر أخرى وهو لا يزال في موقفه ، بين انه ينوه انه ستر سير الابطال ، وحاط حتى احبيرة . ودوات هذا النص لعلاته واستطاته .

بين داغر والكرمي

أتى في «اجهد» مقال بذلك العمود لأديب يستحس بانه محاولة دفاع عن الاب ستاس الكرملين عقب ماقد اداع العلامة بعوي الاستاذ أسعد حليل داعري «الاهرام» من ادلة تدل على نشاط الاب ستاس اللعوية وركاكة شوبه وسم تراكييه وحناط لعمرت شخصه وبما يكسر بوضع معرفته لقواعد لغة العرب وكل ما في عليه الكاتب دفاعه بل محاربة دفاعه هو ان العلامة أسعد حليل داغر ، محيط بتفردات اللغة واصوب ومن بتقواعده وان الاب ستاس مقصورة معرفته على فقه اللغة وعسقتها !!

عجيب هذا الكلام وألف مرة عجيب !! فكيف يفقه اللغة ويعرف عسقتها من ظهر مجرد عن علم المن ومعاني الالة حقيقة ومحبة استمعة وحدها

استعملها في ان اساس لغة لغة بعد فكيف يكون هذا الفقه لغير
أساسه ؟ . كيف تكون الفقه وكيف يكون لغة لغة في اي امر
بغير أساس ؟ !

في أصل من أصول اللسان من لسان أساس ما هو فقه وما هي
فلسفته ؟ ان ما رأى لسان في صفوف كلامه في « لاهرام » هو أن ما في
لغة الدخلة من كد وقناعة وقت غير مدح في أمم لغة العربية —
لأنه هو اي الالب قال هذا وحكي به . حكمه الدخلة على مجرد حكمه هو — وان
في حد كسب اللغة لغة محروقة وقعت فيه . يمكن غير وان هذا فقهه وهن
هذه فلسفته ؟ ! [بخصوص تنو القومية] (ب ل من لغة)

الحقيقة ياسيدي ما مع عن لسان . هي ان الأستاذ سعيد حسين د نر
من « سلام » لغة الانثى ومن دهي العبد في لعدت محدود تداء كذا [ون «الاب»
يحاول جعل لغة العرب لا يحد ثانياً . التي لاول من اليونانية والنث
التي من اللاتينية والنث التي من «المر ياية» ولكل امرئ ما يضر ،
ونمر « لسان » سر حفي عن القضاة .

الحقيقة ياسيدي ان « لسان » حده اليونانية ، واللاتينية ، والسر ياية ،
يحاول به يرس في « لاهرام » من « لسان » . وتخيطة ، تهديد لنفسه . في
سبيل الجمع المعوي . المزمع ان يرد في مصر ، التي « مع فيها طمع الظلم »
وتدخل المسحابين « مع » التي « كل » ما كان على رغم من الامة
صاحبة مصر .

وذلك هو الحوب عما تحزن ياسيدي القضاة . « عربي »

فرد عليه الأستاذ الدكتور « فارس
الميدان » ما هذا لصاحبه :

بين داغر والكرمي قواعد اللغة وفقهما

كست لاسمعي معنى مدلا في هذا المكان سمعت فيه ما يميز قواعد اللغة
من فهمها يعني وفهمها . ثم سحقت من ذلك مدلا الاسد (اسد حيل
داغر) و (الاب الكرمي) لا تكتب ما تحبها طر نحصها فوقف كل من
معتبر لموقف صاحبه .

ولقد رد علي ادب في « لجود » يد صري . معبر عنه اسم « عربي » .
فدبرت كلامه عني ان امد له . و دا حبيب الاول من اده فيه محل الخطر
عني حين ان حبيب الله في لاشته بالوضع ادي صاحبه
اما حبيب الاول فيشمل ثلاثة استعراض :

اولا — ينهجي مسطري « العربي » ماني ادفع عن (الاب الكرمي) .
وفي ذلك من العراة ما فيه . ذلك في صرحت في مستهل ماني ماني
لا اريد ان داخل الاسد (داغر) ولا (الاب الكرمي) في مستهلهم
شملت همي كاه تعيين الوجه الذي يختص فيه فانهت و ان الاسد (داغر)
يعني بقواعد اللغة ، حاله ان (الاب الكرمي) يشعل فتقها . ثم في اعتمد
على ذلك لاحد الاسد (داغر) في قوله : ان (الاب الكرمي) غير حقيق
ان يكون عما بل غير حقيق ان يكون وحداً ممن يحسمون اللغة العربية
لستطات له في قواعد اللغة .

ناماً — يقول مسطري الكرمي انه محيب و ان مرة محيب (كذا)
ان يفقه اللغة ويعلم تفهيمه من طر نحد من علم ماني ماني الا لندل حقة

ومحراً واستعارة وصواب ستعلم . « فبعل منطري ابي اذا سمت بن
 (الأب الكرمي) يعطى في البحر والصرف ويحطى في استعمال المفردات
 فانى لا اسر به يحمل معاني الالهام حقيقة ومحراً واستعارة . وما ان يحجب
 منطري الكرمي من رجل وفيه في لغة غير لغة قوم عده ولا يذهب هي مقاي
 المصفي ما يرى محله وقد حرجت من ذلك بعد سبعة مجلدات ان المصطلح
 من لغة واحد من العلماء ، ثم هذه التعبير عن مقصوده . فان غير لغة
 نستوب ببيع كان ادباً وعلماً في ك . و . ب . غير لغة نستوب غير بليغ بل غير
 فصيح كان علماً غير أدب . وقد مضت الاديبة لا يصير نتجها في فلسفة
 اللغة . وقد امتدت على ذلك نون من عبي في الشرق ياب هذه بمسقة لغة
 العربية ، وقد كل . رحمه الله . مذهباً في صاعته مع سقطته في الكلام
 ثم سددت بالمستشرقين . واليه اذكر اسماء المحدثين منهم : فاليك الاساذ
 (ورن) (نصره ام ووكسر راء) صاحب كتاب « الفرو بين هل والهمرة »
 والعلامة (رور ، كا) صاحب مقدر . مشهور في العدد الاخير من اعداد
 المجلد الاسيويه . عمو به « تنوع العلم والعلم في لغة العربية » والاساذ
 (كمال) و (بروفسر) الذين ستركوا في المخصص عن سوب كتاب عبد
 الله محمد بن اب محمد لمصفي الماي في آداب الخسبة . ومن قرأ نصاب الفوم
 اثبت انهم بمحقق في لغة نعت على انهم ليس ههه « اديب » بل استوبهم . اذا
 كتبوا بالعربية . فقد نر كيب حائده عن حدة البلاغة . واني لا اكاد استثني
 منهم الا افراداً .

فلاشعنا بمسقة لغة لا يوجد المصطلح من القواعد ولا التبحر في متن .
 ولا سيما اليوم ، ونحن في عهد « المخصص » كما يقولون .

وفي لادهب الى اعد من ذلك . فاعترض يريث الى علماء اللغة أنفسهم ،
فإنهم يسقطون في صاعته وتاريخ أدب العرب يسوق له لوجود التي فيها
استعرض ما جرد من وراثت العلماء التي انتهت من : وهذا حب «الصحة»
وهذا صاحب «الدموع» بحسب صائفة من لائه . وبتحفة انه اذا سقط
لعله في القبر الذي يعاصه فليس من المعجب ان يسقط في من يختلف - في
الجوهر - عن فنه

ثالثا - اما ان يسكر مسطري الكريه (الاب الكرمي) بفنه اللغة
ثم قوبه في مساحت الرجل مدرجه في محله «لغة العرب»
- تلك اعتراف الجواب الاول من رد مسطري كريمة . واما الجانب
الثاني فجمع لاعتراضين لا يثبت على سطر :

اولا : يقول مسطري ان (الاب الكرمي) يحوز ان يرد لغة العرب الى
لسر يابية واللاطيدية ولاعريمية . فاحي ان ذلك الكلام لا صيد له «موضوع»
الذي عاينه في مثالي مدني . ومن يسكر من شي فاق مسطري تركب
الشطط بها يقول ، والتدليل على ذلك - (الاب الكرمي) يرد الى العربية
بعض لالط الاخمية كمثل : ١ - (أي الكعب) و ١١ - ١٢ -
(اي الخبز) . فانه يرجع فقط لاولى «قص» وثاني الى «م»

ثانيا : يقول مسطري الكريه ان (الاب الكرمي) يحوز ان ينشره في
«الاهرام» ان يمهده نفسه العجيب الى المجمع العلمي . ثم ادري ما شأن ذلك
القول بخط (الاب الكرمي) من عدم فمسة اللغة .

- وخسما دعي باسمطري الكريه ان ذلك على وجه الاعمار عديده تعترض
فيه على (الاب الكرمي) مادامت نزع في تنقصه . فاعلم ان اللاب سقطات في

فتنه دعة ، فاسأل عنها العلامة أحمد ركي . ومن تلك السقطات
قول (الاب) بان لفظي « قرين » و « حبيبة » يرجعان الى الاعرينية ،
وقوله بان كلا لفظي « قص » و « فاء » اصلهما عربي حتى ما مر لك . تلك
سقطات لابل الكركلي ، والاب . شمس . فادركت في ذلك الدعوى من
الفد ترفي .

لشر فارس

دكتور في الآداب من السوريون

مناقشة بين عالين في العربية

الاب سس مري السرمي ثق في لغة العرب ، وهو المشي
 الا كبر شدة العرب في حروفه صلحت بديعة تسع سموات بحث
 فيها عن اصل سدة لغة معربة ، واندية استشرقين تدر الاب السس
 كل التقدير ، وفي شرق العرب يدوق سس مدخله احسن " يدوق " ورجلته الاحيرة في ديا السس عظمت سمعته .

ولاب سس نشر في لاهراء منه نحو شهر الصمحت لاولى من
 كسب م . م يكن يصده في الآ . وكنت موضوعة اوهده اللعويين
 الاقدمين (١) . وفي مقد لاني سي العلامة الا كبر تحقيق كبة هي
 اعجوبة . قد ذكر صدر . وتبع تصوره . وذكر ماصرت اليه في الآخر ،
 ثم وجه الاصل الى الاوهده التي يركب منه بعض لغوي العرب . في ما يتعلق
 بتعريف هذه المفردة .

ولاب سس رشح بالحجريه د اسمه ثلاثة من اللعويين مد حريين ،
 غيرة منه على هذا اللسان المبين . وهؤلاء دة من هو اليوم من غدار الموتى ،
 اي بطرس السباني د سمعيه الشرعي . وحده انه سباني .

ولا يرق هذا العمل ساءا عربيا آخر هو السيد اسعد حديل داعر . وهو
 من المحققين للغة المتشددين وفيه على نهج الشيوهايل هزمت ، ويحل
 ذكر اللعويين الثلاثة المعجمة قبا انهم . بحال لا يقرب من العدة ، فتعرض

للآب ، وذكر عطائته اللبانية والحوينية ، التي ارتكبتها (١) وقد صعد بها الى مقالات سابقة ، والى حطب القهه الآب في ديار مصر ، في السنة الماضية . فاحتج بهذه العال ليوضح ان الآب استس بعيد من ان يكون محققاً ، لانه - على ربه - لا يستقيم امره ان يشعل نفعه النعمة ماله لخص كنياته من غلط قواعد اللغة ، واللسان .

وكان يحسن السيد اسعد حبل داغر ، ان لا يعطي الى هذه النتيجة لان الهوي شيء ، والكاتب شيء آخر ، نعم يجب ان يكون لسانه حسن انديحة ، لكن لا يحنم عليه ان يكون الاشياء موثى . فادا كل في الجوهر مكات ، فذلك لا يصير بصحته الهية .

ولم تر كسة عظماً ، في وسط في الاشياء . ومع ذلك نرى الناس ، ظلمونهم ، ويحسونهم ، في براعتهم من الخيال ، ودقة الشعور ، اولاً في من لامعن في الفكر ، اذن ماذا يصل على العرب ، الذين يحطون في سلك عبائهم ؟

ان هم السيد اسعد حبل داغر ناجح من انه لم يميز بين الدحي والفقير في اللغة . فالعلم الذي هم السحو ومن اللغة ، يفقد من اعتباره ان هو اخيراً خطأ . لئلا لقواعد اللغة او صوابت العرب ، اما اذا حدد الفقيه في اللغة عن الطريق اللاحب ، لكونه لا يعرف ، لا لاشتقاق الكلام واصله ، وتطوراته فالامر غير دائم .

وبعض ان المناقشة لا تمحصر في تلك الدائرة . وقد كتب محمد بن

(١) وان الكاتب هذا القول : لانه لحسن اسعد داغر ان الصحيح ان داغر هو العار ذلك العراب المله الذي حطب الى موهي الجهل (لآب استس ماري الكرمي)

عربية النص ، أوضحنا فيها الفرق بين قواعد اللسان ، وبين اللمة اللغوي .
وملأنا الى جانب الاب اسناس الكرمل .

اما الاب نفسه فقد كتب اليها يقول : انه يرد على السيد اسعد حليل
داغر . ورده لا يكون بخصوص التفريق بين الامرين . بل على الاغلاط التي
نوهها داغر افندي انها وقعت في مقال الاب .

شرفارس

دكتور في لآداب من جامعة باريس

(فب) اذا ارسلنا بردنا هذا الى القاهرة على ما اشرنا اليه في صدر
ص ٥٠ فثبت ثلاث حرائد من صحف ان تنشره ، فطلبنا ان يعاد اليها ،
فعبء ، فاحترزنا بطبعه ههنا ، كما رأيت . و يظهر من كلامنا وردنا وتحقيقنا
ان الاستاذ اسعد داغر ليس بمالك من رجل الذي يعتمد على كلامه ، ولا هم
من يحرق اساليب العرب النصحى ، فاشارة من قبل الاشياء الصحب
ندواوين بفرق زهيد ، اما اذا اراد ان يحصى المبر ليظهر منه يظهر البليغ
فحينئذ تراه بخط و بخط ، و بنفسه فيه فياتي بما يصح العربية وصمة العار
والشار ؟ وهذه حالة كل رجل يؤخر على كده لئلا اقصى اماميه ان يتسلم
حلوانه ، فدا قبضه لا يهيم بعد ذلك الجاد في كتابته ام اسه ما

عود الى

اغلاط اللغويين الاقدمين

٥ — دباب وز باب

جاء في الناج : « دباب كقطام : دعه للضيع . يقال له دباب . ويريدون دبابي ، كما يقال نزال وحدا » وهكذا ورد ايضاً في سائر المعاجم او ما يقارب هذه العبارة ومعناها .

فقوله : يقال « له » غريب . ولعلها من غلط الطبع والاصل يقال « لها » لان الضمير يعود الى الضمع والضع اي دليل انه فسر الفعل بمؤث اذ قال : « دبابي » ولم يقل دب . على ان الضمع قد جاء لعدم كونه مؤث على السواء في لغة بعضهم ، شاء البدكبير تارة وطوراً الحديث شدة الى هذين الوجهين .

فان ذكرت قسرت « لحيوان » وان انت قدرت « اللفظة نفسها » . وقوله دباب كنزال امر من دب معروف عندهم ويكاد بعضهم يقيسه من كل فعل . على ان الذي نقل عنهم في الكلام على الضمع هو قولهم : رباب برابي في الاول . فيحتمل امران : اما ان يكون دباب مقيساً ومشقاً من دب . واما ان يكون برابي لغة فيه او ان يكون رباب هو الاصل ودباب هو الفرع على لغة من لغاتهم ، فقد قالوا رم الحروده اي اشتد . وحزقوا به كحذقوا به اي احصلوا به . و تعبر ازب وادب الى غيرها :

اما ان ز باب بالزاي هي الاصل ، فانها هي الواردة في الحديث دون دباب . ففي نهاية ابن الاثير ما هذه روايته بحروفها « وفي حديث علي رضي الله عنه : انا اذا والله مثل التي حيط بها ؛ فقتل رباب رباب حتى دحلت حجرها ثم احتفر عنها

فاجتر برحله فديجت . اراد الصبح اذا ارادوا صيدها احطوا به ثم قالوا لها
رباب رباب ، كأنهم يأتون بذلك » اه .

فهذا نص صريح بان رباب معروفة منذ صدر الاسلام دون دباب . وهذا
لا يثبت ان الاولى هي الثانية او بالعكس فكل من اللطين بحري في واد من
المنى ، وان كانت رواية رباب هي الفصل .

ثم قال ابن الاثير : « وان رباب حش من الفدر لا يسمع لها (اي لعل
الصبح) تكلم كما تكلم الجرذ » اه . وهكذا نقل هذه العدة اصحاب
المعجم كالناج واللب وكل من احدها فقد ذكر جميع الجرار ورن
سحب والمشهور ان الصبح لا تكلم « الجرار » انما تكلم (الجرذ) ،
وهو الحيوان الذي يشبه الفدر في حقه ، لانه اعظم منه . ادق قوله (حاد)
هو في غير موطنه .

٦ — الخوة

وقال السيد مرتضى في مادة (ح ن و) « الخوة . همله الجوهرى . وفي
المحكم العدة . هكذا في السج والصواب العدة ... وحده في منطقه يحبو
خنوا وحنا : افحش » اه . وقال ابن مكرم في لسانه : والخوة : العدة . -
قدما : والصواب ما في القاموس فقد قال : « الخوة : العدة » اي بالعين المهملة
يلها ذال معجمة ، ليتسق مع قوله : حنا في منطقه افحش ، ولينظر الى
الرومية (اي اللاتينية) Coenua التي هي جمع Coenum ومعناه العدة لا
الفدة .

٧ — الخبء والخبأة :

في القاموس وغيره من كتب اللغة ، « الخبء من الارض : الست ومن

السما : أمثلة في خمسة من أساليب تنقيح بنفوسه ، كما قالوا
سنت وبيت وهما مصداقان . ويحتمل أن يكون حياء سم خمس فيكون
واحدة مألوفة ، أي حياء كما قام في وعده ست سنة حتى أن كثيرين من
العلماء قالوا : أحياء . است . تنبيه على أن يكون ذلك من
قبيل ما سمعوه لتصحف " لأحياء " ويقع في استنباط أي أن مثل نقطة
الحرف الواحد إلى حرف الآخر فكأن شبه من است نعت إلى ما بعده ،
ونقطة ما هـ ست ن ما قبل قصير بيت س . ومن هنا لتصحف
قد وقع في كثير من النسخة العر : " الحبيب المنية "

[illegible]

— اَخْبَرْتُ خَدَائِمَ مِنْ يَشْرُونَ مَاءً

قال ابن سيدي في مادة (ح - ب) : « وحي الحس : حدة حس من يفعة
سوء » راعى غير : صحيح الخلف في الحس وهو متشبه بحرفه من معجم ابن
مطوّر ، لكن هذا فصره ديوانه : « قال في تفسيره له : « اي ست ته
اليت تحس نفسك » خير من علام سوء لا حرفه » هـ . وهكذا نقداً ايضاً
في الدستور ، وامثال الشئ هو حس حدة حس من يفعة سوء . هكذا

أوردته الميداني في مجمع مشنه وهكذا نقله أيضاً في مرئد اللآل . ويجب ان يروى انش بهبه الصورة لكي تم المعنى والأقاروه بعض الخل كما لا يحق على من يملكه .

٩- يوج بمعنى الشمس ويوج وبراح

في لسان العرب : « يوج : الشمس » معرفة مؤنث . سميت بذلك لظهورها . وقيل : « يوج : باء سقطاين » اذ في مادة (ب و ح) . وقال في مادة (ي و ح) : ابن سدد : « يوج » الشمس . ثم كراخ لا يدحج الصرف ولا الالف واللام . ولندي حكاه يعقوب : « يوج : باء المعجمة من تحت » قال ابن بري : لم يذكر السوهرري في فصل الباء شيئاً . وحده مع قبوضه يوج . سم للشمس . قال : وكان ابن الاثير يقول هو « يوج : باء » (المعجمة المنحبة) وهو تصحيف وقد ذكره ابن عني الذي في احاديث عن ابي جاد بـ « يوج » المعجمة ثانياً وكميات ذكره في العدة بن سببر في سورة فصل .

« ت » في سفر ددت ووج

قال من دخل بعداد اعرض عليه في هذه البيت ، فقبل له . صحفه ، واني هو يوج . باء . واحضرو عليه يد ذكره بن السكت في اللمعة . فقال له : هذه المسح التي بايديك غيرها سوحك ولكن اخرجوا المسح العتيقة ، فخرجوا المسح العتيقة فوجدوها كما ذكره ابو العلاء وقال ابن خالويه : هو يوج بـ الباء المعجمة ثانياً وصحفه ابن الاثير فقال يوج بـ الباء المعجمة بواحدة . وحرى بين ابن الاثير وبين ابي عمر اراهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيما . ثم اخرج كتاب الشمس والقمر لاني حاتم السجستاني فاذا هو يوج (١)

(١) هكذا ورد هذا الاسم بـ « يوج » واحدة في الاول . ولندي عند ابن سواد بـ « يوج » واحدة النسخة ولراء ي « و ح » ورن سب الذي هو الاسم القديم للشمس عند هل تدعى وانسان السدريس « يوج » مشهور من نذكر . فالاعين ان حاتم عمرى لا يذكروا فيه .

بالياء المعجمة باثنتين . واما اليوح بالياء فهو السس لاثير . وفي حديث الحسن
ابن علي عليه السلام : هل طعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كيراج (١)
وهما مبنيان على الكسر . قال ابن الاثير : وقد يقال فيه يوحى على مثال
فعلى ، وقد يقال بالياء الموحدة لظهوره من قولهم يراج بالامر يروح .

وقد نقل هذا الكلام كله صاحب تاج العروس ولم يشر الى ما حده . وفي
الاحمر راد شيئاً من اسس الملاعة و كتيب بانسويته . وفي نقل كلاء الأئمة
وما وقع من اجل في يوح و يوح فوائد حميدة منها المعاء العصريين فوجدت
طيبة لا تنكر . واول كل شيء الاحاطة ان يورد يوح يمشى من اقدم من ورود يوح
بموحدة ومنه الحديث الذي نقلناه .

ثانياً - ان الناس كثيراً ما تأس بالالخط مملوءة - وان كانت حذرة -
وتتجر الايام الصحيحة لفرقتها . فائدة (ح) - سس لاس من مادة (و) -
المهجورة او تعريبه عن الاصحاح . ثالث تسميع اسم تسميع (تكاف) مع ان
اصحاح هو (الاكاف) وتسميع كثير من يهود (لافقة) فيه من التمهيد
يلي الكرش مع انها (لافقة) كحذرة هو وتمت على كتب مرديات به الميطار
امطوبوع في عصر لمعيت من - ح - معاء لافقة التمهيد لاصحاحه وتقر به من الخط
عريبه المادة . وجميع الكتب الاربجية التي ذكرت اعيد القارى اشترت
الى (الباعوت) او (الباعوث) بالعين المعجمة ولم تعرف (الباعوت) بالعين
المهملة . وكذلك ذكروا (المريج) بدل معجمة فباء موحدة تحية قوي الاحرجاء
مهملة ولم يعرفوا (المريج) بدل مهملة ونون في الاول . ولو ذنا الاستفاضة في
هذا الموضوع فلا يعوزنا الا الزمن لمضي فيه والامعان في دقائقه .

(١) كذا ورد وقع عنهم . ولدي ع . ص ١٠١ ، يراج كعرب و . في الاول
وهو لغة في يوح من باب ما فتحه الراء .

بالعربية المظلمة واقامته والذاحي . وذا ورد في كلام بعضهم بمعنى التاريخ
العربية فهي من نفس لاشهر . واما ثم من « دودور » فهذا من قبيل
الحرفات السعيدة النصار .

حسباً : ان درس الماء من الياء في يوح ويه ح ناشئ من ب الكلم العربية
المنتهية ب ياء المشقة قديمة ويه ح لا يدل على معنى وهو عند اللغويين بالصد
بجلاف لوقيل : يوح .

سادساً — تفضل به يه يوح (يه يه واحدة وراه) على يوح (ياه يه
وراه) نوع هذا مند ايضاً ي ا ب مادة (رح) العربية معني معروفة
وهي لغة بالبحر ا ب مادة (رح) ومن خروجه وهذا قالوا (رح) و (راح)
وتركوا (رح) و (راح) .

سابعاً — ن لبحر الكنت العينة سرودة على اصحابه . وعلى الشيوخ
الائمة « وثق من ربح الكرك خدينا » لاسم سير مرقودة على شيوخ العمود ائمة
تاسماً — ر قرة الماء واحدة ياء معجمة . ثانياً من تحت او بالعكس
شيء مشبه بمد الدم في نفعه العربية قد قالوا مثلاً : يخصص الجرح في
نصص ، وضحريا في طحرة ، واليعور في العوراء ، والمهيش في الهيشات
الى غيرها .

تاسماً — حمل اراء به مثل قولهم في روج : الراج يعني النفس هي
شقة قديمة يه . فقد قالوا مثلاً قلب في كلامه وهم يريدون قعر فيه . ومنه
النعيب اي النعير وهو المنشق والذي ينكلم بقصى حلقه . ويترن : حمر
اصحاب اي صحر بمعنى ان لونه يصير الى الحمرة . وقالوا القطر

والقطاب ، ولشركة والشكة ، ورمة والهزمة الى غيرها فابوح بمعنى ابوح
من هذا القبيل .

عشرًا — ان قول بعضهم ب يوحى ما يقتضيه وردت بمعنى يوحى بلاياء في
الاحرامى على وروده في بيت شعر لابي .

حادي عشر — ان بعض ثمة للمعاجزة والاسم المصروف في لاله ط
من غير اسماءه ولا عرويه الى شيوخه فقد ريت من الكيت يورد
(يوح) بصورة بوح في القاطع . وقد ابعدت هذه الاحبة عن اسم (يوح)
بحرفين الياء و و . و (يوح) فقد انتعت عن الامل بهواو فقط بدل الاء .
وكذا وهما من الاسري .

ثاني عشر — اليك مداء في كتب لاطاع لعقوب : « ويسال (لشمس
يوح . ويسال : قد ضلعت يوح (ياء غير مصروف . والصواب على ما ذكر .
وفي الدسح : يوح بالياء كما ذكره ابن الاسري وندت عليه . وفي كسب
المعدي والصيد لأبي : يوح بالياء سقط واحدة او يسال له براح (بكسر الاء)
وبرح (لصم الاء) .

قال ناشر الكذاب : « ما اصل اليوح في نهج اليه . و (براح) مثل
قطاء . و (براح بضم الخاء من غروب اسماء الشمس التي لا يدرك اصلها
ولعلها من السريانية (براح) انار . » اه فقلوه (اليوح) خطأ والصواب
(يوح بلا اداة التعريف وقلوه من (براح) السريانية خطأ آخر والصواب ما
ذكرناه لك اي ان تصحيف (براح) بمعنى لشمس عند الدهريين .

١٠ — جمع فتاة فتوات؟

ذكر فريتن في ديوانه فتاة وقال نجمع على فتيت وفتوات . قال : وفتوات

ذكره الدميري في كتابه عجائب الحيوانات يبحث في هذا السر كله فلم يجد
 المؤلف ركب هذه اللمعة العرصة . وندى الفينة هو انه ذكر جمع الفناة
 (بقاء ونون) وهي القرة على موت وهو صحيح لا عبار عليه . لكن كيف
 قلب فرينع الفناة فذة واللمعة بقرة ذلك ما لم نهند اليه اهمه الا ان يقال انه
 زاد نقطة على نون فاة . واد ماعرة اسبغت بارادة الله : فناة املودا . على
 ان الرجل يعدر لانه عحي لكان ماذا تقول عن صاحب محيط المحيط اذ
 يقول هو يصاد في مادة (ف ت ي) « لفنة . مؤنث الفتى » . وربما
 سمعرت للامة . مثلهما فسات جمع فيات وفوات (٢) «

وهذا النص بعينه بحرفه ورد في اقرب الموارد ولم يدل منه حرف
 وكذلك في النسخ للامام المعوي الشخ عمده الله البستاني . ان هذه
 الصلاصة لا تحمل الا لفنة من المفردات في المقدم . وهذا الجمع ورد ايضاً في انجد
 بالوجهين المذكورين فليصحح ما

ونشر في الاهرام في ٢٦ مايو ١٩٢٣

١١ - اتجمع مسدة على مسوت ؟

معجم فرينع سبب تلايا عدة للغة العربية وقرئها وادبائها وعلمائها ، فهو
 سفينة نوح لائوح الاغلاط روجين روجين . فقد ذكر في مادة (س ن و)
 المسدة وقال جمعها . سنوات قلا عن القموس والصحاح فطرنا في هدين
 الكتابين الجليدين عن هذا الجمع فلم نجد في مطبوعات منها ولا في
 المخطوطات . وعندنا نحو عشر نسخ مطبوعة من القموس منها في الهد ومنها
 في مصر ومنها في ايران ومنها في الامتية . فلم نجد هذا الجمع فيها . وعندنا
 خمس نسخ من القموس وكلها بخط اليد فليذكر عليها ايضاً . وعندنا الصحاح

للجوهري المطبوع في مصر وعندنا منه ثنائي نسخ خطية قديمة ، فلم نجد في واحدة منها ذكر السنوات . وبسبب العرب وتاج العروس وهد القاموس واللبوس ، والق دوس ، والابقيونوس لم نذكر هذا الجمع ولا ي جمع كان ما اسس البلاغة ومقدمة كتب الادب وكلاهما لخير الله ربحشري ، فقد ذكر امديت جمعاً مسدوداً ، مما سبب وهم هذا الجمع في دواوين اللغة المشهورة فقياسيته المذكورة في كتب لغويين هي : ان كل اسم راعي وما فوقه اد كان حرة ناصباً فيجمع بالياء والالف والهاء اد جمع جمعاً سائماً . ولو كان ذلك الناقص من اصل ووي .

في تجمع مسدود على مديت بحكم المسدود . لكن محيط المحيط وقطار المحيط وقرب امورد ونسب ومسجد وجميع ما نقل عن فريغ قات : « مسدود ، ح . مسودات وهو مسدود مسدود » اه واهل عدد وصددهم وغوامهم . يعرفون مسدود وجميعهم على مديت ولم يسموها في حياتهم ولم يقرؤا في سفر من الاسماء (مسودات) باو و .

ومن العرب ان دوري صاحب المسحوق بالاصح العربية قال في مادة (س ن و) « مسدود جمع فريغ على مسودات وهو خطأ . (ومنه انتقل الى محيط المحيط) ويجب ان تصحح بمديت كما في (لن) ومعجم البلاذري » انتهى . وهذا اعجمي شبه للعط واما لغويونا صحب المنعج الصحة فافروا الغلط واعتبروه تداء من الشواد ولم يصوبوا على من يلق به .

١٢ — الفنة والفنن

في معجم فريغ في مادة (و ت و) الفنة وجمعها الفون : الجرة Hydra (عن القاموس) اه . وفي محيط المحيط الفنة كعنة : الجرة .

معنى لا حرف من حروف حركات. ومجرد حصة. وقد صهر فسد هذا
القول اسدي على وجه لا غيب. قال في - موسى : غيب كأمير : الحرة السوداء
وفي ساج : سبي كأمير من لادس. خيرة السوداء كلها محرفة واجمع قس
ككاتب. وقد ذكر التميمي بهذا المعنى جمع اصحاب معجمة كثيرة وضعها
فقد هو خلق اصحاب فدرج له وتخرج منه من ديوان مائة ومائة. ولا
سب لاها. لا بد في كلام حاشي. ولا في اسر محضه او على سر رجل من
صدر الاساء. والكلمة من وضع امير وري دي موهوم فسد. فسد. فسد
كل من ح. عدد من - ع. ع. ع. ع.

ما في كل من هذه العبادات من فائدة عظيمة و فيه حكمة و
الخير العظيم و هو ان يتي به عبده كبره و يكون له من
الله كرم عظيم و نصيب غني . و حكاه حافظ هذه الامعة شرحها اشبه
بالحكمة لا تبتدئ .

2011-13

[illegible]

اجماعه في التفر يذهبون حذف الهمزة في الضمة « واصلح لاصره نحن وطهر
 صاحب محمد بخط صحت كلمة « شعر » بامثلة المعوية ، واصرف الي « يـ »
 من « يذهبون » بعد س همز دهم . شاعت ثبوت هذه سبب سبب الشذيع
 ثم قطعهم . انفس ذلك المصنف فصار س س س

١٤ - الترق

قال ابن مكره في مادة ت (ت) « الترق تشبهه » (ا) « تشبه الكاهن
 بالكل الكاهن كمثل) قال لا يـ
 (د) « تشبهه في حركته » (د) « تشبهه في حركته »

دونها ، اي دون اللفة . « قوله الترق سـ بالدرج ، اي شيء يكون ؟
 وما مراد بالدرج هـ وهو شجر درج سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 فعبه بحر انبج . وشـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 حرفاً بحرف ولا يـ يدغمه حرفاً واحداً ولا يـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 ومحيط الخيط . يعرض دـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 تفهده . وتسمي اليه . « سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 ولم يحل حدها التي اوصوف هـ اوصف تخم انج . فعبت مدعو
 الترق / ا . « سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 المراد قوله : ترق ، تشبه بدرج . « الترق هو الذي يسميه حروف : الترق
 كسحب وهو ضرب من الخرف فيه يدور لا يكـ هـ دـ . فعبه . الترق .
 تشبه بدرج . اصل وضعه هـ كـ ترق . تشبهه سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 شيء تشبه بدرج . « الكلمة جمع . يـ سـ الكلمة جمع حـس فيكون مفردتها
 ترقه . كمدى ودرقة . فليس الترق لا مدعى . في كانه بعض العوام

فالسكامة أد في أقصى - صحرة في - - -

٥ - - - ديسق + ديروز (١)

رني احد الاصنام في سنة ١٩٠٣ قاري . علمت ان العرب عرفوا
البوار قبل الانبياء . - - - لا . من هذا طريق مذهب . - - -
عرفوه وما من - - - - - - - - - - - - - - -
السبب . - - - - - - - - - - - - - - -
وقد وضع هذا سبب - - - - - - - - - - -
ان القابور اسم - - - - - - - - - - -
البحر . - - - - - - - - - - - - - - -
وهو - - - - - - - - - - - - - - -
على - - - - - - - - - - - - - - -
- - - - - - - - - - - - - - -
من كمنه - - - - - - - - - - - - - - -
القيس (- - - - -) . - - - - - - - - -
على رؤوس الملأ الاعلى والاسفل . - - - - -
به يقول ما هذا بعضه : «والديسق : - - -
ايو عبيد . الديسق عرب وهو المدرسة : - - -
الطشعور هو الـ - - - - - - - - -
وبالبحار تسمى الـ - - - - - - - - -
هو Varcur . والديسق في اصل - - - - -
عند الافرنج هو في الاصل وعاء من ارضيته . - - -

بالبحار . فاطر كيف ان العرب سبقت جميع امم الغرب في الاختراع، واتخاذ
البحار ووضع الالفاظ في مواضعها ، حتى انك الاجانب اعطروا الى ادخال
اصطلاح النطقين بالصاد في لغتهم .

قلت : اني لاصدق ان رواية الفايور صحيحة ولا حرم من مصححة . ولعل
محب الذبح ذكره بروايت الصحيحة . وطبيب السكامة في منطق فاذا به
يقول . «والديسق كصيفل : حوال من قصة . قاله الالبث وهو الفايور او هو فارسي
معرب طشحوال . نقله الخوهري عن ابي عبيد وهو قول ابي الهيثم ايضا »
اه . قلت له : لاشك ان الديسق ليس بمصحة ولو كان كذلك لقال سيفنة .
ثم ان الفايور مصححة عن كلمة اخرى . فسحبت معاً عن هذه اللفظة في لس
العرب والاسم والصحيح والاساس فحنت عنها . نعم فلم نجد لها اثرأ . قلت له :
لو كانت عربية لوجدناها . نعم اعملت الفكرة في ما عسى ان تكون الفايور فاصح
في انها تصحيف الفايور فانه مذكور بعد الالف . وكل من الصح والاسان يقول :
الفايور عند العمدة الطست او الخوب ينحدر من رحاء او قصة او ذهب .
وهكذا رآل هذا الاختراع مع البصر واصلحه ما في اللسان والاسان ومن
نقل عنها .

وقد عمت بعد ذلك ان الرجل لم يحج من نفسه ، بل دفعه الى الامر
احد الادباء الذي ظن انه وقع على اعظم اختراع جبه العصر له ليدل الناس عليه .
فما وصل اليه الخبر كاد يموت كماً وحرأ لال ما طبه كشفا كشمه هو بسمه
اضمحلالا .

ثم عاد بعد ايام وقال لي : من اين جاء هذا الديسق والفايور . فقلت له :

اما الديسق فمن اليونانية - 10. 10. 10. - بمعنى خبيثة خفيفة ومخدر . وليس من
الاحتمال كما قال بعضهم . والله نور بمعنى الشمس . حرم من (لامية) فأثرا)
مافي ومعنى ، فشكل ومضى .

وله نحد في محيط محيط واورد المورد والحدس دسرس نور ولا
بندهم ، الا اننا وجدنا في محيط محيط من معنى الديسق : النور (او
الصوب : والنور بامون) . وما صاحب اقرب موارد فقال . النور . لكه
اصلاحه في الآخر وقال المورد بامون عن حسن ونجاح العروس . وصاحب القس
قال . النور ولم يصحح النص في لائل ولا في الآخر فيحفظ ذلك . لال
الحقيقة هي ان الديسق ورد بمعنى النور (بامون) في حد معديه ولم يحى قط
بمعنى النور للذكر الفحل من المعري في معنى من معيه فيحفظ وايصح
ما في البستان .

هزليات « عربي »

نرت مقالاتنا التي نشرت في الاهرام تأثيراً جيداً في مستعدين الى
العلم الصحيح وتأثيراً سيئاً في الخلد وضمير العقول . ومن جملة من صاق
صدره وساء خلقه رجل اسجل لنفسه اسم (عربي) ولا يضاهي بهت الى
الماضين باقصد نسب . والنسب اسماء يعرب فقال شحمن لا يحقون
وراء عربي ، بل يحق . يون العدي وحياً واحه . وهذا لا نراه في من ادعى انه
(عربي) وزعم انحد نفسه عدة اسماء على ما يشاءه كل حسب وعيد . مثلاً
بسلط الخرباء التي تنوع اليها ما قاله "بي تنوع شكلاً" . رد على ذلك حذوره
فانه يتحجج بالادب والعلم ومعرفة اللاتينية وهو بعيد عن ذلك كله كل البعد .
ما وقوه على الاتينية ثم يصحح التلويح بل نقرأ منه تلك اربعة امرو

الذهب من دم بن يعقوب . وحديث ان نعيم انه سعمل كلمة Achilles
وتشوق بها اي تشوق حتى سكنا نموت شمنه به . فقد قال : « الفيتولوس
لفظ لايتي معناه الشيخ » فس . وفي هذه العدة الصغيرة خطا : غلط في
الكتبه وخط في المعنى . فاما غلط الكتبه فلان الحكمة اذا كست
بحرف عربي تكسب فيمس . والسبب - وهو ما يحمله كل احدهم - ان في
اللغة اللاتينية - كما في لغة - منو مصر في حروف المعجمه - كما كان ممدودا
يصور عندنا بالحرف العبد الممدود . وما كان مقصودا يكتب عندنا بحركة
لا غير . وهذا قال لاقدمون من : بالان ودمسقي وقبطي وقبطي وقبطي
ولا يقولون : بالان ودمسقي وقبطي وقبطي وقبطي وقبطي B meum
و Domesticus و Cesar و Cetus و Consul . والغلط الثاني : ليس معنى
الفيلسوس الشيخ بالمعنى العام بل الشيخ تصغير شيخ اي Aulus .

ورد على ذلك ان رجل مصنف يدعيه الاصماء والاهماء « بجمود
الفكر » وهو علة تمكن من الانس اي تمكن حتى انه لسعلب فيه فكرة
واحدة لا يمكنه الخروج منها ولا التوسع فيها . وروحمه عليها الشبه وهذا ما
يسميه الفرنسيون Idiotisme وتعرف ذلك من السب التي اتى بها واشتهر في
« احماد » وغيره من لاصح فهو لا يصدر عن هذه الفكرة : « الاب . بجمود
اللاتينية وليونانية (ويسمى غطاً رومية . لان رومية لغة هل رومية
او الرومان وهي اللاتينية) وامريانية - والاهرام تداعب قراءها -
ولاسفسيات (كما بهذا التحريف في اللفظ) - وان علماء اللغة العربية
فصحوا اسلاطه واضهر واغمره في متن هذه اللغة - وانه صاحب التخليط
والالاطيط » . في اسما هذه التعابير التي تدل على قبح فؤاده من كل علم

اذ كلها حالية من الادلة وكلها اقوال بل تتم على حد ما يفعل « ابناء الطرق »
الذين يكثرون السب والهدس من غير ان يكلفوا انفسهم ان يبرهنا واحد
« منطقي » يدل على صحة مدعاه . ولدكر الآن بعض ما جاء في (الجهاد)
من كلام هذا المنتسق المنتساق : فقد جاء فيه : تاريخ ٣٦ مايو ما هذا نصه :

الديسق

والفيتولوس انتاس

الفيتولوس ، ١٧١٧١ لفظ لاتيني معناه الشيخ فالفيتولوس انتاس او الاب
انتاس ماري الكرملي المجتهد متعاطر عرقه في خدمة الرومية واليونانية
والسريانية يقول في النحلة الاحيرة التي ارسدها الى الاهرام العراء وداعبت
بها الاهرام العراء : الديسق من اليونانية . يقول هذا نسوان لتحقته القبيسة
التي اخرجها من بحر عمه ر حرها هو دا : « غلاط بلغويين الاقدمين وهنا
اقول قال رؤبة :

وان علوا من حرق صب فيسق الى به الآل غديراً ديسق

ثم امكنى بقول « الصحاح » للجوهري و « القاموس المحيط »
للمبرور ابادي و « الاسس » للمخشي ان الديسق معرب اي انه ليس عربي
الاصل .

ذلك ما قاله أئمة اللغة الذين يلوي الفيتولوس شذقه حولهم في سبيل اللاتينية
والرومية والسريانية وقول انه فارسي او رومي - كما حكم به انتاس بمجرد
حكمه هو - او لاتيني او سرياني لا يحرم هذا الفيتولوس ما ينبغي وهو انه غير
عربي اصلاً ولكنه فيتولوس قديم الصروس [اهدد التحريف بحرفه] . (عربي)

وجاء في الجهاد في ١ يوليو ١٩٣٣

الاهرام تداعب القراء

قد بين العلماء الزاسخون في غنة اللغة ، بتفلات تولت (؟) في «الاهرام»
و «الجهاد» (؟) اغلاط الاب استس ماري الكروبي اللعوية ، وعجوه عن
الصواب في استعمال اللفظ وقمة سرطانه تمتن ، ورله عن القواعد ، وما في
مزاعمه من احادلاط الخائل باله تل ، ودكة اسو به ، وعملال نرا كيه حتى
الاديب السبعة اذ كتور بشر «س مدي اردنمه العري» ما اراد ثم اعترف
بند تلك الاب من حص ولغو ولعه ولكن الاهرام مررات تشر لاساسه
عالم الاغبيط والمحليط ، تحفة تسو تحفه من بحره الزاخر ، وايلك ما اتقه
بحر وفه من التحفة الاخيرة النفيسة :

قال استس :

«وعندنا الصحيح للجوهرى اح» قد نجد في واحدة منها ذكرت
المسموات وليس العرب وقاح العرب ومرد اله موسى اح . لم تذكر هذا الجمع
ولا اي جمع كان . ما اسر الملاعة ومقدمة كتب لادب فقد ذكر امسفيات
جما لمسنة .

ثم قال العلم الشاهق استس ، أعيد الس :

«يدن تجمع مسنة على مسنيت بحكم القاعدة» .

ذبت ما يقول الاب ماري العلم السرب بهد العوار : «اغلاط اللغويين
الاقدمين» اي العوار الذي لا ترى فيما تقامت مما قيل بعده ما يدل على غلاط
اللغويين الاقدمين الذين يصغر لهم ماري خاذم اللاتينية والرومية والسر يانية
وللغتهم ما يظن له الفاطنون .

أما ما يصح أن أسدس به في لغة العرب هـ مثل قوله في سنده :

« أما الديسق فمن اليونانية »

وهذا مما يحسن به خدمة اللاتينية واليونانية والسريانية في عوه ولفظه
حول لغته مع أنه جاء في كتب لغة العرب عدة كذا الديسق : قبل معرب .
رأيت غير أسدس منه ، أسدس أمي : تارة تجمع لهوي « المصري »
مع لمين يهينه مهشور من عرب والسوق ضد الجمع من محطين
بأسديت ويدسق وقصده أن يحذف سماً ومحدثين بعد رؤساء الأثران
« الأهر » « العرب » « العرب »

فرداه الدكتور بنظر فارس في المأخذ في ٢ يونيو ١٩٣٣ بما هذا به :

تحقيق

من أغر والكرمي

« العربي » أصل أمي فاصري في مسند (دغر والكرمي) أسد
لي ما لم قبل فمما دغ لا مع حـ سبي « شقوت » - في مقده لي ماصية -
« يد الملب من حذو زلعو وعقد » ، وحده حتى سنحجحت من مـ حـ لي -
مبتر فـ « لا فوسد لغة » من « فـ » « فـ » في « الحـ » - أس
الاستعمال فاسقة اللغة لا يوجب عدم من اقوامه - إلا السجري المن -
ثم أني ستمد إلى تلك مخالصة كي ثبت ن (لأب الكرمي) تحقيق ن
ينزله المن ونزله لغة تنط في فقه اللغة مع سقطت له لا يعتديهم .
وهذا أمك قهي . ذلك أمي وصنه « العربي » الدحل بالمرأة .

بشر فارس

دكتور في الآداب من السوربون

جواب

أما في هذه القصيدة فشرع في شرح معنى الحرية بمعناها السياسي
الذي هو الكرمي من قواعدها وهي أن لا يبدى مرة أخرى قومي أن
ما يبغي أن يسياس منقده حول هذه العرب لأن في سبيل لاقية وروية
وسرانية خطأ ولنو وانط.

قدیم : میں نے قبچہ حصار میں ۱۰۰۰
وہابی الجہاد ۲۳ یومو سنہ ۱۹۳۳

تتميم لغوي

[illegible]

الاعضاء في الجهاد ٨ يونيو ١٩٣٣

تنبيه على تنبيه اهوي

انقرض بعد د و يصعب على اذوف عى . يكمد الادباء بخصوص ما يستهدف
له من الاسترجاع . لا رُحمة لاصحابه خاص بعث في تصاحبه من

«الجهاد» الصادر في ٢٣ يونيو وفيه عدة عنوانها . «تنبيه لغوي» ، يسكر فيه علي كاسب سمى نفسه «حرني» ، جمعي مصحح^١ على معاجم واستعمل في «العديسة» بمعنى الكثيرة فسكر للاديب عبدربه بك^٢ سب ، واطلاعه على ما أسطر ، فأقول :

أما «معجم» فهو د ر ا ن مصحف ومحدّد وما كان على هذا يزان يكسر على معادل ، فقال : معجم كما ينس مصحف ومحدّد هـ من - به القياس والعربون لا يدرون في «معجم» انيساب .

وأما من جهة السماع ، فإن «المعجم» لم تكن معروفة في الخهنية حتى نسمع من أسنن هذه الكلمة ثم «المعجم» وصفها المؤيدون ويطهروا بها مكسرة على هذا الوجه دار دوا الكثيرة . ثم اد اردوا القله فانهم يقولون «المعجمت» وقد يقال في هـ خج «معجم» يصح من باب التماس قال السيد مرتضى في مادة (س ر د) . «حديث» سند وأحديث مسندوه . سيد بزيادة التحنية الله ساً . وقد قيل انه لغة . وحكى بعضهم في مثله القيس أيضاً . كذا ما قاله شيخنا «أه بحروفة» .

أما انه ورد «معجم» فهو مما لا يحسن فيه اثنان . قال السيد الزبيدي في كلامه على (أثال) ، «هو ندمه بن ثار بن العهر من بني حديمة» كما هو في «المعجم» وكذلك ورد «المعجم» فند قال مد كور في ر رير (كز بير) : «ولعله في معجم آخر من معاليمه»

وأما انكاره للعديد بمعنى الكثير فهو لا محل له . والدليل على ذلك ان العديد هو اعداد ولا يعد احيداً ، إلا الكثير . نعم ، قد يعد القيس أيضاً ، إلا أن سياق العبارة يظهر المعنى الآخر . وهذا هو السيد (عربي) ما ردتته . وقد قال

الزجاج : « كل عدد قل او اكثر وهو معدود » ولكن الباب من الاشارة يفهم
وهل من لبيب يضحي « عربي » ؟

والآن نعترض على حضرة (عربي) بما يأتي : « في اي معجم ثبت (نشر)
بمعنى ذاع على السبيل كلاما وعممه بالجميع والعرب ما كانت تعرف النشر ولا
الجميع فكيف سماعه ان يقول : « نشر في الاهرام » . نعم هل وجد في دواوين
الله كلمة « الاهرام » اسم لصحيفة طبع في مصر وكيف احذر اسمه ذلك ؟
وبين واحد كلمة الامضاء في المعنى الذي استعمله ادقار (صاحب هذا الامضاء)
ونو اردنا ان نمدحيه في اشعاره لانه لم يجد بعض من كلمات مدونة في مضمون
في دواوين اللغة لسدنا عليه الطريق في وجهه في كل ما يطرق به . لكنه
اصطر الى محارباته والبطق به . اهل العصر وحسباً فعل كما فعلنا حسناً ، إذ
من لا يدرك بقلبه فومه فبيدهب الى حيث ذهب أصحاب تلك اللغة او تلك
اللغات . وهذا القدر كفاية .

بفداد

الاب اسما من ماري الكرملي

ورد (عربي) في ثلاث مذكرات في سنة ١٩٢٣ في ٩ و١٠ و١١

رد اعاجيب

هـ الاب اسما من ماري الكرملي بالاعتماد على المعجب [كذا] في هذا المزمع وانه
تخليق بان يقال له التمعنه [كذا] - كسر التاء كنعانه اي الكثير الاعاجيب
قلت له لا يجمع معجب على معجب ببنه على هذا الخط اللعوي ونهيه ايضاً
على غلطه في قول « عدينة » بمعنى « كثيرة » وبفت له وجه الصواب في
كلا الامرين وكان ذلك بعد امتثال الذي بيته به العلامة اللعوي الكبير الاستاذ
الجليل اسعد حليل دسر على غلطه المعوية الكثير في « لاهرام » ولكن

الاب التعجبة الذي يرمي الكلام على عواهنه [كذا بهند الدخلة] لم يمال
اصاب ام احط كارتى القراء المحققون مراراً في يكتب عاد فقال :

معجم وراى مصحف ومخدع - العديد المنعود - في اي معجم جاء
« نشر » بمعنى اذاع - هل وحدي في دورين بصفة كلمة الاهرام اسماء حكمة -
ابن وحدي كلمة « الامضاء » بالفتح الذي اراد بقول « صاحب الامضاء » .
يا ابا الآباء ويا احاء العلماء :

المعجم اسم مفعول ومصدر مبني ومنه حروف المعجم ي التي من شأنها
ان تعجم والمفنى ان الحروف هي المعجمة فهو من باب اضافة المفعول الى
المصدر (الساج) ولم يسمع له جمع على غير قياس وما لم يسمع له جمع على غير
قياس يجب جمعه على القياس فجمعه معجمت لا معجم وامصحت ما جمعت فيه
الصحت (الصحت) والمخدع مثال المصحف اخراجه (الصحت) اي امر
مكان .

ام العديد فهو اسم من العدد عدت الشيء عدداً احتصيه والاسم لعدد
والعديد يقال هو عديد الحصى والثرى (الصحت) وما كان تحطيني للاب
خاصاً بالعديد فقد خطته في قول « كتب عديدة » بمعنى كثيرة لان قوله
هذا ليس في كلام العرب .

وفي كتب اللغة نشر اخبر اذاعه ، واهرم من شأنه ان يحصر (الصحت)
منى وفي المحيط للمبرور ابادي قوله : وهذيك اهرام ، وقد جعلها صاحب
الصحيحة المعروفة اسماً لصحيفته ، ومعنى الامر امضاء اهده وامضى الحاكم
حكمه وامضى البيع اخره كل ذلك في كتب اللغة ومنه امضاء المصكوك
والرسائل ولا مشاحة في هذا الاصطلاح .

فبيّن القويين انهم عن طريقته التي عرفوها الساس وعرفوا سره. ويبرح قراء « الاهرام » وغيره الذين موا من لاتيبياته وروميته وليعلم ان لغة العربية المحببة اهلا يمدون عندها يدفعون عنها البعو والنعط وانحط ما يدوي عود الى اغلاط القويين

١٦ - الدقيق

في البسار في مادة (د س ق) . الدوسق كجوه : الأخوة . وفي ذيل اقرب الموارد : الدوسق : الاخوة (الدح) . وما حقيقة وحدنا هذا المعجم يقول ذلك من غير ان يصبط . الاخوة ، أي كابوة اي بصم الاول فالتني وتشديد الواو مفتوحة ، وفي الآخره ، ام هي الاخوة جمع الاخ . وكل ذلك ممكن ، لكن لا صلة بين احرف الكلمة مع وبين المعنى المذكور على اي ضبط تصبط الكلمة . فلا حرم . السيد مرتضى غلط لا محالة ، ولا سيما لان لسان العرب لم يذكر الدوسق بهذا المعنى . فما عسى ان يكون معناها ؟

الذي عندنا ان الدوسق لغة في الدقيق . ومعاقبة الواو والياء أمر غير مجهول عند من يعالج اسرار اللغة ، فقد قال لاقدمون : انحوص وانخص ، وانحورلى وانخيزلى ، وانحوررى وانخيزرى ، وانحوش كانهيش ، بمعنى الانقصاد والوارع كاليزاع الى ما لا يحصى . والظاهر ان ذلك من لغة هديل على ما قاله صاحب التاج نفسه ، لكن ما المراد بالاخوة ؟ - ادي عندنا ان صحيح الرواية : الاخوة جمع حوان كالاروقة جمع رواق بالكسر . اسقط بعض النساخ النون من الكلمة ، فلم يهتد الى معناها . - ولعلك تقول الدوسق مفرد ، والاخوة جمع ، فلم لم يقل الحوان وقال الاخوة ؟ قل : الدقيق كاللوسق ، اسم جنس شامل لكل حوان ، ان من فصة ، وان من رخام . وان من زجاج . فان كان

كذلك حران بخر عن اسم الخفس ناسرد وما جمع ، وان يفسر بالمفرد او بالجمع . وقد جرى على هذا امره ا كابر المورين وحداق النحويين . وكفانا شاهد واحد لا يثبت هذه الحقيقة . قال ابن سيده شرحاً للتور ، وتابعة غيره بما هذا صورته ، « التور : الجلسة عند ربيعة [وهما فرد ، ثم قال :] وهم على فائور واحد اي وسط واحدة ومائة واحدة ومنزلة واحدة ام فاطر بعد هذا كيف جمع في الشرح ، ثم افرد ، وشروح مفرد ، لكنه يدل على حفس . ادن الديسق الاخوة جمع حواف كروقة جمع رواق ، ولا يقال « الاخوة اي معى كانت . وان كل لمبرنا ري آخر ، فليس به غلب . والا فليصلح ما في الناح واقرب الموارد والسنس وكل كتب نقل عن احد هذه المعجمات الثلاثة .

١٢ - هل الزنبوك نبات ؟

في محيط المحيط : « الزنبوك : نبات فارسية » اه . وصطفاها بفتحين فسكون ففهم الباء . وقال في اقرب موارد مثل هذا القول ، الا انه ضبط الباء بالفتح . اما صاحب السنس فاراد ان يحالف الالمين لكي لا يقتل انه روى ما رآه في احد الكتب بين يد كورين فقال : « زنبوك نبات فارسي » اه . ولم يضبط حركة الباء . وقوله : نبات فارسي ، يشعر ان هذا النبات ينبت في فارس ، او ان اللفظ فارسي . فوقع الفرض في محنة اذ لا يعرف كيف يذهب في حقيقة هذا النبات أهو فارسي اللفظ والنبت في فارس ، ام ان اللفظ عربي ومطلوه بحرف في فارس ؟ فكل ذلك من المحتملات لان العسرة مبهمة كان عليه

انٹیمپٹ کرنا۔ وہ بے وقوفی کا لالچ میں کھینچا گیا۔

فاردنا ان نحقق امره في الامتصاصات فصار لنا ثلث متردات ايس السطوح جميعها
من انجمية وعربية في تحمله ثلثاً . ثم ضاعف معجم محمد شريف ثلث من اوله
الى آخره على صحته ثلث وسعاه . وفي الآخر ضاعف معجم السات لاحد
عيسى ثلث ثم تردد عملاً . وعندنا في عدد حسن . وفي ريب من صمد الوقت
سدي ، قمت : لاند من انصفي في الدحث والحديق في نور بالمصوب .
فطالع منبه المذكر وكنت شهيرة وكنت سيد . لالت اومان السدي كتي
الشمس في الدحث والحديق في نور بالمصوب .
واين العوا . وفيه وشير في دواوين حر من سادة وقسمه وعلوية . في تحله
اثراً لثلاث للمطلة التي صلت من وقتاً كبيراً . وفي الآخر في : د كان تاج
العروس لم يدكره . ولا لس العرب ولا لالاس ولا اي معجم صمد عربي
ولا دواي نفسه جمع اعرب المتردات واعدده محمد ، فعل فرقة يهدي الى
سواء السيل . فترنا عن ي كته ، واداه يقف : د حواش (ولم يصطلها
بحركة من الحركات ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥)
ومعناه : ضرب من الهمزة التي في شمس . احد ترجمة صاحب الدين ص
١٨٩ (من صمد شمس في بيان صمد ١٧٨٢)

فقدت القدماء وقتاً طويلاً لا سبب له من أوزان البحث، وعلى كل حال اهتمت إلى ضايقه، فخرجته 'مستخرجاً من هذا الفتح المزدك' !

١ - أن الرديوك لم يأت أبداً بمعنى أي بيت كان - ٢ - صاحب محيط المحيط ما كان يهمل كاه من اللاتينية، ٣ - أن قرب ابوارد نسخة ثانية من محيط

أخضر من الشمس سماءاً مبهجة . وكان في هذه المنوبة . - في ان الذين
ذكرها ارسواً صبطوا من عيشهم ولم يفتنوا شيئاً ودوناً عموهم على
ول سبهم . وقد ظهر في ربح حكمه بعد حين . يصطف ناي سكان كل .

بقي غيب . تعرف في ي لعه وصفت هذه الحكمة . وكيف وصل اليها
مؤرخو العرب وسابقوهم . فادى - الحب الى - برسوت من غلط الظاهر
لرسوت وذلك يتضح من به ضرب من السوء الثقل ول من هذا الضرب
ما يسمى ارسوت . فسي ورسوت وهو ول من ادخلها في معجم لعوي . تحت
الدين . الصلحة الشهيرة . وما هي لا بد له حياية . والصواب انها ريبورت .
وتصبط اسم اراي وسكان النور . اسم الله المعجزة بوحدة من تحت وفتح
اراء وفي لا حر كاف . الا ان العواء والفرس مدبر ادخلوا هذه الحكمة في
لغتهم يصطوبونها . فتح . اي . وما هي من حروفها ينصوبونها كما يفتون به
الفصحى . والمكلمة عربى . محمده هي ريبوت . ومحسنة بكاف المقصير القدرسية
وتكون للكبير أيضاً . فيكون معناه : ارسوت الكبير . وما ريبوت عند
السوريين وارسلت كما يرون . هل العرب في عهدنا هذا لا ارسوت
المذكورة . واليك تفصيل اتخاذها :

استعمل في العرب الوسطى صرباً من المدفع يحشى من الوراء بيضة
رسوت (او دور كما يقول الشاميون وغيرهم) فهو سببه بهذه الدويبة لمكونه
على صبرته ولا اذيه ثنى من حلقه . اد يحشى من الوراء كما قلت . وكل لهذا
المدفع (على الاصطلاح الحديث) محارة (اي لي سعة المصيرين الخالين)
يحشى بها بض المدفع ونطق قديفته بواسطة . فأنحدوه في حربهم . وصلاح
الدين كل معروفاً باتخاذهم به حرب في جميع الملاد التي افتنهم . وكانت

اشكاهه محملة وكذلك اثنان قد اُتته وهو الذي مراد لا فرنج *Curry on*
وكما عثرنا في خطوط كل عندنا وسرق خطوط بعدد على وصف الربورك
على الصورة الآتية :

« باب ارمي نقوس الحرس والرس - وهو حجرة للمعج وقد حفره
م تقانوا مع النتر : وكانو كل رمت شديدة المعج سهماً أدوه عليهم ، فادهم
للاحهم منه ، وصف المعج احد العرب « حجرة » حتى اد اصفو عليهم
السهم قدوه ، بهم لسرعه وقوة من غير - معرض العلو لدهد شديداً ،
لسكاينهم بهم وفهمهم ، فعمدوا الى قبضه من حديد او من حشب بعدل
حدها محبوبة مشهورة في الوسط ووضعوا فيه مدفع من حديد ونحوها في وسطها
شقاً يمر فيه السهم ويكون السهم عموداً - او اقصر فيحذب ويرمي ، فان
المدفع يسوق السهم فيخرج لدرعه - اسفل السهم العربي في منه طريق آخر .
واذا اطلق على العربي لم يره إلا من بعد - يعرض في حقه ، ولا سيما اذا كانت
القوس قوية صادرة من كنف قويه . فيد السهم هو ارسه لك « اه .

قد : وطردهم في ماسحة معهم ، وطردهم في بعض لا حربي ولد نص
وسمي هذا نصاً بالمدفع ، بالفرنسية *canon* ، لا *canon* جمع معجده ، يرى في
آخر مادة (ح - ي) ، ثم اطلق . سوك على الجراة او المدفع التي الحديثة
التي دالمويت على نفسه مرأياً ، تدب في لاس - حديد : مثل السمعة عليها
ثم طفت على انواع من آلات حرب - ذكرت في الكتب احصاة ، آلات
الحرب . ومن العجيب في - ره في مؤيد المعج - من من تكلموا على
اعتمد الحرب عند العرب في التروس اوسطى - من طانت حرجي زبدان نفسه
في كتيبه (تاريخ الآداب العربية) و (حمد الاسلامي) . وهكذا طانت

جميع المعاصر من الذين آمنوا حديثاً دوماً في حروب العرب وهم في الحقيقة عالة على حرجي يدس . لأنهم سموه في وضع مصنفاتهم ثم رادوا عليه ما وجدوه في كتب آخر .

وبعد هذا السرح الخمد ، منهم سب قول صاحب محيط الخط ، ولديه اقرب اموار : وانما ان الكلمة فارسية . قال فريغ الذي نقلت عنه الكلمة ليست بامر اصداً شيئاً من ما الذي ساقه الى عبد الخول ؟ . على ان سبب ذلك ان الكلمة مخبوءة كلف وهي . سون (على الرواية المسقولة ، الخط ، وب) حرف السدس . وهو ان لاجد دت في تدرسية الخط كما دس ان (سون) فاسية . وهي ليست من هذه لغة في شيء وليس له اثر في ، واما دس في . . . سون . . . فسدس الاول انه ما كان فيهم لغة انما قال (الاسم) . و . . . فاسية ياخذ محصور في كلم مخبوءة . . . الثاني به في . . . الكلمة سادس لغة حرف وهي موجودة في سبب فاسي الخور . . . دس في في هذه لغة فاسية فاسية .

ومن حرب العرب ان محيط الخط (ولا نسلكه على واري د اولد يست على آس ايه) ذكر . . . نسخة تصحفاً مشوهاً والزمك التي هي من وضع العوام ، ولا يدكر . . . الصحيحه لموضع ، مع ان ارنرك حديثه عهد ، ادس من من الس نقط وهي قصر زبورتي التي هي افسه من ذلك اسماء . . . وكان العوام ينوم قبل دت (اي قبل نقار) « . . . » . ولاسيب لغز من اهل شتى فريغ . . . رد من دت ان فريغ دوي د . . . فكيف فالت الزنبورك المعلم بطارس

البسة في ؟ - اما به ذكر ايرتسك فمهر من قومه « نيرتسك (وصبطها بسم
الراي والداء والراء) آة في الساحة (كذا) نيرتسك (فارسية) ومنه
يقال : فلان نيرتسك بنوم اي هو يوجه وسكاه حسب مرده » هـ .

فتلاحظ في هذا التعريف خمسة امور :

- ١ - انه ضبطها بضم الراء وليس لهذا الوزن اثر في العربية السنة .
- ٢ - اللفظة عربية محضة وشعره بكاف الصغير والكبير عند
الفرس . واداء صوت الكلمة بوجه الكسامة يفتح ما قبله فتحاً مقصداً ،
بل يفتح ولو لم تكن تلك الكاف الصغيرة مثل : نيرتسك وجرهك احب .
ورود - ورودك في نسخهم .
- ٣ - انه ذهب الى انها فارسية لانه اصحح فيها عربية عنونمة
باداة فارسية . كما اوضحناه .
- ٤ - انه حصر اليرتسك ما له من وجه غير خاص به . بل انه في كل آلة
به هذه الجراة او هذا الدافع .
- ٥ - انه لم يسم على ان « نيرتسك » وقولهم فلان نيرتسك القوم من
لغة العوام وهو امر مهم في لغة لابل العامي من اللفظ لا بحري لفتح ماي
وجه كل كان . انما لا يدرى انذر عند اي قوم كانوا
وبكل اقرب امورد وقد احدثت في نسخة ن لا يدرى في معجمه كلام
العمدة والمصنف لم يقيد اليرتسك . وبكل كان هذا المعجم هو المعجم الثانية
لحيط المحيط . وهذا لم يدرى اليرتسك امسح هو ايضاً من دجيلها في
بغيره . مع ان نودري ان (اليرتسك) من مصحف نيرتسك هي تلك

١٨- الدساق لا الدساق

قال ابن منظور في مادة «دساق» : دساق : رسول . حكاه الفريسي (دس ق) ومن هذه المادة صاحب النسخ . يستند روايته الى ابن منظور كما هو عذته . وليس في مادة (دس ق) ما يثبت هذا المعنى ولا ما يؤيده . والذي عندنا من الفريسي هو : «دساق» فاما واصف الدساق وليس معه رسول بوجه ثم قال رسول السوء بين رجل ، مرة قال : «دساق» في ديوانه في مادة (دس ق) : «دساق» كقولهم : «دساق» . وهم جوهرية وقال بيت : هو شبه الرسول كانه يطلب الشيء ويحبه . رسول سوء بين رجل وامرأة . دساق كسكارى . وقيل : هو الاسف . يكثر حديثه دساق كدهف ودساقين . وقال ابن الاعرابي : «وادسف الرجل : صار معاشه من الدسقة وهي الفبدة» اه .

فالدمساق هو الدساق من لادساق ، والدساق من لادساق . مادة من الاسف والاسف طبخ الامور الذبيحة . وقد توجت الكرامة بالدال . اما الدساق فلا وجه له من الادمساق وليس في لغة ادساق ولا في ادساق معنى يدل على ما يدل عليه الادساق والاسف . وقد نعت دساق من مصحف الكلام في طرنا . ولعلنا نخطئون .

اما ان الدال قد ترادف في اوائل بعض الحكم وصدره ثم لا ريب فيه لاسباب : الاول انها قد تبدل من الدال لانها من مخارج يقدرب محورها فتكون من اشباه الحروف الزيادة التي يحكمها قولك (دساق) - الثاني : انه التصحح لدال الحروف الطحاء جميعهم قد ترادف في اوائل الحكم واسماها واواحرها لتزيدها معنى او لتحديثها معنى جديد . - الثالث : ان استقراء الشواهد

يثبت هذه الحقيقة لتخرج كل شيء من المصير ونحن نرى ذلك بعض الامثلة
اثباتاً لذلك يقب. أن رجل : ابراهيم : د ردت على اوله دالافيت : دال : تقول :
دال : رجل : عدوا عدوا مقدر : دال : والرجل : دال : قطعة ارض تخرج في
البحر وتكون كخزيرة يعمدها ماء مرة ومرة يسحب عنها - وحده ابايل : ستره
واطلا عليه : وحل الليل : ضم أو حبطت ضمه : ودحن لويه : كالفيه دحن
وهو الدس العيم : لارض : ويدجبه : اضمه : والدحن كحق : الطمة والعيم
المطوق ارباب المنظم لامطر فيه : الى اخر ما هبت من امثل التي لا نحصى لكثيرتها .
اما محي : الماء : دال : من الدف وما عكس فكذلك كثير الشواهد : قال
ابن السكيت ارجلهم والرحيق : كذا نزع العسب من فوق : بن اسفل .
واهل العديه يقولون : رجفة ورجف : وسوتيم ومير يلهم من هوارن
يقولون رجفوة ورجلهم : وقال بن دري : في جهرته : رجفة بالذوق لعه هل
الحجر ورجفوة مائه هل نجد : وفي ديوان الادب للفرابي : نقش : حمل
اليسوت وهو سحر حشيش : يدان مائه ايضاً . وقال النعويون : المرسنة
ومقرشة مائه والدف : الشجة التي تصدع العصه ولا تنهم . وقال ابو هري
في صحاحه : امر الطي ينمر هراً مائه : وثب ونقر اعطي في شبيهه ينقر نقراً
ونقراناً مائه اي وثب : وهذه : شواهد لا نحصى .

فتقول الفارسي المستقل ارسول هو بمعنى المصدق وهو من هذا القبيل ،

الا ان الرواية التي اجمع عليها النعويون هي مائه

١٩ - النفث كالتجارة لا كالتجارة

قال في امس : « النفث (كنية) : دويته تشبه الدر . وقال الاصمعي :

هذا غلط انه : هي دويته على شكل حرا السكب . يقال لها : غسق الارض .

قال : وقد رأيته . انتهى . وقال في تاج العروس : قال الاصمعي : النقة
دوية كحرو الكتاب . وقد رأيت في كتابه . وقد رأيت في كتابه . وقد رأيت في كتابه .
وقد امكرو الاصمعي . قال الاصمعي : هذه من الخواص الصائفة
وكانت عندي منها عدة دواب . وهي تكثر حتى تكون تدر خروف حنة
الصورة . يقال في المعجم : سبق لارض . وسينه . سيد كوس . و تركية
قرا قلاغ (اي قره قولاو) . و تركية . و تركية . و تركية . و تركية .
السود (كذا . لعله يريد : ده لاديس السودوين) . و تركية . و تركية .
الغرابية وهي احمر . و احمر . و احمر . و احمر . و احمر .
في مقدسوه . ا . د . و في اشمس ٧٥٨ . على الاصح : ديد اصغر من
الفهد طوي به اطهر تصيد كل شيء . حتى العجور . انتهى .

قيل : وادي ر . د . و د . و د . و د . و د . و د . و د . و د .
القدرة . والمدة . الده : و د . و د . و د . و د . و د . و د .
صادق في كلامه ، فالتفة كذا . و د . و د . و د . و د . و د .
هذا المعنى الاصمعي . و لا فائدة قرب . و د . (اي دة) . و د .
الكتاب (١) . و د . و د . و د . و د . و د . و د . و د .
غير مأثوف على الاسم . و لا يهجمه كل شيء . و د . و د . و د .
ابعد الارمال في المدة . و د . و د . و د . و د . و د .
يتشبهوا بابناء العرب في تعريف ما يريدون . و د . و د . و د .
اجلى الكلمات . و د . و د . و د . و د . و د . و د . و د .

(١) و د . اسمه لسان العرب . و Dax meles او ursus meles عند الاقدمين
و felis caracal او Caracal caracal عند المحدثين وهذا هو الصحيح المقصد
عليه سوم .

الاعراق في لاجم ولا يفرقها ولا حدها مع بقية من الناس . ومن الغريب
ان ناشري الناس ولوحدها في كره كما في هذا الموضوع . وبعدها ما في
اروايتهم من غلط الفيل في المصحف او ما تشاء من سببه .

٢٠ - حمار هو يهوف

قال الزبيدي في مستدرج مادة (ه ف) من ديه بندي " يهوف كحمار
اسم سبع سمي به كثره صوته كرهه حيوان صاحب مال
ولا صاحب غنم حمار ولد من غنم يهوف بعض الاصط
فصه اسم حيوانات كرهه بين بيتي غنم كرهه في بعض
الان سبعة في ٨ ٧٥ . ينسب بعض سبع يهوف قصه ته في يتره
فيه " فضل الزبيدي به سبع

سكن ما وجد الشريفي عدد في الملح ما قد كرهه
في ديل ديوبه على حد ما وجد ربا لا ينسب الى الملح .
واذا هـ الشريفي ولاد من السبع حماره ووجد جنة
منواه يقول مقال من غير اسد الى حد كتاب هـ
الكلمة واردة في جميع اسفار اللغة تفاق جميع علماء اللسان وقد رأيت
فدها واحده عند لاد حمار من الكتب وكيف وصف حيوان
له يد ولا ولد من يده .

٢١ - البر

ورد في بعض لادن سدي في ٨ ٧٥ . " صاحب العين : البر
(بالكسر) حمار من السبع ليس به ثوب ولا دب " هـ ف : وعنه طالحة
خطية من كتاب العين للث في يفر بعضه حمار في نجد في

هذا النص . وادي وقعت منه هو هذا . « البحر » (بالفتح) ضرب من السباع
يسمى بـ « لاد » . هو . ما البحر به كـ « فند » كـ « نعو » . بمعنى آخر .
قال ابن مطهر : « البحر » . و « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
اد دنت في البحر ثم دنت به . و « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
فمنه موضع السقف به . و « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
وهو البحر ليس مدح . في « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
والبحر مصيبة من الحشر . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
وهو يشمل هوام محبته كـ « خرقوص » و « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
ولقد فس الى عبرهما . لا محس . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .

٢٢ التوراة

التوراة بالفتح . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
البحر ... (البحر) . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
« البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
تحدثه به . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
هو ايضا من « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
لا . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
و « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
لاخر على انها معروفة . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
« البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
ولا تـ « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .
صرت في (ثار) قال : هو الجواز . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » . « البحر » .

وهكذا ورد هذا التصحيف حتى ان اللغويين لم يثبتوا اليه واعتبروا ان عدم
نبتها حاصل من سحر الشياطين والابالسة ولهذا عصب الله عينيها فايسها. وفي
كل ذلك من الاوهام الخطيئة لا تحتاج اليه اذا نظرنا الى اللدغة بعملها
اللغوي اي انها ما لم يلبسها . . . ولكن الحمد لله ان محيط المحيط لم يفعل
هذا التعريف او هذه التحفة ، وبالطبع لم تثبت ايضاً في اقرب موارد وبحجة
اقوى لم يذكرها بهذا الوصف صاحب المسند .

ونحن في حاجة عظيمة الى هذه الكلمة لانه يقدها عند الافرنج من
فرديس واكبرز ١١٢-١١٣ ، واذا طمست لهذه الكلمة الغربية مقبلاً لها في
المعاجم الافرنجية العربية لا نجد من يذكرها لك ، فندحفظ ادبها .

٢٤ - الغلطاق

قال صاحب محيط المحيط في مادة (غ ل ط ل ق) : « الغلطاق ثوب
يلبس فوق الثياب بلا كمين » وقال صاحب المسند : « قال الاول بريادة في
سحر العباد » « دحل » « دحل » « دحل » « دحل » « دحل » « دحل » « دحل »
عن فريتن وهذا لم يصبط الكلمة في معجمه وكان الرجل حاطب ليل . فعاء
صاحب محيط المحيط وضبط من عنده . وقد ذكر فريتن « أخذ الكلمة وانه
من نسخة الف ليلة وليلة طم (هابتخت) وهابتخت هذا لم يذكر « غلطاق »
بل « غلصق » فقرأها ورتب مصحفاً ايها بالصورة التي ذكرناها لك .
وعلصق هو ليست صحيحة ، بل صوابها « بعلطاق » اي يساء موحدة
تحتية في الاول ، يليها غين معجمة فلام فطاء قالف قذف ، لكن هابتخت
طن ان الله هي حرف فترتبه من الكلمة معاً لمشايتها للبقول الحيوان

المشهور فصرت غلطاق . أم غلطاق قد سه على صحتها أو تصحيحها
المستشرق فيشر فثلاثه وودت سه في الاول في جميع نسخ المجلد
وليه الخطية . الان لاستاذ الاول في هذا الكتاب . فقل عن مريم
غلطه لدي هو تصحيح البصحيح فصح قوله : عني يفود اعني وكلاهما
وقع في الحفرة ، او كما يقول آخرون . قرأه تسهت قرأه . ورد المتن في
الاول في طيه بلة انه ضبط اللفظ بضم العين ولفاء وليس بذلك كله صحة .
وصواب ضبط الكلمة « غلطاق » أي بفتح الباء . العين واسكان اللام
يليه طاء فلف وقف ويقال فيها غلطاق سه في موضع الطاء ، ونحوه
بحدف اللام . يقال : غلطاق وغلطاق ورأسه . والكلمة وارسية مسحوتة
من « غل » أي ابط وطبق أي قاء (قسار) ومعنى الكل قاء الاء او
الثوب ابي يسره المزاغل او السعدن وقد سمع بعضهم « الفرحية »
وهي ثوب ملاردين ، او رديين لكسبه قصيران . وكان يسمى ايضاً « قاءاً »
سلارياً « وسمي كذلك لانه ساق في عهد امث الدمر على يد الامير سلار
(راجع في هذا الموضوع كتاب انثيب لندوري Dary Detektulu
des noms des vêtements العربيه . ومعه فارس
Johannes August Valeri Lexicon Persico الفارسي اللاتيني
lat num. etymolog cum Art 1875 Jean Jacques Desmairiens -
Dict Persico fran a s والمعه الفارسي لفرسي لحان جاك ديمزون
وبرهان قطع الفارسي وبرهان قصع الفارسي التركي ، والاقوينوس
لعاصم افندي ومقدمة كتاب الادب لبرمخشري .

هذا رأي المستشرقين في اصل كلمة غلطاق . ابي غندي ان الكلمة

تركية معولية لأن مدس اتحدوا هـ الثوب هـ قوه من الترك وانعول والتتر
المتريكين والكمة بالتركية « بانغداق » ومعناها القمط أو الثوب أو الرداء
المنخذ بهيئة قمط اي بلا ردنين.

وعلى كل فالكمة على ، رواها محيط المحيط واللسان غير معروفة في لغة
من لغات العالم . وضبطه بضم لا واين راءه غرابة على غرابة على اعجميتها و بعدت
كل البعد عن الحقيقة . وصححت لانتها افكار المحققين الا شق الاصل و بعد
ان تسمع مصط العيوق . رد على دبت ان الكمة وردت في الف ليلة وليلة
ومن احد على هـ ان لا يكون في ديوانه لا الفصيح من الالفاظ و ينقر سد
النقر من كلام المراء كل في مندوحة عن تقييده في معجمه

٢٥ - الفناة

ومن ادلة نقل البستان ما ورد في محيط المحيط (الفناة) المذكورة في
مادة (ف ن و) . فقد قال البستاني الاول في تفسيره : « الفناة : البقرة »
وليس في كتاب من اسفار اللغة جميعه . وفيه وكبيره من مصنفات الاقدمين
هذا اللفظ بهذا المعنى . والذي ذكره « البقرة » بقاف بين الباء والراء فحاء
البستاني الثاني ونقل الكلمة على علاتها ولم يعبر من عبارة سيبه حرفاً واحداً
وقيت البقرة بقره في بستانه فهل ان مخطيء ام مصيب ؟ فان كنت مخطئاً
فصححوا غلطى والا فإمعنى هذا اللفظ وذاك لنقد الفاسد الذي لاصلة له بما
انا في صدره ؟

٢٦ - الرشن

وهل تريد دليلاً آخر على ذاك النقل راجع ما كتبه البستاني الصغير في
بستانه في مادة (ر ش ن) تره يقول : « وارس وارشن ، بالفتح وبالحريك :

الفرصة من الماء « كذا بالصاد . وهو كلام البستاني الكبير في محيط محيطه والصواب الفرصة من الماء اي بصاد مهملة وهي التوبة من احدك الماء .

٢٧ - الرضع

ولعلك تنبهني بالتعامل على البستانيين قلت : اياك تتكلم بما يملأه عليك هواك والا فالادلة اكثر من ان تحصى . افصح ديوانه في مادة (رضع) ماذا ترى ؟ -
تقرأ ما هذا نصه : « الرضع محرقة فراح النخل » وهي عبارة سيده الكبير والصواب « فراح النخل » بجاء مهملة بعد النون . وكرر هذا الخط و بقي بين جنود النخل حين قل : « الرضع . النخل له رضع » . وهذا الوم عليه ورد مكرراً في محيط المحيط . واعد هذا الخط نصه في مادة (رضع) اذ قال : « والرضع ، صغار النخل . الواحدة (رصة) . وهذا نفسه تراه ايضاً في محيط المحيط .

٢٨ - الحلك

او تريد دليلاً آخر على نقله ما في محيط المحيط ، اطالب مادة (حلك)
تره يقول : (الحلك بالصاد : ابرة المنطيس تنحه دائماً الى الجهة الشمالية وهي تهدي ذوي الملاحة (كذا) الى معرفة الجهات (مولدة) . اهـ . والكلمة منقولة عن محيط المحيط . وهي كلمة لم يعرفها احد من المولدين ولا من الغلاسين ؟ انما هي (الحق) اي حق المنطيس وقعت في فم اعجمي لا يحسن النطق بالثقاف ، فلمطها كافاً ، فنقلها البستاني الاول ، ثم الكتب الناقلة عنها الصورة التي ذكرناها وهو غلط مبني على غلط ، ومركب على غلط ظاهر .

٢٩ - التشيق (؟)

في لسان العرب في مادة (ح ر ج ر) « والمحجر (بصيغة الفاعل) :

داء يصيب في البطل وفي نحر (وصيقت أيضاً تصبغة له عن) : داء التشديق (وصيقت وراي المسحرج) يمال حجر أرجل (وضطت حجر بصيغة المعلوم) فهو محجر (تصبغة مفعول) . ويقل للتحقيق الموص والمحجر اهـ . وعنى على ذلك فاشترى : قال : « قوة التشديق وقوله التحقيق . كذا بالأصل وحررها اهـ .

فحاول أن نحرر الخط والمعنى في نجد في محيط المحيط شيئاً يذكر سوى القول : « داء في النص » ما كتبه الكاتب بهذا ومن له بعداً في التحقيق فطلب مريد التشديق في تاج العروس في نسخة قول صاحب تاج العروس وسقطه من غير أن يسه إليه . وكيف العمل . ما يخلص من هذا الحرف في جميع ما عندنا من الكتب نعلمه من غصريه وقديمه فلم نجد من أوضح هذا الكلام وهو كما غموض وبهم ومصطلح غريب لا يعرف هو عربي محض ، أم المحمي صرف ، أم دجيل مسموح . فلهذا أممنا في المحب وحدثنا صاحب المحصن يقول في ٧٧٠ هـ الخنجر . رعه قوة من أهل اللغة اهـ الوجه الذي يصيب اللط أنمي عشيد (وصيقت كسر الداء وبالشين المعجمة المشددة مكسورة يدي ، ياء ساكنة قد لا تفتح مفتوحة وفي الآخر قاف) بالدرسية وهو شبه بأخيه « هـ . فمونه » « بالدرسية » أوضح لنا أن « الفشيق » هي بهذه اللغة .

فصار عندنا التشديق والتحقيق والفشيق من الدرسية وعربيت الخنجر فاي من هذه الالفاظ الثلاثة هو الدرسي الحقيقي ؟ - فنشت عن المقط الأصلي في جميع أمهات لغات الدرسية في نجد ثراً فيها . ثم تصورنا أقرب لفظ إلى هذه الكتابة وأرى أنها (يبيده) وتقط . . . Ptel . وإذا الذي

نصورتاه كل عين حق . وحدث - نعم - لمحجر وما تقرب هذا الداء
اسم هو جسد كعرا . وباعرسة (بيحده) ايضاً قال في ناس :
« جسد : وضع يأخذ بالنظر يسمى بيحده » هـ . وفي السج « الجسد
كعرا » وجه واحد في سقر سمي بيحده . معرب بيحده : اه فأنحت العقدة
ورال لا يهد . ونهض جسد . كثير الداء منه لاجل من ثقت واسم الداء
الدرسة يندب . ياء مشددة تحسه ما كنه خيم مشددة ورسيه مكسورة فاء ساكنة
مشددة تحته فدا . مهملة مفتوحة فاء ساكنة ي تلفظ ا ا ا باحرف
افرنكه وهي اسم مفعول من فعل سحيس . معند اليه لاله . فيكون معده
الووى بالبحر يث وهو مرض معروف يشبه العوضه بالافرنكية ١١١٠ .

وهو يحب علبان يضحضض حرجده انقطة وهي السكامة التي
وردت في بحر الجوهري وهو معجم ضلي غمدي بن يوسف اخروي . وقد طبع
مراراً في هذه القس . والمسخة التي يادب هي التي طبع في طهران في سنة
١٢٨٨ لهجرة . وقد دقت مائة مائة طبع . وفي قاضي ص ٧٩ « بيحده
(كذا) اسم موحدة تحية . وفي مائة تحية . وفي مهملة . مدس فتوف هو
اللون مسيحي » هـ . ثم قال في هذه مادة لاجيرة : « لوى بفتحين . قال
الغلام : علم ن كثيراً ما يريد لاسر ياءاً في الطعم والشراب (كذا) .
ولعل صواب امعاء في الطعم والشراب (كذا) . ياقه . فيملىء لذلك
نسه ويختص في شدة فقه . وعصاه رياح وبحراب . ويحسن نسه (كذا) .
ولعلها : ويحسن في نفسه (باعياه ، بسبب كثرة رياح ، والبخار ، فيتمدد
العصل والعروق . وتنعى نسه (كذا) معب وسوى في نفسه) ويتملى
ويتشعب ويحمر لوجه والعين . ويسمى هذا الحال الووى » اهـ .

وقد نشرنا في المحلة الطبية المصرية في ١٧٢.١٦ إلى ١٧٩ مسألة يسأ
فيها ان النبي أو الموصى به مدير وهو أيضاً يادوس وادوس (١)
واجساد هؤلاء الامم اني . . . والسعيد و الشمس و المحجر
هو كلمة d. c. e . . . في الترتيب المذكور مدوية . وقد كتبت هذه الامور
في داخل النص بعد غنى . . . فوسح . . . في كتاب خذكم لابن المقري
« يسمى الاطباء قوبحاً ما يقع من الادوية في جميع مصنفات . . . و . . . يمكن في
القولون » اهـ .

[illegible]

(١) في محرم محمد عرف به في مدينة *Al-Merere* في ١٠ شعبان ١٠٠٠ هـ. ومع اسمي *Al-Merere* (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠) - (١٠١) - (١٠٢) - (١٠٣) - (١٠٤) - (١٠٥) - (١٠٦) - (١٠٧) - (١٠٨) - (١٠٩) - (١١٠) - (١١١) - (١١٢) - (١١٣) - (١١٤) - (١١٥) - (١١٦) - (١١٧) - (١١٨) - (١١٩) - (١٢٠) - (١٢١) - (١٢٢) - (١٢٣) - (١٢٤) - (١٢٥) - (١٢٦) - (١٢٧) - (١٢٨) - (١٢٩) - (١٣٠) - (١٣١) - (١٣٢) - (١٣٣) - (١٣٤) - (١٣٥) - (١٣٦) - (١٣٧) - (١٣٨) - (١٣٩) - (١٤٠) - (١٤١) - (١٤٢) - (١٤٣) - (١٤٤) - (١٤٥) - (١٤٦) - (١٤٧) - (١٤٨) - (١٤٩) - (١٥٠) - (١٥١) - (١٥٢) - (١٥٣) - (١٥٤) - (١٥٥) - (١٥٦) - (١٥٧) - (١٥٨) - (١٥٩) - (١٦٠) - (١٦١) - (١٦٢) - (١٦٣) - (١٦٤) - (١٦٥) - (١٦٦) - (١٦٧) - (١٦٨) - (١٦٩) - (١٧٠) - (١٧١) - (١٧٢) - (١٧٣) - (١٧٤) - (١٧٥) - (١٧٦) - (١٧٧) - (١٧٨) - (١٧٩) - (١٨٠) - (١٨١) - (١٨٢) - (١٨٣) - (١٨٤) - (١٨٥) - (١٨٦) - (١٨٧) - (١٨٨) - (١٨٩) - (١٩٠) - (١٩١) - (١٩٢) - (١٩٣) - (١٩٤) - (١٩٥) - (١٩٦) - (١٩٧) - (١٩٨) - (١٩٩) - (٢٠٠) - (٢٠١) - (٢٠٢) - (٢٠٣) - (٢٠٤) - (٢٠٥) - (٢٠٦) - (٢٠٧) - (٢٠٨) - (٢٠٩) - (٢١٠) - (٢١١) - (٢١٢) - (٢١٣) - (٢١٤) - (٢١٥) - (٢١٦) - (٢١٧) - (٢١٨) - (٢١٩) - (٢٢٠) - (٢٢١) - (٢٢٢) - (٢٢٣) - (٢٢٤) - (٢٢٥) - (٢٢٦) - (٢٢٧) - (٢٢٨) - (٢٢٩) - (٢٣٠) - (٢٣١) - (٢٣٢) - (٢٣٣) - (٢٣٤) - (٢٣٥) - (٢٣٦) - (٢٣٧) - (٢٣٨) - (٢٣٩) - (٢٤٠) - (٢٤١) - (٢٤٢) - (٢٤٣) - (٢٤٤) - (٢٤٥) - (٢٤٦) - (٢٤٧) - (٢٤٨) - (٢٤٩) - (٢٥٠) - (٢٥١) - (٢٥٢) - (٢٥٣) - (٢٥٤) - (٢٥٥) - (٢٥٦) - (٢٥٧) - (٢٥٨) - (٢٥٩) - (٢٦٠) - (٢٦١) - (٢٦٢) - (٢٦٣) - (٢٦٤) - (٢٦٥) - (٢٦٦) - (٢٦٧) - (٢٦٨) - (٢٦٩) - (٢٧٠) - (٢٧١) - (٢٧٢) - (٢٧٣) - (٢٧٤) - (٢٧٥) - (٢٧٦) - (٢٧٧) - (٢٧٨) - (٢٧٩) - (٢٨٠) - (٢٨١) - (٢٨٢) - (٢٨٣) - (٢٨٤) - (٢٨٥) - (٢٨٦) - (٢٨٧) - (٢٨٨) - (٢٨٩) - (٢٩٠) - (٢٩١) - (٢٩٢) - (٢٩٣) - (٢٩٤) - (٢٩٥) - (٢٩٦) - (٢٩٧) - (٢٩٨) - (٢٩٩) - (٣٠٠) - (٣٠١) - (٣٠٢) - (٣٠٣) - (٣٠٤) - (٣٠٥) - (٣٠٦) - (٣٠٧) - (٣٠٨) - (٣٠٩) - (٣١٠) - (٣١١) - (٣١٢) - (٣١٣) - (٣١٤) - (٣١٥) - (٣١٦) - (٣١٧) - (٣١٨) - (٣١٩) - (٣٢٠) - (٣٢١) - (٣٢٢) - (٣٢٣) - (٣٢٤) - (٣٢٥) - (٣٢٦) - (٣٢٧) - (٣٢٨) - (٣٢٩) - (٣٣٠) - (٣٣١) - (٣٣٢) - (٣٣٣) - (٣٣٤) - (٣٣٥) - (٣٣٦) - (٣٣٧) - (٣٣٨) - (٣٣٩) - (٣٤٠) - (٣٤١) - (٣٤٢) - (٣٤٣) - (٣٤٤) - (٣٤٥) - (٣٤٦) - (٣٤٧) - (٣٤٨) - (٣٤٩) - (٣٥٠) - (٣٥١) - (٣٥٢) - (٣٥٣) - (٣٥٤) - (٣٥٥) - (٣٥٦) - (٣٥٧) - (٣٥٨) - (٣٥٩) - (٣٦٠) - (٣٦١) - (٣٦٢) - (٣٦٣) - (٣٦٤) - (٣٦٥) - (٣٦٦) - (٣٦٧) - (٣٦٨) - (٣٦٩) - (٣٧٠) - (٣٧١) - (٣٧٢) - (٣٧٣) - (٣٧٤) - (٣٧٥) - (٣٧٦) - (٣٧٧) - (٣٧٨) - (٣٧٩) - (٣٨٠) - (٣٨١) - (٣٨٢) - (٣٨٣) - (٣٨٤) - (٣٨٥) - (٣٨٦) - (٣٨٧) - (٣٨٨) - (٣٨٩) - (٣٩٠) - (٣٩١) - (٣٩٢) - (٣٩٣) - (٣٩٤) - (٣٩٥) - (٣٩٦) - (٣٩٧) - (٣٩٨) - (٣٩٩) - (٤٠٠) - (٤٠١) - (٤٠٢) - (٤٠٣) - (٤٠٤) - (٤٠٥) - (٤٠٦) - (٤٠٧) - (٤٠٨) - (٤٠٩) - (٤١٠) - (٤١١) - (٤١٢) - (٤١٣) - (٤١٤) - (٤١٥) - (٤١٦) - (٤١٧) - (٤١٨) - (٤١٩) - (٤٢٠) - (٤٢١) - (٤٢٢) - (٤٢٣) - (٤٢٤) - (٤٢٥) - (٤٢٦) - (٤٢٧) - (٤٢٨) - (٤٢٩) - (٤٣٠) - (٤٣١) - (٤٣٢) - (٤٣٣) - (٤٣٤) - (٤٣٥) - (٤٣٦) - (٤٣٧) - (٤٣٨) - (٤٣٩) - (٤٤٠) - (٤٤١) - (٤٤٢) - (٤٤٣) - (٤٤٤) - (٤٤٥) - (٤٤٦) - (٤٤٧) - (٤٤٨) - (٤٤٩) - (٤٥٠) - (٤٥١) - (٤٥٢) - (٤٥٣) - (٤٥٤) - (٤٥٥) - (٤٥٦) - (٤٥٧) - (٤٥٨) - (٤٥٩) - (٤٦٠) - (٤٦١) - (٤٦٢) - (٤٦٣) - (٤٦٤) - (٤٦٥) - (٤٦٦) - (٤٦٧) - (٤٦٨) - (٤٦٩) - (٤٧٠) - (٤٧١) - (٤٧٢) - (٤٧٣) - (٤

وتشتمل قبيته اذا تابسه.

وحلاصة هذا القول ان قد وقع في لسان غصن : غصن في يرد حجر
نصيغة اللام والاصواب نصيغة الخيال فيكون حجر مخرج سليم هو نصيب
ماحجر وهذا مكسر سليم . والعطف في ل لا وجود لتحقيق ولا لتحقيق
والاصواب لتحقيق او اليشيدق ومن به ادله غير ذلك ونحوه ذلك
فيبدها لسطر وبه .

٣٠ — الابش والآبش والاحبش والاولش والاولبش

في المتن : الاولش « الفلمني الذي يجلس الى مائدة مباح اليه » (في
مادة وش) . مقررنا هذه العبارة لا وقت في نص لا يمكن ان يكون هذا
الكلام لاحد من الله بين الاثبات لان المعنى هو الذي يجلس الى مائدة
مباح اليه . فمعنى هذا التفسير الذي لا يحول به من الاحزاب . فله قال
لعلمي وسكت . اما كفي . الاولش الذي يجلس الى مائدة لم
يضع اليه . اما كل احسن . وهو المقدم وان هذه للاغصه هي الخبيث . ولهذا
حدا وقع نصيرنا في الكلمة وشريح . فله في نصيرها سوء من الاشبهه فيه
من كك بعد ان ربح — عند — فله كره — لم يستند في لسان العرب
ولا الى تاج العروس عدم مسبق انشعبت فيه تفسيره مضى . بل استند الى
محيط المحيط وقرب الموارد . ينظر في هذا مرة . ومرة الى ذلك . نادراً لا يخط
المدونة والعامة والمؤيدة والتي يتب غيب انهم متبولة عن قريبه ويجمع بين
المجربين . فله . ينظر ماد يتول الترتيب في هذا هو يشوب : « الاولش الذي
يأتي الرجل ويتعد معه على مؤمنته ويترك حقه وشي اللسان : الذي يزين

الرجل الخ - وفي محيط المحيط : « الذي يأتي (وفي اللسان : يري) الرجل
و يقعد معه ويأكل طعامه » اه .

فرداد المرحوم الشيخ عبد الله الثاني ان يظهر لسان انه يفهم اللغة غير
فهم معلمه و يؤدي معاني بوجه غير الوجه الذي ذهب اليه ، فصاغ من ذلك
الشرح تلك العبارة ، فاذا نحن بصاحبها لامن الهالكين ولا من السجين ، لا من
طاهي معناها فهما كثر اللامويين ، ولا من الذين لم يفهموا منها شيئاً ، والذي
في القاموس : « الذي يأتي الرجل و يقعد معه و يأكل طعامه » اه . وفي التاج :
« الذي يأتي الرجل . كذا في اللسان . وفي اللسان : يري الرجل و يقعد معه
على مائدة و يأكل معه طعامه » اه . وقال فرينغ : « من يأتي الرجل ويحمله
و يؤاكله . » وفي الاوقيانوس لعصر امدي : « الأوشن : وراي احر : الرجل
الذي يتردد الى بيت الرجل الآخر و يلازمه . » ارمه دانه و يأكل معه كل حنظل
اليه يقال : هو اوشن لفلان اي يثنيه و يقعد معه و يأكل طعامه » اه . وفي معجم
قرنبرسكي « الذي يحلف الى ارجل و يؤاكله » .

وهذه الكلمة لم يدكرها الليث في (العين) في نقه ما سمعه من تخليل من
صحيح الكلام ، ولا تصدي لها احد من العلماء منذ صدر الاسلام الى اوائل
المائة الرابعة للهجرة . واول من ذكرها ابن عماد ثم ابن القصة (المولود في
سنة ٤٣٣ والمتوفى سنة ٥١٥ للهجرة) وبقنها ابن المكرم (المولود في سنة ٦٣٠
والمات في سنة ٧١١ للهجرة) وحسب فعل اولئك البصراء الذين لم يدكروها
لانه لا وجود لها في لسان الصاد ، انما هي قراءة معط فيها « للابش
(وراي اوحده) اه . اهل بتيظ (اي كسبت بيده الصورة اوس)
قرئت « وثن » . لكن اشر على . في اللسان : حث « لا . قل في » اه .

(وبش) : « واوبش الرجل : ين فيه لطفه وشرايه تقدا بن القطع » اهـ .
 قد : ونحن نظن ان في هذا النقل بعض السهو والصواب : الاوبش :
 الرجل الذي يرين فيه لطفه وشرايه . ولم يذكرها صاحب اللسان ولا غيره
 من اصحاب المعاجم كالاقويونوس والقديوس والبايوس ومد القموص والمقاييس
 ومعيار اللغة وديوان الادب ومنفعة كتب الادب بل فرغ نفسه حاطب
 اهيل لم يورده في معجمه سمية نوح . والذي عندنا انها نفس كلمة (اوشن)
 وهي لفظة واردة على افعال وهي اسم كاحمد وليس فعل ولا نعمة . وهذا الامر
 مبني على سوء قراءة ، كما سيصح لك ذلك بعد هذا .

والذي انجلى لك في تتبعت ان الكلمة الاصلية هي من اليونانية *Abax* ،
 فكان اول نقلها الى لغتنا بصورة « بش » بنقل الاحرف الاعريقية الى احرف
 عربية لاغير . واخر ف قد ينقل الى ش والعكس . كما قالوا في طباشير
tabax r وقالوا طرشقون وهم يريدون *paraxanon* ومعنى الابش باليونانية
 « مايزين به فناء الرجل وماب داره وهو رليح او صبيحة من راح او رخام
 ملون ام غير ملون ، ويعشى به صدر الدار او جبهتها وفناء تلك الدار .

والابش ايضا ما يصع فيه الرجل أدوات طعامه وشرايه . وهو باللاتينية
abacus وحقق هذه اللفظة ان تصبط بعنق ما قبل الآخر كقلب وحاتم ، لكن
 السلف عربوها بكسره ، فصار على فاعل ، وهذا اكثر ما يجي للعاقل ،
 تصور من جاء بعد الاولين الذين ادخلوها في حطيرة اللغة ان الكلمة تدل على
 ذي عقل . فبدلا من ان يقولوا : « مايزين به الرجل فناء داره » قالوا : « من
 يرين الى آخره . على ان شرحهم لهذا الحرف المخلف اللغات لا يبين لك
 حقيقة المراد به ولا يصوره لك تصوير يمثله لك تمثيلا نستطيع ان نعرف به

أرجل على حقيقته ولداً - احتدب فيه المعويون .

والآن نورد بث روايات الكلمة شديدة الصور مع شروحه على ما في

الحج . مكعبين ه دون غيره حناً ، لا حصار

١ - الآتش (و ب فاعل) : « الذي يرى فيه آرجل و باب داره

بطعمه و شر ه . بقه الصاعدي . قلت : (ي السيد مرتضى) : وهو الآتش كما سيأتي اه (في مادة ب ش) .

٢ - لاش (و ب فاعل) . « لاش كلاهما غن بر عدد : وهو

الذي يرى فيه آرجل و باب داره بقه و شر ه . بقه الصاعدي . وقد تقدم اه . (في مادة ب س س ا) .

٣ - الاحس (كاحمد) : « الذي يأكل طعمه أرجل و يحس على

مأثته و يريه » اه (كمد ماخوذه في مادة ح ب ش . وقوله « يريه » يعود الصمير الى رجل . فمائل) .

٤ - و ش أرجل و ب فاء اطعمه و شرابه . بقه ابن القطيع اه .

(في مادة و ب ش) .

٥ - الاوشن (و ب فاعل) : « الذي يثني أرجل . كذا في الديح

وفي البيت يرى رجل و يمد معه على مأثته و يأكل طعمه » اه (في و ش ن) .

أما الآتش و لاش فصر يحد في أنها منقولتان من « ه » . واما

الاحش فشئ من أنها فحموا الصخرة الثانية (وليست المدة لا عبارة عن هزتين متحركه ف كلمة) وفسو هاء كقاف في ان . حن واطر الوتر وطره والادل واخلل ونح لا شت في ان الاصل اسم لافعل فصارت الآتش :

الاحش . — واما اوش فنحن لا نشك في ان الاصل اسم لافعل . واما
الاش من فاشي من ان الماء اليونانية يلفظ بعضهم وواو او فاء اي انها تلفظ
مثل ا الفرنسية . فكتبوه (اوش) في بادى الامر ثم لما اهتمت الشين
ظن الفريء انها سين ونون . ونشوء حرفين من صورة حرف واحد معروف
في لغتنا فقولهم . مضى حوش من اهيل ، اصله حوش اي قطعة منه . وقولهم
العسن (وراى المصن) بمعنى الضعيف اصله العس من مصمومة وشين مشددة
الى غيرهما والاش اكثر من ان نحصى .

ولا تش اسم آخر من غير انه قد كورة هو . « لاحظ . قال في
الحج » الذي يرين من دابة يصفه . من بن لا عربي « هو لم يذكر
اصل الكلمة وال كلام ظن في هذا يوم لا يحل لا يرادده .

وحاخذ الى تعريب كلمة . « بالمرسة » ue . وبالاسكيزية
« كما في اللاتينية ، عقيمة جداً ، لانها تدل على عدة اشياء لم تكن
معروفة عند السلف ، ولذا لم يصعوا خاما يفسدها . فالآش من وردت بمدة
معان منها :

١ — بلاطة صغيرة مربعة غير مربعة ، من رشح ام من رشح ، ترين
به صور البيوت واقمينه وبحلات لصفاء والشراب Table de marbre
ou de verre colorié ou orné de couleurs comme
ornement .

٢ — قطعة من حشب مربعة او مستطيلة تتخذ لامورسنى ويسمى
العراقيون « نسخة » Pa che ou l'enchu .

٣ — لوح وحول لبين بعض الحمايق حسبية ونوح كرات للعد
Tableau pour les demons et on a lieu d'usage, table de
calcul boulier.

٢ — رقعة الشطرنج و المدة و اي رقعة للعب Dam et table

٥ — محل التزيين واللبس Dressoir

٦ — صندوق أو خزانة حفظ أدوات الطعم والشراب Buffet
Crédence

٧ — عصاة تاج العمود en chapeau
c'apiteau d'une colonne

فليس له شكل هدد ، معاني لفظة واحدة فهي منصوب . فالأش أو
الاش أو الاحش تقوم احسن قيم ما نحن في صدره . والكلمة الفرنسية
تأتي اليوم بالمعنى الثالث وما بعده . وقد بحثت عن مدخل لها في معجم اللغة
الفرنسية العربية وكذلك في الاسكنازية العربية ، في احد من ذكر لفظة
واحدة تؤدي الى معناه . دت عت — اسم هدد ادواوين ! تذكر
Duple ، الفرنسية ولا . الاسكنازية جعل اصحاب ما يقابلها في
عند .

ادى يجب عيب لا حقد به هذه الكلمة معرته لتقديمه ونقل ما فيها من
المعاني الحديثة الى لغتنا . والا فاعني الذي ورد في كتب متون اللغة الصادية
لا وجود له على الحقيقة . من هو « الذي يأتي الرجل ويقعد معه ويأكل
طعامه ؟ — أليس الصفي ؟ كنهه لم يرده . ولو رده لقله . ولكنهم
ذكروا انه الذي يرى وراء الرجل وما رده بضعفه وشرابه . فمن كان عمله
هذا مهنة له فانه يعمل بالاحرة لا يتبع بضعه ، ومن كان لا يعمل عمده هذا إلا
الفية بعد الفية ، فليس من الذين يحسنون التزيين ، بل من الذين يعمرون
بالعمل مرورا ، فيسعي ذلك الرجل عن ان يصعب ويسقى ، ولا ينتظر ان
يؤخر من هدد لاحرة الفية او فية . بل يحود به كراما واباء ولو فرضنا ان

مثلاً هذا . حل اشدها وضراء فنيها لا يكون كثيراً ولا يحق ان ترصد لهم
كلمة خاصة بهم . د لا توصع الكلمة بل ان يكرر اسمه . ويكثر بفعه ، او
تصير اذنيه ، ايثر في تعدد ذكره او حيره او غيره ، ولا ولا .

بقي غريب ان يعلم من اين جاء اليونانيون الكلمة *mon* التي تصير
في الاضافة *monon* - قنب . مثل ان تذكر ريب غريب ان يعلم ان قنقه
للغة قالوا : ان اصل هذه الكلمة يونانية وضع خشبه او لوح صغيرة يدرسه
والنصو يرتعش غداً ايهد خط حبيب للحساب وللمره . ثم توسعوا فيها
حتى صارت الى المعاني التي ذكرناها ونفني الاصل من المصدر (راجع معجمه
بواراق . - صول لغة اليونانية *monon* - *monon*)

page 2.

وَنَحْنُ لَا نَسْتَفِيهِ فِي رَمَاهِ هَذَا لِمَا فِيهِ مِنْ شَيْءٍ هُوَ هُوَ
غَيْرُهُ ، وَكَانَ يُنَادِي بِأَهْلِهِ خَتْمِي بِهَذَا عَلَى أَمْرِ الْإِسْلَامِ هُوَ
(الْحَبْطُ) كَحَبِّبَ . وَجَاءَ سَمْعُهُمْ وَدَانَتْهُ فِي رُؤْسِ الْمَكَّةِ وَأَوَسَدَهَا
وَأَوَاسَرَهَا ، دَابَسَ فِي خَتْمِهِ هَذِهِ الْحُرُوفَ الْمَحْمُودَةَ وَيُقَالُ هَمْرَةٌ ،
وَقَدْ فَعَلَ السَّلَفُ أَنْفُسَهُمْ فِي لِقَائِهِمْ وَكَانَ الْأَحْبَابُ نَعْفَهُ غَيْرُهُمْ لِأَسْمِ الْأَوَّلِ
لِلْأَحْبَابِ (جَمْعُ حَبِّبٍ مَحْمُودٍ وَهُوَ الْأَحْمَدِيُّ) إِلَيْهِمْ لَيْسَ لِحُمِّ هَذِهِ الْحُرُوفِ
الْجَبِيلُ . فَقَالَ فِي (حَصْرٍ) وَهُوَ مَا يَشُدُّ عَلَى الْحَصْرِ . (الْأَرَارُ) . وَقَالُوا
فِي تَبَيُّنٍ : تَبَايَأَ أَقْوَامٌ بِالسَّكَاةِ إِلَى غَيْرِهَا . وَصَرَتْ (حَصْرٌ) (الْبَاطِلُ) ثُمَّ
قُلْتُ الْمَاءَ كَقَاءٍ وَهَذَا الْقَدَمُ سَهْرٌ مِنْ بَيْدِ كَرَمٍ أَوْ يَنْفَعُوا فِي الطَّاسِ

الكاس . وفي صرده : كرده . وفي حقه : كته . وفي الغصه الكمه الى
بعضهم في در ورت (خطه) (ايا) ي . اوله فيوناد به دت

عربية النحر، ولكب عندما يسمرنا منه بصورة : آ ش و آ ش واحش
واوش ووش فسبحر من غير ولا يعير .

٣١ - حوت وحتكي لا (صوبكه) كد

في الـ العرب في مدة (و ت ش) لاهري . قرب في نوادر
الاعراب : يقل لبحرص من القوم الضعيف . وشة (وسطها ياء كقصبة)
واتيشة (كحينه) ، وهنه (كينه) صوبكه وصوبكه « ش . وفي المشية
للأشر ، « قوله : صوبك وصوبكه . هك في الأصل يعني شط اسمه »
السط (أي على الماء في الكمية لا في مكان) . وتشديد لو في النهاية
وحرر . اه مصححه . - ونقل هذا الكلام صاحب تاج العروس فزاده
تصحيحاً فقد قال في المدة المدركة : « و ت ش : محركة : إحدى من القوم
الضعف كآيتش (كذا سديم الساء المشدة المحنة على الساء المشدة لغويته .
وفي الآخر هه من منه صه) وهنه (كد باء ، الخصة) وصوبكه (كذا
بلاء بعد لو وهه مخصة في الآخر) كما أنه لاهري من ودر لأعراب «
اه كلامه . ولا يمتق عليه شرمين . وحرر كيف ن « ق د سدت
قراراً » ..

والصواب ما جاء في المساء وبإصلاح صوبك وصوبك بتون : حوات
وحتكي .

٣٢ - الحنت

و في محيط محيط : « جنت (كنف) . سم حجر هدي « اه .
والكلمة غير واردة في ديوان لغة الأديب بل يدكر متحده . وفي ديل
اقرب اموارد احست . باعبر اسم حجر هدي (تشد فريد شرم) اه

ينقله صاحب البستان .

والجنت لا وجود له في العربية . انه الموجد هو الخمت ، سقطت الميم
من الكتاب الخطي الذي من سافر بيع كمسقط من كتابنا خطي ووردت
ابن البطار ، فقرها وبيع تحت المراءة العربية ، و الخمت ما بين لغة ضعيفة في
الخمت ما بين المعجم ، وكلا المنطقتين فارسي الا ان العرب تمسكت بالخطبت
دون الخمت ، والخمت حجر كريم ينفذ به في عذاب الاحياء من ديار الهند
ولا سيما من حريه سيلان المعروفة عند الافرنجيين بحريرة سرية يرب ، وقد يكون
ايضا في بلاد العرب . قال ابن البطار : الخمت الكندي في كتابه
لاحذر هو حجر سحر يحسن صفة مركب من حمرة ، وديه وسموية . وهو
حجر كانت العرب تنحسه وتزين به آياتها . ومعناه من فرييا تسمى
الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة النبي صلى الله عليه وآله . اقصاه ما يخرج
منه عظم الرض ، او مغرب من ذلك في بحر به من بصلته ، فله نفع في
منه شدا عظيما . وعلاجه في قطعه كعلاج ارمرد . غيرة : من شرب في اناء
منه ، يسكر بعد . يكن الاناء عظيما . ولانه ينمن القرس ومن وضعه
نحت وسدته من من احلام السوء . انتهى كلامه . فابن البطار ذكره باليمن
عن الكندي وذكره كذلك ما بين المعجم النيشي وودود البصير في
تذكرته . ولم نجد من سمى حسا او جينا ما بين في كتابها . وان كان هذا
الاخير موجودا بالفارسية .

ومن الغريب ان السلف لم يصعوا لفظه عربية محضة لهذا الحجر . على
ان صاحب (برهن قاض) قال انه يسمى (العشوق) بلغة الصناد . لكس

لم نجد لها في كتاب من كتب العلم والادب فصلا عن دواوين اللغة من كبيرة او صغيرة التي انشأها الاقدمون . على اننا وجدنا الحمداني صاحب صفة خزيرة العرب يذكر (الخش) بالتحريك وبلا تاء في الآخر . فقد قال في تأليفه المدكور في ص ٢٠٢ س ٢١ : « والخش من شرف همدان » (اي يؤتى به من شرف همدان) وفي فهرس تصحيحات هذا الكتاب انشأ الناشر صحة هذه الرواية فقلا عن سائر النسخ . ولم يبق شك في ان الاقدمين عربوا الجشت بحذف تائها لاحيرة حملها على وزن سبب .

والدستار ذكر الجشت والخشت فقلا عن اقرب الموارد وهذا عن محيط المحيط وهذا عن فرينغ ولم يذكر احد من الادي اورد هذا الاسم بالسين من فصحاء العرب .

ولتسمية الجشت معشوق مشبهة عظيمة لاسمها بالايصاويه وهو *Αἰσώτης* ادي يقرّب كثيراً من قومه *Αἰσώται* وهي معشوقة . ولايتاليون يعنون ان اصل كلماتهم هو من اليونانية *Αἰσώ* في نعتهم اياها الى لغتهم دونها من قوهم معشوق او معشوقة في لسانهم .

لنسفت الآن الى المعجمة الفرنسية العربية ثم الى المعجمة الاسكندنافية العربية قال الياس بقطر في معجمه الفرنسي العربي *Αἰσώτης* : « جشت ، كركهن ، كركهان » قف : جشت حقه ان يكون بالشين المعجمة ، وكركهن او كركهن هو كركند . وقد ذكره ابن البيطار في مفرداته وليس له صلة بالجشت ولو كان له شيء يتصل به لذكره .

وقال غسدين : *Al-Li-Ga-selr* بنفش . جشت . كركهن . ححر السكر كهن . قلنا : بنفش وضبطه كسبب والصواب بالتحريك والسكر

حجر آحر هو Zircon عند الافرنج . وذهب آخرون الى انه Hyacinth
 لكنه ليس بالجمشت ابدًا . والكركهن او حجر الكركهن . قد مر ذكره
 انه ليس بالجمشت فلا يصعب غلبه إلا في قوله جمشت .

واما نحري بك فقد كرر الكلمة الفرنسية المنوه بها آفاً : « جمشت
 (كدا) جمست (كدا) » كلمة فارسية « نفش . كركهن . ثعبان » اه
 قلنا : صحف مؤلف جمشت وجمست بصورتين . كما رأيتها ووه في نفش كما
 وهم بقطار وعسلين فيها عتلا غلبه . وظهر فساد كركهن . واما ثعبان فلا
 اصل له في اي لغة كانت بمعنى الجمشت . فانت ترى ان قطار فعل في المعجم
 الفرنسية العربية ما فعل فرينج في من فعل عنه في العربية .

واما بادحري في معجمه الاسكتلندي العربي فقد ذكر للجمشت هذه
 الاسماء : « حمسة (وضطه ، بالضم) كركهن . مرطيس » قدا : فاما حمسة
 فنصحيح مرغوب عنه لجمت والصحيح الجمشت . والكركهن حجر آحر
 لا صفة له بالجمشت كما مر . واما مرطيس فحجر ثالث . قال عنه ابن البيطار
 « كذب الاحجار : هذا حجر له خشونة الصخور ولونه لون اللارورد وديس به .
 يوجد بمصر ونواحي بلاد المغرب . اذا سحق خرج منه شيء شبيه برائحة الخمر
 وان شرب منه ورر ثلاث شميرات يمد بارد نفع من وجع الفؤاد » فواضح
 من هذا انه ليس بالجمشت بل Smalt .

وذكر محمد شرف بك للجمشت هذه الالفاظ : « جمست . حمسة
 (بالضم) كركهن . مرطيس . مرو اروق بسحي » . فقوله حمسة وكركهن
 ومرطيس هي من اغلاط بادحري . وما مرو اروق بسحي فله نجده بهذا المعنى
 انما المرو - على ما نقله دوري - هو الخدان وهو من كلام المولدين . وصاحب

(برهان قطع) يقول هو حجر الدر - أي بيريت ١٧١ م وهذه عبارته :
« سبب تشربه » وعلى كل حال ليس باجمشت .

فبعد هذا السطر نرى أن معجمنا يعوينا العربية يعورف تدوين الألفاظ
العربية ولا حظاً لاجية . إذ كيف نجد اجمشت في مؤلفات الكندي وبيهني
والهمداني وابن البطار ودود الألف . كي ولا نجد له أثرًا في أصحح دويسا
النفوية ؟ وكيف نسمي هذا الحجر في كتب المعجم أن لا نجد في أمهات
معاجم ؟ - أما كتب مور اللغة الفرنسية العربية والاسكندنافية العربية
أو نحوها فهي أيضاً تفتح إلى نهديت وبدقق في تصحيح الألفاظ إذ أن
لواحد يغفل عن تقسيم تدوين ذلك ما يتقدم وما احسنه عن انهرامحه
التي ذكرنا سببها هو أحسن دليل على ما يقول « قدس » مستقوه

٣٣ - أشمعه

في اللسان في مادة (ش م ع) ما هذا معرته : « أشمعه (وصمه)
كدرسة (مصدر) ، وإمكان يكثرفيه الشمع » . وهي سدة محيط المحيط .
ولم يقل أحد من فصحاء العرب هذا القول أي أن أشمعه المكان الذي يكثرفيه
فيه الشمع وكيف يقولونه والشمع لا يكثرفيه إلا في أحلايا ، وكفى بهذه الكلمة
لتقوم مقام تلك النقطة التي لا وحه لها عند الفصحاء إلا تنكاف . أما المعنى
الذي وردت فيه هذه المفردة هو مصدر شمع أي الطرب والمرح واللعب والصحت
إلى مثل هذا التعبير . أما بمعنى مكان الذي يكثرفيه الشمع فقد يعرفه
العرب الخلف .

٣٤ - الشمعدان

وقال في تلك المادة : « الشمعدان : المسرة يركر عليها شمع ، مركبة

من شمع ودر ما عرسية - شمع وشمعانات - وقول - حب محيط المحيط
شمعانات وشمعدين - سبط وطبيع - وهذا محارف للاصول
اعربية - فب : الشمعان من كلام لغويين فلا من الاتحاف . اما العرب
وسموا : « شمع » ككسر الهمزة في اسم الآلات . وقد ذكرها ابن خنيزاري
في ديوانه المديح « مقدمة كتب الادب »

٣٥- العنزة

وذكر العنزة بمعنى لغوي واحدة من سورى وهذا خطأ عليه ورد
في محبة الخط . وسورة هـ - المعنى اميد عن التصريح به . العنزة من
كلام العوام لا من

٣٦- المقر يظ

ومن الاوهام الشائعة قول بعضهم : « المقر يظ » ضرب من السمك .
وهي هذا التفسير غلط : ايراد الكلمة بضمها امثلة لمعجمه والتي ذكرها
فورسكال . وهو هل من هل هذا الحكمه عن المعنى في مصطلحات علم
الموالييد - راجع - مشابه غير مشبوهة - فتحت في الضم - فاحدها عنه
فر يظ بها هم . فبها شبه محم اخيه . فبها عن هذا كمن من ستمد
من ديو به - والهمزة في المقر يظ ليس محكا بل صريحا من طلاميت .
هكذا . اورده فورسكال ذكرها بضم المعنى . فبها هي : *Apron du Rego*
ولم يعرفها عرب ديار البحر . رومي والتي ذكرها هي المقر يظ كما صرح بها
الادريسي في كتابه « نزهة المشتاق في احراق الآفاق » . وليس هذا غلطاً
ثالثاً هو انه لا يقل انجمية وهي تعريب *انجمية* .

٣٧ - العنقب والعنقوب والعنقد

ومما أحده المنس عن محيط المحيط ولا ثر له في معاجم الفصحاء قوله :
 « العنقب : بنت - العنقوب : بنت - العنقد : ضرب من السمك » .
 فكأنها مقبلة من مقنبات فربع وهذا حده من فوسكان أي دون
 كلاء العوام مصحفاً ياء في بعض لأحسان . ونقصه لم يعرفوا العنقد
 بل لعنقه ، لكن هذه العرب لا يستطيعون تمييز الحرف الخلق من غير
 الخلق .

ومد كل جاء إلى بعد ذلك نحو خمس وعشرين سنة أحد الفرنسيين
 الوقفين على سرر العربية وقواعده ووقفاً عجيباً وله تأليف عديدة مترجمة
 من العربية إلى الفرنسية ومن الفرنسية إلى العربية اسمه « M. de Sacy » وكان
 أقام في مسقط من ديار عمان سبعين سنة واستقرى فيها كتباً عظيمة أهدها
 في الآخر إلى حرية الآباء اليسوعيين في بيروت قبل وفاته . فهذا رجل
 ما كل يستطيع أن يميز بين العنق والكل . وخيم والهميم . والخصيص
 والسكيس والقصيص وحوت أن أعده الفرق بين هذه الأحرف واشباهها فلم
 يودع . فاذ قمت له قل : طب بقاء قل : تب بقاء . وحب ولد ذهب ولدك .
 وكن معي : كن مؤلمي . واخنف : كيف . وقف في مكانك : كف في
 مكانك في غيرها . وكان إذا أراد أن يعرف الكلمة الحقيقية عند العالاق المعنى
 عنده يطلب إلى أن يكتبها على ورقة لينمكن من معرقتها . فمده حالة أعلم علماء
 الأورنخ للغة العربية . ثم القول في من يحافظ الناطقين بالصد ولم يقرن
 النطق بكلامهم .

فالعقريط والعقريس ليس من بحر عربي إذ ثقتهم ووزنها ونحمتها

تشهد على انها حديثة الموضع بل معرفة واحد : ان اي عرقوط
فصارت بالقنب والقل عفر يصف . فمائل .

٣٨ - الريح والسبححة ورايح وحدوة

«الريح مفتح كحلب اسم ما يريح و - دويبه كالنور وهي قطعة
الباد لانه يخلب منه . و - تد يخلب منه الكفور . و رماحي صنف من
الكفور مسوب الى رماح وهو اللد الذي يخلب منه الكفور» (مقرون بمصه
الحري من البندر في مادة (ر ب ح)

وسمى المطار في هذا الكلام . وول كل شيء فاحده على مؤنث انه قال .
«الريح مفتح كحلب . فهذا من باب تحصيل خاص فتونه «بالفتح» رائد
لاحقة له الى النسوية به بعد يراد وربه فتونه «كحلب» كلف .
ناياً قوله . «دويبه كالسور» في غير محله . اد انه دويبه امه كذا لا تسمى

رماحا بل : ماداً اورادة على رأي آخرين فتصححه امه به وحرى واهم على
هذا التصحيح من يدبر بعقل غيره . وكان الاليق به ان يقول : ان الريح
تصحيف محضة . فله لكمة . باد ان لا يتل تصحيف ربح وهذه تصحيف رايح
التي صحت لصور عديدة سدا كرها بعد ذلك . ومن قال رايح ربح ربح
الربيدي . قال في فاحه : «الريح» حذس من الكفور . مسوب الى باد
كما قاله الجوهري وصوبه بعضهم . او الى مدك اسمه رماح اسمى به لك نسوع
من الكفور واطهره . وقول الجوهري : الريح دويبه كالسور يخلب . هكدا
بالجيم في سائر النسخ الموحدة باليد و بخط اي زكرياء وايي سدين . فاحه .
المهمله منه . وفي نسخ الصحاح منه . فهو بحريف من مصف وغيره .
قال بن بري في الخواشي : قال الجوهري : رماح يصاد دويبه كالسور بحب

منه الكفور وقال : هكذا وقع في اصبي . قال : وكذا هو في حل الجوهرية
 بخطه وهو حنف يفتح فسكون في «سد سبط» واصبح في بعض الدج وكتب
 «ناد» بدل «دويبة» . قال بن يزي : وهذا من زيادة بن قطاعة وصلاحه
 وحقق الجوهرية بخلافه . فب (اي صحاح له) : «اص» ياء . «باج»
 ايضاً . امر به . «واي بخطه جوهرية» . «باج» ايضاً به كاسر ويجب منه
 الكفور . وقال سبط : «مصر» في «البحر» «عند الاستقراء غير
 صغر» . «كلاهما» . «مصر» . «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 لان الاسباب كلها لا تدل على «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 لاحتمال «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 كان يحلب باخذ «الهمزة» . «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 ر ك ر يا واي سهل . «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 كان كذلك فهو تصحيف فصح لان الكفور لا يجوز من «مصر» في «مصر»
 صمغ شجر بالهند . ورياح موضع هنالك يسب اليه الكفور يكون داخل
 احشب ورياح شش فيه «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 واما الدويبة التي ذكرتها فحب الكفور «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 والريادة التي يحب ميم . «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
 حنف كلمة واحدة من النص .

وقد ذكرنا النص بحذفه لكي يرى منه تدوير في اللغة فيجوز
 او قد يصيب او احد من الآخر . فانه بعض الكثرة ان يحل محيط
 المحيط وتقرّب او «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»

لعمد الآر الى نقد نص المستان وتم ما شرعنا فيه . فقد قال : « وهي قطعة » ولعل ذلك من غلط الضم ، ذ لا معنى للقطعة هه ، والذي يظنه المصواب هو « قطعة الزباد » لينق الكلام بعصه مع بعض . ولأن العبارة مذكورة هي عبارة محيط المحيط ، لآل صاحب البسر قدم كلمات على كلمات وأخر بعضها عن بعض ، لكن أخطأ بضرب في قوله : « قطعة الزباد » والسبب لم يقل أبداً « قطعة الزباد » بل « سنور الزباد » (راجع حياة الحيوان للذهبي) ولم ينطقوا في هذا المقام بالقض والقطعة أبداً ، لأن قولهم « القط » خاص بالحيوان الالبي الاعبي اما « السنور » فقد يقع على الوحشي ايضاً ، كما يؤخذ من نصوص الائمة . وانت تعلم ان الزباد اكثر ما يكون وحشياً وقليل ما يكون اهلياً . وهناك سبب آخر وهو ان اللمعة القليلة الاحرف تدل في اغلب الاحيان على معنى على مدلول صغير ، بخلاف اللمعة الكثيرة الاحرف فانها تدل في اغلب الاحيان على معنى او على مدلول اكبر ، اذا كان للحيوان عدة مرادفات (١) او مترادفات . فقد قال في الكليات (ص ٣٣١) « واد . كانت كثيرة الحروف تعبير زيادة المعنى فكذلك كثرة الالفاظ » . ولما كان زباد اكبر تقابيل من القبط دعوه سنور زباد لا قط الزباد .

(١) ادعى بعض من « ارادف » لم يرد في المعجم ومن صوابه « المترادف » وما ذهب الى تحريمه وعدم وقوعه على هذا الحرف في المعجم الذي منه كان الكتاب الواحد قد وضع اللمعة الحرة كلها ووجه ان بعض معجم نحوي الذي « العز من كلام العرب لا كما » . قال السيد الخرجاني في المعجمات : المترادف . كما سماه واحداً و اسموه كثرة وهو خلاف المشترك « اهـ » وذكر السبوطي في الترميز (١٩٠٦ من طبعة بولاق) . ولا يتفق ذلك باسمه بل مراده وهذا عن هذه الشهادات فيرد هذا المصنف على ما قل هوذا . لا على عندها ونحن نقول من علم السلف .

أما معنى الريح أو الريح على الحقيقة فهو ضرب من الكافور فاخر .
 ولا حرم أن الكلمة مصحفة ، لأن لا نجد اليوم في كتب البلدان ومعجمها
 بلداً معروفاً بهذا الاسم . ولهذا نظن أنه مصحف تصحيفاً قديماً وهو زجاج
 (بزاي وباء موحدة معجمة من تحت طالف فجيم) والكلمة وران سحاب ،
 وهي لغة في رايح ويعدل الألف فيها فيقال ريبح زلعد أو سيبح زلعد
 وينسب اليها فيقال : ريبحي وسيبحي وجمعوا هذه فقالوا السيببجة (أي
 سين وياه مثناة بقطنتين من تحت فالف فباء بواحدة تحنية وجيم وهذه)
 فغلط بعضهم فقالوا الساببجة (أي ساهين الواحدة بعد السين والآخره قبل
 الجيم) والبعض الآخر الساببجة بهزة قبل الجيم . وكل ذلك من الخلف
 الطاهر لجهلهم أصل الكلمة ، على أن اللسان راد التصحيف تصحيفاً ثالثاً
 فقال « الساببجة » (أي سين طالف فباء موحدة تحنية فجيم فهذه) . قال ابن
 نصير ، إذا جاء كل كاتب ومسخ الحرف مسحاً جديداً ؟ أن هذا لبلاء مهمل
 على الناطقين بالاضاد !

وقد أولع اصحاب المعجم الحديثة بتصحيف الكلم العربية بسوء
 غريب . فكان تصحيف « رايح أو رايح » لا يكفي هذه صاحب دائرة
 المعارف ومسحها مسحاً ثالثاً فقال : « رايح » (أي براء فالف معجمة بواحدة
 من تحت وخاء معجمة) وقد أخذها عن نسخة العجائب وطرفة العرائب لا من
 الاثير الجزري الذي سمى مدكم الهيراج والصواب المهراج . والظاهر ان
 « رايح » ليست من المؤلف فسهل من غلط الطبع . لأن النسخة القديمة
 التي في خراتنا تدكر (زايح) (أي بازاي والالف ولب والجيم) فكان
 على المؤلف أن ينشئ في صفحة الحرف قبل البحث في مدلوله .

اما ما هي (رايح) وزان قالب ، فلدي حقه علماء العصر من مستشرقين وغيرهم انها جريرة (حوة) الحالية . وكانت تطلق ايضاً على ما جاورها اي على ما يسميه اليوم (سومطرة) . وقد جاءت رايح ورياح وصايح وسباج ورايخ (وهذه اقبحهن) ورياح الى غيرها بصور كثيرة مصحفة لا تحصى . وكلها في المخطوطات والمطبوعات . وقد امسك ايدي المصحح المسخ وعيث بها الشرور الناسرون . وما ذلك إلا لخرابة اللفظة وخروجها عن مألوف التراث كيب العربية .

ونم سبب آخر لهذا التصحيف او لتلك الروايات المختلفة او لذلك التعريب العريب ، تعريب الاعلام الانجمية ، بل مسح الكلم الضادية نفسها ما قاله السيوطي ان اختلاف اللفظ يكون من واضمين يضم احدهما اسماً والآخر اسماً آخر للمسمى الواحد من غير ان يشعر احدهما بالآخر . ثم يشتر في الوضمان ويخفى الواضمان او يلتبس وضع احدهما موضع الآخر (ليراجع المهر طبع بولاق ١٩٦٠ : ١) وهكذا تشيع الالفاظ المختلفة من صحبة قبيصة . وعلى ذلك كان يجب على صاحب البستان اومن نحا نحوه سواء آمن تقدمه او ممن نقل عنه ان يقول مثل هذا الحديث او ما يقاربه « الرياح كحباب ... تصحيف قبيح مرغوب عنه لرباد وهو دويبة كالنور ويسمى ايضاً سنور الرباد . و - بلد يحلب منه الكافور وهو تصحيف رباح الذي هو لمة في رايح وهي جزيرة تعرف اليوم بجمرة . وربما جاءت بمعنى ما يسميه اليوم ايضاً سومطرة . وسمي الكافور رباحاً ايضاً نسبة الى رباح ، كما يقال فيه (رباح لانه قد تحذف ياء النسبة كما قالوا في حرمي : جهره .) » اهـ

وقد حفي على كثيرين ان رباح ورايخ وجاوة (وسائر مصحفاتهن) هي

اسماء لمسمى واحد . فليحفظ بذلك .

٣٩ - تعكش

من مستمدات السنن ، هذه عبارة محيط المحيط نقلاً حرفياً قوله في مادة
(ع ن ك ش) : « تعكش الشعر ؟ ... » والذي في كسب نعمة : تعكش
الشيء تعكشاً أي تجمع وتقض فقرئت « الشيء » « الشعر » لبعض
المجاسة في الرسم فتبنت تلك القراءة السيئة على حال وانتقلت بالعدوى الى
كل من اخذ عن محيط المحيط أحداً فلا فكرة ولا روية ليسدل بهذا العمل
على السريقة التي يتعاضدها بعضهم فلا وحرفي السريقة فبحال كشف المسويء
واختارها .

٤٠ - الفلاحي

يظن بعضهم ان منهم صاحب السنن بالقل عن محيط المحيط من غير
دليل ولا حجة مع اننا نصدق كلامنا بعدة نقول اتيسا بها ولا يمكن ان
يتطرق الشك الى واحد منهم . وقد جاء في ديوانه في مادة (ف ل ت ج) :
« الفلاحي (ولم تصط وهو عيب - لو عمت - عظيم ، ولا حجة له الى معجم
لا يصيب له كلاماً) كعث يعمل بليل المعري والجور وغير ذلك (ودرسي) » اهـ .
وليس لهذه الكلمة وجود في كتب منون اللغة في مخطتها ، انما المذكورة
في معجم البستاني الاول بهذه العبارة : « الفلاحي (وضطه بالفتحات) :
كعث يعمل من حليب المعري والجور وغير ذلك . اصله فلاته بالفارسية »
وهذه العبارة اعطاه فائمة من عبارة البستاني الثاني لان الاول يطلعنا على
اللفظة الفارسية على ما هي واما الثاني فيحملنا على الظن ان الفلاحي بالخمير هي
بالفارسية ايضاً وهذا غلط صريح نمنه الى عنان السماء انه غير صحيح . ومع

هذا فعدرة امروحوم بطرس البستاني منسبه من فريش وودوث تعريبها من اللاتينية : « ضرب من الخوى يتحد من دس والاحص الياس ولب الجوز واللوز ويسرى شكل قواص او حبع (وكلما يقول غواص الحصر مقنق) » اه قضا : فابن هذا من قويه كعث . وكيف يكون الملائح كعكا وهذا بعيد عن ذلك بعد نرياش لثري ؟ لكن : امروحوم البستاني ما كان يفهم اللاتينية او يفهم منها بعض الشيء . ودارى كلمة في دس بمعني « احبز » تقدم الى لغت « بالاحج » لان لاثين نكلا . وما كان يفهم ان امروحوم غير الآخر اذ اجمع بينهما هو الطعمه وكفى بساكن ترجمه ونكلا وتفسير .

ومن الغريب ان المستديس - رحمة الله - ذكر الملائح ولم يذكر العظم العربي وهو « المنس » وراى محمد . واعرب من هذا ان اصحاب القاموس والاوقيدوس ولس العرب وقام العرب لم يذكروا المنس في موطن مادته . والذي تفرد به ذكره صاحب الصحاح اذ قال في مادة (ل ب ر) . « والمنس ، بالثديد : الملائح واصله مؤنث » اه بخبره فكيف به يدكره غيره وقد طالع الصحاح كل من كتب في اللغة ؟

واسم المنس اليوم عندنا نحن العربيين « حديد الفرس » وهذه التسمية قديمة بهذا المعنى وه تصعب سميت في هذه الايام متحجرة ، لان ابن بطوطة عرفت المنس بهذا الاسم حين وصف به مصر . قال . « وبها يضع الدلس المنسوب اليها وهو نوع من رب يصنع من العصب يشبه نرجه يضعونها فيه ويحجمه وتكسر القبة التي يكون فيها فيبقى قصعه وحملة وتضع منه اخواه ويجعل فيها الفستق والورد ويسمون حباء المنس و يسمونها ايضا بحديد الفرس (١) » اه .

(١) تصط حديد الفرس ، كسر الحاء والكان الهم وهو مثل كل حيوان اي هذه العشاء الذي يعيش جسم الانسان وكثير من الحيوانات وذلك لان هذه الحلواء تشبه

وقال ياقوت الحموي في مادة الغرزل : «ويعمل بها الملس المسعى بجهد الفرس وهو من خصائصها» اهـ .

أد ذكر الفلاح بلا صط و يوصف لا بحية النحية اللارمة واهمال الملبين وحده الفرس في مطنبه . كل ذلك من التقصير البين في هذه الكتب الحديثة .
بينه نرى الامر نج قد سبقونا بمر احل في اوضح نصا فيها .

٤١ - الكشكول والكشكولة

ورد في المتن في مادة (شش ل) : الكشكول (وصطها بفتح الاول)
«قدح المكدي يجمع فيه زرقه» . اهـ وامتقول عن اللغويين ان موارد فعلول
تكون نسم الاول ما خلا بعض الالفاظ . وكما قال النحاة . وفي السفر المذكور
أمد الكلمة المذكورة حرف آخر هو «الكشكولة» (وصطها ايضاً بفتح الاول) :
الكشكول كلاًه فارسي» اهـ . وهذا الصط غير صحيح ايضاً وهو ضط محيط
المحيط به ومن احد احده . والكلمة الاولى فارسية لاشت فيها . واما الثانية
فلا وجود لها في لسان بني ايران ، كما لا وجود لها في لغتنا العثمانية . وما
الكشكول الا قدح المكدي ومنه اسم كتب بهاء الدين الصافي وقد طبع مراراً
عديدة ولم يحضر في مال احد ان يسميه «كشكولة» بهاء في الآخر . نعم ان
بعض العوام ينطق بهاء الصيغة لكن ذلك محصور فيه ولا يتجاوزهم ، ولا
سيما لان الشيخ عبد الله آلى على نفسه ان لا يسجل في معجمه كلمة غامية من

في بحيا ولوها حله الفرس حتى لا من يرعا لأول مرة ، طها حبه حقيقه ،
نمكن باقي ابن طوصه الى لغة الفرس طها ان لمزاد عبد الفرس هما — وصط ،
الجلد فتح لأول — عصوه اي آتته ، لا بها دها لي ان هذه التسمية مشتة من باب
المتاة فاحطاً اي حطاً . لراجع كتاب رحلة ابن طوصه ١٨٦:٩ من طبعة باريس التي

نشرها د. م. بيري وسيميني

اي بلد كان ، وان كان قد حلف قصده مئة ومئة من غير علمه اذ كان
ناسحاً لما في محيط المحيط وفي هذا البحر محيط جيد السمك ورديته ، كبيره
وصغيره بل فيه غير السمك كما هو محتوي البحر المحيط . فاعلم ذلك ولا تنس
لان ذلك بطلهك على اسرار (المسئل) العديدة .

٤٣ — المرقون

من منقولات البسن مادونه فيه في مادة (ع ر ق ن) قال « المرقون :
نبات » اه ولم يزد على هذا القدر :

ومن هذا القول متعب لاصحاب النظر . وان كان شيئا من هذا
الاسم لم يرد في الدواوين المعوية التي بايديهم . اللهم الا في مجمع فرينغ ،
الا ان فرينغ فسر هذا لبنت بقوله : « اسم نبات ورقه شبيه بورق
شقائق النعمان . راجع ص ٢٣٤ من قانون بن سينا (المطبوع في
رومة) » اه .

فهذا كلام يدلنا على وصفه واهله وقد طسب في صديق المذكور
داود بك الجليلي ان يحقق له صحة هذه الكلمة في قانون ابن سينا المنطوع
في مصر ، فكتب الي ما هذا نصه بحروفه . « رعم ديسقوريدس ان عرقون
(كذا ، كاه مموغ من الصرف تعمية الجلس ولعجة) : بنت له ورق
شبيه بورق شقائق النعمان ، مشقق ضويل وله اصل مستدير حمص (كذا) .
اما نحن فنقول : لعنها جلس بحجم مفتوحة اي عديط حمر (يؤكل ، واذا شرب
منه وزن درهمي بشراب حلال الرياح . وقد ذكر انه يكون منه صنف آخر
وله اعصان دقاق رني عليها ورق شبيه بورق ملحوبة ، وفي طراف الاعصان
شيء فاني شبيه برأس السكركي ومنقوره وليس له منموحة (كذا) . قلت : ولعنها

منفعة . وفي هذا الكتاب كما في سائر مطبوعات مصر الصادرة من أم المطابع
التي هي لتغير الحكومة المصرية هذه ضلع تشبه التآيف على أنواع مواضعها
في صناعة الطب بل في صناعة أخرى لا يبدو بل أن يدكر ذلك في هذه
المقام (٤٠٣:١) .

هذا هو العرقون على ما جاء في النسخ ولكن مدعى أن يكون ديالك
النبات ومن أي لغة جاءنا اسمه ؟

قيمة بحث عن كلمة في اسماء النبتات والنصوص العربية فلا نوفق
للمشور عليها . ولا سبب أن يرتفع كل يستطيع أن يعرف ما به وجوده . في
الترجمة اللاتينية ، لكلمة لا يسمونها خط معروف حتى ما به من استقرارها
دونه في معجمه ، ولكن ذلك يثبت من هذا البحث ، ولذا العجماء المطر في
النص المذكور بدا ، أن الكلمة منقولة عن الكركي ومنه في لغة
اليونان أي $\kappa\rho\kappa\iota\sigma$ ، وبالعربية $\kappa\rho\kappa\iota\sigma$ ، ويجب أن يفسر الكلمة
بالحريك كزحون أي أن ثقل عرقون قد يحل به لا عرقون ورس غصنود
كما فعل صاحب محيط الخيط . ومن العريب أن العرب تنوع محيط الخيط في
صفا الكلمة . وهو وصف عند العرب تنوعه من فروع وهو لا يفسر أي
حركة كانت ، لا يوجد في كتب المنهاج لابن سينا المطبوع في سنة ١٢٥٥ هـ
المنحة لا تعرف بالحركات في بحره فربيع . يصف من نفسه ، ولذا أسمع
من عمه ، أما الثاني الأول فوجد على تأكيد من عند نفسه ، كلمة لم
يصحح في سعيه المأمود ، فبعضه في هذا الخط سدد المرجو الشرح عبد الله .
هذا هو السبب قد صفا بالحريك على ما ذكر .

أما السبب الثاني لهذا الصطحي ، فمحرمة كدلك في اليونانية وأن

البيطار جرى عليها فاشبع كل فتحة حرف مد قصرت عربون او غرنون
لا عرقون (بالعين المهملة والقاف) غرايون (كذا جاءت السكامة في نسخة
باريس التي هي اضبط رواية مما ورد في نسخة مصر المدينة الاوهمة) . اما
نسخة ديار النيل فقد ذكرتها بصورة غرايئون (اي بغين معجمة فالف هراء
فالف فيء مشاة تحية فده مشاة فوقية فواو فنون) - اذن الرواية الفصيحة
هذه السكامة غريون او غرنون او غرايون لكن لا عرقون التي
هي من المنط الواضح الفاضح ويجب ان يقل قليلا لا رحمة فيه ولا شفقة وبسبه
اليه انه من مسخ الناسخين .

اما ان العرقون هو العارانيون فمعه فطهر من وصف ابن البيطار له ،
اذ هو واحد باختلاف طيف بين رواية ابن سيورويه ابن البيطار . قال هذا
في مفرداته ما هذا معناه : غرايئون (كذا) ديستور يدس في الخامسة معناه
عندهم : العروق والسوء الاول منه يعرف شعر الاسكندرية باليمن وباليمن ايضاً
بالتصغير وسمعه من عرب بركة . وهو بظاهر الاسكندرية من غربها بالحمامات
وغيره . ديستور يدس في الثالثة : نه ورق شبه بورق شقائق النعمان مشرف
إلا انه اطول وله اصل مستدير نحو يؤكل . واذا شرب منه ورن درخمي
بشراب حلل الزياح السخنة العارضة في الرحمة . وقد يسمي بعض الناس جنساً
آخر من هذا النبات بهذا الاسم وهو بيت له اغصان رقاق (كذا والصواب
دقاق بالذال لا بالراء) ، عليه شيء شبه الغبار طوله نحو من شبرين . وله ورق
شبيه بورق الموجبة . وفي اطراف الاغصان شيء نائي مائل شبيه برأس
العروق مع بمقاره ، او ناسن الكلاب وليس يستعمل في الطب اصلاً »

اه المراد من الاستشهاد به لاضهار ان العرب يسمون هو باسماء فريغ ومن احد عنه « المرقون » .

وقد صرف ثلاثة اديع في التثنت في هذا الحرف الى ان توصلنا الى معرفته فهذا ما يصعب سوء النقل ويحول دون الموع الى الحقيقة المشودة سد دونه سد ياجوج رماجوج .

٢٣ — الحميم

وهم وهل فيه الشيخ صاحب النسن وشيع فيه صاحب محيط المحيط قوله في مادة (ح ي م) : « الحميم (وضطها كسر) ما يجمع من جزر الحصيد » اه وهو غلط فريغ بعينه . فانظر كيف ان الدستاني الاكبر يستمد من نور الاجاب ولا يقتبس ضياه من اناء يعرب مع انك تراه يقول في مادة لعلم : « تعلم في فريتك تصحيف تنعم » ويقول في مادة لعط : « اللعط : المرأة البنيئة . وقد صحفها فريتك الى (كذا) اللعط » اه . وقال في مادة (وع ي) : « وواعي الينيم : واليه وحاطه . وهم فريتك بقوله واعي الينيم واليه مواعة . واغلاطه من هذا القيل اكثر من ان تعدو يعدر بكونه (كذا) غريب اللغة » اه . قلت : فاذا كان يعرفه غريب اللغة وكنيز الاغلاط فكيف اعتمده في كتابه كله ؟

اما صحيح رواية الحميم هو المحيم كقبيل ولا يجوز اخلاف على ماورد في كتب الائمة .

٤٤ — دار شيشان ودار ششدر والقندول

ذكر الشيخ عبد الله في مادة (دار) ما ياتي بلا شكل : « دار شيشان او دار ششدر شجرة شائكة فرسية معروفة عند فريق من العامة بالقندول

(وضبط الدال هنا بالفتح . كدا) « اه . وعبرة صاحب الفرس الاول :
 « دار شيشفان او دار شيشفار (ولم تضبط ايضاً) شجرة عظيمة شائكة
 وتعرف بالقندول فارسية » اه . فهناك اراد الشيخ ان يغير العبارة التي نقلها
 من النسخة الام . فلم يصح ، لانه قال شجرة شائكة فارسية . وهذا يوم ان
 الشجرة فارسية ، كما يوم ان الكلمة فارسية ، وهذا مما يحب تحاشيه في دواوين
 اللغة التي يحب ان تكون عباراتها في منتهى الجلاء وغاية الوضوح . وما هذا
 الا بهام والايهام في كلامه ، الا لانه لم يفصل الكلمة الواحدة عن الاخرى عند
 اقضاء الحاجة الى نقطة او فاصلة او مميزة تميزها عن ائنها . ودار شيشفان
 او دار شيشفار او دار شيشفار كما كتب صاحب السنن ، لا وجود له في
 الكتب العربية ولا في الهندية ولا في الصينية ولا في الباباية ولا في اي
 لغة والتي ذكرها فرينج هي دار شيشفان بالعين قبل الالف . ثم قال : وفي
 بعض النسخ كتبت : « دار شيشعار ، وفي نسخة دار شيشمار وهي شجرة
 عظيمة شائكة (ذكرها القزويني) وهي بلسان العلم *Spartium Spinosum*
 (راجع ابن سينا وكتب سمرانفل تاريخ النبات في المجلد الاول ص ٢٦٦)
 اه كلام فرينج . ولم يقل ان الكلمة فارسية بل استنتج ذلك البستاني الاول
 لانه رأى الكلمة المركبة المصدرة بدار . وما كان كذلك يكون في غالب
 الاحيان فارسي الاصل ، لا ان هذه المفردة مخالفة لاختواتها لان صدره
 فارسي وعجزه عربي ، فهي مركبة من (دار) الفارسية اي شجرة او عود او
 خشبة ومن (شيعان) وزان شعان اي شين معجمة مفتوحة قياء مثناة تحنية
 س كنة فعين مهجمة فالف ونون . وهي من شوع راسه (كككرم) اي انتشر
 شعر رأسه وتفرق وصلب . وقد ذكره بعضهم بصورة شيشعان ، كما فعل

صاحب التاج في مادة قندول ، كأنه منحوت من شيمان المكررة ، فاكتفوا
بتكرار الشين من الكلمة الثانية عن تكرار الكلمة نفسها لان هذه الشين
هي الحرف الطاهر المتعشي الصوت في اللفظة . وقد جاء (دار شيمان)
مصحفاً تصحيحاً قبيحاً في كثير من كتب النساخ والملة والطب .

اما القندول فهي تضم الاول والثالث ، وصاحب البستان ضبطها في (دار
شيمان) بفتح الدال وهو غلط كما تقدم القول عليه . وضبطها في مظهرها بهم
الاول والثالث وهو الصحيح . اما قول الشيخ « أنها معروفة عند فريق من
العلماء بالقندول » فليس القندول من كلام العامة ، بل من كلام الفصحاء على
ما يبدو من كلام ارباب متون اللغة .

٤٥ - دادر

ومن قبيل نوارد انخواطر ما جاء في البستان : « دادر العلام دائرة : هل
ولعب » ولا اثر لهذا الفعل في محم من المعجم ، بل لا في فريغ ، سفينة
نوح ، ولا في دوزي حاطب الليل . وقد تعمد بهذه الرواية صاحب محيط
المحيط . جاء صاحب البستان موقع في الخطأ منه . وما نقوله عن
البستان نقوله عن اقرب الموارد . والصواب دأدد ثلاث دالات وبهمزة بعد
الاولى ،

٤٦ - وزف زيدا

قال شيخنا عبد الله في بستانه : « وزف زيدا ، استعجلاه . لارم منعه »
اه وهو منقول بحروفه عن محيط المحيط وكذا كان قد نقله صاحب اقرب
الموارد ، لكنه اصلح العبارة في الآخر وقال انها يمانية بهذا المعنى . ولم ينبه
عليها هذا التنبيه صاحب البستان .

٤٧ — البرنجاشف

ذكر البستاني الكبير الرنجاشف (باسين المهملة) هذا البستاني الصغير :
 برنجاشف (بالشين المعجمة) وفتح الأول والثاني . وما ذلك إلا لأنها وردت
 في تاج العروس بالشين المعجمة حقيقة . لكنها وردت ثم من باب الخطأ في
 الطبع والدليل أن صاحب التاج يقول بعد مادة (ب ز ف) : « برنجاشف بالكسر
 ويقال باللام بدل الواو : ضرب من القيصوم . وقد ذكره المصنف في حريق »
 اهـ . وفي هذه المادة يقول : جبق أراعي الرنجاشف . وصبطها بالقلم بفتح الأول
 والثاني واسكان الثالث وكسر الشين المهملة . وكذا وردت في جيم النسخ
 المخصوصة والمطبوعة من القاموس . ولذا تراه غلط ثلاث غلطات في كلمة واحدة ،
 الأولى : إيراد الكلمة بالشين المعجمة وهي بالسين المهملة . الثانية ذكرها بفتح
 الأول والصواب بكسرها . الثالثة ضبط الشين بالفتح والصواب بكسرها . نعم
 أن بعض نسخ القاموس ذكرت الرنجاشف بفتح الأول لكن نص صاحب
 التاج يمسك تلك الرواية لأنه ضبطه بالكلام لا بالقلم . وضبط الكلام أوثق
 بكثير من ضبط القلم .

٤٨ — الرحوم

وكتبت أتوقع أن لا أرى (الرحوم) في المتن ولا في محيط المحيط (لأن
 أحد الجُمُودين) أمكرها إذ قال : « و يقولون «أه غفور رحوم» و لو صف من
 الفعل رحمه هو راحه ورحيم ورحمن . والآخر من الأسماء الحسنى فلا يجوز
 أن يسمى به غيره تعالى وهو يستعمل صفة له نحو بسم الله الرحمن الرحيم أو
 موصوفاً نحو الرحمن على العرش اسوى . أما رحوم فله يسمع من هذا الفعل » .
 قلت . لو قال المقترض : «أما رحوم في اسمه من هذا الفعل» لكان مصيباً

في كلامه . ما انه سمعه غيره وهو اشهر من ان يذكر . قال في التلح : « رجل
رحوم وامرأة رحوم اي رحيم » اه . وفي الكشف (٢ : ١١٤) : « لم يكن
الرحمن مستعملا في كلامهم كما استعمل الرحيم والرحوم (١) والراحم » اه وفي
اللسان في مادة (قرب) : رحيم ورحوم وذكرها اللسان ايضا في رحم وشت .
وكذا في تاج العروس . وقد ذكرها ايضا صاحب اللسان ومحيط المحيط
واقرب الموارد في مطلبه .

٤٩ - الكل

لم اقع على الكل في اللسان لانه لم يرد في محيط المحيط ، ولا في اقرب
الموارد ، وقد كتب داعر مهذا صورته : « ويقولون . » وهو لا يراد به
لا تعرف الكل « ولا يسمي الكل مصدر كل بمعنى تعب واعيا . وله عدة
مصادر اشهرها : كلال وكول وكلاية » اه ولكن الغير سمعوه وذكره في
منظومهم ومنوره . ولو لم يسمعوه حتماً عن سبب ان تعرضوا لذكره . وقد
وردت في ديوان ابي الوبيد مسد بن الوليد الانصاري المشهور بصريح العواني
من اسم المائة الثانية وسمي الثلاثة . وراجع معجم ديوانه المطبوع في آخره
الذي نشره دي حويه في ايد سنة ١٨٧٥ وقد سرق الديوان من خزائنا
وليس الآن نسخة بيدنا فقد ذكر البيت الذي نستشهد به ، الا اننا قدنا في
معجمنا ان « الكل » مذكورة في هذا الديوان . وراجع ايضا معجم دوري ،
ففيه الكفاية .

وكان قد ذكر لي سيحي واستاذي المرحوم محمود شكري الالوسي ان
الكل وردت في شعر مهباز ، قال :

(١) كلام الرعشى اشهر من غرب الحادفة كانوا يستعملون الرحوم والرحيم
والراحم دون الرحمن .

تكثر مع حسنها الوصل فما احتشى عليها لا من الكمال
قال : وهو من باب قصر الممدود . فمثل و نصف . وقوله قصر الممدود
هو غير قصر الالف الممدودة في الآخر بل قصر حرف المدة المأ كان ام
واوآ أم ياءآ .

• • — المبهل والمهيل والماهل

في بستان السنائي : « المبهل كحمر واحد المبهله . والتاء المنيعة
الجمع — العاهلة : الاقبال انقروا على منكم فم يراوا (كذا) عنه » •
وعرف المهيل بالناء المشقة النحسة بضمه . « النقة السريعة ورجل لا يستقر
نرفا والمرأة الطويلة والريح الشديدة » . ومسر له المعنى بقوله : « المثلث
الاعظم كاشفة جمع عهال وعهل (كسكر) ونزرة لارواح ف . ح .
عواهل » اه .

واول غلط ارتكبه النصارى قوله في العاهلة . « فم يراوا عنه » والصواب
كما في امهات اللغات « • الذين اقرؤا على منكم ليراوا عنه » — وه يسكر
للمهيل (بالناء المشقة) معنى المذكر من الابن وقد ذكره القموص والصحاح والعيب
الثالث انه ذكر مهمل جمعين : عهال (كرمال) وعهل (كسكر) . وهذا
الجمع لم يذكرهما احد من اللغويين ولا احد من النحاة او ابي
كاتب اديب كان ، لكنه قاسه على كاتب وكسب وراكح وركح . ومقرر عند
الحذاق من عرفي العربية : « ليس تكبير الاممء التي تدل على الخمر بمطرود
الا ترى انهم لم يقولوا ابرار في جمع بر (مصوح الاول) » هذا ما قاله ابن سيده
ونقله صاحب التاج عن شخص في مادة (ت - ر) . — وقال الخريزي
على مرفي شرح المحجة : « على ان الخمر كها مرجعها السبع ولا تؤخذ

تقياس بل يرجع الى معرفتها في كَتَب اللغة التي تدل على المفردات ومعانيها وتنبه نقب كل مفرد على حده « (هذا الكلام منقول عن شيخنا واستاذي محمود شكوكي لاومي في رسالة له الي في ١٨ نيسان (ابريل) سنة ١٩٢١) .

والعجل لا يدكر له جمع في معجم لسان الصدد لا كثيره، ولا صيرها (١) .
ماحلا السنن ونحن لا نثق به ولا بروايته ولا نعلمه . بعد ان وجدنا فيه من السقط والخلط والفساد والافاد ما لا يحصىه عد ولا حسب . اما الاقدمون وكانوا اذا ارادوا جمع العجل قالوا العجول . فبين في الاول . هذه واحدة ذكرناها معجمة من تحت فلفها فلامها . وفي ذلك سر هو هذا : ان العجل كانت تنطق بالامالة اي العجل ومعنى العجل : تبون في كسب منون اللغة الاياماني التي اوردناها واقربها الى معنى امك تفسيره لم يادكر من الاصل والجمع بين المعنيين النعوق كما أنهم سموه العجلين والصيداني والصيداني من باب التوسيع لاحكام امره (السح) استغفاراً له من العجلين والصيداني وهي دية تعمل لنفسه . بها في الارض ونحكم به وتعميه : وجمع بين المعنيين احكام الامر لا غير . على انه قد يمكن ان يكون العجل كصيقل لغة في العجل كما ان الصيقل كالصقل .

فاذا وردت العجل كصيقل في حد الكسب بمعنى العجل فهي محوثة عن العجل بعين وباء مفردة تخنية وهي الاصل في اول وصفها ف هو هذا الاصل ومن اين اتانا ؟ — ذلك ما نريد ان نسبح عنه لنوصل الى معرفته معرفة حقيقية صادقة فنقول :

(١) لا نسعي اليه معرفة عن جمع مجمع فقد اوردنا واحد جمع الحد وهو الحد والمخلة لجمع الخاض (راجع الجلد في التاج) .

ليس طعمه الكلمة وجود في الازمية ، ولا في اليونانية ولا في الرومانية
 (اللاتينية) ولا في اي لغة كانت من عت العلم التي نعرف اليوم وكان اصحابها
 يتصلون بالعرب . فلم يبق لك إلا القول بانها منحوتة . والسبب هو هذا : ان
 كل كلمة رباعية الاحرف ، او فوق الرباعية ، تكون اما عربية ثلاثية لاصل ،
 ريد في بنائها حرف او اكثر . وما منحوتة من كلمتين . او دحية في ابنا
 وقد رأينا انها ليست من لغة اعجمية . وبينها الثلاثية لا تمت الى المضربة
 شيء ما فلم يبق لك إلا القول بان اللفظة منحوتة من « عب » اي ضوء ،
 و « هل » قصر « هلة » وهي الدائرة حول القمر او القمر نفسه او على الاصح
 « الشمس » لان الهلة تنظر الى اليونانية هليوس « » التي معناها الشمس
 فيكون معنى العبيل « ضياء الشمس » وهو لقب من الالقب التي كان يحدها
 الاقدمون في الشرق على ملوكهم العدة اخذتيرة حوقاً منهم واعضاماً لقدركم .
 فقد سموا مثلاً (ماء السماء) وهو ماء السماء بن حذرة ، وكان اسمه الحقيقي
 المعطر يف بن نعمة بن امرئ القيس بن مازن بن الاردن . وهائله (ماء
 السماء) وهي مارية امية عوف بن حشم ام اسدر بن امرئ القيس . وماء
 السماء ام المدر بن المعمر . ومن الاسماء المعروفة عند المحدثين : بهاء الله ،
 وضياء الله ، ونور الله ، والصبح الازل . ونور الدين ، وشمس الدين ، وبدر
 الدين ، وسيف الله ، وصمصام الدين ، وحسام الدين ، الى غيرها من الاسماء
 والالقب الضخمة التي لا يرى امثلاً في ديار العرب ، إلا عند اليونانيين
 الاقدمين الذين احفكوا بالشرقة ، فهم يسمون الشعراء : اباء افلون ،
 والاعبياء : اباء فوطس . والمخارج اسماء المريح ، والاصوص والتجار اباء

عطارده ، الى غير هذه الكنى ، لانت .

وكل الصيغون الى عهد غير بعد يسمون منوكم : ابن السماء وواحد منهم ابن السماء . وهذا شط من قول « ضوء الشمس » او « نور الشمس » وابن السماء في نصيبه « بن سو » وكل العرب سمع يسمونه المنفور او المنفور . والكلمة تصحيف « منفر » من منته من تحت في نرا اي « ابن الله » . والا ما يسمون منوكم « منى » اي ابن السماء و « منو » اي امك المهي . و « سوحو » اي ابن والد والى المنطق ، ويسميه شعراؤه « مكادو » اي البس العالي . من غير هذه الالتماء والاحلية (جمع حلاء بالكسر) هو الاسم او البس الحسن الذي يلبس به ارجل ويمط به حين الخطبة .

وكان منو الفرس الاقدمون يسمون انفسهم « ساهمشه » اي منو انو . وكان هذا القرب عيه في وقت نفسه لقب رب الارباب او اله الآلهة . فالشرق من ادناه الى اقصده كل معرماً بنو هذه الاحدية واللقاب والكنى التي ذكرناها الى غيرها كبراً وعملاً ، فلا بدع بعد هذا اذا كان كل قيل من اقبال اليمن يلقب به بالبحر اي بضوء الشمس او نورها . فالعبد يقبل اليوم ما يسميه الافرنج بالبرادور او الانبراطور « بنو بن » في كليهما ، او كما يكنسه بعضهم حظ الامبراطور ، بعيم قبل الباء الموحدة ، والعرب لم تفعل ذلك ، بل تجعل دائماً النون قبل الباء كما في عنبر وقنبر وصنبور وطنبور الى غيره .

فهذا محصل معنى « العبد » اي انه يدل على جبروت وطفيلان وغرور في صاحبه مثل « قيصر » الذي تحول معه قبيل الحرب الى معنى الطاغية اي Cesar او Kaser او Kaser او Kaser او الى معنى المنحكم (اي الدكتاتور)

وطدا المعنى لم يستعمل مؤيدو الاسلام وكسبه لكلمة « عهل » للحليفة ولا عهيل ولا عهيل ولا عهيل وقد ذكره البلاذري في فتوح البلدان اسماً للاسود العدي وكذا الطبري ، وابن دبريد . وقد نحاها ايضاً لادباء والفضلاء اجلالاً لمقام الخليفة .

« وهذا هو معنى العهيل بالهاء الموحدة في الاصل وهو اقدم صورة للغة ثم نقلت الى عهيل بالياء المثناة ومنه الى عهل باللامنة .

٥١ — النش والحقاف

جاء في المحقق ١٠:٢ « ابو عبيدة : نش و نش (وصططهم بالتحريك) وحقف (ولم يصطط) والخلال : البصص الذي يظهر في اصل الطفر وهو بياض يظهر ويعود » هـ . . . ولم نجد النش في معجم معنى المذكور . والذي وجدناه البرش وارش والرمش ، وكما بالتحريك . فعل النش مصحمة احدها . ولم ترد هذه الثلاثة في المحقق . فبعد ذلك . وكذلك لم نجد « الحقاف » نقف بعد الحاء وهي الكلمة التي يصطط . والذي عثرنا عليه الحقاف ثمانية ينسبها لم وفي الاول حاء مكسورة . ونظ ان الحقاف تصحيفها لا غير او عطف طبعه : لا بد له بسبب عيبه في آخر الكتب ، او لعل الحقاف تصحيف الحقاف بالكسر في الاول وباء في الآخر وقد وردت في كلامهم . اللهم لا ان يقال : ان الحقاف له في الحديث ، كثيراً ما تتعاقب الفاء والباء ولا سيما في الآخر فقد جاء في كلامهم : الخصف والخصب ، واليشف واليشب ، واليصف واليصب . وصف المذقة وضبطه بمعنى حديثها بكلمة كلها . ورحف اليه ورحب . وقد اعمل الخوهرى رحب فلا يدكرها في مصنفه لانه اعتبرها لغة لبعضهم ، ولم تشع نسوغاً بين كثير من القائل . قال ابن

دريد : رحب اليه اي دنا . يقال : رحبت الى فلان ورحب الي : اذا تدانف
 قال الازهري : رحب بمعنى زحف . قال : وعلمنا نعة . قال : ولا احصلها لغيره
 (عن التاج بتصرف رهيد) . ولم تكن هذه النعة ، ابدال الفاء بباء ، شائعة
 في آخر اللفظ فقط ، بل كانت تقع في اوله او صدره وفي وسطه او قبله ايضاً .
 فمن الابدال في الاول : قدش في امر و قدش فيه : دا استرخى فيه . ومن
 الابدال في الوسط : السبعة والديسة ، والمنعفة والمنعصة ، والصنفس
 والصناس الى غيره .

٥٢ - الصيطار

قال ابن سيدة (المخصص ٢: ٧٧) : « صاحب العين : الصيطار
 كالصيطار » اه ولم نجد هذا التصريح في كتب العين وهو الآن بأيدينا .
 والذي وحدته فيه : « الصيطار كالصوخر » وكلاهما ناصد المعجمة والاولى
 كبيطار والثاني وراى ثوبك . هذا اذا عتمدنا على رواية كتب العين الذي
 هو لليث تلميذ الخليل . اما ورود الصيطار بالصاد المهمة كالصيطار ، فلم نجده
 في ما بأيدينا من دواوين النعة . اللهم لا ، يقال ان الصيطار لغة في الصيطار
 المعجمة ، فهذا غير بعيد . وقد جاءت امثال هذه المعاورة كثيراً في كلامهم
 لكننا لم نجد من صرح بهذه اللغة في هذه النسخة . ففعل احد القراء يهديننا
 الى ورودها في احد تصانيف الاقدمين والى التصريح الجلي بان الصيطار
 بالصاد المهمة وردت بمعنى الصيطار بالصاد المعجمة .

٥٣ - الترقال

في لسان العرب في مادة (ط - ر) : « مُطَر : اُخِيط الذي يقدر به البناء
 البناء يقال له الترقال بالمعربية » اه . قلت : وحسبنا الترقال ضبط قلم بفتح

النساء المثناة واسكان الزاء - وفي تاج العروس في المدة المذكورة : « المطار
 بالكسر الريح وهو حبط للبهاء يقمر به البناء كالمطر كمبر يقال له بالفارسية
 الترقال. والمطار : رجل اللانس الاضمر » ه . ه . وقد بحثت في امهات اللغة
 الفارسية عن الترقال فلم نجده في اي معنى من المعاني ، فاستسحنا ان في العبارة
 خطأ طبع . ويكون صواب عبارة الصحاح على ما يسو لك هكذا : « المطر ...
 كالمطر كمبر . يقال له بالفارسية « التر » قال . والمطار : رجل ... » واما
 في اللسان فيكون تصحيح التعبير هكذا : المطار . يقال له « التر » قال :
 وهذا (اي والتر) بالفارسية .

قدنا وانتر يصم النساء وتشديد اراء بيت « رسيه لاصل » من عرسته
 ولكن الفرس يسمعونها في كثرة . وهم . والمفروق بين ان تكون الكلمة فارسية
 وبين استعمال الفرس لها ، عظيم طاهر الحكل دي عيسى .

ومن اسماء الترماعدا مذكورة ابن المنكره والسند مريض : الامام
 والمدماك وانقرا (راجع لا كليل للبهديني ٦٨٨ في متن وفي الحاشية ،
 ولا تدس مقدمة كتب الادب جبر الله الزمخشري ص ٥٢ س ٥) .

٥٤ - قرح

قال في لسان العرشي مادة (قرح) « قرح الحديث (من باب التفعيل)
 رينه وتممه من غير ان يكذب فيه » اه وكذا ورد في تاج العروس ومثله في
 كثير من المعاجم الحديثة كقرب الموارد واللسان والسنجد . ونحن لانرى
 « تممه » في محله هذا ، لان المجد الفير ورامادي لا يدكر الاريه ويجب ان
 يكون الفعل الذي يليه مترادفا له وهو عندنا « تممه تميمًا او تممه تمنمة »
 وصحفتها او صحف احدها المساح المساح فافهم المعنى .

وقال ابن مكرم في تلك مادة بعد ثلاثة أسطر ما هذه صورته : « وقرح
 اصل الشجرة (من باب التفعيل ايضاً) بولته ولم يفسره بغير وجه . وفي مادة
 (ب و ل) لم يدكر لبول تويلا معنى يسبق وقوعه من الشجرة . على انه قال
 في الصفحة التالية . « وفي حديث ابن عباس منس عن الصلاة حطب الشجرة
 المقرحة » فشرحوا بقوله : « هي التي تشعت شعاعاً كثيرة . وقد قرح الشجر
 واللبت . وقيل هي شجرة على صورة النخل فا انقصت قصير في رؤوسها
 مثل برن الكلب . وقيل : اراد بها كل شجرة قرحت الكلاب والسباع
 باؤها عليها . يقال قرح الكلب بولته ، اذا رفع رجليه . قال ابن
 الاعرابي : من غريب شجر الترامرج . وهو شجر على صورة النخل له
 عصمة قصير في رؤوسها مثل برن الكلب . ومنه حبر لشعي . كره ان يصلي
 الرجل في الشجرة المقرحة والى الشجرة المقرحة » اهـ . ويرى مثل هذا الكلام
 في التاج . على ان معنى قرح اصل الشجرة بمعنى بولته بغير وجه وغير
 جلي .

فحسنا عن هذا الفعل في محيط المحيط ، فاداه يقول : « وقرح اصل
 الشجرة : صب عليه بولا ليكثر نموه » كما بحروفه . وورد في اقرب الموارد :
 « وقرح اصل الشجرة : بوله اي صب عليه بولا ليكثر نموه » وهي عبارة
 محيط المحيط عنها بزيادة « بوله » على صدره . فتخرج بذلك معنى الفعل امد كور
 فتمين معناه . وقد اعد هذا الكلام صاحب البسر بلا زيادة ولا نقصان ،
 ولكن من اين ان محيط المحيط يفسر « بوله » ونحن لم نجد في معجم من
 معجمات اللغة الامهات ؟ — ذلك ، اردنا ان نعرفه لئن ثبت فيه فقرنا عرق الفعل
 في جميع ما بيدنا من اسفار اللغة من مطبوعة ومخطوطة فلم نطفر بذلك المعنى .

وفي الآخر تقرنا عنه في مد الدموس فاذا به يقول : « قرح اصل الشجرة : بول على حدرها او حدرها ، كما في الدموس وناح العروس ، او وضع بولا على اصلها ليكثر ثمرها ، على ، ثم صاحب الاوقاف نوس لعدم اوسى » هـ . فرجعنا الى هذا البول فرأيت فيه معناه صورة « ينال : قرح اصل الشجرة » اذا بوله يعني حمل فيه بولا لكبر ثمرها . فانحلى معنى « قرح اصل الشجرة » كمن الانحلاء ، لان معنى البول هو السهاد السائل لا غير ، وقرحه تقر يحا و بوله تبويلا : سده بهد السد . قلت : والسهاد اسمعمل في العراق على ثلاثة انواع : سهاد يتسدى فيه البول والمعر . والسائل والرحيم ، فيسمى « لدمه » وسهاد يري . فيه المعر او الزرع او الرحيم على السائل فيسمى « المرهبين او المرقبين » وسهاد يريده السائل على ارحم فيسمى « البول » .

ادب معنى « بول الشجرة و اصل الشجرة » سده بهذا السهاد السائل ، ولا « قصب البول » وحده على اصل الشجرة مهيكل لها ، ولذا قد جاء في محيط المحيط واقرب المواد والاسس ، غير صحيح ، لما في البول من الاملاح ذوات قواعد الكلس والمشدر واحوامص البولية والفصورية . اما اذا كان مع البول خميض ارجيع . فهذا السهاد يكون احسن ما يتساه الزراع ، واسم هذا السهاد السائل بالفرنسية *urine* ، وقد ذكر الجاحظ لصوصا في البصرة كانوا يسرقون ليلا ما في الكسف والاراحيض ليسمدوا به اراضيهم . قلنا . و بقي هذا الامر الى قتل الحرب العمة او العظمى .

وقد ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان في مادة البصرة رأي احد قتيل + مدييه يذبح ليل ابصرة ممة ثم يصرف عن قتال فيها ما سبقه اليه غير واحد

مما يؤيد رأيي الجاحظ ويثبت صحة القوب باب هذا السداد السائل المسمى «بالبول» هو احسن انواع الاسماء معروفة في هذه المادة المردوحة الداهية الى اقصى فروع اصل الشجرة الواحدة .

وفي عبارة «محيط المحيط» والمصاحف التي جاءت بعده ، غلط آخر هو قولهم «ليكثر نموها» في مكان «ليكثر ثمرها» بمعنى ان واحد غير معنى لا حرف قد يكثر نمو الشجرة الواحدة ولا يكثر ثمرها . فانه قد يكون في الاوراق والاغصان من غير ان يكون في الثمر ، فانه غير غير كما لا يخفى على احد . ولعل اصل الكلمة «ليكثر ثمرها» فصحت في اثناء الطبع . ولنبين التسميد بالمادة السائلة مجلبة للنمو والثمر ،

بقي علينا ان نقول ماهي «الشجرة المنزحة» التي نهي امره عن الصلاة حرمها فقول : هي تلك الشجرة التي ذكرها بعض المفسرين بحسب ما بينهم ، وتحتمل ايضاً ان يكون هو الذي يؤخذ مما ذكرناه قبل هذا ، أي ان الشجرة المنزحة هي المسماة بالسداد السائل الذي ينبت منه روائح لا يطبخ شمسها ، وتزعج المصلي كل الاصح . وهذا المعنى يراد على الدليل السابق التي علمها صاحب اعراب العرب وتاج العرب عن نهاية ابن الاثير وانما شجرة نينا مما اتى به المحدثون .

٥٥ — الانسة والانية

في مستدرک مادة (ر ب ص) من الصح ماها نقله بحرفه : « والانسة (ولم تصبط بوزن ولا بشكل) طائر حاد البصر ، حسن الصوت ، يتولد من الشقراق والغراب ، يشبه صوته صوت الخمل (كما بالحاء المهملة) وقرقرته كالقمرى » اهـ ولم يذكر احد من اللغويين هذا الطائر بهذا الاسم ولم نذكره

في حياة الحيوان السكري للميرى ، ولا في مخدب الخوقات للقريني ولا في كتب الحيوان للحافظ ولا في محصص في كتب الحيوان ولا في كتب الطير . ولا في ملحق بلعجم العربية للميرى ، الا في وحدناه في ذيل قرب امورد في باب النور في ص ٣٩٣ . وورد نص النسخ ونسبه اليه فانصف ، انك صبطه صبط قلي بفتح ايمرة و مكان للنور وكسر الاء المعجمة بواحدة من تحت . وفتح الين ميمه وفي الآخر هاء . فهذا الصبط غير مدكور في نسخ ولا يصرح به احد . والهاء صبطه تلك الصورة لانه رأى فيه جماعاً من الطير هو الشمراق والعراب والخل والقمري . ثم على افلة كاعلمه .

على ان هذا الصبط لا صحبه الية . لان الكاهن لا وجود له في لغتنا ، اذ هي مديّة على سوء قراءة السند مرتضى للايمنة واحدة الاليس ، اي بكرة مملوحة يربطون معجمة بواحدة من فوق مكسورة . يابها ياء مشددة مقلقة بالدين من تحت . اعدها سين ميمه . ووردت الواحدة منها ردت هاء في الآخر على حد ما هو في الواو . ويطو وطفه وقبر وقبرة . — ومن العجيب ان هذه الكاهن على ما هو من الصفحة لم يذكرها صاحب النسخ . فلا حرج انه وهم في قراءتها . بالباء الواحدة قد يحركها في (ر ب س) .

ومن ذكرها القنقشدي في كتابه صبح الاعشى (٢ : ٦٦) فلا عس حياة الحيوان فقال : « العاشر (من الطير الجليل) الاليسة . قال في حياة الحية . بدلت اسم الزمارة ، وثبت اسمها الاليس . قال : وهو غائر حاد البصر ،

يشبه صوته صوت الحمل (كذا باحيم بمعنى البعير) . وهو واحد قرب الانهر
 . الاما كن الكنيزة امية ، منعة لاسحر ، وله نون حسن وتدبير في معشه .
 قال ارسطو : انه يتولد من الشقراق والعرب . وذلك بين في نونه ويقال انه
 يحب الانس ، ويعمل الادب والبريه ، وفي صغيره وقرقرته اعجيب ، حتى
 انه ربي افسح بالاصوات كدميري . وغدوه الف ككة واللحم وغير ذلك
 ومن شأنه الفه المباح . وحكمه احل لانه ضب غير مسحش .
 صح تولده من الشقراق والعرب فسعى تحريمه « والانيسة ذات النون
 مختلفة ، منها يميل الى الاميرة . ومنها يشمل على حصرة مربعة .
 ويقال : انها اشرف طيور . احب وعرف وحدا . » ه نقبه
 بحر وفه . ونص لدميري قد يحذف عن النص المقطوع في مصر احتلافاً
 طفيفاً فراجع .

وقد سبق شهاب الدين العمري كلا من دميري والعمشدي في مصنفه
 (التعريف بالمصطلح الشريف) فقد قال في ص ٣٣٨ مصنفه . وصفاً شعرياً
 مسجماً . « ومن ايسة قد امت من كل الالوان . قل وجوده في كل
 اوان ، لا توجد منها آسة . ولا يبقى شبيه ضفة كانه . قد أصبحت
 لا تحدث الا حبره . ولا تحير رام بينه وبين حبل الطير الا ينز الكل
 ليحتارها ، فرماها سدة الفم لديه . واضنت في افسل مع عرنه عليه ... »
 وذكر الانيس والانيسة فربع ، ولم يذكره محيط المحيط ، ولا اقرب الموارد
 ولا البستان .

واسم الانيس والانيسة في الارمية كما في العربية (ايسا) تألف في الآخر
 حراً على عة وائث الفاء . وكلا المقاييس (المعري والعمري) تصحيف اليونانية

أنشأ An. III. ١١٠٠ على ما حققه الدكتور امين باشا معروف . وهو تحقيق بديع
 وحده بنفسه ويشكر له عليه كل الشكر ما دامت اللغة الصادقة حية — وفي
 سنة ١٩٢٧ ادرجت في مجلة (المحدث) للاستاذ العلامة حرجي بي في
 جرائد مقالته طويلة وقعت في تسع صفحات اي في ١٩ : ٢٧٤ الى ٢٨٢ ،
 و يلى فيها اسماء هذا الطائر ، وحفصاتهم من الصحيح والعبط ودكرنا منها :
 ١. رباب الذي صحفه بعضه بصورة رباب (ساءين موحدين معجمتين من
 تحت) مع السويده بالاسندر والمؤمن الذين ذكروه بهذا الوجه . ومنها من
 قرأها (المديان) بالمال في الاول وما يلى المنة من تحت قبل لالف . ومن
 مردفاته ابو رريق والزريق (وكلاهما كريب) والغبق ، ومدار (وراى
 رماى) وبعضهم يقول الدراس سبب في الاخر في موضع الزاي . ولجيفع .
 وقد ذكر الدكتور المس العلامة كل ما سقده اليه من الاسماء . وعاته الثلاثة
 الاحيرة . ولا شك في انه لم يصاب مقالته المذكور ، ولم وقف عليه يد على ما
 عدده ما وردناه هناك من المفردات المتراجمات .

وقد ذكر الدكتور محمد رشيد شرف في معجمه احيال بين سنة ١٩٥٠ . رباب
 « الشمسية » وصبطها باللغة المشهورة في التاليف والسبع العوام . وقال ان هذا
 اللفظ شاعى ويقده في لغة العلم : carraus arabia لكنت لم نجد هذا
 الحرف في ديوان من ديوان بين اللغة العربية ولا لافرنجية ، ولعل فيه خطأ في
 الرسم ، اذ كثيراً ما همل تصحيح الالفاظ الاغمية والمصرية . فقد كتبت
 مثلاً الكلمة الغمية التي رسمها لكنت في يلى هذا بهذه الحروف : carraus
 لكنت لم نجد هذا الحرف في ديوان من ديوان بين اللغة العربية
 ولا لافرنجية ، ولعل فيه خطأ في الرسم اذ كثيراً ما همل تصحيح الالفاظ

الاعجمة والمنصرمة فقد كنت مثلاً لكامة لعمية الى رسمها لك فوق هذا
 بهذه الحروف (arabul- al- cop- ill) اي بحرف (ا) الاقربحي والصواب
 بحرف (ا) على حد ما تشبه لك . وقد سألت جماعة غير قبيلة من المسلمين
 والشاميين عن (الشمسية) فذكروا ان معناه تلك الاداة التي تشبه الحمية
 الصغيرة يمكن لانسر بيده ليدفع عنه حرارة الشمس وعائتها ، وهي التي
 سمى بعضهم (مضلة) واخرون (علة) اما (الشمسية) بمعنى ارياب او ارياب
 المقيس ، او بمعنى اي صائر كل : فلم يعرفوا احدها ولهذا نظر الى اللفظة
 تصحيح كلمة نهمها . ولعل المؤلف يهتد الى صحته .

المنغنة

جاء في الحماد الصادر في ٢٣

تموز (يوليو) ما هذا به :

انسطاس ايضا

« ما زالت الاهرام تحس ما بين اعمتها ما يرسل اليه انسطاس الكرمل
 وما هو طاهر فيه ما يحفل به العمر والامر للعت الحية مرص في همه لا يحق
 عى ذوي الفطة ولا يدري ما تقصد الاهرام من اشتركت التحايط ولا غايط
 لرحل قد عرف ان كل مقصده صوء المنطاع في اولى الفصل من مؤلفي كسب
 العربية الخالدي الذكر في سبيل خدمه للاتبية واليهمية . لا تقف الاهرام
 عند حد في نشر هذا الاعتداء الذي طال دمنه وتقاع امره وعمه استياء اهل
 العربية من جرته في كل مكان ؟ : »

صادق

الى « صادق » الكاذب

قرأنا هذه الطيرات ونصت لآحد صغر طنة الكسنيب (المدارس

(لاوية) وهو الذي يقع اسمه بعد خمسة كرمي وسدي وصحفي في غيرها
(راجع كتاب هـ ص ٨٨ و ٨٩ و ١١٥ و ١٢٣) والذليل على ذلك صيق
فكره لصغر رأسه ووجهه وتكرير النمط تعمد كالمعمد وهو يعيدها كد حاول
المعرض له أو التحرش به وهذا دليل ثالث هو انه لا يمكن وضع كلمة
الى كلمة اخرى الا لشعر قطوعة هـ مسكين . فثبت تراه يقول : « تحشوماين
ما بين احمدته يد يرسل اليها السطاس الكرمني . » والصواب « تحشوماين
احمدته يد يرسل » هـ « اليها » السطاس الكرمني . . . يقول : « وما هو
صاهر فيه ما يحول به العمره نمر لعمد محمد لعرض في نفسه لا يحكي على
دوي القطعة » - ويرد يكرر هذه المكرة بلا ذن تروى . وهو كل ما يدعيه
ص هـ لا شذوذه ولا يحول دوي القطعة حتى يذهب ذلك المعرض . - وكذا لم
يدكر ذلك العمر ولاديات نمر . فبعد كلمات هذه محنة المعنى لا تفيد المفكر
شيئاً . وكان عند ر يمين ويفصل ما يدعيه غيب . واما ما مقصده الاهرام
نشره مقالات فهو انها تثير في نفوس الساسة ما عسى ان يفض اقوالها .
واحد ان ادرى كسوا كليات وسطيرات هـ يشيروا الى الآن الى البحث
الذي نرغب له . بل تعرضوا لبعض الامور الدويرة الخدعة عن الموضوع وتدل
كل الدلالة على قلة عقولهم ونزول بصاعتهم في سوق العلم والعرف والادب .

واما ان هـ « تحيط واغيط » في يمينه حد الى الآب . هـ هذه
الكلمات المكررة ، كلمات السوء التي لا تفيد ولا تفند شيئاً من اقوالنا ؟

واما ان قد عرف من كل مقصدنا « صريح المضاعف في اولي الفصل من
مؤلفي كتب العربية احمد بن محمد » فهو يهين من قائله لاننا نطعن باحدهم
بل اشرنا الى اغلاطهم كما فعل قبل عشرات وعشرات من العلماء ، فلهذا لم

يشتر إليهم وحضت بهم الزرية ؟ فليس به عيب يرى بهي ما كدسه الخدائق
من الكتب التي صفت في هذا البحث وهي مثت يا تكن الوفا . ثم هذا
العمى والعمية معاً في وقت واحد ؟

وقال . « في سبيل خدمته المناسبة والزمه » . - قد : وهذا أيضاً من
الادلة التي تشير الى ان الكاتب صي يردد في الكتب ، او رجل يحكي
صبي اد الصبيان وارجل هم يعفونهم لا باحتمالهم وصاحب هذه السطور كان
كان دخلا قدمه فهو صي في فكره ولا ترد على هذا المقدر .

واذ كنا نخدم اللايدية واليونانية (لا اريمية كما يقول لان اريمية هي لغة اهل
رومه واسم هذه المدينة ينكلمون باللاتينية) فقد سبب الى مثل هذه
الخدمة - ان كان هناك حبيبته خدمة للاحابس - السيوطي والطاهر ان هذا
الشادي في الادب يحفل باحد السبب من اساء اليه وهو السيوطي المذكور
ألف كتاباً في سنة ٩١١ للهجرة سنة ١٥٠٠ « المتوكلي في ما ورد في القرآن بالامانة
الحديثة والعلمية والحديثة والحديثة والحديثة والحديثة والحديثة والحديثة والحديثة
والعبرانية والرومية والبربرية » وهذا المصنف سره القيسي والسدير وطبعه
في مطبعة الترقي دمشق في عام ١٣٤٨ - وقد كان مسحوش يحفل ذلك
فالسلا عظيم و كان لا يحجبه والسلا عظيم . ان ما معنى كلياته ثلث الب دة
الدالة على جهالة وبلاهة ؟

ثم قال : « لا تقف الاهرام عند حد في نشر هذا لاعداء الذي طال
رسمه وتفاقم امره وعمه استياء اهل العربية من حرائقه في كل مكان ؟ !
(صادق) - قلنا : لا تقف الاهرام ولا تموقف في نشر ما يثنت الحق وينفي
الباطل ولو كان في هذا النشر بعض اعداء لذكره « العقلاء » من القراء اما

ان الجهلاء يستثفون منه ، فلا عجب لان ، خبلاء اعداء اعدائهم وانعداء العلم
لكم لا تنف « الجهاد » عند حنيسر ، لاسيما انهم مثل هذه لا اعتراضات
السحيفة والحجرات احمية من كل دليل او برهان او فكر يعقل ، في ايها
« المصدق » ما اعظم كذبت وما اشد كبرك وما اصعب عليك ! نعم مطمئنا
ان رسائل عديدة جاءت من كذا كذا امصريين يشبون لنا ارتياحهم لهذه
المباحث ونحن عند اخراجها ، نضعها بصورة عي ، هي في الاصل ، ولعل الله
يهدي غضب اعداء العلم والاحتميو ، ويذهب الصدرا عن البحث والتحقيق ،
اذ لا بد من اعداء لكل دواية وعرفان !

امامية في اللغة

« في لاهرم المادرة في ٢٧ نو حو »

(عموز) من سنة ١٩٣٣ مقالة بالاسم

بالكبر لا يرجع منه الا « صدق » وهو

هذا « صدق »

﴿ الكرمي وداعر وحواد والدكتور طه حبيب والكتاب حسن ﴾

انا من يعتقد ان الاسماء باللات ط لا الى حد محدود مصيعة لوقت
وسبب الى الانحطاط كما قال امر فسدوس انري العلم الاثري الشهير وهو
يعمل انحطاط يونان القديمة .

ولكن الى حد محدود كما قلت اذ لا بد ان اذا شئت ان تكون لغة
محترمة من ان تكون عبثت قواعد وضوابط من قيس وسماع مشهور .
قد كنت الآن افصح باب الاقط على كاتب من اعلام فرجوان لا
يكون ذلك مدعة الى قطع خيط معانيه في مقالاته التي ينجم بها قراءه بل
لا احشى ذلك لان معانيه وفكره معمله ينشأ ، تحير المرسة فلا يحشى عليها

من الاقتطاع ؟

يكثر الذكور حيه من اسعر « عل » على طريقة نعت لانظر
بل انه لا يستعمل الا على هذه الحريته وهي محالقة مشهور عنها فمن فوائده في
مقاله « ومن يدري ان يكون را حريته في آخره » ولمن حريه ...
ان يكون علماً الخ .

وسكن مطار الكلام من عل من كسب الله يقول ان اغلب في
استعمال « عل » عدم ادخال « ن » على حريه د كان فعلاً متصرفاً نحو
« علي ابلغ لاسم اسب السموم » (الآية) ونحو « لا يري من الله
يحدث بعد ذلك امراً » (الآية) .

وتقول ايضاً ان حريه يقترن بان كثيراً مما لا يسمي نحو « هات يوماً »
تلم « هة » في الاستقبال لان من الترحي والاسبق وهما لا يكونان الا في
استقبال فقول الذكور « عل يدور ن يكون » « فغير حريه » .

وقال السجدة في كبريه وسعته من شيء بلعل فحدث ان من خبره نحو :

سبي لله يعني عن « زاد ابن عمر » بنظم حور الباب مسكوب

اي ن ان استعمل على حريه من د كان فعلاً متصرفاً وان لم يستعمل على حريه

عسى وان كان قد تحذف من حريه عسى ان استعملت على في معنى الترحي .

وقال في مقالة اخرى « لعل فقلت لا يؤ » فاستعمل على اسع لاصححاً

لأول مرة وانكحه احطاً في « لا يؤ » وصحتها لا يش اد ارد ان يشي اوم

يان اذا اراد أن يأتي .

ود ع في الذكور به قدوة يقتدى به وليس يحكى في العامة فلا تحله

الاعجيباً رحاءنا وهو مراعاة التدقيق وعدمه مخدعة المشهور الذي عليه الجمهور.

بين داغر والكرمي

والحكم جواد

شرع الاب اسداس الكرملى بمدد شهر بمشرفة لالت في الاهرام ينفذ
 فيها بعض المذمومين و يمدد لهم بمدد في السنة و لعله يخصص بالمدد و
 المرحوم من المعين طرس اسداس في عدمه اسداس في عدمه في هذا الشهير
 فالقوى مص المحدثين بانار فلاميه و عاين فصلهم و مبدع لاسداس اسعد داغر
 الكبير فانقد لعه الاب اسداس الكرملى و ابان اوهمه في كساسة اسداس الاب
 وسط عليه و خلا في بمدد اسداس مصطفى اسدي حواد .

والار اسداس كاسا من اسداس اسداس اسداس على ذلك عدمه بعض الامم
 الشرقية و لعله مدد القدمة . و هو اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس
 اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس
 الاب شبحو اليسوعي اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس اسداس
 البازجي يمدد له هفوة في كل سطر .

لكن الحكم الذي احذره الاب اسداس « بالحكم الترمصى حكومته » لانه
 اباحي يحيز كل شيء فذ كرنا قول شاعر طريف « كل شيء جائر في العربي » .
 فاذا كتبت كادر يد راكب استشهد بمن قال « اذا مت كان الناس صمعا » .
 واذا كتبت ان زيدا عد استشهد على صحة ذلك قول من قال « ان حراسا
 اسدا » من هذا البيت :

اذا اسود حصح الابل فماتت وليكن خطا في خطه وان حراسا اسدا

وإذا قلت ان شرط ادخال ان تكون صفة متعلقة جاء بقول القائل «لخدمت به سبط العطاء كانه». وإذا قلت ان الصفة لا تكون مبدؤاً ومرفوعها سداً مسد الخبر الا اذا تقدمت هي او سمها جاء بقول اميني «فمغرق حراب دارها العمر». وإذا حثت كلمة ليست من البعة لم يمنع الاستفراق ولا الاستشهاد بصير الثقات واهل اللغة بمعونتهم. حتى حرنا ولم ندر ايجاد الرجل ام هزل فان كل الاول فملك مصيبة لانه اذا تعدد امثاله اصبح كل خاطب كاتباً (او يقول كاتب على مذهبه) (واذ كان الذاتي فالمصيبة اعطاه لانه في معرض الهزل هذا فحسب على رجل له نزي كل واحد من اودية البعة والشعر والنثر.

استعمل الاب تطور فاسكره داغر فقال جواد من ذا الذي منع استفراق تطور. واستشهد على صحة بعض الكلمات بابن خلدون وابن خلدون كاتب في فسفة السريخ وليس لمعوا ولا حجة في اللغة.

وقال الكرملي «وهذه عدد لا يحصى من اواح الاحاء مكسوب عليه». فقال داغر صحته مكسوبا. وقال حواد ان «مكسوب» بنت عدد ولكن «فصة» عليها تكسب قوله.

واستعمل الاب تأكد فعل حواد استعماله تعبيلاً مصححاً (ام نقول مصححاً اذ ورد في الشعر «ويؤوي الي نسوة عطل وشفت» الخ) وقال الاب «اما الان احببت» وكله الكريم. وكلف به. ولا يمكن لاحد. والمرادفات. وشواغري ولا تتبع نظاماً سوياً. فاسترطها حواد مريناً حتى حسدناه على معدته «الجبارة».

لغة قواعد مشهورة وفيها لغت ضعيفة وشذوذ كثير. والكاتب هو الذي

يتسع اشتهور و يتسكب عن اثبات المهور . والكتابة فن كالنحارة والحدادة له اصول فمن اتقنها فهو كاتب كما ان الحدار صنع اليد يصنع لنا قطع الاثاث والرياش الفاخر .

نفيت كلمة ندامة لاني نصرت حوادا في حكاية « ان الثورة مهما تكن لانهجي » وقلت ان حوادا اصاب حيث قال ان صحتها « ان الثورة مهما تكن لانهجي » ويريد هذه الندامة استهدا في لرحل خطا الصحيح فقال نقلا عن ارجوزة الشيخ اليرحي « انه يصاض عن الجواب اندي شرطه فعل ماض بما يتقدم الشرط من جملة يكتمى بها في الدلالة عليه » واشترط في عبرته ليس فعلا ماضيا !! وشرط الفعل الماضي لانه في هذا الاعتراض والا فلا سبيل اليه كما تصوا عليه . ولكن بحفف ندما تي اني نصرت الحق والسلام .

جواب مصطفى حواد

قال مصطفى حواد : ليس ماد كره هذا مدعي رداً على ما كسنت في فلسفة اللغة العربية لانه منسئ . في دراسة العربية متفص الآراء يتصور غلط فيكشف عن غلطها لبطير للمراء انه عارف بشواد اللغة ، وإلا ف هذا الهديل وذاك القلس بما ليس من موضوع الجدل ؟ ولا منفصلا به لسبب ؟ وقد قيل في المثل « اول العي الاحتلاط » فلو كان هذا لغويا كما ادعى طلعا وعدوانا وجهلا وبهتاناً لنفسه . لقد كان حجة من حجتنا بحجة منه ، فم يركن الى الشبه والتخليط ، ولا الى المراوغة والتخدعة ، وحسبت من معرفته العربية انه لم يعرف مفرد « الامالي » فطه « مدية » وعنون به مقلته ، فهو ولي بأن نعلمه ان مفرد الامالي « إملاء » من منظرته وجعله من العلماء ، فالجاهل يستحق التعليم والتأديب ، ولو كانت جرائم التحليط في العربية والمراوغة

واحدعة والكسب ح كم لخره عليه امك العلم طول عمده ومعه من مخططة
الكتاب ومحاسنهم لئلا يعديهم يهدد الامراض المعدية الفتالة للحق الساحقة
الضيق المشردة للنفس المشردة للبشرية ، ولعقب اهد على هذه التريبة التي
اصبرت منه امراً يصبر ولا ينفع ويحدي ولا يدفع ، فخر ثم الفيت لا تقل
ضراً عن جرائم الحسيمات . يستعمل في هديانه « الرنخير » وليس عربي ،
وينم « التطور » العربي ، ويقول « لغة محترمة » ومحترمة لم تذكر في
ما ألف العرب من معجمات اللغة ، ويحرم استعمال « التطور » لانهم لم ترد في
تلك المعجمات ، فليقد احسن الله نصيرته ومن يصل الله فلا هادي له ، يرى
للناس شيئاً فيعيبه عليهم وهو فيه ، وهذا من تشبه تلك التريبة التي ذكرناها ،
فاحسن ما يرد به هذا المدعي قراءة مقالب دسة ، يرى ما هذه الدانة التي
تحاول ان تحجب نور الشمس بخفيها .

مصطفى حود

وكتبنا في الاهرام المادرة في ١٢ اغسطس ما يأتي :

الى صاحب املية في اللغة

سيدي اللغوي الكبير :

وقفت على مقالتك التي رينت بها نحر الاهرام الصادرة في ٢٧-٧-١٩٣٣
فاذا هي درة من الدرر التي لا يعرف لها من ، وما كنت « نساء » ولا
اعرف معاني كثير من الالفاظ جئتك مستهماً عن كبره ردت في « اميتك »
الشهيرة .

واول كل شيء لم افهم معنى « الاملية » لانهم لم ترد في كتب أدب ولا
في معجم لغة ولا في اي معر كان من اسعد الكتبة اللهم الا في محيط المحيط
وفروعه كاقرب الموارد والبستان وغيرها . قال في محيط في مادة (م ل ي) :

« الاملاء : مصدر ائى - مائل - لامي : لافون واندحست ومايلي
وكانه جمع امية كلاحية ولاحى » هـ . فانت ترى ان الاملاء تجمع على
امان . وليس في العربية (امية) لانه قال (كانه جمع امية) ولم يفر
بوجوده . فمن اين اثبت له انه الكامة سمويت به . ولنت الطبة التي
استفاد منها الكبير والصغير . العمد واحد من ؟ - فادد كرت له وجوده في
كلام اللطمين بالقد . او حثت له « شعد واحد » اسمعهم كاتب في
كلامه ردت شكراً على شكر .

واوردت له ذكر « لغة محترمة » ولم تجمع موى « محترمة » هـ . فمن
اين حثت له ؟ - ونحن لا نحمد « احتره » في معجم اللغة حتى تمام . علينا
ان صاحب محبط المحض قال في مدد (جزم) « احترمه » رعى حرمة
وهو واحترم الشيء . حرمة منه (كذا) معجمهم فهو : لانحرم فاحترم
اي لا تنهب وفيه من احتر « لكس لا ترى هذه المعاني لا في هذا المعجم
امدكو وما تفرع منه من دواوين الخديعة اما لافون ولم ينهوا به . في
دواوينهم . فهل مثله كذا حجة تستأيد به حتى نأخذ باقوالك
وبصانعتك ؟

وقت : (ونحن لا نزل سدير صدر مدك) : « لان معانيه وفكاره
متصلة بمثل « رنجير » المرسدة . فمدي اردت من كلمت « الرنجير » وافت
تكتب بالعربية « وانت المعوي الخجة » . وانت مصلح الاولين
والآخرين والمعاصرين ؟ ان الذي وجدنا في دواوين اللغة العربية : الرنجير
والرنجيرة ، بكسرهما - البيض الذي على صدر لاحداث . (القاموس) فهل
هذا اردت . واي صلة بين هذا المعنى ومعنى المرسدة ؟ - نعم ان العوام ادخلوا

في كلامهم « الزنجير » المدرسة التي تعيد السلسلة . لكلمك - واست
« العوي » العربي الجليل - لا تستعمل في كلامك العربي المستدل ، ولا
الدرسي الذي يحمله العرب المصحح ، والذي لا يتحد إلا طعاه العوء ، اذن
ما معنى « الزنجير » اذني اعتمدت في نقله اليك على محيط المحيط واولاده
وشركائهم ؟

هذه ثلاثة اسئلة نزعناها من مقالك القد ، فن است احسن عنم ، حشاك
غيرها ، استفادة من غمض الجمل وادبك العالي . وفي اختتام نسالك عن
ضبط كلمة « لعوي » التي وقعت بها ، « امليت » وهل هي تصح فتح ؟ - وكنا
لا نض ذلك ، اذ نحلكت عن التباهي بعلت ومدح همت نفسك - واذا
كان مدح واسكان قد نرى فيه التواضع الداع اقصاده . ويؤيده مقالك من
اول كلمة افصحته بها الى آخر حرف وقعته بها ، ونحن ههنا حل قدرك .
وكاف الله عما وعن جميع الطعنين بالاساس .

ورد عام من تسمى به صا وعاء (لعوي) في بعضه القدر و ١٤ آت (عطس)
ما يأتي :

أملية في اللغة

رد على الاب انتاس الكرمل

رد على انتاس الاب انتاس مري الكرمل في الاهرام دن لفظة
أملية التي وردت في عنوان مقال لي بشر في تلك الجريدة لا يهم لها معنى
لانها لم ترد في كتاب دت ولا في معجم لغة لا محيط المحيط واقرب الموارد
والبستان وقد سمي هذين الاحيرين فرعي محيط المحيط لسبب فهمه وقد يعلمه
ولا تريد ان نسأله عنه « احتراماً » لعنه وما يتردى من ثوب الوفا الديني .

ولكنني قبل ان ادله على موضع « اممية » طُلب اليه ان يقب في كتب الادب وهو ليس من هذه فعه وحده بادر الله .
ومن مصححك حجتك في انك دلت على اممية قوله :

« قال في محيط المحيط » الاملاء مصدر املى على امال . والامالي الاقوال والمحصات وما ينمى وكأنه جمع امية كلاحضة ولاحي « وعلق على ذلك بقوله : فنت ترى ان الاملاء تجمع على امال ويدس في العربية املية لانه قال (اي محيط المحيط) كأنه جمع امية ولم يقر بوجوده .

ولكن ما قول الاب دام فصله في كلام المعجبات (لا المعجم كما يقول) عن حوائج جمع حاحة فقد جاء فيها حوائج جمع حاحة على غير قياس كأنهم جمعوا حاحة « فهل يسكر فصيحه هذا الجمع . وهو لا يعلم ضبعا ان « كان » هي هنا للتحقيق فيطرب ذلك في مضاه او فيسأل راسحين في العلم .

ويقول عن احترامه انه لم يحده في « معجم » (كذا) الله حتى « تعلم » (كذا) عيب « ونحن نقول له « اضربوا نحسوا » فادا عرف ابن يطرب وحده . ثم ياسيدي الاب افرص انك ليست من كلام القوم فاننا فيها على مذهب الاستاذ حواد مدافع عنكم من حيث الشق والاشتقاق كما تعلم .

وتنكر علينا « احترام » وانت تجمع معجم على معجم وقد به عليه الاستاذ المدافع عنكم في امليته كما انك تعرض ردك عليه . وما « تنمى » وتريد تنمىها فلعلمك خطأ مطبعي وان كنت سيئ الظن بعفت حتى لا تقول انها ليست خطأ مطبعيا .

ثم يا فضيلة الاب لا احلك لاعما فان كثيرا جدا من الفاظ اللغة

العربية من أصل غير عربي وبعد شعب وانت أدري به من قبل تمنعنا استعمال
لعظة ونحير لانت فارسية وقد وردت لالاص التي من اصل فارسي في امهت
كتبت ؟ ان امرت اعجب . و . كمت نا عويًا كما ادعي فهل معنى ذلك اني
أريد تحوير اللغة العربية من الكلمات ذات الاصل غير العربي لعدم
عربيت ؟ هذه منه ومنك (. . .) لا من اماني انا (. . .)
أماي)

هذه ما حصرنا لآن . . . ما البهر ومنست من ديمى لاي .
كذلك ادت حتى ص من حتى اب وحسب ملائمة لشبهة الادب
والسكر ان عد فصبه الاب ايها عذابه من اكن وان ان قد قال
« رئيس شعبك لا تقل به سوءاً »
لغوي

جوابنا

الصهر من كلام . . . دونه سير مصراع على كل ما كسده في موضوع
انعمت الثلاثة . وان كان غير مصراع عنه فمدا يعرض لنا لا يعنيه . ومن
رحاه ان يكون حكماً في مسأله لا يعبه منه شيئاً . ان ذلك من الباء انعم .
رد على هذا ان الرجل لا يحسن لافصح عما في نفسه نزه منلا يقول :
« وقد سمي هذين الاخيرين [قرب مورد وابستان] فرعي محيط المحيط
لسبب نخبه وقد يعنه » . فتوله : اسبب نخبه تخريب فاحهل لا يتصدى
للمباحث التي لا يفهم منها امراً . فكأن عنده ان يتركه . وفي قوله : « وقد
يعنه » زيادة في اجهن . ان « قد » هي التثنية . ونحن قد ذكرنا مراراً
لا نحصى في . . . في . . . مصراع

المعجزة الثلاثة كثيرة الاغلاط لا يقف على ما فيها الاديب الساجد إلا يرجع عنها وحقبة عنه مملوءة اوهدماً ومرالق

يقول الزاد . « ولكي قل ان ادله على مواعن « املية » اطلب اليه ان يتق في كتب الادب وهو ليس من اهل الادب ، فاعلم وحدها باذن الله » وهذا كلام يدل على ان صاحبه محجوب وفيه اختلاط فتحن طالسه بايراد نص باللفظة وهو يطلب منا ان نتق عنه في كتب الادب ، مع ان قلنا له ان لم نجد لها في معجم ولا في سر ادب . ثم يقول عند : انك ليس من اهل الادب اذن لماذا يطلب شيء ونحن لسنا من اصحابه ؟ - وهو يحاول ان يدك على مواطن « املية » ونحن لم نطلب منه الا موضعاً واحداً ، فلم يأتنا ، بل لن نأثب به ابداً . - اما اساوحدنا مورد الاملي في كتب الادب ولم تقع على « املية » فظاهره ، وقصد علبه في كشف الطون قال : « الاملي : جمع املاء » [اسمعت بالقوي ويا كل من اتبع هذا القوي ؟] وهو ان يتعد عالم وحوله تلامذته بالخباير والقراضيس فيتركهم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً يسمونه « الاملاء » و « الاملي » وكذلك كل السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرهم فاندرست لذهاب العلم والعلماء والى الله المصير . وعلمه الشافية يسمون مثله التعليق « اه بحروفه - فقد دللناه على موطن ورود الاملاء فهل في قدرته ان يدكنا على مورد « املية » ؟

ورأياه يهرب من بحث الى بحث كما يفعل كل مكور ومتهور . كن الكلام على ان الامالي جمع املاء لا املية . والآس يقول لنا ان حاجة جمعت

على حوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة فهل سكر هذا الجمع ؟ - قلنا : انما لا نسكر هذا الجمع وان اسكره لغو يرون كثيرون - لكن لا نقول بأنه جمع حائجة كما ذهب اليه بعضهم بل نقول جمع حائجة وراى فائدة بفتح الاول . وقد جاء هذا الجمع متديماً على هذا اورد وان اسكره فائدة من النحاة . - اما انه مقيس فلانه ورد في القبط لا نحصى ندأ . فقد قلنا في جمع حقة وغرة وصره والية وحره وكمة وحاوة والودة وليبة واهل وعدة وكيكمة وارض ورحصه ودووحة وحبية : حقائق وغرثر وطرثر والايا وحرارثر وكشش وخوف والايا وليال واهال وعوائد وكيكش وارض ورائص ودوائج وحائجب الى غيرهم .

ومن مصححات المعرض وميكيتته انه يسر « كأنه » في قول محيط المحيط « وكأنه جمع امليه » نه للسحفيين . ولورجم الى محيط المحيط الذي يسميه عليه في مادة (ك أ ن) يرى ماهدا به : « ودكروا سكان ارضه مصر ... والثاني الشث والخص . وذلك فيما ذكر وحمل ابن لا بدري عليه « كأنه بالسناء مقبى ، اي اصه مقبلا » فقول الدسوقي . « والاماني ... كأنه جمع امليه كالاحية والاحصي » معناه : اني طه جمع امية لكي اشك فيه . فهل فهمت هذا يا حضرة الملعوي ؟؟

وقلت لك ولاصحات ان معجماً لا يجمع على معجمت إلا للدلالة على القلة واما اذا اردت الكثرة فلا تقول إلا معنحه او معنجم . قال سيلويه في كتابه (١ : ١٩٧ من طبعة بولاق) : « واعلم ان كل شيء كل من بنات الثلاثة فليحقته اريادة فهي بناء الاربعة وحق ببسها فانه يكسر على مثال معانل كما تسكر بنات الاربعة » اه . اذن من « الواجب ان يقال في جمع معنحه معانجم دا كل للكثرة - لا معجمت الذي هو جمع للغة - وراجع ما كتبه هت

في ص ١٢٠ .

ومن غريب حبل هذا المعترض قوله عا و يقول عن احترام انه لم يجز
 في « معاصم » (كذا) اللغة حتى تنبأ (كذا) عيب . « اه . - فالتنبيه
 يرى ان المعترض يسكر ورود معجم على معجمه ، واسكاره هذا لا ياتي إلا
 في النفيات اذ هذا هو موضع ولا يهم امره بعد ايراد بصوص العلماء في كل
 عصر . - واما « احترام » في سكر وجوده بل قد « لم نجدها في المعاصم »
 وبين كلام وكلام المعترض فرق عظيم . فتقوله . « ثم ياسدي افترض انها
 ليست من كلام التوء فانما فيها من مذهب الاسد حواد المذاهب عنكم من
 حيث الشق والاشتقاق كما تعلم . « اه - فالمدري يرى ان الله طر لا يفهم كلمة
 من العربية ، فكيف يجوز على افحصه معاصم الكسابة ؟ - نحن قلنا : « لم
 نجدها في المعاصم » وهو يهم اننا قلنا : « ليست من كلام القوم » فبين كلامه
 من كلام ؟ - اب تقول ان بعض القاطن اللغة العربية مدون في المعاصم لا
 كلها فليدور منها دون غير امدون و « احترام » عربية صحيحة فصيحة
 استعمالها الاقدمون لكنها غير مدكورة في معجم اللغة كما قلنا ويحق لنا ان
 نستعملها وان لم تذكر في تلك الدواوين ، لكن لا يحق له ان يستعملها ،
 لانه جامد ولا يعترف إلا بالمدون في المعاصم - والجامدون على طرار واحد -
 لا يستعملون من الكلام إلا ما كان في بطون تلك المهرق ، ولا يلغون
 أطلق بها القصحاء من الماطقين ما صاد أم لم يطقوا .

ومن الغريب انه يستعمل بالاسناد مصطفى حواد ، مع انه كتب عليه
 ما كتب له كشف عوار اعرائه ونظرائه وهو نه . أهدا رجل منطقي يحسن
 الاستنتاج في ما يفكر ويقول ويخط ويكتب . هدا الله الى الحق ، واخرجه

من حمأة الجهل والسف في الفكر والكلام :

ومن مضحكات حمأة العربية واصولها ومبادئها انه اسكر عينا أمراً (بتشديد اللام) بمعنى املى . مع ان الاولى هي المصحى والكثنية لغة فيها او فرع من الاصل قال - احرجه الله من ورطة السحوة والبلاهة ! - انه لم يجدها في « معاجم » (كذا) اللغة حتى « تمدها » (كذا) عديا ونحن نقول له « اطلبوا تحذرا » واما « تملها » وتريد تمدها . فمدها خطأ مطبعي . وان كنت سيء الطرب بعلمك حتى لا تقول انها ليست خطأ مطبعياً . « ام كلام المعترض .

قلت : اسكركه جمع معجم على معاجم من صحافته وسحافات امثاله الخامدين . وقد ردونا على هؤلاء الهامدين بان جمع معجم على معاجم ومعاجم قياس و وارد في ناح العروس فلا يهونا الاصرار في حمأة وحمل امثاله لسحقا اياهم سحقاً منطقياً ولغوياً وعربياً . واما « امدها يملها » ، « ملالا » كاجلها يجدها اجلالا . فمن افصح كلام العرب . وليس من غلط الطبع وقد وردت في سورة البقرة : « وليكنب بيسم كاتب بالعدل ولا يات كاتب ان يكتب كما علمه الله فبكنب وليلل الذي عليه الحق » وقد تكررت ثلاث مرات في تلك الآية . فاين نقي اعتراض هذا الرجل الذي لا يعرف ورد مباحل العربية الفصيحة ولا مصادرهما . اللهم ادر قد صرأ واررقه علماً من لذلك ، واخفض كبرياءه وادعاءه الباطل . ولا سيما لانه ادعى انه لغوي « !!! » واللعنة بريئة منه ، بل لم تسلم عليه يوماً واحداً .

ومن غريب اقواله انه يقول : « ثم يا فضيلة الاب لا اخالك الا علماً بان كثيراً جداً من الفاظ اللغة العربية من اصل غير عربي . وهذا شذك وامت

ادري به منا . فهل تعمع اسمع لقطه « زنجير » لانها فارسية وقد وردت
 الالفاظ التي من اصل فارسي في امهت ككتب ؟ ان امرئ لمحيب . « اه .
 قلنا : انك تعتقد ان داعراً « علامة » كما سهت له — وداعر يقول في تدكرة
 الكاتب (ص ٢٦) « ومع ندرته [بدره المعرب] وقلة استعماله ترى آثاره ظاهرة
 كل الظهور في كثير من الكلمات المدسحة في لغتنا معربة من قديم الزمان
 عن اللغات الحبشية والفارسية والسريانية واليونانية وغيرها » — فانت تقول :
 ان كثيراً جداً من اللفظ اللغة العربية من اصل غير عربي « وصاحبك يقول
 بدره هذا المعرب » ثم هو الصدوق ومن هو المنصيب ؟ ومن هو الكاتب
 ومن هو المصنف في عقله ؟ ذلك ما يدعيه الفراء لابرار الحكم على « العلامة »
 وعلى « اللعوي » حفظه الله حياً لله تعالى وليس الصاعقة ... و... و... !!
 ثم انه لا يحق لمطربي ان يستعمل « الزنجير » لانها فارسية ولم ترد في امهت
 الكتب العربية . بل في محيط المحيط وامثله وهي غير حجة في العربية .
 ولم ترد ايضاً في كتب عربي يحل ، بلغة معه ويتزهى من « الزنجير » وامثالها
 من الالفاظ التي ادخلها العوام من الفارسية الى لغتنا . ولو ادخلت كل لفظ
 فارسية في لسان لاصح نوعاً من الرطبى لا غير .

وقلت : « وان كنت انا لعويّاً كما ادعي » قلت : فقد انصفت نفسك ،
 فانك لست بلعوي البتة ، بل انت مدع يدك . وبين الحقيقة والادعاء فرق
 عظيم . اذن لاتنس ابداً ما سجلته على نفسك اي انك مدع باللغة اللعوي .
 لانك رأيت نفسك بعد ذلك التوقيع السحيق اي « لعوي » انك بعيد
 عن اللغة بعد الترى عن الثريا فاحترت الحق وانصفت نفسك ، كما هو الامر
 لكل من يريد الرعوى .

واما اصرار على منقاة « املية وقياسات ياه بامية » ، فكل ذلك لا يغير من الامر شيئاً . فاملية نير عربية والمسموع الاملاء بهذا المعنى . وما اصرارك الا علامة على جهالك اد اول علامة الجهل الاصرار على الباطل .

ورد على ما تقدم نقه : « فهل معنى ذلك اني اريد نحر يد اللغة العربية من الكلمات ذات الاصل غير العربي بعدما عرفت هذه امنية فصيلك (ورا امله) لامن مانبي انا (ورا امانى) اه . — قل هذا كلام الله على عو هه من غير ان يتدبر سمحه وعواقبه ، ولو تدبره لبار له انه قد خواط في عهه او وقع في صدره الشيطان . وقانا الله شر المكابرة والمغالطة والتكاف والنصف في الكلام .

وقال : « واما الميزة فبيدت من شيمتي » قد . كذا قال ولو درى معنى الميزة لما نطق بها . فلهزة يا صاحبي مصدر هاتره اي سابه بالتمهيج من القول والعمل . « وانت كنت اول من فعل ذلك في حين انما لم يكن معروف ولم تدرك بكامة مينة ولا بطية . ثم معنى هذه الوقاحة التي تتخذها في كنتك واتصفت بها فصارعت بها ، بل نافست بها « داغوك الكبير » ؟ فانا لله وانا اليه راجعون !

ومن عادة « عويذ » ان يفسح كلامه بعبط فاضح ، يحتتمه بعبط اوضح . فقد افصح رده الثاني بالعبط المكرر اي « املية في اللغة » واحتتمه بقوله : « ولكن ان عاد فصيلة الاب اليها . عدنا له ، وان يكن (كذا) بولس رسول قد قال : « رئيس سمعت لا تقل به سوءاً » اه . ورد هذا الخطأ الشنيع احد الادباء ، الافاضل في المقطع الصادر في ١٧ اغسطس (آب) فكانت الضربة القاضية عليه اخرسته وصمته وه هي ذه بنصها :

ألمية في الذمة

جاء في حقه رد « لعوي » على حصة الاب الساس الكرمي قوله :
 « ولما كان عاد فضيله الاب اليها عدنا ، وان يكن بولس الرسول قد قال كيت
 كيت » ومثل الاسد ليس في حجة لي من يفسه الى ان « ولو » « وان » اذا
 وقعت في انباء الكلام وليس معها جواب لم كانت الواو لا محل وان ولو
 رائدتين (او واصلتين) فالصواب - يقال : « وان كان بولس الرسول اح »
 وهذه ارادة شرطية - وهو مالا يخور في مثل هذه الترتيب - فالصواب ايضاً
 ان يكون معها ما ماضياً لان جوابه محذوف دلت عليه اخذ السادة .

فرنان عريف

حنوفي

اخلاق « اغوي » الغريبة

من الناس من لا يرى إلا الشر في كل ما يقع عليه بصره ، او ينجيه
 حيله ، وهؤلاء هم المتشائمون ، ومن الناس من يرى الخير في كل شيء حتى في
 الملايا والزنا ، وهم المتفادون ، وصاحب « مبه » في اللغة (كـ ما يهده
 السخفة والشفاعة) هو من المارقة الاولى .

افتتح الرجل كلامه بقوله : « انما من يعتقد ان لا يعمل بالاعط إلا الى
 حد محدود ، مصيبة لوقت ، وسبب الى الانحطاط كما قال السر فمدوس
 (كذا . لهه فليمدوس) نرى العلم الانري الشهير ، وهو يعمل انحطاط يونان
 القدحة » .

فب : قد يكون السر فمدوس نرى علامة في التدريح وفروعه واما في

اللغة فليس له فكر ولا حكم . لان علم التاريخ والاحرار غير علم اللغة . وقد ينبغي انشاء في علم ولا يسع في آخر ومع كل عسبه انشكاف باسدهشاده هدا تراه يا تيسا بكلام فارعه هو افرع من قوداه موسى مسحجاً بنفسه كانه امانا بفصل الخطاب ، وما هو الا حراطة الفد .

هدا فصلا عن ان جمهور المؤرخين يدبون الخطاط اليونانيين الى غير هذه الخرامة التي سبب الرجل الى السرقة مدرس ، وكيف يكون البحث في الالفاظ مصيعة للوقت في حين ان كل كلام في اي لغة كانت مركب من تلك الالفاظ وهي ان لم تكن مؤدية ، في النفس من الغرض اصح الكلام كله عبثاً لا معنى له . وهل بحال هدا الرجل واندي استشهد به ان اليونانيين في ايام عرهم ويزهوه كانوا لا يعرفون لالفاظ حقوقهم من المعنى ؟ اذن كيف يودوا الى تلك الالفاظ الجميلة ؟ ان كلام رجبين حديث حرافة . واضمح لغة بيوم في العالم هي الفرنسية وما نلفت هدا المبلغ يلا من بعد ان . نتد علموه . للغويون كل لفظة وحددوا لها معنى نحص به . وقد اردوا . كتباً للبحث في الكلمة الواحدة وهكذا فعل سائر العلماء في جميع اللغات .

اذن نعتبر كلام هدا القائل وهذا القول من الاقوال الفارغة المعنى التي لا تسمع الا تنبذ في الخيال من غير ان تطلع بحكمة الفكر . وهكذا فعل صاحب مقال « املية » اذ عدل عن كلامه الاول ، وعده لغواً ثم انتقل الى البحث كانه لم يقل ما قال . فهذا رجل يؤخذ بكلامه ، ام السر يطق عن هوى وعن نقص في قوى عقله ؟

وانتقل بعد ذلك الى « رنجير » انظمة في افكار اذكتور طه حسين ، وحبط في كلامه خبط عشواء ، واذ نحن به لم يقن شيئاً فليس سمع من كلامه الا صوت

سلاسل (وفي تعبيره رناخير ؟) تتواقع حثتها مصحح على بعض وبعد تلك
الجملة لم يتقدم قدماً واحدة لانت نراد مقيماً لاسله (وعبودته برناخير)
التي يتحاجل بها في لارض الى يوم القيمة .

وصاحب البراعة امروضه لم يره زمينه الى هذا وحدث ، ثم الغيبة من
لغوه تصويب سهامه في كتاب حيل صغرى بفضله اسعد حيل داغر ومن
شيعه ، وهذا العلامة منطيق ، هو الاستاذ الكبير مصطفى حواد ، الذي لا يقبض
على البراعة الا بهز من يحطبه هراً يورده حياض الموت . وانت ترى ان
الفرض من صاحب « الاملية » تدبر سمه الى الاسد مصطفى من السطور
التي وحمي اليه ، فلك نجد ٥١ سطرًا بين مقدمة وقد للدكتور طه حسين .
ونجد ٨٤ سطرًا معقوداً بالاستاذ الجواد و ٢٦ سطرًا كوكب الشرق . قالت
تري ان المقصود من الكثرة هو ذلك الاسد الصريع ابي حطام الماعقل
الذي عرفه اسماهم وجمعهم ، آناً مشوراً . ولقد اعرف « صاحب الاملية »
بهمه امقودة الاملية الاسد مصطفى بقوله : « وسط عليه [الاب] رجلا في
انداد اسمه مصطفى ابي حواد » .

ولقد صدق المكاف في قوله في سمعت الاسد مصطفى على داغر ،
لان التسليط لا يكون الا لمن له الغلبة والتهم والقدرة على آخر يظهر فيه الضعف
والعجز والتقصير وهكذا كن الامر . وبما ان المريض (ورن سكييت)
سمى الكاتب السبعة جواد افندي « رجلا » فلان الرجل ثلاثة : رجل لارجل
(كصاحب الاملية) ورجل نصف رجل (كاسعد حيل داغر) ورجل رجل
كالاستاذ مصطفى حواد من يده براعة البراعة والداعة وهذا الكلام كله ليس له ،

انما هو كلام المعارض صاحب المقالة « املية في اللغة » كما رأيت .
ومن اقوال هذا المسكين ما يأتي : « شرع الاب انتاس الكرملي مد
اشهر ، ينشر مقالات في الاهرام ينتقد فيها بعض المتقدمين ويبين لهم هفوات
في اشتقاق اللغة » - كذا بهذا السقم في التعبير . وهو يريد ان يقول : ويبين
« ما لهم من » هفوات في اشتقاق « بعض القاط » اللغة ، او : « ويبين
للقرء ما لهم من هفوات في بعض القاط وردت في معاجم اللغة . او نحو هذا
التعبير .

وقال : « ويخص بالدكر المرحومين المعين بطرس البستاني وعبد الله
البستاني . فساء هذا التشهير بالموتى بعض المحبين بانار اقلامهم وعارفي
فصلهم . ومنهم الاساذ اسعد داغر الكبير ، فانقد لعة الاب انتاس الكرملي ،
وابان اوهامه في كتابته ، فاستاء الاب وسلط عليه رجلا في بغداد اسمه مصطفى
حواد . » - قلت : انت حصصا بالقدام بطرس البستاني والشيخ عبد الله البستاني
لانها مسحوا اللغة والقسط اشد مسح ، ومن يفعل ذلك فلا بد من ان يتعرض
لاصلاح ما افسدها كل من يرى تلك المساوي في الاسفار التي اثنائها . وما
كنت احد الذين لا يرون بعين الاستحسان تلك التشويهات اقدمت على الامر .
وقد فعلت ذلك متشبهاً بالذين نعرضوا لاصلاح الصحاح والعين والقاموس
وغيرها من دواوين اللغة ، ادب لست وحدي الذي ابدع هذا الامر ،
ولست وحدي الذي تعرض للموتى ، ادن ما هذه الفيرة الكاذبة في من انتصر
لائقاً اغلاط البستانيين على علائها ؟ وكان داغر وجماعه جديرين بان يقوموا
تلك الاغاليط بادلة ياتون بها ليدينوا صحة ما ذهب اليه النساين لان يهوشوا
و يلفظوا ويموهوا على الاعرار ان المستبينين المستبينين معصومان من الغلط .

— ومنت هو الاستاذ اسعد داغر بالكبير وعلله كذلك ، انكبه في مخلفاته
 واكاذيبه اللغوية وضعف بصيرته في تدبير الالفاظ ، والا فقد رأى كل منصف
 ان داغراً مخطئاً في كل ما ادعى به من النحضة والتصويب . والواهم في كل
 ما اتى به هو داغر نفسه اذ اظهر انه لا يعرف وحوه الكلام ولا يميز الصحيح
 من الخطأ ، فان داغراً قصد في نفسه ان يخطئنا في كل كلمة خططاها بقصدنا ،
 فأظهر بذلك حماقة وحوه وقصر باعه وضعف بصيرته في كل ما يتعمق بهذه
 اللغة المبينة .

وقال : « والاب ليس كاتباً بل نسبة للالفاظ ، يساعده على ذلك عمله
 ببعض اللغات الشرقية والغربية القديمة . وقولنا عه انه ليس كاتباً ليس فيه
 حط من قسره ، فقد كان الكسائي امام الكوفيين لا يحسن نظم الشعر ولا نقده »
 — قلنا : انه يفتكر فينا ما يفتكر فيه . فان لا نحمل « صاحب الاملية » من
 الكتاب ولا من السلاطات للالفاظ ، اذ اظهر عجزه في الامر من معاً ، انما ساعده
 من « الفصوليين » الذين يتطلبون الشهرة من وراء التعرض لهذا وذاك ومن
 اطلاق الانقلاب الصخمة على انفسهم ، فان الذي يلقب نفسه باللغوي — وهو غريب
 عن اللغة ، غربة الصيدي في ديار العرب — يحقر نفسه كل التحقير ، و يصغرها
 كل التصغير ، لان الذي لا يشهد بعلمه العير ، يكون احمل الجهة في عيون
 الناس ، وكان اعظم الناس قدراً في عيني شخصه . فابن شهادة الناس من
 شهادته لنفسه . او ليس ان الحق وحدهم يشهدون لانفسهم ، والعلاء من شهد
 الغير لهم ؟ — فليفتكر هذا المغرور بنفسه قليلا فينتبه من غفلته .

واما المغرور بنفسه يقول عنا انت « نسبة للالفاظ فهذا ايضا كثير بمقتضاها ،
 ونحن لا ندعي لنفسنا هذا المدعى ، انما نقول عن نفسنا ان « نبحت عن

الالاط « وليس معناه انه يصيب في هذه الحث ، اذ قد يصيب وقد لا يصيب ، لان التوفيق من الله .

وقال الالكه المعروف بعمه : « لكن الحكم اندي اختاره الاب ليس « بالحكم الرضوي حكومته » لانه باحي يحيز كل شيء . وقد كررنا قول شاعر طريف « كل شيء حثري العربي » فاذا كنت : « كل ريد راكب » استشهد بمن قال : « ادا مت كل المس صنع » . وادا كبت ان ريداً عالماً ، استشهد على صحة ذلك بقول من قال : « ان حراسه اسداً » من هذا البيت :

اذا اسود جبح اهيل فذات ولكن خطك حفا ان حراسه اسداً ...
الى آخر ما هدى به وهدر . فكل عليه قبل ان يقضى على يراعنه تلك ، ان يستشير الطبيب المعالج للعقول ليرى أهوا من الحثرين على سلامة فكرهم ، ام من الذين قد اضطربت قواهم الداخلية ؟ ولا لو استشار احد الاطباء لخطر عليه الكتابة لما في دماغه من داء دفن ، اذ لصحة لما نسبته الى الاسناد الكبير مصطفى حواد ، فلاحره ان كل ما عزاه اليه من مفعول اتهاول التي نشأت في حبه حين اراد ان يكتبه في موضوع لا يعرف منه مو رده ولا مصدره .

والا فابن رثي الاسناد الكبير المحرر « باحي » به يرفع خبر « كل » وينصب خبر « ان » الى آخر ما هدى به . ثم يحذف رأي الجمهور في الرفع والنصب والجر ، فالتأمل مثل هذا القول على مثال الاسناد الخليل يفتت عليه افئساً دنيئاً يدل على ان المطلق به لا يفهم من العربية شيئاً . وكيف يفهم وهو يقول ما يقول ؟ ان المحقق المصطفى لم يورد كلمة واحداً إلا اسندتها الى

قائلها مع ذكر كنهه واستحسانه في قوله **مستكبر** لحقيق عليه
 تلك الاحتمالات التي قد اتي بها **الغوي** في قوله **مستكبر** على ما تقدم
 انه جاء بهذا الترهيب لانه لا بد من حجة في ما بين يديه من حجة في قوله **مستكبر**
 كل من فانه وفكره مع ما في قوله **مستكبر** من حجة في قوله **مستكبر** .
 ولا هي بحجة من (عوى) . **الغوي** في قوله **مستكبر** لا يعرف من قواعد
 العربية الا سماعه من **الغوي** ، ولا يسمعه من **الغوي** ، ولا يسمعه من **الغوي** .
 بعض البعض لا حجة في **الغوي** ، **الغوي** في قوله **مستكبر** (عوى) صدقاً في
 ما احبته على اسناد احمد في قوله **مستكبر** . **الغوي** في قوله **مستكبر** .
 ثم ردد كالسبعة ما اسكره عند دابر وقوله كلمة في يحب عن
 ذلك داغ ولا كل من دفع عنه **الغوي** في قوله **مستكبر** . **الغوي** في قوله **مستكبر** .
 وهم اد اراؤ الزد غيب . **الغوي** في قوله **مستكبر** في حرفة . وكما
 تدل على سبعة . **الغوي** في قوله **مستكبر** . **الغوي** في قوله **مستكبر** .
 طبع التدقيق . وما كان في **الغوي** في قوله **مستكبر** . **الغوي** في قوله **مستكبر** .
 الاصدقاء اخو غيب في **الغوي** في قوله **مستكبر** . **الغوي** في قوله **مستكبر** .
 ولا في **الغوي** في قوله **مستكبر** . **الغوي** في قوله **مستكبر** .
 الاديب الصديق من **الغوي** في قوله **مستكبر** . **الغوي** في قوله **مستكبر** .
 القدر كفاية لمن يعرف قدره .

(الكرمل)

وجاء في **الكرمل** في ١٩٠٤ من ١٩٠٣ . **الكرمل** في ١٩٠٤ من ١٩٠٣ .
 العدد المذكور يتواءم (الكرمل) ما هذا . **الكرمل** : **الكرمل** :

« ليس شيء هو اغرب من المقالات التي نشرت في بعض احرر تدوخلات
 بنو قديم » السند ما في **الكرمل** « قال هذا » كتاب يدين تعمد في معرفة

الاصول والاشتقاقات للكلمة العربية التي ترجع الى اصل اغريقي او روماني وهو الذي استطاع ان يرد « سدرة المنتهى » و « عذاب الهون » الى اصلها الاخني ، ولكنه مع معرفته بهذه الاصول لا تقرأ له خمسة اسطر صحيحة إذ خالية من العلط اللغوي او النحوي . وهو يكتب العربية كما يكتبها المشرق الاخني . وهذا يدل على ان معرفة نعمة ايمت هي معرفة الاندلس . وان الكتابة الحسة او الاسلوب الرائق لا يحتاج الى معرفة الالفاظ بل الى معرفة الجمل والعبارات .

وبذلك يمكن ان تقول ان وحدة اللغة هي الجملة او العبارة وليست الكلمة « اهـ .

(جوابنا)

لم يتفق كل كاتب مصريان على ما يتفق باصريان : فمن قائل عما : « لا يرال الى الآن يرتكب كثيراً من العاطات اللغوية ويدني بحمل وتراكيب مفرغة في قالب الركائز ونابية عن منبع الفصحى » (راجع ص ١١ من هذا الكتاب) ولما تعرض لآبادة اعلاط فصيح نفسه بانه جاهل غر لا يميز الهر من الهر (راجع ما جاء به من الصفحة ١٤ الى ٨٠) .

وفرق آخر بين اللغوي والكتاب وحكم عليهما اسما من اللغويين لا من الكتاب (راجع ص ٨٠ الى ٨٣) واد . له ان ما استمره شيئاً في اسعد خليل داغر وانه كاتب هو فاسد من جميع الوجوه .

وذهب ثالث (بعد ان اتخذ له اسماً) لا تخصي (من عربي وبدوي وصيني الى غيرها) ان ليس لك إلا الاغاليط والتحاليط .

وذهب رابع وخامس مذاهب اخرى . وكل ذلك لا يهمن لانتها لا نسمى

وراء الشهرة ولا وراء كسب المال اثم تسعى لاصلاح اللغة .

وهذا الكاتب الجديد لم يزدنا عملاً ، اذ كرر كالبيغاء اقوال من سبقه اي كل من خبط وحلط . اما انه « لا يقر » لحمه اسطر صحيحة اذ (كذا) خالية من العلط اللغوي او الحوي ، واما كنب العربية كما يكتبها المستشرق الاجنبي « فكلام بلا دليل ، وكلام بلا دليل كلام غليل ، فكان عليه ان يذكر لنا شواهد من تلك الاغلاط التي تصورها بمحيته الفاسدة ، لقر له بمصله ، ان كان ثم فصل ، ولا فان الظاهر من تشدقه ، ان الرجل يحتل الذوق العربي . او لم تقرأ مطلع كلامه وهو : « ليس شيء وهو أغرب من المقالات » - وقوله : « لك مع معرفة بهذه الاصول » - ثم قوله : « لا تقرأ له حجة اسطر صحيحة اذ خالية من العلط » - وقوله : « ان معرفة اللغة ليست هي معرفة الالفاظ » - فكل ذلك يدل على ان الرجل لا يميز رائق الكلام من رافقه ، ولا حقيقه من ثقيله ، ولا رطبه من جافه ، ولو كان ذا ذوق سليم لقال : « ليس شيء أغرب من المقالات » لك مع معرفه هذه الاصول - لا تقرأ له حجة اسطر صحيحة خالية من العلط - ان معرفة اللغة ليست معرفة الالفاظ » .

ثم لو فرضنا فرضاً بعيداً ان مايقوله صحيح فاي كلام هذا للموضوع الذي وقفنا عليه بحثنا ؟ - فكأن عليه - لو كان فيه ذرة ذكاء - ان ينفذ اقوالا بما يصعب رأينا ، لكن « لو دات سوار لطسي »

من الطاعون وان المراد بالخط صرب من ادواء بطون الشياه يقابله البيهقي
وهو كاللوى عند البشر بل سائر الحيوان . وقد تكلمنا عليه في العدد ٢٩
من هذا الكتاب . فراجع .

٥٧ — حطة شمتاما (?)

قال ابن منظور الافرقي في لسان العرب في مادة (ح ط ط) : «... قال
الفراء في قوله تعالى : « وقولوا حطة » يقل - والله اعلم - قولوا ما امرتم به
حطة اي هي حطة خالفوا الى كلام بالنسبية ، فذلك قوله تعالى : فبدل الذين
ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم . وروى سعيه بن حدير عن ابن عباس في قوله
تعالى : وادخلوا الباب سجداً . قال : ركعاً . وقولوا حطة معفرة . قالوا : حطة
ودخلوا على امنائهم . فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل
لهم وقال الليث : بلغه ان بني اسرائيل حين قيل لهم قولوا حطة ، انما قيل
لهم كي يستحطوا بها او رارهم فحط عنهم . وقال ابن الاعرابي : قيل لهم :
قولوا حطة فقلوا : حطة شمتاما اي حطة حينة . قال : وقوله عز وجل :
حطة اي كلمة تحط عنكم خطاياكم وهي : لا اله الا الله . ويقال : هي كلمة
امر بها بنو اسرائيل ، لو قالوها لحطت او رارهم » اه المقصود من ايراده .

قلنا : معنى حطة بالبسطة : احطية وعماذا قالوها اقروا بذنوبهم واستحطوا
بها . او رارهم وطلبوا بها من الله غفران معاصيهم ، على حد ما يفعل اليوم ابناء
الغرب ، فهم اذا قالوا mea culpa واللفظ لاتيني معناه خطيئتي او حطة ،
استحطوا بها او رارهم وطلبوا بها الغفران من الذي تعدوا عليها ، او من الله اذا
كانوا قد اهانوه . فاللفظة واحدة في معانيها وان اختلفت ، والغاية واحدة وهي

الاستحطاط والاستغفار ، وإن كانت في لغتين مختلفتين ككل الاختلاف .
وحطة التبطية تعني في الوقت عينه الحنطة أي القمح . فلما قيل لهم قولوا حطة ،
فهموا أنه قيل لهم اطلبوا الحطة . فقالوا : « حطة شمتانا » ضابيين ، آخر الحنطة .
على أن صحيح لفظ « شمتانا » هو « سوماقا » أي بالسين المهمة والواو
يلبها ميم فألف بعدها قاف وتاء والفاء . ومعناها الحنطة التي لونها أحمر
كلون الذهب ، وهي أحسن ما يعرف منها في بلاد الشرق ، ولا سيما عند النبط
الذين كانت مهنتهم الزراعة وتربية العنم .

فهذا معنى « حطة » عندنا . وذاك معنى سوماق (شمتانا) في نظرنا القاصر
على أن ناشر لسان العرب علق في الحاشية على كلمة « شمتانا » ما هذا نقه :
« قوله شمتانا » الحرف الذي بين الالعين غير منقوط في الاصل . وفي شرح
القاموس (أي في تاج العروس) منقوط باثنتين من تحت . فخره اه . فالظاهر
أن السيد مرتضى أو ناشر تاحه فقط من عنده الحرف المذكور من غير أن
يعتمد على عماد صادق المستند .

٥٨ - حط وحه واحط

في اللسان : « حط وحه واحط » ، وربما قيل ذلك من سمن وجهه ونهيج .
وفي القاموس : « حط وحه خرج به الخطا أو سمن وحه ونهيج كاحط »
وفي شرحه « حط وجهه يحط خرج به الخطا أي البثر أو حط سمن وحه
وقيل نهيج كاحط » ومثل هذا في محبط المحيط وأقرب الموارد والمجدد
والبستان ، إلى غيرها من المعاجم القديمة والحديثة ، من صغيرة وكبيرة —
والصواب « نهيج » بياء موحدة معجمة من تحت بين الهاء والجيم ومعنى نهيج :
أدمع . وأما نهيج بالياء المنقاة السخية ، فمعناه « ناره » ولا معنى له هنا يتسق

مع السابق واللاحق .

٥٩ — ذو الحطاط

قال ابن منظور في مادة (ح ط ط) قال ابو زيد (ذو الحطاط) : الاجرب العين ، الذي تثر عينه ويلرمها الحطاط وهو الطبطب والجدجد (وضبطها كهدد) . « وفي الطرة : « والجدجد كذا بالاصل مضبوطاً (اي كهدد) وحرر « اهـ . قلنا : والصواب : والجدجد يجمعين في مكان الحاءين المهملتين . اما في شرح القاموس فقد جاء .. « الحطاط وهو الصبضاب والجدجد » — قلنا : لقد اخطأ في الاولى واصاب في الثانية (والصواب الذي لا ريب فيه : الطبطب مظهر من مشالتيين معجمتين .

٦٠ — البطس

في التاج في في حر مسند مادة (ن ط س) هذا الكلام : « والبطس : الحريق . وهذه عن الصاغاني « اهـ . قلنا : قوله « والبطس الحريق بالحاء المهملة ومن غير ضبط البطس ، لا بالقلم ولا بالانص المزيل للثث ، غريب جداً . واغرب من هذا ان اصحاب الامهات كلها املوها ما حلا السيد مرتضى الذي يقول انه نقلها عن الصاغاني . واما اصحاب المعاجم الحديثة كحيط المحيط والتي حامت بعده فقد املوها بتاناً . والذي عندنا ان البطس تصبط بالفتح وككتف وعضد ومعناه : الحريق بالحاء المعجمة وعلى وزن سكيت ومعناه الكثير السحاء ، الكر يم ، الجواد : يتخرق في الكرم ويتسع فيه . وذلك ان صاحب التاج قال : « وهو (اي والبطس) بالرومية سطاس » . وعندي ان هذه الرومية هي بطس *butas* لا سطاس التي هي يونانية وهي فيها *onastes* (اي غنسطاس) وهذه تبعد عن بطس بعداً شامعاً . ومعنى

الرومية العالم والشير في اي شيء كان . فيكون من معاني الطاس الشهير بكرمه وحووده وسماحته . وهذا هو انخريق (كسيت) بمعناه الحريق الذي لاصلة له بالمادة العربية ولا بالمادة الدخيلة لا عن قرب ولا عن بعد . فلا حرم ان تفسيره بالحريق بالخاء المهملة من غلط الدساخ امساخ ، او من غلط الطامع او الشر او ممن تشاء ان تسميه ، لكن لا من الصعاني ولا من السيد مرتضى .

٦١ — الناعوس

قال ابن الاثير في النهاية : ه وويه (اي في الحديث) ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى : هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر ، وهو وسطه ولخته . ولعله لم يحود كنبته فصحه بمصهم . وليست هذه اللفظة أصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث ، غير انه قرنه بابي موسى وروايته ، فلعلمها فيها . قال : وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجد في شيء من الكتب فيبحر ، فاذا نظر في كتاب عرف اصله ومعناه « اه قدما : نقل هذا الكلام عنه صاحب لسان العرب . اما صاحب التاج فنقل منه الى قوله : قاموس البحر » ثم راد عليه قوله ولعله تصحيف . فلينتبه لذلك » .

واما محيط المحيط والعاجم التي جاءت بعده : فلم تتعرض لهذه اللفظة لان فريتنغ لم يسجلها في ديوانه الجليل ، والذي عندنا ان الناعوس مصححة اللفظ والمعنى والمبني التي ذكرت لها وذلك ان الناعوس تنظر الى اليونانية naus او naus وهي بالرومية navis وبالهندية المصحى nus وبالفرسية (ناو) ومعناها الغمر ومعظم البحر ولجنه ثم اطلقت على السفينة التي تراد بذلك الموطن من البحر وتجري فيه . ثم توسعوا في معناها ففقت السفينة اية كانت .

أذن فقله ان كلاته بلغت ناسوس البحر ، معناه اصحاب السفن الجارية في عمر
البحر ، ولا فوسطه وحده او جهة لا يسمع او لسمع شيئاً ، ونعم يسمع من
يحري في اليه وبخترقه بالسفن . ذن فاعنى لا عذر عليه ، ولا عذر على اللفظة
نفسه . بل بالعكس انها تعرب على تفهم الالفاظ العميقة . اب كانت هذه
الحروف تشبه بعض الشبه ما في لغى لاءحه . وكذلك لو كانت معررات
لاغراب تصهى ما عمدنا من الكاء تقدم مقول عن السيف نقلاً عن غير
فيها شيء .

ورد على ذلك ان صحيح مسير من اوثق مصادر الاحديث البهوية ، وكان
الراوي ثنائاً من الانثى . فلا يبقى ان نسمه اليه سوءاً في القتل او في
اروايه ، ولا سيما حينما نراه يقل له كلاماً صحيحاً لا امنت فيه ولا عوج ، بل
ليس عليه ادنى غبار .

٦٢ - الخريق

في القاموس المحدث : « خريق الثور كسر حبلتها من امه . ح . خرائق
وخرق » اه وقد ضطت حيم « حنط » بالفتح ، بالسكسر معاً في الفصح النعمة
الشكل من مطوعة وحطية . وضبطت الماء لني تبيه بالاسكان وهذا الضبط
يشير الى اللعين في « الحمل » وضطت « كسر » بصيغة الفعل الثلاثي
المجهول ، ولا معنى « بحملة » هذا يحه العمد توجهاً بعمله العقل . وصاحب
اللسان لم يدكر لخريق معنى الذي ندر اليه احد . وكذلك اهمات هذا
الحرف بهذا المعنى جميع لامهت المعوية . اما في فاح العروس فقد قال السيد
مرتضى ما هذا اعادة بصره : « قال ابن عسدر : الخريق ، الثور كسر حبلتها من
الماء . ح . خرائق وخرق كسفت وسفن » اه كلامه .

واما سائر المعجم الحديثة لوضع طائها نقت عبارة القاموس بما فيها من
دور زيادة ولا نقصان . وانذي عندنا ان السح مسخوا الكلمة الاصلية
وكانت « حبيب » ولم لم يفهموا معناه الذي هو « حاقب » اذنها من لفظة
يسمونها دائماً هي : « الجند » . ويقال في الجبل الجبال والحول ايضاً . ويقع
مثل هذا الصحيف كل مرة يستعمل الشرح الاول كلمة مصة المعنى غيره لوفه
على الاسمع . فبئس ياتي السح ويبدل منها كلمة اخرى قد اعدد سمعهم
وفهمهم الجرب على لسانه او لسان محطه . فيكون معناه الخريق : البئر التي
كسرت حاقب لكثرة ما يسقى منها من الماء وهو واضح لا عموش فيه .

٦٣- القرا كند والكراغند

في محيط المحيط : « القرا كند (وضبطها مع الف والراي فالف فكاف
مفتوحة يليها نون ساكنة بعدها دال) . الدرع ولباس الحرب فارسية . ح .
قرا كندات » اه . وقال في باب الكاف : « الكراغند (وضبطها بضم
الكاف والراي المفتوحة يليها الف فعين معجمة مفتوحة فمور ساكنة فدال)
باطن الصدر والدرع . فارسية . ح . كراغندات » اه .

وهذا الكلام لا ذكر لها في امهات اللغة العربية . فمن اين اتى بها
لك صاحب محيط المحيط ؟ اتباني هذا القول وقد قلت لك مراراً ان ما
اعلم بطرس المستاني معجم فريغ ، وما لا تحده في كتب متون اللغة الكبرى
تراد في معجم الاماني استشرق . وقد ذكر القرا كندات وضبطها الصبط
الذي اشرنا اليه في محيط المحيط وشرحنا قوله : « قرا كندات (قرا كند
فارسية) وهي الدروع (وثياب محشوة قرأاً تحدد في الحرب) . عن نسخة
اخوان الصفا . ص ٩٩ » اه . - وذكر ايضاً الكراغند وضبطها كما نقلها

بامانة صاحب محيط المحيط . وقد حالف السقل واستقول عنه ماذ كراه من ضبط
القرآن كند ، مع ان الكلمة واحدة في الاصل . - فقال فرينغ « الكراغند
وتجمع على كراغندات : الصبر والخبروه والدرع وكل ثوب يغطي الصدر عن
امثال لقمان الحكيم التي عييت بشرها في الصفحة ٤٦ » وعن نسخة احوال الصفا
ص ٩٩ « كلام فرينغ . - فالت ترى من هذا ان الرجوع الى نص اليسوع
احسن من مراجعة الفروع .

وفي اقرب الموارد لشيوخ سعيد الشرنوبى القرا كند . ضطت وكنمت
وشرحت كما في محيط المحيط ، ومثل هذا ورد في البستان من غير ادنى تغيير
في المبنى والمعنى والضبط .

ومن الغريب ان فرينغ والسنديين والشرنوبى لم يسيهوا على اصل معنى
الكلمة الفارسية ، كما انهم لم يسيهوا على ' ان الكاء تمن اصل واحد ومعنى واحد
وعربت بصورتين متقاربتين . فقد قال دورى في الملحق بالمعجم العربية
ان الكرا كند [كالكراغند] وشرح هذه بقوله : (من المدرسة كراغند .
بالمد وحدث عند شعراء الفرس بصورة كراغند بالف غير ممدودة وكنت الرايين
فارسية بثلاث نقاط كما وردت في ديوان سعدى وحلستان ص ٥٥ : ٢٢ من
طبعة معمت) : عريب من القباء يكون محشواً قصاً او فراً ، ثم يصرب تصريفاً
ويتجدد درجاً راجع فرينغ ٣ : ٤٣٩ والمجده الاسويه سنة ١٨٦٩ : ٢ : ١٢ .
والنويرى في كلامه على امرىقية في طهر ص ٣٩ . واليث نص ما ورد فيها .
« فقالوا ابن بطن هؤلاء وقد لبس (صوابها وقد لبسوا) لكراغندات (كدا
بالعين المهملة والمعافر ؟ - فقال امير منهم : في اعينهم ، فسمي من ذلك اليوم
بالعينين » . وورد جمعه كراغندات في كتاب تاريخ السلاطين للملك في

المجلد ٢ : ١ و ٣٣) هـ. كلام دوري، منه لا الى العربية .

قلنا : والكلمة لفردية، منجوتة من (قر) اي قر او ابريسم او حرير .
ومن (آكد او آغ . اي محشو ، تنقيب) اي قب ، وثوب . فيكون معناها
ثوباً محشواً قرأً او قدماً . وكان يبس في الحرب ، بل كان يلبس يصباً ،
الشعراء المولدون في عصر العباسيين تشبهاً باطل الخرب . قال الجاحظ في
كتاب البيان والتمثيل (٣ : ٦) : « ومنه (اي من الشعراء) من يلبس
القرا كند ويعتق اختصر ويأخذ الخرب . ويتخذ الخمد » . وقد ذكره الجاحظ
مراراً لا تحصى في كتبه ورواياته . لكن لم يمسحوه مسحاً غريباً ، تحذف
صوره يبرأ كند وبار كند وبارا يكند وبار كند وقر كند وقرقند وكرقند
وكر كند . الى غيرهم وهي لا تحصى عند والدين ضبوط هذه السكك . اعربوها
بفتح الاول ، ولم ترد في كتب من السكيب بضم السكاف كما دل فرينغ
واصحاب المصحح الاخرى في ضبط كراغند .

واعلم ما كان يمس الى اعمد تحت الاربع السبع عند السكيب .

والعرب لفصحده ذكره هـ . هـ . « العلة »

٦٤ - القفطريات

في محيط حيث في مادة (ق ر ب م د) قفطريات (وصفتها معج حـ د
واسكان اللام ، فتح الفاء واسكان الضمة وكسر الراء وفتح الياء المشددة تحت ياءها
الفتحة) علامات سحرية « اهل نجد في احد اممهم الكرى ، لكسب وحداها
في معجم فرينغ اذ يقول : « القفطريات (ولم يصفها حتى توفي عادته حين
يرى الكلمات في المؤلفات غير انصوبة ناشكل الكامل) علامات سحرية
(عن الف ليلة وليلة ، محمد الاول ص ٢٤٩) هـ - وفي اقرب الموارد :

« القافطيريات (بزيادة ياء قبل اراء وكسر اراء) والقافطيريات (وضبطها ضبط محيط المحيط لها) : حذب من الكتبة السحرية (دجيل) الفيل القلفطيري كتابة تستعملها اليهود على قطع من حديد نحط فيها آيات من المورا وتعود بها ثم اتسع فيه ، استعمل فيما يكتبه اهل «الاسم» . اهـ . وفي البستان ترى عبادة اقرب الموارد بقسميه الاول والثاني ، الا انه قال : « على رقى » في مكان قول الشرطوني : « على قطع من جلد » اهـ .

فمن اين جاءت القفطيريات في لغت ؟ قال الشرطوني وصاحب البستان : « دخيل » ولم يذكر له اللغة التي احدث منها . اما دوري فقد قال في معجمه : « القلفطيريات (وضبطها كما ضبط محيط المحيط ، هي ايضاً القفطيريات . وقد ذكره كاترمير في مباحثه عن ديار مصر ص ٢٦٩ وذكر ايضاً القلم القلفطيري وقال عنه . صرب من الكتبة الضمسية وهي تصحيف اليونانية فلفطيريات ، القافطيريات ، القافطيريات هي قلة المقطعيريات . ذلك ماورد في المحنة الانمانية لاديار الشرقية ٣١ : ٣٤٣) الى هذا كلام دوري . فيرى منه ان الشرطوني احدث منه مدونه في كتبه : ومنه اقدس البستان . ومن هذا ظهر ان ضبط فلفطيريات على ما جاء في الآيف الثلاثة غير صحيح . والصواب كسر الفاء وفتح اللام واسكان القاف وكسر الطاء واءاء وفتح الياء ، امثلة المعجمة من تحت يلبها الف فناء .

ونزيد على ما تقدم ان الكلمة اليونانية هي الخرز والتعويذة والحرس والحفظ والوقي ، الخمية ، لال المقطعية تحفظ صاحب من الملايا على زعيمهم . وقد وردت الكلمة في انجيل متى (٢٣ : ٥) على ما في النص

اليوناني فنقلت الآية الى العربية بهذا العبارة : وكل اعظم يصنعونها
رثاء امام الناس ، فيعرضون عصائهم و يعضون اهدابهم ، (عن طبعة
اليسوعيين في بيروت) والذي في الاصل هو هذا « يعنون جميع اعظم ابراهيم
النس ، فانهم يعرضون فلقطير ياتهم . يوسعون ذيابهم » ، لو تركت : « فلقطير ياتهم »
على حاله لكانت احسن ، لان فيها من المعاني الدقيقة مالا يرى في قول المترجم
« عصائهم » .

وقد انتبه لهذا الخطأ كرفير اللسان في كليمه « لسان غصن
لبان » فقد قال في ص ٥٨ م . (وقلفطريات رثيت في بعض كتب اللغة في
باب القاف ، واثبت علامات لاسم (كذا) والصواب لاسمورة . والكتاب
يشير الى وروده في محيط المحيط) وصوابه فلقطير قال بشرى المشهور :
ان هذه الكلمة *Pl. y. et. m.* من قبلا كبيرين باليونانية وهي تعويد عند
القدماء لبوقاية من بعض امكروهاوت وعند المعرايين قطع من الرق كانوا
يكسبون عليها آيات من النوراة اه ولا حرم انه الله لهذا الوجه بعد ان وقف
على تصحيحه في معجم دوزي .

جاء في المهاد المصادرة في ١٢-١٣-٣٣ هـ وان كان هذا

قلفطريات انسطاس

مارالت الاهرام تداعب القراء وتفكههم به تأتي به بين حين وآخر من
انسطاسيات كرميت وان آخر ما ترى فيها من ذلك قول الطريف انسطاس
ماري الكرمل ان القلفطريات المذكورة في كتب اللسان وغيره يونانية
الاصل ، وان اللساني وغيره قد غلطوا لانهم قالوا انها دخيلة ولم يقولوا انها
يونانية . انتهت الرواية الاسطاسية القلفطرية وانسحبت نفوس القراء بهذا

العلم الاسطسي القلفطري اليوناني . ولعل الرواية الانسطاسية الآتية لاتينية الموضوع . عسى ان تتحف الاهراء قراءها كل يوم شيء من خادم اليونانية واللاتينية كاشف القنطر . « صحفي »

فطيريات سخفي

ادرج قسماً من بحث « علاط النوبيين الاقدمين » في الاهرام الصادرة في ١١ - ٨ - ١٩٣٣ فاصنع عبيد رجل انحل لنفسه اسماً مختلفة ليبين للناس ان هذا فريناً من الكتب يدقشونها لحساب في الموضوع الذي معالجه . اما الحقيقة فان احد اجهة الاخبار حد يكتب في امر لا يعرف منه شيئاً وهو يدري انه لم يعرف شيئاً ، لانه نو دري جهر باسمه واستشهد بآراء الائمة ليردنا . وقد طهر في اليوم الثاني من مقال اي في ١٢ - ٨ - ١٩٣٣ بصقة نصقه على عمود من « الجمد » اخفق عليها اسم « قلفطريات اسطاس » مع ان البحث الذي تعرض له يشمل « احريق والقرا كند او الكراغند والقلفطريات » ولو كان هذا الصحفي - والصواب على ما يظهر ان « صحفي » فهم كلاماً لاجاباً عن القبطيين البقيين ولم يكف تصحيف اسمنا بصورة اسطاس واصفة « القلفطريات » اليه ولا سبباً لـ « غيرنا سبقا الى هذا البحث » فكار يحب ان تدقق باسم اول من تكلم عليها لان يلحقها باسمنا . - هذا اذا جاز ان تصف الى اسم احد ، لكن الرجل خبط ليل لا يفهم ما يقرأ ولا ما يقول ولا ما يكسب . فله درهم من بليد سعيد والدليل على ذلك انه كمد حول ان يكتب شيئاً في ردنا بدأ كلامه بقوله : « الاهرام تداعب القراء » فاذا كانت كتاباتنا « مداعة » فلا يتحتم على تلك الجريسة الشهيرة ان تفكه قراءه من وقت الى وقت بما تدشره لنا من

هذا القبيل وقول « السحبي » : « وان حرم ما نرى فيها » بعد قوله : « تداعب القراء وتفكهم بما تأتي به بين حين وآخر » خطأ ، والصواب : « وان آخر ما رأينا فيها » لانه ينسلكم على شيء مضي . ويرى « السحبي » ان بين قول بعضهم « دخیل » وقول آخرين « يوناني » لا حتمية له . مع ان فقهاء اللغة يرون في هذا الامر اهمية عظيمة . فبظهر من كلامه انه ليس من الذين يهمهم البحث في اصول الكلمة ، ماذا يعرض له ؟

وقوله : « من حده اليونانية واللاتينية » كلام كرر مراراً ويدل على ان صاحبه ضيق دثرة الفكر او حموه . لانه لا يملك غير هذه المصنعة المرحاة . والله في خلقه شؤون !

في اغلاط تعوي بين الاوسيين

٦٥ - الرش

في القاموس : « الرش : الفرصة من الماء » . كما وردت الفرصة بالضاد المعجمة في جميع النسخ المطبوعة وبعض النسخ الخطية ، الا انها وردت في نسخة الخطية بالصاد المهملة . وهي الصواب . ومعنى الفرصة بالصاد المهملة : النوبة والشرب . وهي اسم من تدرج القوم . يقال : حامت فرصك من البئر ، اي توبنت ووقنتك لدي تسقي به ارضك . ولم ترد الفرصة بالضاد المعجمة بهذا المعنى ومن الغريب ان جميع مبدت اللغة ذكرت هذه الكلمة مصحفة ، اي انها قالت : « الفرصة بالصاد المعجمة » وما ذلك الا لاشتهارها على الالسن وحمل ذكر الفرصة بالصاد المهملة . اللهم الا ان يقال ان الفرصة بالمعجمة لغة في الفرصة بالميملة . ولكن لم يذكر هذه اللغة احد من الادباء ولا احد من اللغويين ولا حاجة لـ بعد ذلك الى القول ان محيط المحيط واولاده

وشركاهم وردوا هذه الكلمة بالعلظ الشائع .

٦٦ الراش والداشن

في معجم المحدث : « راشن ... ما يرشح لمعيد الصانع . فارسيه ش كر دانه » اه . وفي بعض النسخ المخطوطة باليد والمنطوعة : « ما يرشح (بالحاء المهملة) لمعيد الصانع (اسم فاعل من صبغ يصبغ صبغة) وكلاهما علظ . والصواب ما في الاول . هذا من جهة الشرح . وامام من جهة اللفظة فظن ان الصواب هو : الداشن بدل في مكان الراء . لان الداشن (بالذال المعجمة) بالفارسية : العطية والمهديه والبركة (ضم الهاء وهي ما يهدي الطحون) والخوان وما يهدي تلميذ الصانع « من الصناعة » . والكلمة قديمة جداً في تلك اللغة لانها وردت في الزند والاسف ويراد بها سدهم دراهم ويرعها الخوس على الفقراء في ايام الاعياد (عن برهان قاطع) ولا وجود لداشن (براء) في الفارسية . ثم ان القاموس لم يذكر الداشن بالذال ، بل اسد العرب وتمعه تاج العروس ونقل عنه رتبه عنه وعزاه اليه هذه المرة . وقيل ما يعمل ذلك . قال ابن مكرم في مادة (دشن) : ابن شمير « الداشن والعركة كلاهما اندستراو و يقال : بركة الطحان » اه . قلنا : واندستراو مترادف الدسن والكلمة فارسية ايضاً .

فيظهر من هذا النسط ان الداشن صحفت الراشن (بالراء) منذ اقدم العهد باللغة . وطل ان ابي سق المصحفين الى هذا الوهم محسنة مادة الرشن للرشوة بعض المحسنة ، ولا سيما لان اول معاني الرشوة في الاصل : الجعل ثم خصوصها بعد ذلك بما يعطيه الرجل للحاكم وغيره ليحكم له او ليحمله به على ما يريد . ولهذا سهل الاستزلال .

٦٧- يقال كهر مائية او كهر بية

كثر قول الكتب المعاصرين «الكهر مائية» شئت في الصحف والكتب بهذا الوجه المخطوء فيه ، ولم يعدل عن استعماله الفصحاء انفسهم ، مع انهم لو فكروا فيها قليلاً لاجزوها ، لثلاثة اسباب : الاول ثقل اللفظة وطولها ويكاد هذا يدسي طول يوم الصوء ، الثاني ليس اللفظ المنسوب اليه ممدوداً في القوسية التي احدث منها ولا في العربية اذ لم يدكر احد انها ممدودة فهي منقوصة بلا ادنى ريب . والثاني يدهشون الى انها مهمورة الآخر لا دليل ثقل بايديهم ولا دليل على عدمه . الثالث ، لو فرضنا انها ممدودة ، فلا ينسب اليها باقية المهمة على حرف ، بل ثقل المهمة واوآ . وكلام الصرفيين وعرفي القواعد العربية يحري هذا المجري . قال سيبويه في كتابه (٢ : ٧٨ من طبعة بولاق) : « هذا باب الاضافة الى كل اسم كل حرة الفاء وكى على خمسة احرف ... وما الممدود مصروفاً كان او غير مصروف ، كثر عدده او قل فانه لا يحدف ، وذلك قولك في خنفساء خنفساوي وفي حرملاء حرمللاوي وفي مبيدوا مبيدراوي » اه المقصود من ايراده اذن فالنسبة الى الكهرياء الممدودة ، لو ما شيدهم في مده - كهر بلاوي لكن من الذي لا يرى ثقلها ولا يشعر بنقوطة الجمل عليه حين سماعها او التفتظ بها . والذين ادخلوا هذه الاضافة الموهوم فيها هم الاجانب كالفرس والترك انذين كثيراً ما يخطئون في باب النسبة وهم معذرون بذلك اذ ليسوا مكلفين اتقان ضوابط كلام العرب ، فقد نقوا قول الفرنسيين كلمة Electrate مثلاً الى « الكهر مائية » ولم يفكروا في ان السطيقين بالصد لم يحركوا السقفية بها

ولا بمنزلها . وكيف يشعر الاغراب (١) بهذا النقل وهم احسب لا يتميزون بين ما يستسيغه العرب ويستطيعونه وبين ما يكرهونه ويسبونه . وكل له ذوق دون ذوق الآخر .

ونظر ان اول من دون الكهربائية بهذه الصورة اموهوم فيها والمخالفة للاصول العربية المحكمة وقيدته في معجم عربي هو البستاني الاكبر ، اذ كتب في محيط محيطه في مادة (كهرب) ما هذا بصابه : « كهرب الشيء جعل فيه قوة الكهربائية ، فهو مكهرب (الكسر) ، والشيء مكهرب (بالفتح) وهو من اصطلاح المحدثين . الكهرباء والكهرباء ، صمم شجرة الجود الرومي (كدا) . وهو نواع واحودها التي يحسد التبن والهم (كدا) اذا حكت ويشاركه السندروس في ذلك . معرب كاهربا بالدرسية . ومعنى كاهربين وربا جذب اي جذب اليه . النخلة منه كهربية وكهرباء والغسة اليه كهرباء ومعنى السيل الكهرباء . الكهربائية : احادية هـ .

قلنا : قوله « جعل فيه قوة الكهربائية فيه نظر . ولو قال ، اني فيه القوة الكهربائية ، او اوصل اليه الكهربائية لكان احسن . والسبب هو ان في بعض الاحكام كهربية كلمة ، بل الكهربائية لا تفارقها . فقولهم « كهربية » معناه : اضرب فيه هذه الكهربائية او ائدها فيه . وبعض الاجسام لا كهربية عظيمة فيها فالكهربية حينئذ تدخلها وتسمى فيها... وقوله الكهرباء والكهرباء اي بقصر الاولى ومد الثانية محيب ، لان المعروف عند اللغويين والادباء

(١) اسكر معجم الامرات والاحزاب ص ٢٢٢ ان الاول جمع عرب والنابي جمع احثني والحل ان الاعراب والاحزاب جمع عرب وحسب وبلاشما يضم الاول والـ بي كلهم مخرج في جميع كتب اللغة !! ولله در من عظمى ، حجة الله والقويين وهو لا يغير راسه من دحلا .

القصر دون المد . والتي في تد كرتة داود البصير الانثى كي ومردات بن البيطار
(التي يعتمد عليها الصحيحة الخط لا المطوعة في مصر الشجونة بالاهام)
الكهربا بالقصر فقط . وكه لث في ناح العروس . فقه قال السيد الزبيدي
في فائت مادة (كه رب) : « وما يستدرك عليه ، الكهرب ، ويقل
الكهربا مقصوراً ، هذا لاصغر المعروف . ذكره ابن الكندي والحكيم
داود . وله منافع وحواص وهي فارسية واصلها كهر با اي حدث الذهب .
قال شيخنا : وتركه المصنف مقصراً مع ذكره ليس من كلام العرب احباً »
اه . فهذا صريح بان الكلمة مقصورة غير ممدودة .

واذا كانت مقصورة فكيف ينسب اليها بالمد ؟ - والمسألة الى المقصور
لا تكون بلا بحذف الالف وحمل ياء النسبة في مكناها ، فيقول « كهر باي »
لا كهر باي ، لاني تقول في النسبة اني مصدفي : مصدفي بتشديد الياء .
واما لاضافة الى الممدود فيقول « كهر باوي » كما اسلف الكلام عليه . -
لا كهر بائي ، لاني تقول في النسبة اني احنفي : حنفي لا حنفي
ولا حنفي . اما حنفي فهي ممدودة الى حنفة بهاء في الآخر . قال كهر بائي
على كل حال عند صريح صارخ بنسبه ، ادخله الاجيب من فارس وترك
واخرجني لغت ، كما يرى ذلك في تاجهم التي ذكرها في هذه الكلمة (١)
وفي قول السناني لا كهر : « صمغ شجرة الخمر الزومي » هكذا بحم

(١) ول من قال « كهر باي » بهمه مد لثف وثوب في لغة هو عرف الاس
على ابيدي المتوفى في سنة ٨٥٠ للهجرة الموافق لسنة ١٤٤٦ لافراد ، وذلك في مصنفه
(طهرمه) - اسعه في وحمه هذا محمد حسن الذي المتوفى في سنة ١٠٦١
لهجرة او ١٦٥٠ لافراد وهو صاحب المعجم العربي لصا وسرح (رهن وجم) وبلاها
العربي الفارسي لابي لمرسة ، ولا يوجد كلامهم لاهم عسا تحته في غناء سنه . فمده
لهذه الخطورة الحن .

في الجوز ، غلط ذن ، إذ ليس الكهرياء صنف شجرة الجوز الرومي ، بل الحور
الرومي والحور بجاء مهمل مفتوحة وواو مفتوحة ايضاً وراء في الآخر ، وذلك
ما توهمه الاقدمون ، لا ان الامر حقيقة صادقة . لكن المعلم بطرس اعتمد
على مفردات ابن البيطار المطبوعة في مصر والمنقمة سقطت ولم ينسب الى ما فيها
من الاوهام ، فكتب الكهرياء بالند وسمى الحور الرومي : الجوز الرومي ، على
ما يشاهد في الاصل المطبوع والحال ان ابن البيطار نفسه ذكر الكهرياء واه
من الحور (بالهاء والراء المهملين) الرومي ، على ما كانوا يتوهمونه في ذلك
العصر . ولم يذكر مثل هذا الامر في الحور (بالميم والراي) الرومي ولا غير
الرومي . اما الصحيح فهو ان الكهرياء ضرب من الصنف المدفون في الارض
مد اقدم الازمنة .

وقوله : « بحمد النبي والحشم » غريب ، لا بد منهم النبي لكن لا
نفهم « الحشم » فلعلمه يريد ، الحشم ، هي الكلام حلط بين الحشم الذي
هو غلط وبين الحشم الذي هو الصحيح . وقوله « الكهرياءية : الحاذية »
غير صحيح ايضاً ، ولا سيما عند العلماء ، لان الكهرياءية جاذية خاصة بالكهرياء
دون غيرها من الحاذيات ، وليس كل جاذية ، كهرياءية او كهرياء .

ثم ان المعلم البستاني ضبط كلام الكهرياء (انقصوره) والكهرياء
(الممدودة) بفتح الكاف والراء والهاء واسكان الهاء وهي اللفظة العامة
المشهوره ، ولم يذكر ضم الراء وهي اللفظة الاصيلة والمصحح . والفرس لا يعرفون
غير هذا الصبط الاخير ، سواء ارمموا هذه الكلمة بصدر وعجز اي كاهرياء
ام رسموها معحوة كلمة واحدة اي كهرياء . ولم نجد من ضبطها بفتح الراء رسماً

او نصاً في الديف العربية التي يعتمد عليها ، بل وجدناها في اغلب المصنفات
العصرية مضبوطة بالفتحات ، إلا الهاء فساكنة . ووجدناها في البعض الآخر
بضم الزاء تبعاً للاصل . اما الدكتور الكبير ناقل مفردات ابن البيطار الى
الفرنسية ، فانه صورها بالاحرف الافرنجية *Kel. oia* اي بضم الزاء التي هي
الرواية الصحيحة الفصحى وقد جاءت خمس مرات بهذا الرسم في الكتاب
المذكور . وكان عوام العرب في العصور الوسطى يلغظونها على حد ما يلغظها
عوام هذا العهد اي بفتح جميع الاحرف إلا الراء فساكنة ومنهم اخذها
الافرنج فقالوا *Carac* اي بالفتحات ولم يقولوا *Carole* او *Carubé* كما
ينفظمها الفصحى ولغويو الفرس وقد ذكر *Caracé* اللغوي الفرنسي الشهير
لتره *1710* فقد ذكر في معجمه الفرنسي الكبير شاهداً على هذا الرسم اي
بفتح الزاء ونسبه الى كاتب فرنسي من المائة السادسة عشرة للميلاد اسمه
اوليفيه دي سير *Olivier de Serre* المولود في سنة ١٥٣٩ للميلاد والمتوفى في
سنة ١٦١٩ .

وإذا كان بعض المتعصبين المعصرين يأنف من قوله « الكهربية »
لانه قد اعتاد الغلط منذ صغر سنه اي « الكهوائية » فما عليه إلا ان يقول
« الكهريا » بلا نسبة ولا مد وبضم اراء الذي هو اصح الالوجه الثلاثة .
وحينئذ يكون تقديره « قوة الكهريا او خاصية الكهريا او جذبية الكهريا »
اي من باب حذف المصنف وإلقاء المصاف اليه وهو كثير شائع مستفيض في
لغتنا والتدقيق يأنس به .

اما أقدم من ذكر الكهريا في كتابه ، فليس كما قال صاحب التاج ابن
الكثيري ولا داود البصير ، بل هناك آخر أقدم من هذين الاثنين وأقدم من

ابن البيطار وهو شيخ الزبوة المتوفى سنة ٦١٧ للهجرة او (١٣١٨ للميلاد) اي قبل ابن البيطار بتسع وعشرين سنة لان ابن البيطار توفي سنة ٦٤٦ هـ . فقد قال في كتابه (نخلة الدهر في عجائب البر والبحر ص ٧٥ من طبعة الافرنج) : « وحجر الكهريا (وضبطت باسكان الهاء وضم الراء وفي الآخر الف مقصورة) يجذب القش والتبن والكهريا صمغ شجر اذنيح وقد يتولد في وجه الارض كالخصى واحوده المسمى « الشمي » لكونه مجزعاً ببياض اصم ويلقط القش ورائحته تشبه الليمون ويسمى « مصباح الزوم » ويوجد بالاندلس وبسواحل البحر تحت الارض ، وبالواحات كذلك يوجد قطعاً قطعاً يجمعه الخراتون وقيل : هو رطوبة شجر الدوم شبيه بالعسل ثم يحمده . وكذلك يوجد في داحله ذباب واشياء يحمده عليها . وقيل هو صمغ الجوز (كذا . والصواب كما قلنا قبل هذا صمغ الحور) الزومي . والله اعلم انتهى .

الى هنا رأينا ما في محيط المحيط وتاج العروس . فننظر الآن مقال فريتنغ وهذا نصه معرباً : « الكهريا (وضبطها باسكان الهاء وفتح سائر الاحرف) والافصح ضم الراء ، من الفارسية كاهريا (وضبطها باسكان الهاء التي بعد الالف وضم الراء) معناها : جاذب التبن هو قرن البحر او الايلقطورون وسماء الاغريقيون ايضاً فتيروحيو فورون Pterygophoron وسماء عوام العرب والفرس الكهريا (وضبطها بالفتحات واسكان الهاء) نقلها غوليوس . وراجع المنتخبات العربية تأليف دي ساسي في المجلد ٣ : ٦٨٨ وحواشي الطبعة الاحيرة منها » اه كلام فريتنغ منقولاً عن اللاتينية . وسكلامه هذا احسن من كلام صاحب محيط المحيط بكثير .

لست الآن الى مقاله الشرطوني في اقرب الموارد . فقد ذكر في مادة

(ك.ه.رب) ما هذا اعدة نصه : « كهرب الشيء : جعل فيه قوة الكهربية ، فهو مكهرب (بالكسر) والشيء مكهرب (بالفتح) وهو من اصطلاح المحمدين - الكهربا والكهرباء (والضغط باسكان الهاء وفتح سائر الاحرف كما في محيط المحيط وبعد الكلمة الثانية على ما فيه ايضاً) صنف شجرة يجذب الزين اذا حكت ، ويشد السدروس في ذلك . معرب كادر بالفارسية ومعنى كاه بن وريبا حادب ، اي حاذب الزين . القطعة منه كهرباءة او كهرباءة ، والنسبة اليه كهربي ومنه السيل الكهربائي . الكهربية : الجاذبية المدسوبة الى الكهرباءة اه فالشرنوبي نقل عدة اشياء من محيط المحيط واصلاح الكهرب بائية الملط الشنيع بقوله « الكهربية » لكهه اخطأ في امرين هما قوله : الكهرباءة بالمد . والثاني انه لم يذكر الكهرباءة بالقصر وضم الزاء التي هي اللغة الفصحى ، لغة العلماء المحققين المدققين .

واما صاحب البستان فقد قال : « كهرب الشيء : جعل فيه قوة الكهرب بائية فهو مكهرب (بالكسر) والشيء مكهرب (بالفتح) . و - الرجل جسم : نقل الكهرب بائية (كذا) من جسم متبيح (كذا) اليه - تكهرب الجسم : اكتسب الكهرب بائية (كذا) من جسم متبيح (كذا) بها . - الكهرباءة بالفتح (وبالمد) مادة راتينجية صفراء تشبه السدروس ، وتوجد مدفونة في طبقات الفحم الحجري على شاطئ البحر في بعض البلدان . وهي ما يتحدها سبحات وفي الطبيعيات قوة عمرية في الاحياء تحصل من اهتزاز دقائقها وتطهير هذه اختلال الموارد بين نوعيها الكامنين في الاجسام يستخدمها الناس للاستصباح ونقل الاخبار على الاسلاك المعدنية وهي على ضروب مختلفة . - الكهربا ايضاً والكهرباء (وكلتاها بفتح الاحرف مع اسكان الهاء

والاولى مقصورة والثانية ممدودة (صمغ شجرة يجذب التبن اليه اذا حك به وهو معرب كاه ربا بالفارسية ومعنى كاه تبن وربما حاذب اي جاذب التبن — الهكربية : الجنادية المنسوبة الى الكهربا — الكهرم كحمر والكهرمان بالفتح هو الكهرب والكهربان (كذا) ، هذا الاصغر المعروف » اه كلام صاحب البسان .

فمرى من هذا النص خليطاً من عبارات ثلاثة مؤلفين اوا اكثر . الاول انه قال في بدء كلامه «الكهربائية» ثلاث مرات نقلاً عن محيط المحيط . وفي الاخر قال : «الكهربية» وهي من تصحيح الشرتوني التي هي وحدها صحيحة . الثاني ميز الكهرباء الممدودة الاولى التي قال عليها انها مادة راتينجية... عن الكهربا الثانية التي قال عليها : صمغ شجرة... والحال ان الاولى هي عين الثانية بلا خلاف ولا فرق ، لكن نقل تعريفه الاول عن كتاب علمي في الطبيعيات حديث التأليف ، وليس في يدي كتب عربية في هذا الموضوع لاعرف من ابن اقبس كلامه هذا ونقل تعريفه الثاني من الشرتوني فظن ان الواحدة غير الاخرى . — الثالث انه استعمل «منهيج» وهي كلمة لا محل لها ثم ، وكان عليه ان يبقى محافظاً على اصطلاحه ويقول : «من جسم مكهرب او من جسم فيه كهربية» وكذلك يصلح قوله الثاني من جسم منهيج بهاء بعبارة تماثلها . — الرابع انه قال : وتوجد (الكهربا) مدفونة في طبقات الفحم الحجري . والحال انها قد لا تكون في تلك الطبقات ، بل بوجه العموم تكون في طبقات الارضين الثانية ، ولا سيما في ما كان منها مجاوراً للبحر البلتيكي . الرابع انه قال في مادة (كه رم) : «الكهرم كحمر والكهرمان بالفتح هو الكهرب والكهربان» في حين انه لم يذكر الكهربان في كتابه ولا وجود

له في اللسان الممين . ولا جرم أن الغلط من الطبع . والصواب : « هو الكهرب »
والكهربا « بلانون في الآخر .

مخالصة الكلام اذن انه قد حان لنا ان نقل كلمة : « الكهربائية » ونقول
« الكهربائية » او « الكهربا » اد من الشار علينا ان نتمسك بقلط شنيع لا وحه
لبقائه وحياته ولا لجريانه على اسلات براعنا ، وليس من داع الا الاحتفاظ
به ، ولا سيما لانه يخالف اوضاع الاقدمين والمحدثين ، فصلا عن ثقله وطوله
وضحامته وقبحه ...

وجاء في الاحرام الصادره في ٢٢ - ٢١ - ٢٣ طس ٣٣ ماعده صوره .

اللغة وتصحيح مفرداتها

اطلعت في اهرام السبت ١٩ اغسطس على مقالة الاب انناس
ماري الكرملي في اغلاط اللغويين ، فوجدته ، كما حرت عادة هذا الكاتب
الاديب ، لا ينجو من مغامر وتجاهل على اولي الفصل ، ولست احاول الآن
الرد على كل ماجاء في مقالاته منذ اخذ يسرد اغلاط اللغويين - على زعمه -
حتى اليوم ، فان عصرنا عصر جد وعمل وكفاح ، لا عصر مباحكات لغوية
ناقلة ، وانتقادات لافائدة منها . وعندي ان كل ماجاء به ، واستنفد وقته
في تصحيحه او تنقيحه منذ خمسين سنة ونيف ، لا يزيد في ثروة اللغة شيئاً ،
بل كان الاحرى به ان يترك هذه الاعطاء القريية الوحشية في زوايا الذسيان ،
والاجدر بها ان تطرح اطراحاً من كتب اللغة .

وأخر لعطة شاء حضرة الاديب ان يعصرها ليخرج منها مجاج الخطأ هي
لعظة « كهر باء » الشهيرة . وجميع ما قوله عنها يكاد ينحصر في ضبط اللفظة
ووزنها والنسبة اليها .

اما ضبطها فان علماء اللغة الذين ينسب اليهم حضرتها قرروا ان الالفاظ
الاعجمية يجب ان تجري على اوضاع الالفاظ العربية واساليبها لكي تدخل اللغة،
وكثيراً ما يبعد بتلك الالفاظ عن صيغتها الاصلية لاني مخالفتها في حركة واحدة
قط، بل في الحروف ايضاً. وذلك كثير يعرفه حضرتها حق المعرفة،
بما انه بارع في كثير من اللغات، ينبجح بمعارفه هذه في كل جملة
يخطها يراعه.

وعندنا انه متى حرت اللفظة على وضع عربي وشاعت عليه، وجب استعمالها
كما هي، وعيناً يحاول تقويمها واعادتها الى اصحابها، فان تبعه يذهب ادراج
الرياح، ويكذبه الواقع لان مذهب جميع اللغويين من كل امة ولغة هو قبول
الالفاظ اللغوية الشائعة، وتدوينها كما هي ولم يحولوا قط المستحيل بنفي بركات
الالفاظ ونحويلها الى صيغة اخرى. ألا فليندكر، وهو العالم العالمي، مادخل
الاسبانية فالفرنسية من الالفاظ العربية فيرى صحة ما نذهب اليه. وعليه
فتكون لفظة «كهرباء» بفتح اراء لاضمها هي الفصحى لانها اخف على
الاسماع واسلم في الذوق واقرب الى اوران اللغة العربية من «كهرباء» المضمومة
الراء. هذا فصلا عن ان فعللاء بضم اللام الاولى لم يسمع في الاوزان المشهورة
ولعل ذوق حضرة الاديب يستعجبها نظراً لمعرفته الفارسية. ولكن جميع
المتكلمين العربية لا يعرفون الفارسية نظيره، وهم يتمكنون بما استحسنته
واختاره علماء سبقوهم الى تعريب الكلمة ووضعها على هذه الصورة فلا يليق
بهم ان ينزكروهم جميعاً ليفتقوا آثار الاديب هدماً وحده في بيدائه.

اما وزن الكلمة بالمد، ففصحى على الرغم من انكار الكاتب البغدادي
له، وبيان ذلك ان الممدودة الرائدة في آخر «كهرباء» تدعى همزة الالحاق

وذلك لانها تجعل اللفظة ملحقة بوزن « فعلاء » الشهير ، ومنه عقرباء اسم لمسكان او لاثى العقرب ، ومنه لفظة « برنساء » وهابي ذه قد كتبت بالمد لا بالقصر كما كان يجب ان تكتب لانها معربة عن السريانية ولهظها « برنش » بح الباء وسكور الراء وضم النون ومعهما ابن المراء او النساء اي الانسان . ورعاً من ضم النون في السريانية فقد فتحت في العربية ، وريدت الممرة بعد الالف الحاقاً لها بالاوران العربية .

او لا تعلم هذا ، وانت صاحب كل معرفة ، ولك في كل علم لغة منهم ؟ فاذا تقرر ذلك قلنا والسبب الى هذه اللفظة « كهر باني او كور باوي » اما « كهر باني » فصيغة لا غبار عليها للفظ ، وان اسكرها حصره اللغوي الشهير واسا في معرض ذلك معني عليه لا « امدية » لانه يكر هذه اللفظة مع حصره بل درساً في الصرف لا بجهله صيبل الكنتيب . واليك خلاصة ما قاله الصرقيون :

ان الممدود اذا كانت همزته للتانيث تغيب واوا في الدسبة اليه ، وإلا ، اي ان كانت مقبوبة عن حرف علة ، او كانت « للالحاق » « كملها وقو باء » جاز فيها الوجهين (كذا) فتقول « كعبه وقو باء » جار وقو باني وقو بوي « عليه فتكون النسبة الى كهر باء « كهر باني » كما هو شأنهم ولا غلط فيه البتة . ونزيد حصرته علماً ان اولئك اللغويين الذين تهجم عليهم وحاول الحط من كرامتهم بما يسرده من هفوات لا تكاد تخرج عن اغلاط مطبعية (كذا) او مقتريات او حاها الحقود الفيرة التي تعمي البصيرة (كذا) كانوا اذا كتبوا افادوا ، ونحن لا نرى ما يفيد فائدة عملية في كل ما سرده من « النبوذكي والطرد والعنقريط والحوتك والبغطاق والعرقوز والفلاتيج وما الى هنالك من

المتش والخطط والسيطار ودار شيعان» وما إليها من الالفاظ الخوشية والوحشية
والعريضة الثقيلة على السمع وهل بعيدا كل هذا شيئا ويزيد في ترويه اللفة
وتهدد القوم تهذما يقرب اليهم منادوها ويحسها الى من كان غريبا عنها ؟
انما على هذا السور الى على الفاء الكبرياء وتترك اليهم امر الخواب عنه والسلام .

الشبه... صور العزل

واحدى المدارس الثانوية بالقاهرة

وفي الإقليم المذكورة في ٢٣ ٨ ٣٣٠ كـم. المذكور ما هو ان "شارع" و"إقليم":

« نصحيح عبارة في مثل مس »

محاضرة رئيس تحرير الاهرام

وقع مص لأصطراب في نسق مقالي لدرج في ٢٠ أغسطس ، ومثلاً
يحمل بعض بيبي البية ذات على عمر لوقع ، رجركم بشيرو التجميع
لآتي . وحصر نسق اشكر مسقاً . وقد حذره « ن ممدودت كانت
هرمه لما نيت نقب ورو في النسق اليه ، ولا ، ناني ان كانت مقبولة من
حرف علة او كانت لللاحق « كعداء وقواء » . . . حاز فيها الوجيه من فقول
« كعداء وقواء » حاز وقواني وقواني الح . . . ولأصل هكذا :
او كانت لللاحق « كعداء وقواء » حاز فيها لوجوه فقول . « عداوي
وعداوي » « وقواني وقواني »

الكلمة في مضمون القرل

في إحدى المدارس الثانوية في القاهرة

نظر في « اللغة وتصحيح مفرداتها »

شرح حضرة الشيخ العاضل ، منصور العرا ، المدرس في إحدى المدارس الثانوية في القاهرة ، في الأهرام العدد ٣٠٠ أغسطس مقالاً عن « اللغة وتصحيح مفردتها » وما كان في كتابه على عبه شيئاً لما في أدبه من السعف البين ، وفي قوله من الفساد الدهر - كل ذي عينين - لانه مستند في كل ما كرهه الى ربه مثل شخصه . و قد دعمه شاهد واحد من قور الأمانة الاعلاء ، وقد جرى في محله خلاف ما جرى ، ولم يذكر . لا يشهد على دعم ما ادعى من هـ من في هذا البحث . هذا كان راسخاً مستحسناً من جواب ، لا يرضى لاصرفه شخص في القاهرة وسور والحق حجة على حضرة الامام محمد ربيع وبقية كلامه الى صاحب الأهرام في احدى العدد العدد في مستند ١١ يول اول ، أكتوبر (تشرين الاول) دكتور ، الى صوته من حديد دكتور مانسج ، ند كورة السعبة . وقد عرر عمل الأهرام هذا ، صرراً عظيماً لاسا وقف طمع كتاباً هذا شهرين ، و قد لاديت به شبهة قبل ان يبرر في جريدة المد كورة وتفرع لاسفل حصة ، لكن « تحري الرياح عما لا تشتهي السفن » .

قال الشيخ حفظه الله : « وست حول الآن لرد على كل ما جاء في مقالاته منذ حد يسرد ، علاط نعويين - على رسمه - حتى اليوم ، ومن عصرنا عصر حد وعمل وكفاح » - قد هـ - ذلك كلام رجل يدعي كل الادعاء ممتلي من نفسه ومفرد بعده ، فكما ودان لا يكلم كبراً بل يفعل ليلاً ، ويرد على كل ما حرره ، ونحن لاسكر ن كل ما ذكرناه هو من

عندنا ومن تخصيصا واحتمدا ، كما دعمه بالدلة المأخوذة من لائحه
الاقدمين وشوهدهم ، فضلا عن الأدلة المنطقية ، وكذا ان يردنا الى
النسب لكل فصل شرط ان يتحد في تعبيره كلاء لادب و محاملة مؤيدا اياه
بالبرهان الصريح ، سكي به بحسب اصحاء يفهمه من الكلام ، فحطب الرجل
العبيط بساء حش ، وساحت لرجل لادب باعتبه لهدية ، انكر الشيخ
حاشا متهمنا وهو يحاول ان يهدم قريده بجر ، قلا مرصوص وكلامه كله
محل لا تخصيص فيه ولا تدليل .

ما قوله ساقى عصر حذو عن وكفاح ، فحق لم نذكر عليه هذه الحقيقة
حتى لا نرى وهدى بها على رؤوس ملا ، ومعمد لا محل جد وذب
وكفاح ، انكر في الموضوع متى وجدته ، بل هو هذا الشيخ ان هل
هل العصر في سرب حذو ، وساء الطيات وما به الفن الى
من هذه « نفع ، مسوء ، موم سواها لا يحسب عملا ولا حذو ولا
كفاح ، فلا حرم ، هذا ليري وقد كفد كل ما تحفها به الدائم احالم .
والعمل واجد والكفاح قد يكون في كل فن وعلم وصناعة ، بل في كل
موضوع وبحسب ، فليس عيش هذا لرجل حتى يقول هذه لا قول التي لا تصدر
الا عن احلام اطفال وولدان ؟

فلا طل ما طري الكريمن الامم رقية في صاعتها لا تحدل في لامور
اللغوية ولا تنفي لاسها من الثواب المنصرة ، فللأمة العامة المصرية رجال
متفرعون لسكل من ومعرفة يدأوت في ما تندوا اليه وما تخصصوا فيه
لا يجيدون عنه قير شعرة ، وبينما صحاب الصيرت يعملون في ما تخصصوا فيه
لدأب اللغويون والحدو والصرفيون في ما يعود الى تحسين ساهم وتبقيته مما

يفسده ، وما على الشيخ لا أن يطعم خرند لا مير كنية ولا كبرية واهرسية
واللائية والأبضية يرى عبه ما يحياه سبه من اثبات هذه الحقيقة فيه هـ هميون
ويجسون : « يكفون » - في سدل غيبه بلا مل ولا كل - وقول
معرضا : « في عصر جد وعمل وكهج » بقريه « لحد » على « العمل »
سره عصر هـ هـ كلامه بخلاف اصول المطلق ، لأن الحرف في بعد العمل .
فكما أنك لا تقول بمرج اصول ملحق : « وند لانان كهلا ثم رضعا ثم
شبحا » كذلك لا قول م فقه الشيخ لتعبر ، وكه هـ .

ثم هـ في رأيه قد يحني على حقيقة حانه عصفه لان العمل هـ حذو الكفاح
لا يكون في المادت فقه ل في لاديت هـ عمت هـ ، كما لا يحني على
كل متأمل يتدبر الحقائق تدبرا صادقا .

وقول : « لا تعتبر حركات لغوية فقه وسداد لا فقه هـ » وندي
ن كل ما جاء هـ وسعد وقته في صححه و بقبحه مدر حشس سبه و يف
لا يريد في نزوة اللغة شيئا هـ - قه : هـ كبرير مل فقه هـ هذا ولا
يستحق حواتا عه هـ ولو كان عبورا على لغته لما قال هـ القول المردود عليه لرأيه
لقح هـ ان العبور - على انواع غبرنه - لا يقل ادنى شائنة وعيب على محمود هـ .
والحسم يدعي ناه مدرس العربية وهو لا يهـ او عليها هـ اما نحن فبود من صميم
قلما ن تكون هذه اللغة سهرة المعات والاعتاب ماي شيء كان وهـ رهده هـ .
و نحن لم نعرض له كر تلك الاعلاط لالكي تخلف من معاجم المدارس
فيجب ما فيها من الثقل والمشقة وتسد تلك نياتا هـ . وهكذا نكون قد قلنا بما
علينا من الوجوب لأن هذا العصر « عصر عمل واحد وكفاح » لا عصر
الاكفاه بما هـ حصل اليها من السلف من غير ان نقفه من شوائبه ومعينه هـ .

[illegible]

فمن ثمرات هذا العلم ما لا يحصى من فضله وقد سألني في
تكملة ما فعله بمصر من أن يورد فيها في روضة عسكروا ما كان
عليها في كرده من مذهب نوري من حصره من الفقه وادوات
بقية من الشواهد التي كانت في مصر من مذهب وأورد كل
كل وسعد به يكون نصار بعد ما أوردوا وكنى لاديت محروا

والشيخ قرنه ذلك مقدمة التطويل العرصة للملح للمرجعة بياني لي كما
تحقيقا بكامة (كبريا) مقبوره ، وهو يريد صفا ان يكون ممدودة لاعتبار
قرنه به السوره التي فيها . قال حفصه نه . « وآخر لفظة نه حصره
لاديب ن منسرها بخرج منها محاج احصا في لفظة « كبريا » الشهيرة .
وجميع ما قاله عنها يكاد يحصر في صمد المعصية وورثها والسمه اليها » اه .
وهذا كلام مصحح لال كلام كل اعوي وكل محب شي صمد لالفاظ
لا يكون الا في ضمة ذلك الكامة وورثها السمه اليها ، دا كان في بسمة

وقوله - وعنده به متى حوت بمصعة على وضع عربي وتساءت عليه ،
 «وجب استعفاء كهي» كانه لا يقصم حدته وحول معه . ومنسوخ
 مثل هذا الريح من من الشمس ، الى سوا . ومنه العمى بنى عامياً
 وموصوفه سمه وصيته في صو مد حياً . ولا يرى رخص لا لفظ
 في اللغة السابعة تسع على لاس من السكاه المصيح . ومع ذلك يستفهم
 هو كما يستفهم سره ؟ - فبب امة الحصة في اليوم عم من العمة
 العمة ومع ذلك لا يره يبعده في كانه ، ولا تجد لها عره ، لا في
 كانه كانت . - لا يرى حصره من «الاس» . ولا معنى حذر دثمة
 كل بدوي في دني الدنيا . وروى عربي ع . الى الحكمة في سقافها
 صره لا عره . ومع ذلك لا يري كانه فيجده متعباً بهد المعى .
 وهكذا قل من . وروى من . - مدح على من الدس و . على من
 سودهم من حصره وعنه . وشهد كانه . كانه ويحفر عنهم ويستفهموا
 منها وعنده الى . يستفهم الفصح . لا فصح في كانه . فليحذر . ومنه
 لا حري بنى عامة مدته ولا ينسج في تحدها . وروى من العوام الف
 سنة . فمر . من غير مريب . حذ لا حذب . فبحس حياً . وبعد حية وان العاط
 هي كانه حذب لا يروى ولا حصرها مدته ومن ومروره عيه . فهي لا تروى الا
 تأقاً وتالوا . ثم عتروه فصحا بنى كانه . كانه الله ومن يروى مرة
 المستفهم بنى كانه . كانه . كانه حي القبول .

فيا حصره الشيخ لم تقرأ مثلاً مدته العويون وائمه الفصاحة ثأث السكاه
 العامة ؟ - اني لا ذكر كانه لا قولاً واحداً وحيلت على رنطاع كتاب
 المعرفة وكتب تمهيد اليه وكتب تفويح الدين من مصنفات بريقة وكتاب

بهذه الصفة التي تجعله من حر الكلام لا يعول عليه ولا يؤخذ به بل لا يلتفت اليه . فنعن ذكرنا له من شواهد الاقدمين ما لا يبقى ريباً في ما نذهب ؛ اما حضرتنا فلم يأتنا شاهد واحد . رد على ذلك ان لغتنا الصادية لغة رواية وسامع عن الاثبات ، لا لغة بيط او متنبطين او شكائيين ، ولا لغة عوم وجهلة وسحفاء . وله . ولقد ردى حضرتنا بفصاحة (كهرباء) الممدودة وتدعة يبادي ما يشاء ، فلا تنق (الكهرباء) الممدودة الا عامة قبيحة مستهجنة ولا تبقى المقصورة الا لفصحاء . فادا كان الامر كذلك كان (الكهربي) هو الفصيح لقول لمينع و (الكهربي) القبيح المدفوع المبحور ومثله (الكهربي) الذي هو اقبح منه . ويقل حضرتنا ماشاء . ويتبع من العوام من يشاء . اما نحن فلا نتأثر الا الائمة الذين هم بمرلة البارنا وهذا في هذه التيه .

وعند حضرتنا « املية » فصيحة واستحسان واستساعيا . ورجل يستحسن كل ما يقوله حصوم عاملاً بهذا المدا : « حذف تذكر » . والا في اي كتاب ثبت واحد « املية » في كلام العرب الفصحاء . لم يقل له اسمانية على سوء تاويل ورد في محيط المحيط ، فقلها حد امحوظين في عقدهم ، قد يصاحبا يحدها . من لباب اللغة وصميمها . والمعوي من وجدها مستعملة عند البافاء الاقدمين ، لا ان يتوهم لها وجهاً حياًلباً وحققة . قبل وجد ماطرنا « املية » في غير محيط المحيط ولدووين التي نقلت سنة ؟ — فان وجدها فليذكرها بنا .

هذا ونحن لم ننقم على اغوي قط ، وانما ذكرنا هفوات بعضهم ومعايرهم كما فعل كثيرون قبلنا ، قد سقمنا من نقد العين والجمرة والصحاح والقاموس وغيرها من مصنفات الاقدمين . وقول خصمنا : ان ما ذكرناه « من هفواتهم » لا يخرج عن اغلاط مطبعية او مقتريات او حاشاها الحققد والغبيرة التي تعمي

البسيرة» هو كلام رجل عي ضم لاحس في الخارج ولا في الباطن .
 او لا قل من ان يكون كلامه . جل كهل بحا طفل ، وكلام رجل متكلم
 عن سلام قلب ، لا عن بسيرة وتة قيق وندقيو . وذ كان هـ ذا رية
 قليق عايه ما شا . واالحق فة ينسب هذ كلام العالج من كل فكرة ،
 ما بلغنا من رسائل علماء مصر وسورية وفلسطين ، وان المباحث التي تعرضنا
 لها هي من أجل المباحث ، وفتحنا القوين الجيدة ، ونا كانت موصدة في
 السابق وكلام القيلين ، لدمين والمدحبن ، لا يقبر من خطاسا شيئا ، لانا
 « عاملون ، جادون ، مكافحون » ولا يهملنا رضي عنا قوم ، ام لم يرضوا ،
 فجرد خدمتنا لهذه الامة كارب ، لسولنا ومكافأنا . والله شاهد على ما في
 صميم القلب

زيادة في الايضاح

وقع الكتاب مقاه « الشيخ منصور الغزل احدى المدارس الثانوية
 بالقاهرة » ولو انصف نفسه لوقعها « بالشيخ على الناس منصور الغزال المعلم
 باحدى المدارس الثانوية بالقاهرة » لان لرجل لم يكتب لجرد الكتابة ، بل
 كتب ليظهر نفسه بحظ العلم العقيد وهو يتعثر باذباله في كل كلمة ينطق بها .
 فما معنى مطلع قوله : « اطلعت في اهرام ٠٠٠ على مقبة الأب انتاس ٠٠٠ »
 فوجدته كما حرت عادة هذا الكتاب الاديب لا يخبر من معاصر وتحامل على
 « ولي الفصل » . وهذا كلام لاعة القطبية ويكاد يكون ويشبه كلام سلامة
 موسى الذي نرى امثلة منه في البلاغ ، وقد ادرجنا منه مثالا واحدا في ص
 ٢١٣ من كتابنا هذا ، او يشبه تبطية اسعد حليل د غر . وكان عليه ان يقول :
 « هذا فوجدتها - كما جرت عادة ٠٠٠ لا تخلو من مغامر »

وقوله: «ولست حاول لأن لزد على كل ما جاء في مقالته»
 كلام نهويل ونهويش ، ووعيد وتهديد ، ويس فيه الالهواء على حد ما في
 الطبل الذي يسمع صوته من بعيد ويس في بطنه شيء . وكان عليه ان
 يقبض على مقالتنا ويرد عليها كلمة فسكمة وان لا «يجرفش هذ الاحرنقاش»
 لدي لا معنى له ورأينا انه من عالم علماء المصر . وهو لا يحسن وضع كلمة
 لي كلمة اخرى ، اد نشعر في لوقوف على كلامه شيء نستك له مامعك ،
 اوبسو عنه طمعك اوبفر منه ذوقك السليم .

ويقول انا «نتعامل على اولي الفصل» ولم يذكر على قوله هذا شاعداً
 واحداً . نعم نأفد ذكر اعلاطيه ونقبها كما فعل كثيرون قبلاً وبمئات من
 السنين ، فلماذا لا يوجه لومه اليهم قبل ان يسدد سهامه اليها ؟ . وادا كانت
 نصحيحاتنا لتلك لاوهام الفاضحة «تماحكات لغوية ذليلة» فلهذا يعود هو
 بنفسه اليها وياقشا كلمة تجمع المويون على قصرها غلاً وساعاً وكتابة وهو
 يستند في زعمه الى اللغة العامية والعامية — وان نشرت بين طبقات الناس —
 لانعلو الفصحى وان زادى بها لوف ولوف من اصحاب القلم المرضوض .
 ولم يكن في حسنا ان نزيد ثروة لغة بل قصينا السنين الطول
 لطرح منها الفاسد الذي ينظر اليه العلماء «الادقون» طرهم الى لدود الذي
 يلحس الصوف . — وقرول لمشيخ وهو يوجه ملامته اليها : «بل كان لاخرى
 به ان يترك هذه الالفاظ الغريبة لوحشية في زوايا النسيان . والاحذر بها ان
 تطرح اطراحاً من كتب اللغة» هو كلام محموم . لاننا تعرضنا لذكر الفاظ
 اصطلاحية في محصل القنون . ولا بد من الغربة في مثال هذه المصطلحات
 وذلك في كل لغة نظريها الالفاظ . بلو كان ليرى بل يفهم مايقول لقال :

« اطرح تلك الالفاظ وضع في مكانها كبيت و كيت » وحينئذ كما
 شكر له عمله ، لكن هذا المشيع يشق رحلاً دخل بيتاً وقال لاصحابه :
 « نسكنون هذه الدار الغريبة البناء ولا تأوون الى قصر فخم ؟ » فأخذ
 يهدم درم ، فلا هو نبي له قصرآ ، ولا اسكنه قصرآ بل عادرهم معرضين
 اطوارى الجوبلا رحمة ولا شفقة . فبت بامشيح : تريد ان تترك الالفاظ
 السلف ولا تهديب الى ما يقوم مقامها ؟ ثم هذا عمل رجل يتمتع تمتعاً سليماً
 بقوى عقله ؟

رد على ذلك ان عارته تحتاج الى تنقيح بقوله : « بل كان لآخرى به
 ان يترك هذه الالفاظ . . . » غير صحيح وكان يحسن به ان يقول : « بل
 كان هو الآخرى ان يترك هذه الالفاظ . . »

ثم كيف يريد ان تطرح من كتب اللغة الالفاظ الغريبة وهي نصيحة
 ولا بد منها . — وهل فعل غير هذا الفعل في سائر اللسان حتى نجاريهم في هذا
 الامر السخيف لذي لا يأخذ به الا كل عدو للغة . فاذا كان يجروا على ركوب
 هذا المركب الخشن ، فمن يقمحه سافراً ونشحه كل الشعب .

وقال : — ولعله لم يفهم ما قاله — « و آخر لفظة شاء حصرة لاديب ان
 يعصرها اخرج منها محاج لخطا هي لفظة « كبرياء » الشهيرة . وجميع ما قاله
 عنها يكاد ينحصر في ضط اللفظة وورثها والنسبة اليها » — قلنا : ان المشيع
 يسير في كتابته ويرجل لا يعقل ما يقول ، واول كل شيء كان عليه ان يقول :
 « لفظة « كبرياء » الشهيرة » بلا ما هو مقرر في كتب القوم في كلامهم
 على فعل اذا كان بمعنى مفعول فانه لا يلحق آخره بها . لان الشهير هنا بمعنى
 المشهور . وقوله : « ينحصر (كلاماً) في ضط اللفظة ووزنها والنسبة اليها »

خالٍ من كل صر وصريرة . ولا أفلا بقرأ ما حققناه من تصحيح ما قاله
ابن البيطار وشيخ لروة والسستانيان والشرتوني ؟ - انما لا نفهم كيف ان
لهوى يعني ويضم الى هذه الدركة الساقلة .

ومن اشنع اكاديبه على حصنة العرب قوله : ه ن عهد . النقة ٠٠٠ قرروا
ان لالاط الاعجمية «بحب» س تحري على وضاع الالاط العربية وسايها
سكي تدخل الامة ٠٠٠ «وقد انتسأله من كلام سيمويه ان الالاطين سلسد
قد حالفو كثيراً لاورن العربية وسايها . ويريد على ذلك ما جاء في
الناج في مده (ش ط ر ن ح) الشطريح ، كسر التين فيه احوذ ويفتح
ليكون من باب حردحل ٠٠٠ وقام المصح له انة ولا يصرها مخالفة
وردن العرب لانة تحمي معرب ، فلا يحجب على قوعد العرب من كل
وجه ٠٠٠ «اه المقصود من لاشهادته ٠ - وقال في ماده «د س ت ر»
الدمتور بالهم ٠٠٠ قال شيخنا : واصبه الفتح واما ضم لم عرب ليلتحق
باوران العرب فليس الفتح فيه خط محصاً كما رعمه الخريزي ٠٠٠ وعليه
لا يكون الفتح خط نظراً لاصله لأن العرب لم تعرفه قديماً حتى تسخ اصبه
بالسكية لاند رجه باستعهم في عدد لاسماء العربية . وقال ابن بري : طهر
كلام الخريزي يقتضي ان جميع ما عرنته العرب من كلام المعجم لاند من
الحاقه بكلامهم وليس كذلك « ه - وهذا غير ما ذكرناه من قوال المعجم
الاشات فاجتزأنا عما ذكرناه خوفاً من اخراج الصلور .

وقال : « و كثيراً ما بعد تلك الالاط عن صيغتها الاصلية لا في مخالفتها
في حركة وحدة فقط بل في الحروف ايضاً » - قلنا : وهذا تركيب يمجء
دوق فصحاء العرب الاقحاح والذي يقال في مثل هذا التصور : « و كثيراً ما

بعد تلك الاعطاف عن صيغتها في حركات ، فضلاً عن الحروف .
 (راجع لغة العرب ، حققه لاسند الكبير مصطفى حود : ٦٥ : ٥٣٣ و ٥٣٤) .
 ومن حنائقه انزور عينا ، قوله : « بما به بارع في حكتير من اللغات ،
 يتسبح بمعرفة هذه في كل جملة بخطها برعه » - . قد : وهذه جملة غريبة
 من حصرنه . - فايررني ان برعا في كثير من امث ؟ وما هي العبارات
 التي استعملها تسبحاً بمعارفها ولا سيما في كل جملة بخطها براعتاً ؟ فاذا كانت
 هذه آداب من يسمي نفسه تسبحاً قد يقال عن آداب المتعلمين عنده ؟ قد يكوننا
 قد ان الكلمة الغالبة هي من الامة الغالبة و الحرف الغلابي هو كذا في اللسان
 الغلابي . رعى بالتسبح ؟ واذا كان هذا هو التسبح لم يبق لما معرفة صادقة
 هذه الكلمة . ولدي في معجم اللغة « تسبح به : فخر وفلان يتسبح علينا
 ويتمسح : اذا كان يهدي به عجا ، وكذلك اذا فرح به . وقال اللحياني :
 فلان يتسبح ويتمسح به فيفتخر به . شي . ما ، وقيل : يتعظم » اه
 (الناج) وهل رعى حصرة لمعرض شيئاً من هذا القبيل في كلاما ؟ ام ان
 رجل لا يفهم معاني الكلم التي تعجب برعته ؟ - وفي قوله : « بخطها برعه »
 خطأ طاهر لأن البراع اسم جمع البرعة ، فكيف عليه ان يقول :
 « بخطها براعتة » .

ومن غريب اقوله لسانية لاراء ائمة نعتة قوله : وعدنا انه متى حلت
 للفتة على وضع عربي وساعت عليه ، وحب « ستعزلها كما هي ، وعبثاً يحاول
 تفويها وعادتها الى صبا ، فان تعبه يذهب ادراج لرباح ، وبكده الواقع
 لان ما ذهب جميع العويين من كل مة ومعة هو قول الانفاط الغوية
 الشائعة وتلويها كما هي ، ولم يحاولوا قبل المستحيل تغيير تلك لالفة طوتجوها

الى صيغة اخرى . « هـ - قل : هـ كلام رجل غير مطمع على ما كسبه
 ثمة لغتا . لقد نشأ علماء حذاف يخصصون كل ما انتشر على السنة الناس من
 الكلام غير الفصحى ويعيرون في موطنها كلما حرتقوم مقامها والتصانيف
 في هذا الموضوع اكثر من ان تحصى . ونحن نشير عليه ان يطالع كتاب
 « دب الكتاب » لابن قتيبة ، فانه شئ عرة شعوة على اللفظ « حرت على
 وضع عربي وشاعت عليه ، ثم قبلها قديماً ولم يذهب تعبه ادرج زجاج ولم
 يكذبه لواقع . ولبصالح بصاً درة العواصم الحريري وشرح الطرّة عن
 الغرة . وكتناً اخر لا تحصى . وحيث يتحقق كلامة لا معنى له ولا
 محل له من الاعراب .

ومن مراعاة قوله : « لا فليذكر وهو العلم لا المعنى » دخل لامسـمانية
 وفرنسية من الالفاظ العربية ويرى صحة ما ذهب اليه . . قدام . وهذا كلام
 يعيد كل ما بهاء من الآراء ، ويقصها اعتماً لا يبي من ترأ . من لاسانيين
 والفرنسيين حاولوا كل جهدهم ان ينفقوا الالفاظ العربية بصحتها ، ولم يغيروها
 او يغيروا شيئاً منها لآ مكرهين . ولقد بقوها في الغالب بصورتها كلما
 استصدعوا الى ذلك سبباً . ولهذا نقول ان « كهرمان » هي في الاصل بلامد .
 وذكرها صاحب التاج بلامد وصرح بها مقصورة وكذا فعل جميع
 كتاب العرب لمولدوت . بها لم ترد على اقلامهم والسهم الا مقصورة
 فكيف يحاول ان يبدعها ويبدع من عة العواء ؟ واذا لم يقع كلامها هـ فـ
 فليبق نظره في كتاب فصيح اللغة العربية ثعلب يتحقق خلاف ما ذهب اليه
 ان كان خالص النية من كل شائبة .

وقوله : « وعليه فتكون لفظة « كهرمان » نفتح الراء لاضمها هي الفصحى

« من مصحك الا قول ، ذ لا يدعم زعمه هذا بدليل ثبت ، ولا ينقل عن حد الاعلام الثقات ، بخلاف ما قصد . فكيف يجوز على ان ينطق بهذا الكلام ؟ اما لاسباب التي ذكرها فلا تقوى على ان تحول العامي فصيحاً ، ولا تسد ربه الشئ ، لا سيما تراه يقول بعد ذلك . « ولكن جميع المتكلمين العربية لا يعرفون الفارسية بطبقة . وهم يتمسكون بما استحسنه واحتره علماء سقوم الى تعريب الكلمة ووضعها على هذه الصورة فلا يابق هم ن يركوهم جميعاً يفتقرو آثار الادب هائلاً وحده في يديهم » .

قد : حد الكلام بخبره حرباً ، ولا يصرفنا شئ ، لانه ذكرنا جماعة من العلماء الذين صفوا ، قدوة لهم ولم ينقل المصراع شاهداً واحداً من كبار المصنفين ليويد مدعاه . فابن هم هو لاء « العلماء الذين سبقوا هويماً الى تعريب الكلمة » . بل يذكر لنا واحد فقط قسى ايامه قبل مائة سنة وذهب الى ما ذهب اليه محامداً . واما ان وزن الكلمة وزن عربي الى آخره قل ، فكل ذلك لا يعبر شيئاً من امية ما ادعاه

ويظهر قصى السجع في مقاله حينما يسمعا ت « عطه رساء ككتب بالمد لا . فصر ، كما كان « يجب » ان تكتب لانها مربة عن السريانية ولعطف « رشا » (كدا) مع الباء وسكون الزاء وضع الوب (كدا) ومعناها من المرأة والنساء في الانسان (كدا) . ورعماً عن (كدا) ضم الون في السريانية (كد) فقد فتحت في العربية (كدا) وزيدت الهمزة بعد الالف لحاقاً لها بالاوزان العربية . ه - فحين امام هذا الهذيان لا نعلم ما نصلح ؟ اجعله السريانية جهلاً عمى ؟ م تعرضه لتساويل الكلمة تأويلاً ابتر ؟ ام محاولته نقل ضبطها في لغتنا محاولة رحل ينشي على مثل شوك القناد ؟

ام اصلاح عبارته العربية المبهمة المعقوفة فيها ؟ كل ذلك مما يحير العقل
و يسكي على حظ نلامذة هذا صانع علم استادهم من العربية .

فقوله « كنت بالمد لا بالقصر كما كان » يحسب ان تكتب لانها معرفة
عن السريانية « قول رجل لا يفهم معنى العرب » ادليس كل معرب جاء على
الاصل ، ولا كل معرب جاء مغيراً فيه . فمن الكلام ما حمل على لا وزن
المعرفة ومنها ما لم يحمل . ورناء حمل على وزن مبن . — وقوله « رنشاء
نفث الباء وسكون الراء وضم النون » يخالف المعظم الحقبى ، لان لفظها
باللغة السريانية الشرقية او السطية وهي لغة التي نقل عنها العرب لا اللفظة
السريانية العربية التي لم يقلوا عنها سوى الفاظ معدودة هي « رنشاء » نفث
الباء والنون والسبب فتحاً صريحاً . وما في السريانية العربية فتلفظ « رنشاء »
بفتح النون والشين تفتحياً بشبه عندما تفتح الف الصالة ، وركاة ،
واسم الجلالة ، وليس هناك ضم صريح . ونوماشيا لمشيح في القول انها
بالضم المحض وهو حمل محض لا يؤيده حد . فقد الضم ينقل الى العربية
بافتح الصريح لا غير والشواهد اكثر من ان يحصى .

فالضم الصريح يسمى « رنشاء » في لامية واما غير الصريح فيسمى
« رواحا » والذي في « رنشاء » هو هذا الاحبر لا ذلك ، ذاليس ضم بل
بفتح لا غير ، فما معنى هذا التخلق الذي لا يعرف اسلوبه ؟ — واما سبب
مد اللفظة فلان السلف حذف هذه الحركة الطويلة الواقعة بعد النون وتقابل
عندما الالف وجعلوها في الآخر ، فتولد منها لمد وليس ثم علة اخرى ولا
تأويل آخر .

وقوله : « وعليه فتكون لفظة » كبرياء « كبرياء ، بفتح الراء
لاضمها هي الفصحى » قول رجل يطق وهو يحلم الاحلام او يتكلم بلا شعور
تام بقواه العقلية « لان » برنشا « (لابرشا) لم تعرب بصورة واحدة . فنهـم من
قال « برسا » وعليه قول التاج في (ب ر س) : ويقال : ما ادري اي
البرسا هو ، بالفتح ، واي برسا هو . هكذا في سائر النسخ . وصوابه
برسا . بزيادة الالف اي الي الناس هو . وكذلك البرسا والبرنسا
ويأتيان في موضعها « له — وقول في (ب ر ن س) : » ويقال : ما دري
اي البرنسا هو واي برنسا بسكون زاء فيها . وقد تفتح وكذلك اي
برنسا هو ، اي ما ادري اي الناس هو . وكذلك اي برسا وقد تقدم .
ولولد بالبطية برة نسا « اه (كد) [*] افرأيت كيف ان الكلمة لم تنقل
الى لعتنا بصورة واحدة ؟ فاما معنى هذا الادعاء الفارغ ؟ وما هذا الصلف
تحت الراحدة ؟

وتفسيره « برنشا » بان المرأة او النساء اي لانسان هو « من الخط الشنيع .
فلقد فهمنا ن معنى « بر » « ابن » لكس نشا (والسواب ناشا) لم تكن في
وقت واحد المرأة والسبا اي الانسان « فما كان عناه عن ولوج هذا الباب
الذي هو له ضيق من سم الخطيط . والصواب ان الكلمة البطية (برناشا)

(*) وقال في (ب ر ش) : « البرشا : الناس . قال ابن السكيت : ما ادري اي
البرشا هو ، اي اي الناس هو . او البرشا : جماعتهم . ومنه قولهم : دحشا في البرشا اي في
جماعة الناس . قاله الخوهري » اه — وقال في (ب ر ن ش) : « البرنشا ، محمود ، اهله
الخوهري وقال الارهري : اي الناس وقال ابو زيد والسكاكي : ما ادري اي البرنشا هو ، اي
اي الناس . وكذلك ، اي البرنسا هو ، بالسين المملة . وقد تقدم . « اه — وضبطت الكلمة
في نسخ القاموس التامة الشكل فتح الاء والراء والشين واسكان النون .

تعني ابن الناس او ابن لانسان .

ومن جهله سنن العربية : قوله : « ورعاً عن ضم النون في السريانية » وهذا تعبير قبلي بل حبشي يشبه تعبير سلامة موسى ، او سرياني او نبطي لم جرجي كتعبير اسعد داغر ونجيب شاهين واشدهم . والعرب الفصحاء لم تنطق به . فراجع مشيخة لغة العرب (٦ : ٦٩٤ و ٨ : ١٢٥) .

و قد اعدنا سهام المعارض الي صدره فلم يبق لنا الا القول انه لا ينسب الي كهربا المقصورة لا كهربى . وقول بعضهم كهربائي غلط صريح وكذلك كهرباوي .

واما انه يرى « املية » صحيحة ، فما ذلك لا من مرات الجهل المطبق . ونحن كنا طلبنا الى كل ذيب ان يأتينا بشاهد واحد من احد اللغويين لاثبات او أحد الادباء الثقات ، فلم نرَ كائنًا قدم على تحقيق أميتنا ، فقيت « املية » من الالفاظ الخفية التي لا حقيقة لوجودها — وفي تعبيره : « وانا في معرض ذلك نلني عليه لا « املية » لانه ينكر هذه اللفظة مع صحتها ، بل درساً في الصرف لا يحمله صبيان الكتائب » سقم طاهر و كان عليه ان يقول : وانا في معرض ذلك نلني عليه درساً في الصرف لا يحمله صبيان الكتائب لا « املية » لانه . . . » فيستقيم الكلام ويؤدي الى المعنى المطلوب . وقوله : « لا يحمله صبيان الكتائب » . قول مصحك وعلى كل حال نراه يجمل ما يعرفه صبيان الكتائب وهذا من اعرب الغرائب .

ثم قال : « ونريد حصرته علماً ان اولئك الامويين الذين تهجم عليهم وحاول الخط من كرامتهم بما يسرده من هفوات لا تكاد تخرج عن اغلاط مطبعية (كذ) او مقتربات او حاد الحقد والغبرة التي تعمي البصيرة (كذ)

كأولاً اذ كتبوا افادوا هـ هـ . — فليقل لنا اين التهجم ومحاولة الخط من كرامة ولتلك اللغويين ؟ لكوننا اتعنا من تقدمنا في الاشارة الى الهفوت عند ذلك نهجاً وحطاً من كرامتهم ؟ فان كان ذلك كذلك فلقد سبقنا الى هذا العمل عشرات بل مئات من الادباء ولا يحل من ان يسما رجل لا يجبر الطر من البر ، ولا يمتد من يسراه ، ولا رأسه من رجه . واذا كان ما كتبناه لا يفيد فائدة حسنة فكان عليه ان لا يقر ما كنا مكتبه ويكتفي بنفسه مؤونة لمطبعة والرد على ما لا جدوى فيه وكيف حالف ما صرح به ؟ ان ذلك من غوامض الاسرار .

وقوله : « ونحن لا نرى » يفيد فائدة عملية في كل ما سرده من « التهودكي والطرز والصقريط وخونك والمصافق والعرقون والعلاج وم الى هناك من « النش والخط والصيطار ودر سيشن وما الهام من لالفاظ الخوشية والوحشية والغربة الثقيلة على السمع » لا يفيد شيئاً من نقدها في كتب اللغة ولادب ونحوها . فبطلان ن مجرد قوله هذا . يسف تلك الحروف من موطنها ومطامها ، فليس نحن وضعها . بل نحن اعمانا النظر في تخصصها ومكانها ونرد ما فيها من سوء اللفظ والسنى والمعنى . فيستطيع هذا المعترض حرسه انه ان يصح في موطنها كلاً ما زوساً حتى يطرحوا من تأليف السلف ؟ — لكن الرجل كثير لادناء والصلف والتطس والقد ، بلا فائدة . فيا صاح : « برق لمن لا يعرفك — و برق لو كان له مطر » ! وقل شهر وشوك دهر !

هذه ولو اردنا ان نريف كل ما جاء في مقال الشيخ لا طلنا الحديث على غير جدوى لكننا اكتفينا بالدركى « والذكرى تنفع المؤمنين » .



عود الى اعلاط اللعوين

٦٨ - الاعلاط والقرق

جاء في لسان العرب في مادة (ف ر ق) ، هذا البيت :
واعلاط النجوم معاقبات كحل الفرق ليس له انتصاب اه
وقد اختلف في روية هذا البيت ، فان صاحب اللسان نفسه روه في مادة
(ع ل ط) على هذا الوجه :

واعلاط النجوم معاقبات كحل الفرق ليس له انتصاب
وقال هناك : الفرق : السكتان . قال الارهمي . ورايت في نسخة :
كحل الفرق . قال : (الفرق) . السكتان . قال الارهمي . ولا اعرف
الفرق بمعنى السكتان وقبل : اعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة
كانها معلقة بالسموات . وقبل : اعلاط الكواكب هي الدراري التي لا اسم لها ،
من قولهم : باقة عط : لاسه لها ولا حظ . وروى اعلاط . « اه . فانصح من
الرواية : « واعلاط . هذا ان النجوم » من اعلاط الطلع التي اهل نصيحها
والصوب : « واعلاط النجوم بالمسكنين (اي باعمال نقطتي حربي العين والطاء)
واما الفرق ، فظاهر انها رواية قديمة عبر صحيحة ، لان صاحب اللسان
يقول في مادة (ف ر ق) اي لراه بين القافين ، ما نصه : « قل ابن ابى الصلت :

واعلاق الكواكب مراسلات كحل الفرق عايتها النصاب
شبه النجوم بهذه الحصيات التي نصف ، وعايتها النصاب اي لمغرب الذي
تغرب فيه » وكان قد فسر القرق بقوله : « القرق : لعب الدر . . وقبل
القرق لعبة للصبيان يخطون في الارض خطأ ويأخذون حصيات يصفونها .

قال ابن أبي الصلت ٠٠٠ (البيت) ٠

وفي تاج العروس في مادة (ع ل ط) : « قال الصائغي : وصحف الليث
بيت مية السابق وعبره ، ونسبه الارهمري ، واشده كحبل القرق . وقال :
القرق : السكتان ، ولما (الرواية الصحيحة هي) كحبل بانحاء لمجعة والباء
التحتية . والقرق : لعبة يقل لها السدر . وخيلها : حجارتها ، اه .

وقال ابن سيده في محصه (٩ : ٣٥) ما هذا نقله : « قال صاحب العين
(اي الملبث) : اعلاط الجحوم : معاليقها ، وانشد :

وعلاط الجحوم معلق كحبل القرق لبس له انتصاب

ولو تسعنا جميع الكتب التي اوردت هذا البيت فهي لا تخرج من ان
رويه على ما رواه الملبث وهي رواية مفقودة فيـ ا ، و كما رواه اللسان ، او كما
صححه صاحب تاج العروس ، ورويته من اصح روايات . على ان هناك
امرين اختلف العلماء فيهم . الاول : معنى اعلاط الجحوم ، فالذي عديب انها
رومية (لانيبية) وفي هذه اللغة Elatac ومصاعا : الجحوم والدراري التي
معست في لارتفاع (حتى انه لا يعرف من سائر شيء) والمعاني التي فسرهما
بها نفويونا ، يختلف فيها ، مما يدل على انها في هذا البيت غير وافية بالمطلوب . —
ولامر الثاني ن القرق (بكسر لاول و مكاف الثاني) هنا كلمة رومية
ايضا سكها من صل يوناني وهي في اللاتينية Circus وعندهم us من
علامات كلامهم مبررة لرفع عده ، وهي لا شأن لها . فلا ينفي من اللفظة
الا (قرق) بكسر فسكون ، وهو الميدان الذي تقام فيه لالعب العامة ،
وكان يتد هذه لالعب بان ترسل الخيل اكرما للشمس ، ثم تتسابق
المركبات او العجلات وتنوب لمسابقات على الخيل . ويعقبها العدو سعيا على

الارجل وتنتهي بمحاربة السباعين فاذا كانت نوبة خيل ، جرت كانها البرق الخاطف .

فاذا عرفت هذا ، تصح لك معنى البيت كل الوضوح فيكون مغزاه : ان الدراري تجري في افلاكها جرياً سريعاً ، متجهة الى المغرب ، جرياً خيل الميدان بلوغاً الى غايتها .

فانت ترى ان الفرق ، وان ورد معنى اللعبة المسماة بالسدر وهي اللعبة ايضاً ، الا انها لا تفيدنا هنا شيئاً لفهم معنى البيت . هذا فضلاً عن ان القول بان الخيل هنا هي الخصيات التي يلعب بها هو من التعسف على جانب عظيم ثم اي مشابة بين الدراري وبين هذه الخصيات وماذا يراد بهذا التشبيه ؟ ولهذا نرى من لموافق ان نقول ان الفرق هنا هي نفوس يفصل بينهما راء . ويراد به هذا الميدان الذي تجري فيه الخيل على حد ما تجري للسباق .

وقد انتقل معنى الفرق اليوم الى معنى محل واسع تجري فيه العاصب على اختلاف انواعها ، يسميه اليوم هل سوربة باسمه الافرنجي (Cirque) واهل العراق يسمونه باسم الاسكائري ي سر كس Circus ولورجنا الى مصطلح اجدادنا ، وقلنا : « قرق » لفهما اقوال السلف واشعارهم ، ولا غيبنا لغتنا بكلمة كانت معروفة في عهدهم ، بل منذ عهد الجاهلية ، فلم يحفظ معناها من جاء بعدهم ، واولوها تاويل غريبة لا تتفق والحقيقة ، ولا سيما لان لحرف قديم الدخول في لساننا الصادي ، ولان استعمال ابن ابي الصلت ياهما ، يدل على ان معاصريه كانوا يهتقون ما تؤذي اليه من المقاد .

بقي علينا ان نوضح معنى (النصاب) الواردة في البيت . فالنصاب للشمس مقر بها ، لكنها هنا تحتل معنى آخر ليتسق معنى ول البيت وآخره . وعندنا

ان (الصاب) هنا جمع (نصب) بالفتح، وان لم يرد في كتب متون اللغة،
 لكن الشاعر اذا اضطر نخذ القياس دليلاً في كلامه . وجمع فعل المفتوح على
 فعال المكسور الاول شهر من ان يذ كر مثل : بحر وبحار، وثوب وثياب،
 وظبي وظباء الى غيرها . و (النصب) ها هو العلم لمصوب لذي يستبق
 اليه ، وبذل على هذا لاحمال الصمير من قوله : « عاتيا » ؛ فكلامه :
 كحيل الفرق عاتيا الساب .

يرجع صمير « عاتيا » الى الحيل لمشبهة بها « علاط الكواكب » فيحمل
 الصمير ن يعود الى المشبهة او الى مشه بها ي الى الحيل والى اعلاط
 النجوم ، على ان هذه كلها حو طر . ما تنحها من يحب اتاعها ، او يصرب
 بها عرض الخائط من لا يقلها ، د كل مري . حري ما يريد نفسه وهو
 عبر مكره على اتاع آر . من لا يوقونه في ما مدع اليه .

٦٩ - الصاب

قال اس مكرم في ديوانه في مادة (ص ب) « الصاب : صاع يتحد
 من الخردل والريث » وكرر هذا التعريف ثلاث مرات في هذه الترجمة .
 وكذا ورد في القاموس والتاج ومعيار اللغة والقادوس والباوس ومحيط المحيط
 وقرب الموارد والبستان وفي ما تفرع من هذه الاسفار المختلفة لاقدار .
 والصواب : « صاغ يتحد من الخردل والزيت » ونصط هذه الكلمة بزاي
 مفتوحة فباء مشدة تحتية . سا كة فتاء . هذا هو المشهور في اتخاذ هذا الصباع ،
 لا من الخردل والريث . وبين لاثير وحده اورد هذا التعريف بحقيقته في
 النهاية . والكلمة رومية ويونانية معاً باختلاف زهيد لا يلتفت اليه . وهو في
 الرومية Sinapia مبني ومعنى . وبالفرنسية Moutarde de table

و ١٠٠ في المجلد الصادر في صباح ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٢

الانسطاسيات

يقول «نسطاس ماري الكرمي في الانسطاسيات التي رالت الاهرام تدعب بها القراء : هذه الكلمة يونانية لاصل ، وهذه الكلمة من اصل لاتيني ، وسكن ما هي صحته ؟ صحته هي ن سطاس الكرمي قال ، ومن هو نسطاس ؟ هو لدي فصيح علماء اللغة العربية اغلاطه وعجزه في متن هذه اللغة ، جري نسطاس وجري جداً في نسطاسيات اليونانيات اللاتينيات لعدم سرها للقائنين والقائنات (عربي)

سر غامض

نهم ان معترفاً يطق بمثل هذه السقاسف ، لكن لا نفهم رجلاً يحاول الكتابة في جريدة وهو يتظاهر بالبلادة او الغث . لقد كرر هذا «الانسطاسي» لفظة «نسطاس» «ولاهرام تدعب القراء» الى اشياء هذين للعربين صارا لا تحصى .

ويحب من جريدة كالجهاد تدرج مثل هذه السحافات التي ليس فيها معنى ولا غرض . فنحن ندع لحكم الناس لبيدوا رايبم في حالة عقل هذا «لائيسين» لان العقلاء قد ملوا عباراته التافهة الخالية من كل ذوق ومكرة ، ولا نفهم سب تحرقه على التفوه مثل هذه العبارات المسكرة الخالية من كل رابط .

٧٠ - اللسان واللاس (ورن رمان)

جاء في كتاب مفردات ابن البيطار المطبوع في مصر - وهو نسخة مشوهة كل التشويه لما فيها من لاغلاط الشيعة العديدة - ما هذا نصابه :

« لسان الحل . ابو حنيفة : هي عشة من الحشيشة (كدا) ، لها ورق متفرش
 خشن لخشونته (كد بهذه المعجمة والطمطائية) كانه لماسحل (كدا) لخشونة
 لسان الثور (كدا) هذه الرطبي ويسمو من وسطها قصب كالدرع طولاً
 في راسه نواة (كدا) كحلاء ، وهي دواء من اوجاع السنة الناس وأسنة الابل ،
 من د . يسمى الحارس (كد) وهو شور نظير بالالسن مثل حب الرمان . . . »
 وفي نسختنا الخطية من هذا الكتاب : « اللسان (كدا) وهي مصبوطة كرتار
 (ولا ضافة) . ابو حنيفة : هي عشة من الحشيش (كدا) لها ورق متفرش
 خشن كانه لماسحل كخشونة سان الثور ، يسمو (كد بالالف بعد لواو)
 من وسطها قصب كالدرع طولاً ، في راسه نواة كحلاء ، وهي دواء من
 من وجاع أسنة الناس والسنة الابل ، من داء يسمى الحارش ، وهي شور
 تظهر بالالسن مثل حب الرمان . . . » اه

وفي لسان العرب لاس مكرم : « في مدة (ل س ن ا) : « واللسان
 (وضطها كرماني) : عشة من الحسة لها ورق متفرش خشن كانه المساحي
 (كد والصواب كانه المساحل جمع مسحل وهو المرد) كخشونة لسان
 الثور ، يسمو من وسطها قصب كالدرع طولاً ، في راسه نواة كحلاء
 وهي دواء من وجاع اللسان ، السنة الناس وسنة لابل » اه

وعلى هذا يمكن تصحيح نص المفردات المطبوع بهذا الوجه : « اللسان
 (واران رمان) (ولا يضاف الى الجمل ولا الى حمل ولا الى لفظ آخر ،
 لانه لم يأت في كلامهم مصافاً الى شيء . في جميع اموات اللغة ولا في كتب
 المعن التي يعتمد عليها) . ابو حنيفة : هي عشة من الجيبة ، لها ورق متفرش
 خشن كانه لماسحل (والمساحي والماسحل غلط بين) كخشونة لسان الثور .

ويسمو من وسطها قضيب كالذرع طولاً ، في رأسه نورة (ونورة غلط طاهر)
 كعلاء ، وهي دواء لاجاع الالسة ، السنة الناس والسنة الابل ، من داء
 الحارث (بالحاء المهملة والالف والراء) والشيب المعجمة . اما الحارس او الحارش
 و الحارش فكلها اوهام صريحة بده وسمي هذا الداء حارثاً لانه يحدث في
 اللسان حروشة اي خشونة) .

وفي تاج العروس في مادة (ل س ن) : « كنان ، او اللدان كمراب ،
 واقتصر ابو حنيفة على الاول وقال عشة من الحسة لها ورق متفرش حشة
 كانتا الساحل كلسان الثور وليست به . - مو في وسطها قضيب كالذراع
 طولاً في رأسه ورة كعلاء ، وهي دواء من اجاع السة الناس والابل
 من داء يسمى الحارث وهي شور تظهر بالالسة مثل حب الرمان وذكرها
 التاج مرة ثانية في مادة (ل س ن) فقال : « اللسان كرنار ، عشة من
 الجنبه لها ورق متفرش (كد نقاف قل لراء وهو غلط طمع لا يحق على
 العميان والصواب نقاف) احش كله الساحي (كد . والصواب الساحل)
 كخشونة لسان الثور ، ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولاً في رأسه
 نورة كعلاء ، وهي دواء من وجاع اللسان ، السة الناس والسة الابل . قاله
 ابو حنيفة » اهـ .

وصحف فربيع « اللسان » وقرأها « اللسان » فقال ما هذا تعريبه في مادة
 (ل س ن) : « اللسان (كغراب) واللسان (كرنار) حشيشة خشنة
 نشه لسان الثور (عن القاموس) - وذكرها ايضاً في مادة (ل س ن)
 فقال : « اللسان (كرنار) ، سم حشيشة ، عن القاموس » - قلنا : نظن ان
 فربيع استند في كلامه هذا الى النسخة المطبوعة في كل مكتبة من بلاد الهند وهي

نسخة مشحونة اعلاط طمع وعبر طمع • ولعلنا واهموب • • وقد اسرع
صاحب محيط المحيط الى نقل هذا خطأ ودونه في معجمه • فقال في مادة (ل س س)
« اللسان (وضبطها كزبار • واللس (كالغراب) • عشة عشة كالسان
الثور وايسر • • • ولم يذكروا « اللسان » بهذا المعنى لا في (ل س س)
ولا في (ل س ن) • ما الشرتوني فقد نقل عن محيط المحيط « اللسان »
و « اللسان » فقال : « اللسان (كزبار) واللسان بالتحفيف عشة عشة
كالسان الثور وايسر • • وقال في (ل س ن) : « اللسان كزبار (كذا
بزاين وهو عبط طمع طاهر) : عشة من الحسة لها ورق متفرش اخضر
كأنه المساحي (كذا) • • • وفي وسطها قصيب كالذراع طولاً في رأسه
نورة كحلاء • • • تحمل العشبة لوحدة عشتين سمى لوحدة لساناً • والثانية
لساناً • والصواب هو الثانية • واما الاولى فغير صحيحة • بل لا وجود لها
في اللغة هذا المعنى • • ودكر الشيخ عدته الستاني اللسان باللاتين نصاً
وشرحاً على حد • • فعنه صاحب اقرب الموارد • وكذلك حاربه في كلامه على
« اللسان » ولم يزد عليه حرفاً كما انه لم يعبر عن النص بعبارة واحدة • وذكر
« المساحي » كما ذكرها الشرتوني • ولم يفته الى ما فيه من الزلل والخطأ •
والخلاصة يجب علينا ان نعو « اللسان » بلغتها من معاجمنا • ونسي « اللسان »
بالصط والشرح الذين اثبتاها •

٧١ - البال وما ورد فيه من المفات

قال ابن منظور في ديوه : « البال » سمكة غبضة تدعى « جل البحر »
وفي التهذيب : سمكة عظيمة في البحر • قال : وليست عربية • نحو هري :
البال • لحوت العظيم من حيتان البحر وليس عربي • • في مادة (ب و ل) -

وقال الريدي في ترجمة هذه المادة : « البال الحوت العظيم من حيتان البحر ليس بعري ، كما في الصحاح ' يدعى " جل البحر " وهو معرب " وال " كما في العباب . قال شيخنا : وهي سمكة طولها خمسون ذراعاً » - وفي مروج الذهب المطبوع على حاشية الكامل لابن الاثير الذي شرى في مصر في المطبعة الكبرى العامة في سنة ١٢٩٠ للهجرة - ٥٠ : ١ ما هذا نصه : « وفيه (اي في بحر السند) السمك المعروف بالبال (اي بهمة ففاء فاف فلام) طول السمكة نحو من ربيعة ذراع بالذراع العربية ، وهي ذراع ذلك البحر . والاغلب من هذا السمك طوله مائة باح . ورعا يهر البحر فبطهر شيئاً من جناحه ، فيكون كالقلم العظيم وهو الشرع . ورعا يطهر رأسه ويفتح الصمداء بالماء ، فيذهب الدم في الخوا اكثر من ممر السهم . . . فاد بعت هذه السمكة ، بعث الله عليهم سمكة نحو الذراع تدعى « السل » فتصق باصل ذنبها ، فلا يكون لها ما خلاص ، فتطاب قعر البحر وتصرب نفسها حتى تموت ، فتطفو فوق الماء ، فتكون كالخلل العظيم . . . » وتكرر اسم الاقال ثلاث مرات في هذه النسخة من مروج لذهب . - وقال في الفصل السادس عشر : « ومنه (اي من مصر) ما ينفخ الحوت المعروف بالاقال المقدم ذكره » اه . واما مروج لذهب لمطوع في باريس . وهو صحيح رواية وطعاً من النسخة المصرية - فقد ذكر لاقال بصورة لاول واضطها بضم الهمزة يليها واو فاف فلام) وكرر هذا اللفظ ثلاث مرات من غير أدنى تعبير . ووردت هناك (السل) بصورة (الشك) في بلام مفتوحة وشين معجمة مكسورة وفي الآخر كاف ، لكنه قال في الحاشية : « ويروى الشك والسبل ، ثم قال :

وذكرها لمسيو ا كاترمبر لدي عجم هذه العارة في كتابه «مذكرات
لديار مصر» السال (سبب مهمه) . وقال لكتور دوليس : «ن السمك
المذكور هذا اسم السال (التي المعجزة) هو المعروف عند العلماء باسم
رمورا Remora . قسا : وذكر الدميري رامورا باسم الزمور ، بزاي
قاف فير هو وفرا . فلا جره ن زمور هو نفس الشك فير جمع حياة الحيون
الكبرى .

في هذه اللغات عدة سال والشك ما يحير القول . ولو وقفت الاختلافات
عد هذا الحد لان الامر ، لكن هناك رويت آخر تختلف لواحدة عن
لاخرى في كل نسخة من نسخ مروج الذهب ، و حياة الحيون الكبرى
الدميري . ومن هذه الاختلافات في السال ما جاء في نسخة مروج الذهب
خطية المصوة في حزنه فقد ذكرته باسم (الاولك) لب وواو وكاف كما
في صفحة ١٦ ثم ذكره باسم (الاول) (بهمزة مفتوحة ووو مشددة مفتوحة
ولام في الآخر) . وذلك في ثلث الصفحات نفسها ، ثم عاد فذكرها للمرة
الثالثة باسم (الاولك) كما ذكرها في مرة الاولى . اما الشك فجاءت فيها دغما
بالام لمفتوحة والشين المكسورة والكاف في الآخر - ما القزويني والدميري
فذكر (السال) ولم يرد في كتابهما بصورة اخرى والشك لم يتعرضا
لذكرها ، عا لدميري ذكره باسم (رمور) اعتدأ على التوحيد .
ودكر لدميري (السال) باسم آخر هو (العبر) قال : «السال سمكة
تكون في البحر الاعظم يبيع طولها خمسين ذراعاً ، يقال لها العبر ، وليست
عربية . قال الحوايني : كانها عرس » .

ومن سم السال (بالام) لآ لدميري يقول : «وما بالام فقد تكافو

له شرحاً غير مرصّي . ولعل اللفظة عبرانية . كد قال في النهاية « هـ - اما نحن فقول : ن الكلمة يونانية لا عبرية ومصاها النال نفسها .
ومن ذكر النال مصحفه صاحب كتاب عجائب الهند وهو برزك بن شهر بار الناحزاد لرام هر مري قال في ص ١٤ من طعة وربة : « ن هند السمك كثير سحر الريح وبلحة سرفند . ويقال له نول » وزاد الناصر : ووقعت الكلمة في نسخة أخرى « لوك » (نو ودف فكاف) . وجاء في ص ١٠١ « ان ... في حد البحر) بحر سرفند) حاتم كثيراً من العال (ي بقاء فالف فلاء) وهو اكبر سمك في البحر » . -- قلنا وقد ظن بعض الكتاب ن لوال عربية لوضع . ولقد قلوا فيها (الوالي) بقاء مشاة في لآخر ، اذ دخلت عليها اللام ، كما يقولون لرمي والدعي والعالي وذكروا الادريسي هذه الصورة في كتاب برهة لمشتاق في حروف الآفاق ٦٣: ١ ومهم من طر ان الوو في (وال) حرف عطف ولهذا ذكروه حياً باسم (آل) الممدودة وبلاو . وقد اشر الى ذلك كاه دورى في ملحقة بالمعجم العربية في مادة (ول) من غير ان يبين سبب هذه رويات كما يسه .
ومن مسح (النال) مسحاً شبيهاً لا يهتدى الى حقيقة ناشرو صبح الاعشى للقفستدي . فقد جاء في ٢ : ١١٧ ما هذا نصابة بحروفه » وربما انتلته (اي بتلعت العسر) سمكة عظيمة يقال لها (اكبال) كد هذه الصورة الفطيمة .
فمن ذا الذي يهتدى الى (النال) ، وهي مع ذلك النال نفسها لا غيرها وهي مشوهة عنها . ولا عجب من ذلك . فان الكتاب كله مطوع على هذا الفرر من تشويه لاعلام ولاوضاع العلمية ولاصطلاحية اذ الاوهام تنفش فيه نفسان الدود في الحرف وشوحت جميع محاسن هذا السفر الفاتر

لذي يدخر به العرب الأفرح (١)

ومن مصحفات النال : « النال » ي بناء مشاة مصححة من فوق ، والف
ولام نقل ذلك الأب لويس شيخو السوي في محابي لأدب (١٦٨ : ١)
يد يقول : « ومه (ي من العنبر) ما يوجد فوق البحر ويرى وزناً كثيراً ،
فاذا رآه انحوت لمعروف بالنال انتلعه » اه — وقال في الشرح (٩٣ : ٧) :
النال : كذا في الصفحة التي حذنا عنها . وفي نسخة أخرى : الأوال . وهذا
بخطه اصح « اه — قد : وقد وهم الأب في قوله هذا . ولاصح الذي اتفق
عليه اللغويون وعلماء الحيوان والبدن عند العرب هو « النال » بناء قاله هلام .
« اد جمعنا كل هذه الروايات لمتصفه بالدل وحده ، كان لنا منها ثلاث
عشرة وهي السالام ، والسال ، والنال ، ولوال ، والعال ، والآل ، ولأوال ،
(١) ومن هذه الهوات قوله في تلك الصفحة معدن الوان (عرب) الملك « والحزاري »
نحيم في الأول غير مشككة يلها رأي عالم عربي جيد . وعنه بقوله : « وهو الأبرش » فلا جرم
ان مؤلف لم يفتها بالحليم بل بالحاء لجملة المفتوحة ، نسبة الى الحارث كسحاب . وهو ضرب من
البق كالعرس او كالبرش . وقوله يص في تلك الصفحة : « الشجري » وضبطها منتج الشين ،
والشهور المعروف لي يومنا هذا كسر الشين وهو مدون ايضاً في جميع اصدار التاريخ والبدان . وقد
تكرر هذا الصط غلطه . فيمراراً لا ننهي . وقوله « واصل السر واخلوه ما جمع قوة رائحة
ودكا . بغير رعدة » كذا جده الشاعرة والقداحة . والصواب : « بغير رهامة » والرهامة نسبة
الوام هي الرهامة ضد القصص . وهي الدسومة . وقوله في الصفحة السابقة « السادس الطفرغزي »
والصواب : « الطفرغري » بطاء . وعين مصححة ورأي عين مصححة عزاي . على ما هو
معروف من اسم هذا القوم قوم الصعر — وفي تلك الصفحة ايضاً : « ارس الموليان » ولا
رس بهذا الاسم ، انما هي « ارس المولان » بناء مشاة موقوفة ضد الام — وفي تلك الصفحة
المشؤومة كاختها المشؤومة « والاصل الصحيح فيه جمع من صخور (كذا بهذا المصحح التبع) اوعيون في
الارسان . وهن يمكن ان يقول انسان ان الصبر جمع من الصخور ؟ — فهذا غلط يفسد الجبال والمعروف
عند الاقدمين ان الصبر جمع من ارس مأوذا قبل لا غنى له ويسمى هذا الماء متعللاً لا صبراً .
ولجمع الصخور او من ارس مأوذا كثير وهي الميون . فابن الصخور من الصخور ؟ .

والاقل والاول ، والاولك والوك ، والوالي واكيال دع عنك سائر الاسماء كجمل البحر والمبر وغيرهما ، قلها لا دخل لها في هذا البحث . اما افصح هذه اللغات ، فهي بلارب ولاشك ، البال لاسباب منها :

لاول - ان اللغويين من السلف لم يدعوا في سفارهم كلها الا البال في مادة (ب و ل) واهم سائر المفردات تاتاً .

الثاني - ان البال معرفة كما قال بذلك جميع اللغويين الثقات ، اذ لا صلة للبال بالمادة العربية (ب و ل) والكلمة مقطوعة من رومية *Balaena* ومن مستشرقين من قال بها من اليونانية *Phalaina* لكن الرأي الاول قوم .

الثالث - ان قولهم في لغتهم « بالام » ، وثق دليل على ان البال مقطوعة من « بالام » ، اذ حذفوا الالف والميم من الآخر وهما يجزله ذنب الكلمة واحتفظوا بصدورها ورأسها وهو بال . و « بالام » في العربية اقدم عهداً من البال . والسبب هنا وردت في الحديث السوي ، وقد نقل هذا الحديث ابو موسى في كتابه ونقله عنه ابن لاثير الجزري . وهذه الرواية هي اقدم رواية مدونة عندنا ، اذ سقت تدوين البال في المعاجم ، نعم ان مفسدي الحديث اختلفوا في معنى (بالام) واختلفوا في اللغة التي اخذت منها ، وقد اجمع اللغويون الاقدمون على انها من العبرية (بالام) ومعناها (الثور) في هذا اللسان . والذي نتحققه ان لا وجود لهذه الكلمة في لغة بني اسرائيل ، مما يورى في اللغة الترجومية (بالاما) وباتعريب تصبغ (بالام) وربما غد فيقال (بالام) لكن لم يكن معناها (الثور) او حيواناً آخر ، بل المعروف هو الخطاطم والشص ونحو من ذلك . فلا حرم ان لا وثل وهما في قولهم ان

معنى (بالام) (الثور) وكثيراً ما حُصاو في تعيين اصل لمفردات دخيلة في لسان الصاد . اما ن (اللام) وهي (البالان) اي Balaena فهي وضع من ان يشار اليها اسمى ومعنى واليون الاحيرة في المفات البقية بقائها الميم في لغتنا ، فقد قبا سابقاً ن Panis هي (القمح) بالعربية ولرساطوب هي Rosa um وقل لافريج . وهي السموم ، و Alissum وهي الموسم و . وهي لرقوم . لي آخر ما هناك من المثل التي لا تحصى .

لربح . ان من ادلة عجمة (الذل) وردوها صور شتى ، وهذه الامارة (ي) اختلاف اللغات في ايراد الكلمة واحدة) هي احدى العلامات على انها دخيلة في لغتنا . وقد سردنا لك هذه الفاية ثلاث عشرة مرة ، ونحن لا ندعي انما بلغناها كلها . فلو نعمم النظر في السمع الخطية ، نجد في كل نسخة روية عبر روية النسخة التي سبق النظر فيها ، كسما حترنا ، بقائه لاثبات عجمتها ، ولهذا لم يحقها السامخ ، بل لم يحجرها اعلى العدم . في اللغة ، كما رأيت ذلك سفك من مقابلة بعض النصوص بعضها بعض ، ثلاث النصوص التي وضعناها تحت عبيك التبرئين ، واحد هذه لادلة كاي . سمع لاثبات ما نذهب اليه . وخلاصة هذا البحث هي ان احسن كلمة لتعريب الرومية Balaena هي البلام وباليها الببل ، فالوال ، فالفال فالاول فالاهل ، فالآل ، فالوالي ، فالاول فالوك فالوك فالل ، واقحها وابعدا عن الاصل هي « كبال » الواردة في صبح الاعشى وحفظها في الحقنق تذك على اسحق لحق وازهاق الباطل وعلمه فوق كل ذي علم .

الملاح . وجمع الاردمون . وانشد في صفة ناقه .

وتنهو بهاد لها ميلع كما قعم القدس الاردمونا

الميلع : لمضطرب مكذا ومكذا والميلع الخفيف . اه . وقل الر يدي

في تاجه : « الاردم » الملاح الحادق ، وجمع اردمون انشد بن لاعرابي

في صفة ناقه :

وتنهو بهاد لها ميلع كما قعم القدس الاردمونا

وجاء في الحاشية نهو : تميل ونحى والميلع . الذي يتحرك مكذا

ومكذا . والقداس : السفينة الكبيرة كد في لشكمة اه . ولم يفسر

احد الكلمة او الكلمتين اللتين بين نهو والميلع . ولم يصطهما احد . ثم نه

ورد في اللسان « قعم » بالفاء . وفي الدج « قعم » بالفاء وليس هنا محل

هذه التصحيح وضطه وتفه بهه . وقد نقل الشرتوني في ذيل معجمه

« الاردمون » في مادة (ردم) فقال : « لاردمون : جمع لاردم بمعنى الملاح

(اللسان) وقل صاحب البستان : « لاردم الملاح الحادق . ج الاردمون » اه

قلنا : هذه هي عبارة القاموس . وكذا في محيط محيط .

والكن (لاردم) لا تتصل عادة (ردم) ليكون معناها الملاح ، حاذقا

كال أم غير حادق . وجمعه (ردمون) عرب ، لأن ليس في صوله معنى

المفاضلة وغير لمفاضلة . والصواب : ان اللفظة يونانية لاصل ، وهي في هذه

اللفظة « ارتمون Artemon ومنهم اخذها اللاتين فقالوا artemone و

artemo وفي لاضافة artemonis ومعناها صاري مؤخر وشراعه ،

قالوا واليون في هذه الحروف اصلتان ، كما ترى ، وليستنا لجمع . ونحن في

غنى عن ان تكون هذه الكلمة بمعنى الملاح اي كان ، فعندنا بهذا المعنى

عدة الفاظ ، وانما نحن في حاجة الى لفظة تفيدنا معنى اليونانية ، او اللاتينية التي

يقابلها بالفرنسية Voile du perroquet و voile d'artimon

وجاءت اليونانية ، وكذلك اللاتينية ، بمعنى المفل Moufle ، وهي آلة ترفع بها الاثقال ، وليس في لساننا ابصاراً لحرف يفيدنا هذه الفائدة ، فعلمنا ذاك الاحتفاظ بالاردمون ، (ولا يقل بالاردمين) ، بمعانيها التي اشترنا اليها ، فصلاً عن مصاعها لدي صارت اليه في فنتنا ، اي الملاح ، والملاح الخاذق .
وللدليل على انا في حاجة الى هذه الكلمة ، هو المعجم الافرنجية العربية من لفظة تقابل لاردمون . فالاردمون بالانكليزية Mizzen — mast وقد وضع بادجر مقابلاً لها ما يأتي ، سقله بحروفه : « الصاري الذي في مؤخر المركب وسمي mizzen شراع الصاري الذي في مؤخر المركب » فبين هذا القطار ، قطار الشكبات ، من لحرف ذو حد ، وهو لاردمون . والاردمون بالفرنسية artimon وقد ذكر يوسف حبيس في معجمه الفرنسي العربي ونحاري لك ، في مثل هذا المعجم « صاري مركب » . ومن لفطس ونحن نريد لفظة واحدة مساوي بها اوضاع المروحة .

اما كيف ان الاردمون نقل معناها الى ملاح ، كما في اللسان ، او الملاح الخاذق ، كما في القاموس ، والتاج ، وفي لاسفار التي نقلت عنها ، فهو ان التصرف في نصب هذا الشراع على دقل مؤخر المركب ، يتطلب علماً جليلاً ، واختباراً عظيماً ، اذ سرعة السفينة ، وحسن سيرها ، وانقيادها لأمر صاحبها ، متوقفة على هذا الشراع ، واذا لم يحسن لمرء نصبه ، وطيه ، ونشره ، في الوقت اللازم ، نقلت السفينة بمن فيها وعقرت . فاطلاق (الاردمون) على الملاح ، والملاح الخاذق ، صحيح لا غبار عليه ، ووددت من باب المحاورة ، او من

باب حذف المضاف ، وإبقاء المضاف اليه ، وهو كثير مثل في افتنا . وهناك
وجه ثالث لهذه التسمية هو : ان وزن « فعل » يدل في الغالب على عاقل ،
فحملوا معنى الاردمون على معنى الورد ، وجمعه من جنوع لمستهة بالواو والنون ،
كلا فصلين والا كبيرين ، ولا عظمين . انك ذلك كله يزيد قتنا
ارتباكاً ، والفاظاً نحن في صدوحة عنها ، بينما نحن في حاجة الى معنى اصلها
الذي وضع لها . نعم لسق مفادها لادل ، وورد عليه معنى صارى الموحى ،
وشراعه ، ولا صرر في تعدد المعاني ، ففي هذا السان لمين المتبب نظائر
لا تحصى ، ويرداد هذا حرف بمعينه القديمة ، واخذيدة على ما هالك
من اشاعه .

٧٣ - البهار

البهار ، كغراب ، جاء بعده معبر ، صم : صم ، ومتاع البحر ، كما في
القاموس ، وتاج العروس . ولدي عدينا . ن البهار بمعنى صم خطأ .
والصواب : « الصم » آ كان . وليس عاماً ، كما يؤخذ من هذا النص ،
الذي اوردناه . على ان جميع نسخ القاموس عبر متفقة ، صمها تقول : الصم ،
ومها تقول : صم . والنسخة الخطية القديمة التي بين يدينا تقول : الصم .
وهذا هو الصحيح ، لان الكلمة فارسية لوضع بهذا المعنى .

اما البهار بمعنى : متاع البحر ، فليس صحيحاً . فما لذي يراد بقولهم هذا ؟
والغريب ان جميع النسخ المطبوعة ، وخطوطة ، تذكر هذا المعنى ، ولا يشير
احد الى ما فيه من الالهام والمعنى المضطرب . ولذي عندنا ن صواب معناه :
« متاع التجار او التجار » الاولى ، بالفتح مصدر تجر يتجر : اذا باع واشترى
للحسب . والثانية ، بصمتين جمع تاجر ، يقال في جمعه : تجار كرجال

وتحار كهل ، وتحرك كصح ، وتحرك ككتب . فيكون معنى « متاع
التجر » لال لذي باع ويشترى به المكسب ، وأما إذا قلنا : « متاع البحر »
فالمعنى واقف مهم غير صريح . هذا فصلاً عن ن النهار ، بمعنى (التحر)
لا البحر (يطر الى الهدية القديمة : « هار وهر » مكسر الأول فهما
هذا المعنى عنه . فلا حرم ن « البحر » في هذا التفسير من تصحيف
الساخ لذي لم ينتفت أحد لي تحقيقه .

ومن معنى « النهار » : الوزن 'وشى' يوزن به ، ومقدار من الوزن .
وهو ابصاراً هذا المعنى ، يطر بقطعه الى الهدية الفصحى ، بالخرفين اللذين
ذكرهما لك قبل هذا . فنصر كيف أن درس اللغات لاجنية ، تعيننا على
بدقيق النظر في مفردات لغتنا ، وكيف تقف على حقائق الحق ، وتحرير المعاني
ونفذ كل نية تحت العقل ، وتعيد اليها جميع المعنى ، على ما كانت
يعرفه السلف في سابق العهد

٧٤ - جرح نعر

في التاج : « نعر ، كنع : صاح ، يتعر نعرًا . نقله الصاعاني . وجرح
نعار ككتن : إذا كان يسيل منه لده . ويقع : نعار ، بالعين ، وقيل :
جرح نعار بالنون كل ذلك عن ابن الاعراب ، قال لأرهري : وسمعت
عبر واحد من أهل العربية بهرة ، يزعم أن نعار بالعين لمعجمة تصحيف .
قال : وقرئت في كتب بني عمر (١) نعا من اي لاعرابي أنه قال :
جرح نعار بالعين والناء . ونعار بالعين والناء . ونعار بالعين والنون ، بمعنى
واحد ، وهو الذي لا يرق ، فحصب كلها نعت وصححها ، والعين والغين في

(١) في الاصل المطبوع ابو عمر وهو عبط .

تعار وتعار تتعاقبان كما قالوا العينة والعينة بمعنى واحد « اه كلام السيد مرتضى رحمه »

ومن الغرب ، ن الغوين دكرو ثلاث لغات محرج التعر ، ولم يذكرها معها ، لغة الزاعة الثلاثة ، التي هي صل هذه اللفظ الثلاثة ، وهي اللفظة التي تفق عليها جميع المغويين هي : « الحرج الغار » ، « نون المفتوحة » ، والعين المعجمة المشددة المفتوحة ، و لالف و لار . فقد قل اريدني نفسه ، وفي ديوانه عيه ، ما هذا نقله بحروفه ، في مادة (ن ع ر) : ومن شعر (كد) : جرح نعار ونعار وتغار كشد في الكيل : يسيل منه الدم . وفي الاساس : جياش بالدم . وقل الصاعني : نعر الدم ونعرو نعر كل ذلك دالمعرج . قلت : وقل و نعرو : حرج نعار . سبال . وما د كره السباب فقد نقله ابو مالك . وقل المكابي : شعب (ا) العرف ونعرو نعر . قل الكمييت بن زيد :

وعاث فيهن من ذي لية نقت و درف من عروق الخوف نغار
اما اقدم هذه اللغات الاربع التي هي : التعار ، ولنعار ، والنعار ، والغار ،
وهي : بلا شك النعار ، بالنون والعين المهملة مشددة ، وينبغي النعار بالعين
المعجمة ، فالتعار ، بالثناة الفوقية والعين المهملة ، اما محصها في العروة فهي
النعار بالنون والعين المعجمة ، فالنعار ، وشعار ، فانتعار . والسبب هو ان ما
كان ينبغي المعجمة هو من خواص الة الصادية ، لأن سائر لاقوه السامية
تلقها عنهم ، ولان انا مضر وضمو لها حرفاً مستقلاً ، دانه ، يفرزه عن
(١) في الاصل المطبوع : شعب مالمش المعجمة واجيم والباء . وهو غلط ظاهر
والصواب ما اوردناه .

حوته ، بخلاف ما يجري عند سائر الأمم ، التي وضعت حرفاً واحداً يصور
مرة الفين المعجمة ، وأخرى حرة . آخر : الحيم ، أو الكاف ، أو العين ، كل
قوم حسب مصطلحه ، ثم إن العين المعجمة في لغتنا المينة ، أكثر وجوداً مما
هي في سائر اللغات . نعم إن هذه الفين المعجمة ، أحدث عهداً بالنظر إلى العين
المهملية ، لكها - كما قلنا - شد امعاناً في العروبة ، من اختها المهملية .

أما إن المهملية أقدم عهداً من المعجمة ، فيظهر ذلك من مقابلة لالسنه ،
ومعارضتها بعضها ببعض . والعين المهملية تصور في اللغات اليافشية - إذا نقلت
اليها - بحرف ،الة مع علامة خاصة تشير اليها . أما العين المعجمة ، فيعبر عنها
بحرف صحيح ، قائم بنفسه و بحرف - كما فعله بعضهم في هذا العهد -
وبحرف بحري . هنا يدكر متاب واحد ، يكون لنا 'ماما' بين 'يدينا' ، يدينا
لي ما ضاعاه من سائر الالط ، دواب العين لمهمله ، التي لها ما يما في اللفظ
اليافشية والحامية . هذه « الساعر ، والعور ، والباعور ، والعار » فامسأ كلها ،
تفيد معنى « العرق » الذي لا يرقا دمه » (رجع اللسان ، وتاج العروس ، في
عدة مواطن من مادة (ن ع ر) ، وكذلك سائر كتب متون اللغة لمطولة
من الامهات) ، فامسأ دل في اصل الوضع ، على العرق ، أياً كان ، من غير
تقييد معناه بخروج الدمه أو عدم خروجه منه . وهذه الحروف الاربعة
مأخوذة كلها من النحور ، وهو الاصل ، ومعناه : العرف ، والعصب مطلقاً
على حد ما قالوا ايضاً : العصبية ، المشتقة من العصب ، بمعنى العرق ايضاً ،
وليس مشتقة - كما قال اللعويون الاقدمون - من العصبية ومنسوبة اليها
ويريدون بالعصه هنا : قرابة الرجل من قبل ابيه ، الى آخرها ما نصو عليه في
دواوينهم . ولا حاجة في صدرنا الى ايراد تلك النصوص ، لوقوعها على طرف

التمام .

ولدي عدا ، ن العصبية ، كالعرة وضعاً ، واستقفاً ، ومعنى اي انها
مبسوة الى عصب ، معنى العرق ، وفي حيوانه ، ووجهه ، وذا حاجت
الاعصاب في لسان ، ركب رسه ، ولم يشف لي ما بين يديه من اناس
وغيرهم . وسعة عددن نظر الى اليونانية Neuron وباللاتينية nervus
وبافريقية nerf وبالألكازية nerve وكما ترحم الى الهدية القديمة
nervus ومعنى لعرق بمعنى العصب . و العرة عددا لا تلك الحالة النفسية
التي تنشأ من هياج الاعصاب ، ووجهها ، وهي التي يسميها اطباء لافرنج
في عهدنا هذا nervosisme .

ومن دس على ما ذهب اليه ، ن السبع قالو : العر ، ككتف ، اندي
لا يثبت ، ولا يستقر في مكان ، وذ معناه الصبي قبلها في اللغة الفرنسية
قولهم : enfant nerveux . وبس هذه العبارة الصغيرة ، ما يقاها عددا ،
لا اذ كرهه ، وامر . « امد العصب » فهو من الوضع الحديث ، الركبتك ،
لفكك ، الذي لا يعرفه العصحاء الاقدمون ، ويسمجه الكتاب الفحول .

ولما شاهد آخر على . يقول به هذا هو : ن الكثيرين من علماء المولدين ،
اتخذوا العر ، والعر ، بمعنى هذه العصب التي يمع الهيا ، فقد نقل دي ساسي
في مجموعته التاسعة التي عريب « شهادت في مد كرت محي رقم ٩٠٣ : ٩٠٣ »
عبارة لا أحد الساب ، حد نصبا باللغة العربية ، كما نطو بها : « وحب عليان
سعر له العرة التي تابق به له من رسة عليه ١٠ » (راجع دوري في معجمه في

(1) De Sacy - Diplômes publiés par de Sacy dans les
Mémoires de l'Académie des Inscriptions T-IX p 448 apud
Dozy . - Sup aux Dictionnaires arabes

مادة (ن ع ر) فقد لما أخذ كلمة فاعرعة جاءت من معنى العصبية المعروفة في عهد ، وبمعنى الغيرة ، ولح ، وذل النفس لم يح ، و يدفع عنه ، ونشعب له .

وبه شاهدات هو اتفاق جميع جاءت ، على اتحاد هذه المفردة (النعرة) ، بمعنى العصب ، والعصبية ، و . ستوف أي دلت من معنى . نعر . ن عهد . اقول لم نقله حد ، لكن التحقيق ، وندقق النحر في النقط ، بت لنا ، هذه الحافزة الخاصة ، نأ لا معر به ، ولا مصمغ في رده . وذلك ان neuron ، د حدث سلامة لا عر ب من حره ، وهي n لا يبي نك منها لا neur ، ووت حذر ن العن من لأ حرف حقه ، وهي عسير موجودة في لـ ، فيعوضون ، بحرف نـ ، على ما سبق لنا الإشارة إليه قبل هذا . وعوضاً عن حروفه من حروفه ، فكان من هذا العمل كلهم نـ . وقد فسرناه ، عصب ، و نعر ، ولكنهم . يقولون ان هذا العرق لا يرق . وقد انفصل ، رده الناطقون ، صد ، يولدوا . معنى (نعر) المثبت في لغة الاثورية القديمة والا كمة على . صرح به بطاوت صوبين ، في معجمه ، الاثوري الفرنسي ص ٢٢٥ في العمود الاول Ant. Saublin و (نعر متينة ايضاً في لغة السامية من عارة ورومية وترحومية ومدائية وما فرغ من) قالو : ومعنى نعر : صوت تنويث ، وصرح وحق . اما الحقيقة فهي ان المعر ، والعر ، والنعر ، والنعر ، والنعر ، كلها بمعنى « العرق » ونظر الى اليونانية ، ورومية ، لا الى الساميات ، فان هذه اللغة لا تعرف هذا المعنى لا حير ، لأنه وارد في لمصرية المينة فقط ، وفي اليافقيات .

ولما كانت العين تدل حاء مهملة في بعض الاحيان ، جاء في لغتنا «الباخر»
ايضاً بعض هذا المعنى . ومنه «الباخران» . وهما عرقان في المحي . فلم يفاق
معنى العرق صل لمادة . ووقع في لغتنا ايضاً : شهر العرق يهر يهر : لم
يرقادمه ، مبني على هذا لاساس المعوي المتين .

فكل هذه اللفاظ ، ولفاظ ، ساميتها ، وباقيتها ، عائدة الى مادة واحدة
ثابتة لحرف ، هي (ن ر) ومنه تفرعت سائر المعاني .

٧٥ - التافر والتفر والتفران

في القاموس المحمد المروزي : «التفر : الرحل لوسخ كالنمر والنمر»
وورد هذا المص صاحب التاج وعزه الى ابن الاعراب . وعاقب التافر
في الحسية على التفر . منه : «التفر : الرحل لوسخ كالنمر والكيمياوي»
قلنا : وهذا عرب حديث . وقد سألنا نفساً : من اين أتى وهي ، مصحح
التاج ، هذه التهمة الشنيعة التي اتهم قدرة النجم والكيموي - او كما
قال حصاً الكيمياوي ؟ ثم حدثنا بحث عن قول قائل هذا القول ، فوجدناه
في لاقينوس . وهو نص والتفر كنف ورسمه ، والتفران
فتحله كبرو . باسمه قيت ولائ كشي . دور مسحه . كيمها كركبي
ومعه وصح فلا حجة له الى قوله في لغته .

و كانت قد طفرت هذه النسخة في آخر شهر وفمبر من سنة ١٨٩٤ .
وسألت عن اسمه صاحب كتب جلاء العبدان ، في محكمه لاحدين ، العلامة
حبيب السيد عن خبر لدي لاوسي ، فقال لي نقلاً عن ولده ، وهذا عن
شيخه في لاسه : «ن . الكمال السيد حمد عاصراً كان اراد ان يتقن علم
البحر وعلم الكيمياء القديمة «او علم الصفة» في نقله سائدة هذين العلمين ،

لأنه كان يهروهم ويتكلم عليهم بما يشيهم ، في اوصدوا لايوب في وجهه شدة سبوه مهية ، فراد طعنه بهم ، حتى قال عد لقال « . ولا فان ابناي ابي معشر الفلاني وجارن حيان ، من اقدمين ومحمد بن ، معروفون باخطافه ووضاعة . ومن حسن الخط ان اعرس لم ينقلوا عن ناشر التاج هذا الاقتات .

ومن غريب هذه المادة ، ي (ت . ١) « ، لك د فلت نظام حروفها و رقعتها او خدمتها ، في في نصي ممى لوسح والقدر ، مدة . دأ ، فانك تقول مثلاً : التم ، والتفر ، والتفل ، والتعت ، والتفل ، والتفر ، والتفت ، والقدر ، والفذي ، والقضة » وزان فيه ومعناها العيب « . ونرى مثل ذلك في اللابدية فاسمهم يسمون التفر ي القدر Foedus, Foederis ، وبعث كاتفر بمعنى لوسح القدر وكل ذات غريب . ومثل ذلك يرى في اليونانية فاس القرد لمشهور فمع اعماله وحر كانه يسمى Pithekos كأنهم سموه « العانك » بالآدب وما العانك بها لا كل فاسد مشهور ، لاخلق الساقطة ولا طامح المسحطة كما هو الامر في القرد .

٧٦ - الهموت

في محيط محب : « الهموت (وضبط - كلكوت) من اسم الشيطان . ومنه رجل هموت في صاحب احتيال ودهاء ، وخير الامور سر يانته هموت (وضبط - ناسكن لرا) ، وهي سم للتبليس الال الذي لاشه له . ولا نعلم من ير هذا السنانى الكبير هذا الشرح ، بل الكامة نفسها ، لأنه لا بحثنا عنها في جميع امهات اللغة وسانها ، فله نجد لها اثر فيها . اللهم الا في ذيل قرب الموارد ، ذيقول صاحبه : « الهموت ، من اسم الشيطان . نقله

فريتج محرره» اه . - ودا ختم الشرطوني عارة هذه الحائنة المعهودة لديه ،
اي «نقله فريتج محرره» و كثيرا ما نجدها في هذا لذيل ، فانك لا تجد
لتلك الكلمة ثرا في «السنن» معجم الشيخ عبدالله السناني .

اما ان كلمة «نقها فريتج» فكلام فارغ لا صحة له ، دلم يدكرها
هذا المستشرق في معجمه ، لكن من عادة الشرطوني ان يحمل على طهر فريتج
كل ما يجده في محيط محيط ولا يصيبه في سائر اللغواوين . وقد يقول : «ونقله
فريتج محرره» لأن القاري . لكنني بهذا الكلام ، ولا يذهب الى استشارة
فريتج ، اذ لا يفسر له لامر ، والكاتب صرح عالي النعمان : «ما لدي براه
في اصل ما في محيط محيط فهو ان المعبر عن الشرطوني ، نقل كلامه من
احد كتب التفسير لدية ، او احد المعاجم لارميه ، في اصحابها كانوا
يقولون هذا لري : «ي» من «ه» الشيطان . - واما قوله : «ومنه رحل
هموت . . .» الى آخر ما قوله ، فهو من تعبير متديني الموارنة ، في جبل
لسان ، في عهد المؤلف ، ولا يعرفه الفصحاء ، بل لا يعرفه عوام الموارنة انفسهم
في هذا العصر ، اللهم الا الذين طغوا في السن وقد سمعت هذه الافادة
من ولدي ، رحمه الله ، وكان من بحر صاف قرب كفتها . . . ثم ان تحويل
المؤلف نظر القاري الى ان اصل الكلمة من اللغة السريانية ، اتات لما يقول ،
فان السريان يسمون الى هذا لري قل الفردي - وقد توفي قل نحو
سنتين في معجمه «الماب» (٨٩ : ١) : هموت (وضبطها كصموق)
هو الهموت (بالتحريك) وهو التين البائل الذي لاسه له وهو مدكر
مركب من «ه» و «موت» ترجم «مو» ومعناه : «موت» (كذا
بهذه العبارة الدالة كل دلالة على سحب هذا الرأي الفظير ، الذي نسحب

بين يده ماثر الآراء) ثم قال: «و الهموت عند السريان كاقول عند العرب، اي لمحتس طئل يدي يد كرو ولا وحده وقد يكتني به عن بليس ما حرد منه ككلام الساب، وقد سبق لعموون برعي وبرهلول، و دو حيوس اماروني ما مع دمر، لقردي صاحب الداب ما لي هذا القول ذو صوب الهموت هو الشيطان، وكذا لك اليس يدي لا سب منه - ادن ماخذ كلام الله لي لا كبر ما كتب يدين السريان به ومعجم لعمو به لارمية. اما كتب العرب ما في ككن ذن بري ربه ما في دهوا منعبا آخر ما دونه في بعض الكتب، ومن ذكره منهم محمد بن احمد بن يس الخفي في كده موسوم بدفع لرمو، ما في وقائع الدهم، و حواف توفي في سنة ٩٣٠، ابحره، و من ساء الدايك من ما بل مسمو اليه، ومهر يكن من لاسر من امه، من هذه لسطور لاستشهاد عما ورد في هذا التصنيف، لا تحقيق صحبه فقد حو في غلامه على ذكر مندي حتى لارض ما في الصفحة ٩ من سحت مصوعة مصوعة السج شرف موسى، ما في حل لي طاقية، في مصر القاهرة في سنة ١٣٠١، بحرة ما هذا عدة صده بحروفه بالزيادة ولا نقصان، و من ثمة ما في قوته حصر ما من وقبت لخمه، عاطها حمله، عمه ما استقرت قوته الثور على ثات اليقوتة حصر، ما ثم حتى لله تعالى صحرة ما كعصا الس، و لارض ما وهي الصحرة التي قل قل لانه «انها ان ثث مثقل حدة من حردل ما فمستن في صحرة، لا آية، و سم الصحرة «صيحور» وروي ن في هذه الصحرة سعة آلاف قب ما في كل قب منها ما بحر لا يع عظمه لا ثمة ما استقرت ثث اليقوتة حصر، عليها ما ولم لم يكن الصحرة قرر ما حصد ثمة تعني اليه حوت عصب من البحر السامع، الذي

تحت العرش ، وقل اسم لحوت « مهموت » ١٠٠٠ و قيل « مهموت » ، فاستقرت تلك الصخرة على ظهر الحوت ١٠٠٠ . ثم قال : « ويروي في بعض الاحاد ان اديس المان لارل يعوض عن الارض المبيعة حتى وصل الى لحوت المسمى « مهموت » ، فقدم اليه ، وقل ١٠٠٠ مهموت ، الذي يقول انك انه هو حامل الصخرة التي سمى الارضون ، وبت لا حمل لك مع حمه ١٠٠ » اي آخر الحكاية .

وورد في (العرائس) لاي سحفي احمد بن محمد بن اراهيم الشافعي ، المتوفى في سنة ٤٢٦ الهجرة في ص ٤ من الصخرة ، مصر ١٠٠٠ ما قد نقله ١٠٠٠ . « في كتاب الصخرة مسقر ، وحيث انه هاني و ١٠٠٠ و هو الحوت العظيم ، سمى « لوي » و كنيته « مهموت » ١٠٠٠ و هو « مهموت » . كما به منة من تحت في الاول ، فوضع الصخرة على ظهره ١٠٠٠ و سار حسده حل ١٠٠٠ في آخر ارويده . و جاء في قصص لاي ١٠٠٠ عمدين عدته الكعبة في المصباح في بيان في سنة ١٠٢٣ (في ١ : ١١) . ثم لما كان قديم التور قرر ، فحلف لله له حوتاً عظيماً ، لا قد احد ينظر اليه عصمه ١٠٠٠ و كثرة عسه حتى قال : لو وضعت البحار كتابا في حدي معجزة اكد ، سكنت كالخردية في ارض فلاة ١٠٠٠ امره الله ان يكون قراراً تحت التور ، ففعل ١٠٠٠ و سمى هذا الحوت مهموت (وقد ضطت ، شكل الكامل مثل مسكوت) ، و مثل هذه الحرافات صدرت من الاسرائيليات من تلفيقات اليهود .

وراجع ايضا قاموس الكتاب المقدس الدكتور جورج پوست في مجلد الاول في مادة مهموت (كدا) ص ٢٥٣ في العمود الثاني وما بعده ١٠٠٠ ما ياقوت فقد سمي هذا الحوت في معجم البدن لموت (ورن ملكوت) قال

في (١: ٢٣ من طعة لا فرج) : « ولم يكن لنا كمل مستقر ، فخلق الله تعالى حوتاً ، يقال له يهوت (وضبط في النسخة بفتح الياء وسكان اللام وضم الهاء يليها واو وتاء) .

من هذا كاه ، يرى ن صاحب محيط المحيط ، لم يعتمد على رواية العرب ، وهو قصور ظاهر لا سكر ، من اعتماد فقط على رواية المصريين ومن الغريب ن صاحب محيط المحيط ، الذي هو مؤلف دائرة المعارف ، ايص ، ذكر في هذا النصيب الخليل « يهوت » ، سكن ، سفل في ترجمته شيئاً من اسفار لمسهين ، وهذا حروف آخر د ما ذكره اخذه من اسفار المصريين فقط . ولم ردنا ان ذكر جميع من نوه باسمه هذا الحوت ، في رأي علماء المسلمين بطل ما القول الى ما يخرج عن هذا المعنى ، فاحترنا ما ذكرنا .

ما صل يهوت ، (ولا يجوز كتابتها بصورة حري) فقد اختلف الصراء فيه ، فكان الاقدمون يقولون انه حرف سري معناه البهائم او الوحوش . وسعي هذا الحيوان بالاسم مجموعاً ، لما فيه من عظيم خلق ، واجتماع عدة حيوات فيه ، ويشبه العرس ما كاه السمات ، والفيل بصحابة حده ، والحارير سر كيب عصائه ، والسكر كدن شحن حده ، في آخر ما قالوا . اما الحقيقة من « يهوت » نقطة مصرية هي « به » Péhé وفتح الهاء (تحريك الياء المائلة المحجمة من تحت) ي بقرة و ورو « مو Mou ي ماء فيكون معنى هذا المسحوت ، قرة الماء ، أو نور الماء ، هذا ما تفق عليه علماء اللغة في هذا العصر ، وما سواه يعد خطأ وحظلاً .

اما ان ادباء العرب ، طوائن « يهوت » هو الحوت الضخم ، هذا مني على قول بعض اليهود ، ونهتهم فئة من المصريين . فقد جاء في سفر يوب

(في ٤ : ١١) 'نظر الى هموت ، لذي صفته كما صنعتك ، انه يا كل الحب .
 مثل القر . قوته في منيه وشده في وسط بطه « وقد ذهب بعض اليسوعيين
 الى هذا وهو : «أر عمت طامة من لمعرين ان بهيموت (كذا ناياء وهو خطأ)
 هو الفيل ، لكن ما في هذا موضع من قوه : وسده في عصل بطه (قلنا :
 وفي الاصل العري في وسط بطه) البق بالهوت (كد مع اهم مسروه في
 نسحتهم شور لما في الآية السابقة) ، ولا يصدق على الفيل ، لان جلد بطه
 لين ، لا يوصف بمثل هذا « مقولا بحروفه في آخر العهد الثاني من التوراة
 المطبوعة في لمطبعة المكاتب كية للآباء اليسوعيين ص ٨٣٣ . — مع ابن
 عسل البطن لا ينفي عنه ما في تلك العسل من الشدة والقوة . قائل .
 واما بلهوت (بالتحريك كملكوت) ، فصحيح بهموت لا غير ، وفي
 مسكتسا ن توسع في هذا الموضوع اكثر مما فعل ، وفي ما اوردناه من
 الشاهد والبقول ما ينفي بانطية التي نوحسبها وهذا القدر كفاية .
 ومن غرب الغرائب ان دوري لم نكر في معجمه « هموت » ناي لغة
 من لغاته ' ولا بهموت ' ولا بلهوت ولا لوتيا ، انما ذكر الهوت ماء موحدة
 تحتية مفتوحة ، وهاء سا كمة يليها ميم مصومة هو و قاء . وقال مصاعدا :
 الحديق العميق . ونقل ذلك عن معجم في اللغة العامية نشره سكيابارلي في
 فلورنسة (ايطالية) سنة ١٨٧١ وقد صنف الكتاب في سنة ١٢٨٦ للميلاد
 وعن قواعد اللغة المغربية العربية تأليف دمبي ، طبع في سنة ١٨٠٠ في فينة
 (النمسة) . ما هموت ' بمعنى هذا الحيوان ، فرس نهر كان ، ام حوتاً ، لم
 يعرفه دوزي .

٧٧ - الاطار والباهون

في محيط المحيط في مادة (ا ط ر) « الاطار (وضبط كشداد) المرضعة »
 (كذا) . ولم يسندها الى حد ، بل لم يزد على حد القدر . فبحثنا عن هذه
 اللفظة في امهات اللغة ، ولم نر لها أثر فيها . فراجعنا قرب المورد فاذا به يقول
 في لذيّل في مادة (ا ط ر) : « الاطار ، كشداد المرضعة . نقيض من لا يوثق
 به » (اي صاحب محيط محيط) وليسده ، وهو ثالم يذكره احد من الاثبات « اهـ .
 اما من ين اتى بها صاحب محيط المحيط ؟ فلا حرم . نقابها عن معجم
 فربيع . والامر كما قد . لكن من ين اتى فربيع ما سنده لمردة العربية
 التي لانتم اليه شيء ؟ . فيها عن معجم غريبوس . واين اصاب
 غريبوس هذا الحرف ؟ اصابه في حد المخطوطات هو (كبر لغة) وهو
 معجم فارسي عربي لمصنفه محمد بن عبد الحلق بن معروف ، وصنفه باسمه
 السلطان محمد كبير بن ناصر كبير من سلاطين حيلان من الشرفاء من اسماء
 المائة التاسعة للهجرة (١١) . وقع على حنين منه وتمتد عليهما معا : ابو حدة
 لداود ديونه David de Willem والآخرة للطبيب الشهير يوحنا فرلانوس
 Johannes Verlanus . فسا : اب غريبوس وحد الاطار في كنز اللغة على
 ما يقول ، لكن الاطار غير مصوطة في ديالكت السفر ، فمن ين عرف انها
 على وزن شداد ، لبسطها هذا الصط ؟ ولندي عندنا ان الرجل لم يحسن
 قراءة الكلمة . وله فيها خمس هموت . ومثل هذا الامر ندر وقوع في حرف
 وحد . واولى هذه الهموت — لاصار جمع لا مفرد ، وهي جمع ططر
 (١) قد طبع هذا الكتاب في اهد وايران مراراً . وعنده من سعتان : الواحدة طبع
 في اهد . والثانية ضمت في فارس ، لكن الطبعتين اللتين عندهما من طبع الحجر ، وتصعب
 قراءة ما فيها . والكتاب حين الا ان الذين تولوا نشره ، من اعداء .

باسكسر - ثانيتهما : ن وزها فعال لا فعال بالتشديد كشد - ثالثتها : ن الاطار من مادة (ح ر) لا من (ط ر) راعتها انه لو كانت اطار كشد ، لقبيل في الموث « حاره » لا اصل ، لان موث فعال معنة ، ماء في الآخر ، ولم يرد فعال للموث . حمستها بها لا تعني لمرضعة من باب الاطلاق ، بل الظن في الاصل ، وهي على ما جاء في المصباح : « الناقة تعطف على ولد غيرها . ومنه قيل لأمرة لاجبية ، تخص ولد غيرها » يضر ، ويرجل الحاضن « ظنر » ايضاً « اه » .

فهل ريت مثل هذه الشاعرة في حرف واحد ؟ ومن صدرها الالة بافتنا عن اناس غير متضلعين منها .

وهذا يذكركم بان فربيع نقل في مادة ر ب ه و ن ا كلمة اخرى ، عن غوايهوس ، هي « دهون » و ن « قوس » قال : « الباهون : وم الابن عن غويوس ، عن الفرغاني ص ١٧ » ه - فرجع الى هذه الكتاب فادا به هذان البيتان :

وتمل ن عس وان يومى نول و باهوس او حار

والتالي ديار « ن » قوس و عرونة و شيار « ه »

فقرأ عويوس « دهون » المركبة من ماء احدة و « اهون » وهو يوم الاثنين عدد لا قدمين . « باهون » كلمة واحدة ، وجعلها على وزن قاموس فادخل في امسا كلمة لم يكن للعرب فيها عهد . فتأمل ما يفعله هؤلاء . لانهم بهذا اللسان لمين - ومن العريب اما لم نر من تصدى لاطهار ما في هذه اللووير من المزالى التي احدثوها في كلامنا لضميم ، بل عند بعضهم : اذا قال المستشرق « او مستعرب فلان » الحكمة الغلابة ، فقوله هو الفصل ، ولا

مغقب له ، ولا مرد لقصاصه بقوله فوق وحي السموت بقليل !!!

٧٨ - الكركان

الكركان ، على ما في محبط محبط (ولم يصبط الكاف لاولى ، ومم الكاف الثابتة) : الرزق والحدقوق « اه . - ما الشرطوني فضط الكافين بالضم ، وفسرها كما سبق ، واما البستان فصبطها ضبط الشرطوني ، لكنه قدم الحدقوق على الرزق والذي في القاموس : « الكركان (بضم الكافين) : رزق » ولم يزد على هذا القدر . وفي التاج : « وزعم السباني ان الكركان ، بالضم : الرزق بالفارسية وانشد :

كل مرى مشر لثته لزرقة الغادي وكركانه

ووقع في التهذيب . « ربحاه الغادي وكركانه » ه - وجاء في اللسان : الكركان والكركان : رزق بالفارسية ، ويشد . . . الى آخر ما قال ، وهو ما نقله صاحب التاج ، وفسر الكركان بالرزق بصاً صاحب الاوقياوس . ولم يردف احد من المعويين التفات رزق بالحدقوق .

ولدي عندنا ، ن صوب معنى الكركان للزرق ، لا لارزق ، والزرق هو الحدقوق نفسه لا عبر . وللدليل ان ابن البيطار قال : « الكركان هو الحدقوق ، وقد ذكر في الحاء المهمة » و ابن البيطار حجة في علم النبات ومصطلحاته .

و يريد على ما تقدم ان الكركان فارسية ، كما قرئ ذلك المعويون لائمة . واذا كانت كذلك ، فمعناها الزرق اي الحدقوق ، لا لارزق ، وقد صرح بذلك صاحب (برهان قاطع) وغير واحد من علماء اللغة الفارسية . ما لارزق ، فمن قبيل التصحيف لا عبر ، ويجب ان تنحى من دووين اللغة بهذا المعنى ، و

ان يصرح بما فيها من الوهم . واما روية السبراني ، للبيت المذكور لذي فيه
الكركان ، فليس موثوق بها ، لان لازهري ، صاحب التهذيب ، ثبت
رواية واصدق نقلاً من السبراني ، وكان متعاصرين ، اكس هذا الأخير
بختار ، دون زميله ، حجة في اللغة . وروية لازهري هي كما نقلناها عن
التاج واللسان :

كل امرئ مشمر لشانه ريحانه العادي وكركانه

فبتصل لريحان ، الكركان ، وهو اقل العقل والمطو . وان كان يجوز
ان يقول الريحان ما بالرزق ولعبشة ، كتفسير الكركان بهذا المعنى ، على
ما ذكره السبراني ، الا ان قول السبراني ، ان الكركان وارسية ، وفي هذه
الامة لا معنى للكركان الا لدرق ، في الحدقون وذلك يسقط كل تأويل
يخالف التأويل الصحيح ، وان كان محققاً لاني جمهور اللعوبين ، لان ربيهم
مضي على وهم ، وسبق وهم ، في الفكر وخذ رفق هذه لرققات .
هذا رأينا خاص بها ، وان كان لا تمسك به كل التمسك ، ان رأينا من
يقض هذه الادلة الثلاثة ، نقص لا مطمع في سائرها . وعلى كل حال ، انما
في كل هذه خواطر ، لانكره حد على اتاعدها ، واما هي بدوات
عت لما ، ولا تزال تعني لنا في اسم الفكر ، بوضعها لمهرق تعرض على الانظار
ليس الا . ومنه تعالى العون والتوفيق .

٧٩ - الكركم

للكركم عدة معاني . ومن جملة ما ذكرناه : العلاك ، على ما جاء في
جميع كتب منون اللغة ، قديمها وحديثها ، لكن العلاك لا صالة له سائر معاني
الكركم كالزعفران والعصفور والورس . ولذي عدنا ان صواب الروية «اللاك»

وهو دة جراء هي صمغ يخرج سائلاً من عصاة سحار في الهند . والالك
فارسية . والكركمندية قدوة . ونعل لاصل من العربية هو «الكرك»
ككف وهو لاجر من الكرك . وهل الكرك . حوذة من الكركز ،
و غة فيه . فقد جاء سد لأقدمين لروث ، والكوكبه وازوارية بمعنى
واحد . قل برة Little . الكرك ماحودة من كركس او كركزنتة
Cerasone او Cerasus . وهي مدينة بك البطس ، ومهاقل لو كلس
Lucillus شجرة الكركز الى ايطالية .

ويقول سوس «وعد مائة سنة من نقل ، ككوس الكركز الى ايطالية
امس هذه لشجرة في جزيرة رصية» اه .

٨٠ - الحظ

في القموس : «حظ ككع . كرس . وال . س» قبل لقد فهم ا معنى
رس ، في نتي برن . في ري والب . والون ؟ ان امراد لكان
على م في القموس فده : المدفع والتمده . وفي مسه ب لرش بالماء
والمدفع ؟ - ما س في ر ك في هده دة عر معنى لرش ومتفرغاه .
والج . رد كلمة على . سوي قوه : «فيه التصدي» . ولدي عندنا .
ان رس متحققة ما عن رس مصدر ربه ربه رسي حسنة وجاهة وما
في ذلك . اما من ارض نفسه . ولدي ربه ريب لاول سيب المعنى في
اده (س ح ط) ورو فة سجة وموسا ، وقد كنت في سنة ٩٤١ للهجرة ،
ولقرب ماده انحط من رخص وهذه هي العسل والتنظيف بده . اما جميع
سردو وين لعة لتي نفت عن القوم ، في ند كر لا لرش بالماء ، والزين
الذي هو بدفع والسده ، ما عد قرب لورد فقد قل : خطا في خطأ : رشه

بالماء وزينه . ونقل ذات صاحب السنين فقال : خطه بخط : رتته بالماء و نه .
والذي يدعى الالف الثاني هو ان جميع مركات لغة لم تذكر لرس ولا
الزين ، وان كان في بعض معنى . . . ، نبي يصل من بعيد بالرش ، كان
الصريح هو ان معنى المخط : الرش . وحده لا غير ، لان هذه المادة تشبه
كل الشء مادة لرحص ، كاقضاء وهذه هي الفعل ، ومثلها الارمية القديمة
(رجم) ومثليها (رجا) ، فما كان حركته في لغة لغة لم يسمها
بعض الاحيان التمدد والصوت . وقد يكون هذا لان في اول الكلمة
وقالها . ان ذلك ان لارميين يسمون حروف (مروس) وعندها يسميه
(مروس) فقام عنهم الطغاة ما حذوه العرب . والظمروس . كما هو
يعني حروف . والشواهد اكثر من ان تحصى ، ولا محل لذكرها هنا . وما
ا . فكثيراً ما تبدل لامان في العربية ، ن في لارمية (رجم مرهم
للسوطي طبع بولاق ١٢٢٣ و ٢٢٥ و ٢٢٦) فقيه ما عسى . عن تميمه
هنا . ود على ذلك ان ليس مادة (رجم) لارمية لمادة كورة سبر معنى الرحص
والفشل ورش . فيكون معنى خط العربية مثل (رجم) لارمية لا رش
ولا زين . وان كان من صحيح لا شعور . والمعنى ، لا اعتبار بغيره لاحتمال
هذه المادة بعض هذا المعنى .

٨٩ - الاجباح والاجباح

ذكر السهيد مرتضى في شرحه التماس في مادة (ح ح ح) ما هذا صورته
بحروفها : « الحج بالفتح وثب : حيث غسل للحل اذ كان غير مصوغ .
وقيل : خلية العسل . والجمع حجاج وحجاج وفي التهذيب : وجح كثيرة --
قال الطرماح يخاطب ابنه :

ون كنت عندي بت حلى من خفى جنى النحل نصحنى وتأمين جمع
وتما : مقياً . واخاء المعجمة لغة فيه » كلامه . وقال في مادة (ج
ب ح) : « الاجاج : مكسة فيها نخيل وهي في قول طرفة : الحجارة . وما
يستدرك عليه : الجني والجمع جميعاً : حيث تحصل النحل . لغة في الجمع » اهـ
بصه و حرفه .

قلنا : وفي قوله الثاني : « مكسة فيها نخيل » تصحيف . وكذا ورد في جميع
نسخ القاموس لطبعة ، وجميع معاجم التي نقلت عن القاموس ، كمعجم فريش
ومعجم المحيط ، وقرب مورد ، واللسان ، الى تمام . ما في نسخة الخطية
من القاموس فورد : امكسة فيها نخل (بالحاء المهملة الساكنة) وهي محوطة ،
صريحة خروف . وهو عند الصحيح يدعى لا يشوبه ريب ، لاسباب :
الاول : قوله مكسة فيها « نخل » لا يؤيده من رحمه المادة ، فليس فيه ما
يستمد المعنى . الثاني : ن س ج د ك حروف مقرونة حصة « نخل »
بالون والحاء المهملة الساكنة ، لا بالحاء المعجمة ولا (نخل) بباء ، مشاة
تحتية ، بالحاء المعجمة الثالث : ان خاء واحداً كثيراً ما تتعاقبان ، وهي لغة
قديمة من لغات السام . وجميع وجبغ منقولتان عنهما في اغلب معانيهما . وقد
ذكر السيوطي شواهد كثيرة في مزهره (١ : ٢٢٧ و ٢٥٩ من طبعة بولاق)
واما لسان يري ذكر لا الخف ، مثناة ، وقال : « حيث تحصل النحل ، لغة
في الجمع » ، وضبطها بتثنية الاول ، لكن صاحب التاج طعن ان ما في القاموس
صحيح ، فذكر الاجاج بالحاء المعجمة . وقال : « مكسة فيها نخيل » ثم نقل
من اللسان ما طبعه مستدركا فقال ما قال . ولدي هو لحق الصراح ما
وصلناه . فليحفظ .

وما قوله : « وهي في قول طرفة : الحجارة » ولدي في مسحتنا القمصية
انعطية : « الحجارة و الحجرات » . و بطن ان الحجرات هي الصحيحة دوت
الاولى . و مرادها حجرات الاجباح ، اي تلك الغلاط التي تكون في حجارة
الحبل تتحدده الحبل مواضع حصل فيها التبدع القاري ما يبدو له اقرب الى
الحق ، والعقل ، والمنطق السليم .

اما ان الاجباح باعاء المعجمة وردت في قول طرفة تعني الحجارة . فلم
يحدثها في ذلك . المطروح في مدته شالون على هرسون (فرسة) مصابة مكس
سلفسون ، وقد شرحه يوسف الاعلى الشتمري ، وبقه الى الفرنسية مكس
مذكور . وادكسا وحذاه في محبط محبط في مادة مذكرة ذقال : « ومنه
قول طرفة بن العبد البكري :

ان حرمق ، ترجمه ان يدس بك
بين التديج ضاع بين اجباح »
فالما : ونقل هذه الربة ، ووجهها صاحب قرب لمورد ، والمستان . وهذا
البيت لا يفهم هذه الصورة ، و واية « ضاع امدي هي :

ان حرمق ترجمه ان « يدس ، بك
من التديج ضاع » بين اجباح
(راجع الاوقيانوس طبع مصر في ثلاثة مجلدات في مادة (ج ب خ) فليسطر
عد هذا من هو المصيب ، ومن هو الناقل نقلا لاروة فيه .

٨٢ - الجع

في القاموس للمجد : « جع : اكل الجع وهو البطيخ الصغير لمشج ، و
لحنطل » وفي التاج : جع الرجل : اذ اكل الجع وهو « الصم : البطيخ الصغير
المشج » او لحنطل قبل نصجه . وحذنه ججة وهو الذي يسميه اهل نجد
لحديج (كذا) . وورد لمشج في جميع الدواوين الميية معنى الجع بالجيم

المضمومة والحاء ، لانه الطابع المشج ييم مصمومة ، وشين مفتوحة ، ونون مشددة مفتوحة ، وجي في الآخر ، وهل من طابع « مشنج » ؟ - و كان ثم شي ، من هذا القبيل ، لقبيل : منشح ، لانه يقال : شنحة فتشج . والصواب هو : « مسيح » بيم مصمومة ، فسبن مفتوحة ، فباء مشددة مفتوحة ، فحاء مهملة في الآخر ، اي المخطوط ، كما يرى مثل هذا الخيع الى عهدا هذ في العراق كله وديار نجد . ومعنى المسيح : اعطط كالثوب الغني . ومن ذلك اسم الخيع للحفظ . لانه مسيح والمسيح هذا المعنى معروف في العراق

وقول صاحب التاج : وهو الذي يسميه اهل نجد حديج « اي نيم فدل مهملة فحاء مهملة : خطأ واضح . والصواب : « الحديج » بحاء ، فدل مهملة صحيح ، على ما هو معروف في ناسه ، وعلى ما ذكره صاحب اللسان في الجمع ، وعلى ما ذكره صاحب التاج نفسه في (ح د ج) وهو الذي يسميه اليوم اهل بغداد (الشام) ورن سدد . وكاوا بسمونة في عهد العباسيين : الدستوبة والدستوبة وكلاهما فارسي لوصف . واما الترك فيسمونه خجوناك . وذكر حديج ايضا مع معاد وما قاله في التركية صاحب لغات الترك (٤٠٤ : ١) . وذكر الدكتور محمد شريف بك في معجمه في مادة Cucumis melo حرش (بكسر الاول) ، والصواب حديج وجج . وذكر الدكتور احمد عيسى بك في معجمه Cucumis chate بقوله : حرش (بكسر الاول) (هو الفح) والصواب الحديج وهو الخج .

٨٣ - الابوس

في محيط المحيط في مادة (اب ن وس) : « لانسوس (وضبطها بفتح الهمزة ، والباء ، وصم الدون ، بينها واو صا كنة صين) والانسوس (وزان

صعفوق) شجر يعظم كالجور ، وله ثمر كالعنب ، وورقه كاوراق الصنوبر ،
 ونخشه شديد الصلابة ، اسود والهندي منه يوجد فيه بياض « اه . - ما
 الشرتوني فلحا لي لمصاح ونقل عنه اللفظ « كما ورد فيه ، من غير ان يصرح
 بانه نقله عنه ، فقد قل ما هذ نصه : « لآبنوس (وضبطها بالقلم بد الهزة ،
 وضم الباء ، والون ، وعد الون واو سا كة ، وسين) ثم قال : وفي لغة
 الاسس (وضبطها كالساقفة وبخذي الو) : شجر ممر يعظم كالجور ،
 واورقه كاوراق الصنوبر . معرب . واسمه العربي ساسم « اه . وما صاحب
 الستان فقد قل : لآنوس بضم الباء وفتحها . . والباقي كما في قرب المورد .
 والذي ورد في باج العروس . « ويستترك عليه أنوس بد الالف ، وكسر
 الموحدة . قيل هو الساسم . وقيل هو غيره . وختلف في وزنه . وهنا
 (بمادة ن س) محل ذكره . « ود كر اللسان الآبوس في (اس س م)
 وضبطها بالمد وفتح الباء ، ثم قال : « قال او حاتم : والساسم غير مهموز »
 . . - وجاء في لمصباح : « الآبوس بضم الباء : خشب معروف وهو
 معرب ، ويحذف من اللمد ، وسه بالعربية ساسم مهمزة ، وزايف جعفر .
 والآبس ، بخذي لواو ، لغة فيه « اه . - فيوحد من هذا ن بعض اللغويين
 ضبطوا الآنوس بضم الباء ، ولم أر هذا الصطالا في المصاح ومن نقل عنه .
 وما في اللسان ففتحها . وفي سائر الكتب اللغوية بكسر الباء . واما أنوس
 بالتحريك ثم بضم الون و أنوس كصعفوق ، فريد كرها احد . واما الآنس
 بالمد ، وضم الاولين ، بعد المد فم بؤة بها الا صاحب لمصباح وحده .

وورد ذكر الآنوس في سفر حزقيال في الاصحاح ١٥٠٢٧ فجاءت
 الآية في الترجمة البرونستانية هكذا : « دو هديت قرونأ من العاج و لآبنوس »

وضبطت الكلمة بالمدوس كوت الـ ، وضبطت الصوت ، وهو غلط ظاهر .
 ووردت في الترجمة اليسوعية هكذا : « وقد أدت قرون العج و لا يوس
 قياضاً بك » وضبطت لا يوس كما كوت وهو بصّ من خطأ البين والصوب
 ما وردناه أقلّ عن الأئمة .

٨٤ - الاحورية

في مادة (ح و ر ي ه) من محيط محيط ما هـ د : « الاحورية
 (وضبطها كاليسوية) مرة ليعصه الداعة » وم رد في فرثع ، وم يبقها
 أحد من اصحاب المعاجم الحديثة كاقرب المورّد والستن وغيرهما : لاها
 طاهرة الخط والصوب لاحورية ، كالاخصبة و حوارية بالتحريك في الاول ،
 والنسبة في الآخر ، كما في سن العرب .

٨٥ - الآخذة

قل صاحب محيط لمحيط ، في مده (ح د) لاخذة ، حدر ، واليس
 في الاعصه ، والجود » . هذه الكلمة بهذا المعنى لم نجدها الا في فرثع ،
 فاخذها عنه الستاني ، فاقبضها منه جميع اصحاب بدواوين لغوييه الحديثة .
 ومن عادة فرثع ، انه يذكر مستند لدي اعتمد عليه في قوله المغة ، ما هـ
 الكلمة فلم يذكر لها مأخذ . فقررنا فيها في عويوس ، فوجدناه يذكر هذا
 المعنى بقوله : « لاخذة : الجود والشحوص . وقد وجدناها في (مرقاة المعة)
 في النسخة الصغرى ، وهو مصحح عربي تركي ، والنسخة الكبرى منه حوت
 تفسير ٣١٠٠٠ كلمة ثم رد عويوس من عنده فقال : « وهذا الجود يشبه
 جود من يصاب به كزار او تليس » .

٨٦- فوق لاقوف مدك الروم

في القاموس ، في مادة (ف و ق) : « فوق ملك لروم ، نسب اليه الدنانير
 الفوقية ، و الصواب بالقافين » . فراد الشرح على هذا التفسير قوله : « فقت »
 ولذي صوته هو الصوب ، وسبقت ذكره في موضعه ، ولروية الثنية ، هي
 « قاف والفاء » من القوف ، لا « ح و م » ، والقوف ، الذي ورد
 المصنف هنا ، فانه عطف محض ، وتصحيح فيسبه ذلك « كأم السيد مرتضى »
 وقل في مادة (ف و ق) : لتأثير القوقية ، من ضرب قيصر ملك لروم ،
 لانه كان يسمى قوقاً ، ومنه حديث عبد الرحمن بن في ذكر : اختار بها
 هرقلية قوقية ؟ يريد ان يسميه لاولاد لميلاد سنة لروم والعهد ، قل
 « ذلك ما ادعوه بن جامع كل بلد لانه يدعوا له العهد » ، وروى
 « القوف والفاء من القوف ، لا « ح » ، كان مصحبه يسمع مصنفه ، كلام الشرح
 اصح . فبقا : « صوب الرواية فهو : « ف و ق » ، هو فوق Phouca
 والمعرب فوق ي ف و و وفوف ، فالدر الفوقية منسوبه اليه لانه فيه
 نقاس ، دلائل جود الدانير بهد الاسم ، وكل ما ذكر خلاف هذه ، و
 فهو عطف صريح محض ، وهو فوق هو « ف و ق » ، الذي يروح في سنة ٢٠٦٠ ميلاد ،
 وقتله هرقل في سنة ٦١٠ .

٨٧ القوقه

قال في اللسان في مادة (ف و ق) : « قل بن السكيت : القوقه لاصنع ...
 واشد بن بري لا آخر :

ايها القس الذي قد خلق القوقه خلقه
 لو رأيت الدف منها لنسقت الدف نسقه

والقوة الصعبة « هـ » وذكر القوة بهذا المعنى ، جميع معاجم اللغة ، على
 ان البيت الاول يدل على ان القوة قوة الرأس ، ولا كيف يعقل خلق القوة
 في كلب القوة هي الصعبة اما معنى الصحيح فهو ان القوة هي قوة الرأس ، على
 ما يفهم البغدادي في وما هذا ، ورد بها ايضا الموضع الذي يقع عليه
 المعفر من الرأس وهو يسمى « الصلعة » ، فاعل الاصل الذي
 ذكره المعرفون لا قدمون هو هذا الخط ، ولما لم يفهم معناه الساج ، مسخوه
 بصورة « الصلعة » فليتبذر .

٨٨ - الفتح والفتح والفتح والفتح

في النهاية لابن الاثير ، في مادة (ق ب ع) ما هذا نصه : « في حديث
 الادب : ذكر له جمع هذه الكلمة قد حذفت في ضبطها ، فرويت بالباء
 والياء والواو ، وسيجيئ اسم من عسى في حرف العين ، لان كبر ما روى
 في « هـ » ، قال في حرف يوت : « وفي حديث الادب ، بهاء الصلابة
 كيف يجمع هذا الياء ، فذكر له الفتح ، فله صحته ذلك ، فمر في الحديث
 به السبوح ، وهو اليوت . هذه الكلمة قد حذفت في ضبطها ، فرويت بالياء ،
 والياء ، والياء ، واليون ، واشهرها ، كبرها ، اليوت ، قال الخطابي : سألت
 عنه عبر واحد من أهل اللغة ، في ينتودي على شيء واحد ، فان كانت
 رواية باليون صحيحة ، فلا ريب سمي لا لاقبال الصوت ، وهو رفعه . يقال :
 قمع رجل صوته ورسه ، ورسه ومن يريد ان ينفج في اليوت ، يرفع
 رسه وصوته . قال زعمري : ولان حرفه قمت في دخله اي عطفت .
 وقال الخطابي : وما القمع بالياء مفتوحة فلا حصة سمي به ، الا لانه يقبع فيه
 صاحبه ، في يسهه ، ومن قمت الخواص وجرب : اذا ثبت اطرافه الى

داخل . قال المروني : وحكاها بعض أهل العلم عن أبي عمر بن محمد : القمع باباء قال وهو الوق . فعرضته على الأزهري فقال : قد باطل . وقال الخطائي : سمعت أبا عمر : أنه يقول : التاء المتأشبة ، ولم اسمع من غيره . ويجوز أن يكون من قمع في لارض فتوح : د ذهب فسمي به بذهب الصوت منه . قال الخطائي : وقد روي القمع تاء سقطتين من فوق ، وهو دود . يكون في الحشب . الواحدة قملة قال : ومدر هذا الحرف على (حشم) و كالب كثير اللحن والتحرّف ، على حالة محله في الحديث . د تحروفه .

وقد وردنا هذا الكلام بطوله لما يوقف عليه من العوائد والمعاد . وقد تداوله اللغويون فاختصره بعضهم ، وذكره كله ، البعض الآخر . وروى في حديثه زيادة ماء وجميع ما على ر الأبرهه ، التي قد تلامه حديثه . ه أصوب هذه الروايات وصدقها ، فهو (القمع) تقوم مصمومة ، وسأون سا كسة ، وفي الآخر هس . ولدت اسب سب . ان القمع ، من قدم ما روي في الحديث ، وقد قرأها جميع بقية حديث ، وروى ، وجمهور اللغويين اويكاد . د على ذلك البلفظ كما قدمه ، وأصل الاوائل ، كان قرب إلى الحق والصواب من غيره ، التي حاء من هذه ، وكذا به تلاعب اللغويين الذين تفاوضون في خبر روثه ، ومساقون في اشتغافاتهم يوهمونها فيه فيعبدونه اليه . قرب لما دلتها من مادة القمع من عجم .

ومنها ان هذه اللفظة العربية (سيم القمع) تنظر إلى مثالي في اللاتينية واليونانية . وفتحها المنة في هند العبد لا معروف ، "خذها لا عاحم عن الاغارب ، ثم اقتبسها هو لا ، عن اولئك ؟ لان الامر المهم في المسئلة مشابهة اللفظة العربية بالكلمة لاعجمية ، والمعنى واحد . وهي اللاتينية Concha

وباليونانية Konkhe وت حبر ان الحرفين اللاتينيين Ch هما في الاصل
 واحد كما يرى في اليونانية Kh وهذا حرف نوحد (لمردوج السكتانية او
 الرسم في اللاتينية) بقائه في العرصة حاء ، و خاء ، والعين ، او عبرها ، الكن
 هذه الاحرف ، شهر من عبرها في النقل . ومن مطالع معر دت ن البطار ،
 وقد الحروف اليونانية واللاتينية الى لعب لصاديه بر العجب . فليرجع اليها .
 ما فو ند معروفه هذه الكلمة ، ومماها حقني ، وما يقبها في اللغات
 الاعجمية ، فقصيه ، مهابا ، يعرف الآ م يقابل لا فرسة Conque او
 لانكارية Conch ، فان اصحاب المعاجم لا فرجة العربية ، ما يتفقوا على
 د الكلمة لحقيقه ، فقه في العربية ، ومعرفة كل لفظة وحده ، وما يدل
 مهابدلاه تدريجه في لغته ، من م الامور في نقل مصطلحات العدة ، اد
 دون دت لا يتم قمع عرب غني ، ولا وضع صمد غني ، ولا ما هو يستند
 اليه . وهذه الكلمة العربية قوم محسن قيه ، ما يد من الكلمة الفرنسية او
 لانكارية ، فصلاً عن م الآن لغة . حاء في خدات عن لادن حسن
 فهم ، ويرى ما ادخله مص المعوج من التعريف ، على هذا اللفظ الصحيح ،
 ما ان المعاجم لا فرجة العربية ، تنقل نقلاً غريباً الى امسا هذه اللفظة ،
 فطهر من الاستشهاد بما حاء في المعجم المشهور . قال بادحر في Ganah :
 « صدق - صدق . وح كبير من لودت (كذا) » وفي معجم بوجا
 سكاروس ، لمطوع في بيروت في سنة ١٩٠٣ : صدق بحري . وفي علم
 التشریح : قوفعة - صدقة ، حيون لادن (كذا هذه العربية الشيعية) - وقال
 لد كور خليل سعادة : « صدقة بحر - صدقة بحر مردوحة - صدقة بحر
 مفردة - حد سكان جرثر سها - والبند لغرية » وقال محمد شرف

بك : « قشرة - صدفة - شمع - ودعة - محارة - وبطلق ايضاً على بعض الاعضاء الشبيهة باصدفه مثل الرضفة » هذا ما رآناه في شهر دويون اللغة الانكليزية العربية .

واليك الآن ما وجدته في لمعاجم الفرنسية العربية . قال الياس بقطر في Conque : « وع ودعة كبيرة C. de Venus ودعة - جرة » . وقال غسبلن Gasselin : « شمع ولو حدة ثعثة . Conque de Venus جرع ، واه احده حرة . ربيع ولو حدة زينة صدق وجمع اصدف - ضحاج ولو حدة ضحاجة . ودع ولو حدة ودعة . وذ جمت Conque بمعنى Frompe marine فري وق » . وقال بحري بك . « ودعة . C. de Venus زيلم . ودعة احمر المني C. de l'oreille صيون لاذن . صحا الاذن C naere قور مقدس » . . . وفي المعردات اندرية ، في اللغتين الفرنسية والعربية ، لاب بواليسوعي ، والكتاب في علمين : « صدف و (صدف) ج اصداف » . وعدد غير هذه المعاجم من حسين المذكورين ، كما اجتزأنا . ذكرنا ، لأن ما بي منها ، يشبهها او مقول منها . ولا فائدة في نقل ما ورد فيها ، لما هو من الضعف ، ولركاكة ، وسوء وضع الكلام .

اكن مآخذ ذكره بك على ان جميع اصحاب هذه الاسفار الاعجمية العربية ، جهلو اللفظة الحقيقية ، ولم يذكروا القمع ، وهذه هي الطامة الكبرى ، بل لم يذكروا (القمع) ، وهي اللفظة الوحيدة التي ترد الكلمة الاعجمية ونعادلها معنى . وقد ذكر لاروس الوسط ، وهو الذي في سبعة مجلدات ، شيئاً عن تعريف القمع قال : « القمع : صدفة مستطيلة معقوفة او لولبية الشكل ، كان ينفخ فيها الترتونيون Tritons ، على ما جاء في اساطيرهم . والقمع

ايضاً فوق ضخم يتقب طرفه فتخرج منه صوت تدبده جداً . والقبع آلة يتخذها الصييون في جيوشهم الصبية استدعاء لها ، وعلامة لارتاحتها . فإذا علمنا هذا ، فهنا حديث لادن كل المهم .

اما التعريف العلمي بقبع ، فقد قال عنه لاروس *Claude Augé* : « هو صرورة ذات مصراعين ، لم يعين جسمها تعيناً دقيقاً ، لكنه يكاد يهوداي زيلع لمسه عبدالمصاري آية الماء الطهور *Tridaceus ou bémiers* . وطلق القبع على الحيوان الذي يعيش في هذا الصدق » وكل ما ذكره صاحب المعاجم مذكورة فوق هذا ، بعيد عن هذا الحيوان . فليحفظ .

٨٩ - هل دحاء جمع دحية ؟

هل دحاء جمع دحية بالكسر ؟ قول في البستان : « لدحية : بالكسر : رئيس لجندج دحاء » ولم يرد على هذا لقدر . وهي عذرة الشيخ سعيد الشرنوبلي في اقرب الموارد ، وقد انفسها من محيط المحيط بزيادة قوله : « بالكسر » زيادة في التحقيق ، نصط الكلمة ، وكلاهما لم يذكر لما اصل اللفظة .

اما اد استشهد الفيروزبادي « فراه يقول : « للريحية بالكسر : رئيس الجند » . ولم يذكر به يجمع على دحاء ككتاب . وقد ذكر فريتم ان دحية بالكسر ، تجمع على دحاء بكسر الدال . وقال لنا : ان هذا الجمع تنفاه عن عوليس : وعوليس يقول : به وحدها في احد المعاجم التي لا مبرلة لها في علم الادب . لأن فعلة مكسور لاول ، لا تجمع على فعال . كسر ايضاً لا في ما لا يعقل ، مثل نحة ولقاح ، وقررة وفقارة وحقة

وحقق ، وردة ورمام . لي امثال الكتيرة . فجمع دحية على درحاء ، وهو من الاسماء الخاصة بنحوي الفنون ، عبر ورد في كلامهم . فما هو هذا المعجم الذي نقل عنه غوليوس ؟ - هو معجم سماه Glossar اي ديون مفردت . وغوليوس لم يصفه لنا في مقدمة ديونه ، ولم يعرف مرتبته من العلم والتحقيق . ولدي عندنا : ان الدحاء غلط ، والصواب « دحي » . نسم وكسر فتشديد لاخره ، كما لو جمعت فتية التي هي جمع قبة ، على فتى وهو جمع كبرة فانها تصبط هذا الصبط . وقد وجدنا لدحي هذا لوزن في نفسير الحلالين ، في الكلام على البيت لمعمور . والسحة التي يبدأ صحيحة الكتابة . هذا فصلاً عن ان القياس يشته .

بقي هناك اصل هذه الكلمة ، ومن أين جاءت . قال في الناح : « الدحية » ، بالكسر ، رئيس لحد ومقدمهم ، و لرئيس مطقة في لغة اليمن ، كما في الروض السهيلي . وقال ابو عمرو : اصل هذه الكلمة السيد بالفارسية . وكافة من دحاه يدحوه : اد بسطه ومده ، لأن لرئيس له البسط والتمهيد . وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في فتية وصية . ثم رد هذه العبارة : « قلت : فاذا صواب ذكره في دح دحواً وفي الحديث : يدخل البيت لمعمور كل يوم سبعون الف دحية ، مع كل دحية ، سبعون ألف ملك » . اما قلنا : وكذا اورده ابن الاثير في الهابة ، وبن مكرم في اللسان . اما رأينا الحص في اصل دحية فهو انه ليس من الفارسية ، كما ذهب اليه السيد الزبيدي ، وكيف يكون من الفارسية ، وليس في هذه اللغة حرف الحاء ، والكلمة ليست في هذا اللسان ولا ما يشبهها ، والتي يشير اليها السيد مرتضى هي (كتحند) المحوثة من (كت حدي) المحففة بصور مختلفة مثل : كتحيا ، وكدحية ، ودخية ،

« باخاء المعجمة » وكاحية ، وكاهية ، وكهيا ، وكحب ، في بطايرها .
 فانت ترى من هذا السط ، اصل قولهم نها من الفرسية ، ون ، بصرحو
 بهذا الثقل من تحت الى تخفيف ، الى احف ، على مسرده ان هناك .
 وزيد على ما تقدم من الدحية عربي محض ، لا غر احبي عليه في
 الاصول ، ولا في البناء ، ولا في الورد ، ولا في اي شيء تخيله بعضهم ، وهو
 مشتق من دحا يدحيه لغة في دحا يدحوه ، ي دحه وساقه ، وعبه ما
 انشده ابن بري :

يدحو بك لدحي في كل سورة فباشرة من دحو طيش مدحوي
 وفسروه قو لهم : يدفع بك ويسوق في كل سورة وقفا : دفعة
 في دحية كفعل المكسور لاول ، الذي هو معنى فعل ، بزيادة هـ . في
 الآخر ، لدلة على المباعدة في السو و دفع . ما نفعلاً المكسور لاور ،
 يجي بمعنى فاعل ، فاشهر من ان يدكر ، ومنه دهن (كسر لدل المعجمة
 وزان حمل) كادهم « ككتف » ي ادكي العطن . ومثل ذلك .
 العبر بتثنيث لاول ومعناه القوي الذي شوى . ير ، وهو معنى كثير العور ،
 الى غير ما هالك من الامثال التي لا تخصى ادب . معنى الدحية : « الذي
 يسوق كثيراً » . والذي يسوق كثيراً لا يكون في عيب لاحد ان لا
 رئيس جند . والمدحية رئيس لحد لا ادنى . يب ، ومن لغتنا المحصاة الفصحى ،
 ويقال عند الفرنسيين : Général en chef ou general

ومما يجب ان يقال هنا ان دحا العربية هي مثل Ducere اللاتينية ، وهما
 من اصل واحد . وتحقق ذلك من بك د حذفت الكاسعة اللاتينية RE
 يبقى عندك uce فالحرف D د . والحرف C يقابله ق ، فهم

يقولون في حيفا : Caffa وفي جبل Cable (ولحرف E = ٠١ ولا
 يعني من اللاتينية Ducere سوى ١ وهو يتحدوه احباً ليدلو ٠ على حرف
 الخلفي في ناعات السمية ٠ وهو حرف لا يمكن دية عدد حذفه الا ٠ يشبر
 اليه فقط ٠ و (دح) موجود بقطه صبي لارمية والعبرية ومقلوبة
 لا يرى الا في لغسا ، وهو « دح » ٠ وقد دليل على ب لاصل من سري لا
 شك فيه ٠ ويعرض لآخر مدح دح ، ما يعرض كل مدة عربية الحار ،
 ي تديسها باحرف محته ، « لشاره لي ما يوجد في لاصل من لعورص
 ولاحث ٠ فيقل في « دح » : دح ، ودحر ، ودحس ، ودحص ،
 ودحص ، ودحق ، ودحقف ، ودحم ، ودحمل ، لي عبره وفي جميعه معنى
 الدفع والسوق على اختلاف تنوعه ٠

ويقال عطش (لدحية) معنى القاد في اللاتينية Dux . ومن العرب
 ان المولدين من السف ، جهوا ما يقال الحكمة لرومية فادحوه على علام في
 لغسا على غير حدود ٠ فقام : دق ، وق ، ور ، وقول ، ودقوس وزن صدور ،
 ودقس وزن قفل ، ودعوس ، عيس ، وعطوس ، وكا هم ككصور :
 ودوقس ، ذكرها مو حو العرب في الكلام على خرب الصبية

ودقوس ودعوس وعطوس ، ذكرها ص حب سان العرب ، في مادة
 (د ع س) وقتها عنه صاحب تاج العروس ، وسائر المعون ٠ ودقس
 كقفل اي Dux ذكرها الصاعى وقال معناه الملك ٠ وقتها عنه سائر المعون ٠
 وهكدا قال الروم ان اصل لدقس قائد الجيش ٠ ولما كان الملك في علم
 لاجبان بقود لجيوش نفسه ، وبعض لاجبان يصح القائد الاعظم للجيش
 ملكاً بمذ نجاج غرواته ، دل لدقس عدم وعسا على القائد على الملك ايضاً ٠

ويسمى الدقس اليوم عند الفرنسيين Duc ويطبق على من يأتي بعد الدوق ، وهو البرسي Prince وطر كبت الكلمة الواحدة من حالة الى حالة ، وكيف تمكرت في اريائها اللغوية ، حتى لم يقف على نصائها العربي ، الناطقون ، انصاف أنفسهم ، واضطروا الى دحاح لافرنجية في كلامنا بلديها العربي المتفرنج ، في حين ان كما في مدوحة عن هذا الاقحام ، اذ هي عربية كما رأيت ، وكان يجب ان يقر « لدحية » لا لدوق ، ولا لدقس ، ولا الى لفظ آخر ، ولم يكنهم ذلك بل تلامعوا هذه اللفظة لدحية حديثاً في لفهم لمبية ، كما يلعب الصبية ، كرة الصوخان ، حتى لا يمكن لار عدنان نفسه ، ان يهتدي الى الاصل لحر السور اليه . ومثل هذا في لغتنا كثير ، ولو سمعنا بحال لدكرنا شوهد عبدة ، الا انها تحتاج الى شروح ، وطول نفس ، نرى وحوه الاتصال ، ونقل اللفظة تلك الثياب العجيبة العربية .

وعلى كل حال ، نستنتج من هذا البحث : ١ - ان كتبنا لغوية ، من جديدة وقديمة ، عبر وفيه حاجة العصر لموسى في العلم - ٢ - يجب على المؤلف و اللغوي ، ان يدكر حجاب كل كلمة بحث فيها ، ونقلها الى اللغات الغربية صورها بحتمه ، واختلاف العصور ٣ - يجب ان يدكر بحجاب الكلمة العربية لاصية ما يشبهها عند الغربيين ، كما يفعل هؤلاء الافرنج في معاجهم حتى في الصعيرة منها ، وهم يدكرون بحجاب لفظتهم المستعملة اليوم ، ما كانت عليه في القديم ، ويدكرون لما حذف لذي اقتست منه في سائر اللغات فاذ فعلنا هذا الفعل ، جريدهم لامة الحية المقدم في الحضارة ، ولم يبق جامدين ، على ما كان عليه احدادنا في العصور لمطمة وعلى هذا الوجه يحق لنا ان نقاخر انشاء الغرب ، والافرنج وضع معاجم العصور على غير الطريقة لافرنجية الحديثة ،

كان عملاً عثاً . ولا سمح ذارياً ما فيها تفقد لغته وتريد في لاوهام ، كما نرى ذلك في دواوين اللغة التي وضعت منذ مائتي سنة فما دون .

عاد في المهاد في ٩ نوفمبر ١٩٣٣ ما لا ينبغي منه :

واللغة

قلت للشيخ الطوهرى ورأى ، ما وجهه البهم في « الحباد » خاصاً بعودهم عن الواجب عليهم ، حبال غداة المدعو « فديك » على الاسلام ورسول لاسلام عليه الصلاة والسلام . ذاك المعتدي لاثيم عصوا في مجمع جعل لغتنا في ديار ما بموال ، اي قعودهم المشهود عن يرمهم به اجر قصوده من خزانة الدولة الاسلامية المعتدي على دينا ، من ممحش هو لان عصو في مجمع لغتها ، واليوم قول للشيخ الطوهرى ورأى مشايخ الذين والامة ، بل الذين في ذمهم وفي اعاقهم عهد الذين والامة « لمشول » طائر رتبة في صحف مصر ، ما اثبت علماء لعويون معروفون من غلاط اقوية ، ورأى وحمل لمن الامة ، وفساد في التركيب وخطا في شرمهم « الاب اسطاس ماري الكرملي » قد رأيت ذلك في « الاهرام » و « الحباد » وغيرهم ، مع ما رأيت من محاولة هذا « الاب » نسبة مفردات الامة لعربية « لغة القرآن » الى اصل لاتيني أو اصل رومي لترعة في صدره لا تخفى على اولي الالباب ، رأيت كل ذلك ثم رأيت جعل « نسطاس » عصو في اجمع القوي المصري الى حسب « فسست » فلماذا انحصرت عيونكم واطفقت جفونكم بامشايخ الامة في مصر ، وكنتم حبال هذا ايضاً في سكوت وصمت ، وفي ذمكم وفي اعاقكم غيرة على هذه اللغة ، وذود عنها وعن كرامتها . هل يجوز في نظرك ان يكون هذا المغلاط نخلط اعصوا في ذلك المجمع ؟

هل ير كوككم ما نتم فيه من سكت وصمت راء ما تشهدون من مور
 في هذا البلد نتم عن اقول اوجب فيها قل غيركم مسئولون .
 هل ير كوككم ما نتم فيه من حل مشهودة تحزن المسكين جميعاً .
 رحمه لله لاسلاف . رحمه لله حسوة الموتي امانوره حخته الشهاء التي
 فحمة سارنس وردة في مكه يوري .

(مسلم)

ذهنية غريبة

لا يصلح على هذا الكلام اقل لا يحكم صاحبة المتحداه هذا التوقيع
 الحديده هو الذي يحل به كون لاسمه ليحيى م حمله وقد صاعته في العربية
 وحكمه ٦ ولعمري . « قديم » هذا هو نفس اندي وقع محذوفه اسم : عوني
 وصحفي و لموي م غيره . وكما قد مرت لك . والظاهر ان هذا الممكين
 كان يتوقع م يكون نسباً في تجمع لموي اد يدعي به « وحيد » عصره
 في العلم « ويوب » دهره في الاحلاف والادب . ولما شس من نوع اميته
 حد يمش هذا ودش ٦ صدر به ير بل عمله هذا احد الاعضاء عن موطه
 فيحل محله ٦ ٥ ٥ هو « كعبه ود صحر حصه السيل من عل » .

و يعرف هذا الكوينت به هو هو ٦ من تكرير افكاره ٦ واعلاطه ٦ وجهه
 رسم الاعلام مع به قر مرر ٦ م يكتب اسمها يوماً واحداً بل ساعة واحدة
 « نسطاس » فكيف يحاول اخفاء ما في صدره ٦ وتلك عبارته الممككة نفصحه
 تلك الفصيحة باسم صورة ونظير م حفاء بارز هيئة ؟

هذا رجل لم يقر « المنوكلي » لمسيوطي ولا يعرف منه شيئاً . وقد ابان
 هذا المصري الكبير ان الائمة الذين يقديهم قالوا بان في المصحف الفاظاً

تتصل بأبواب لا سحرية بقدر بين هؤلاء الاعلاء : ربيعة وبن في حاتم وعبد بن حميد وابن عامر وحمد بن فارس وغيرهم وهم عشرات بل مئات قال في الصحابي : « واما حل العربية في القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء » وانه كما ناسا نري : « نولون قوله حل شوه : « يا حصنه قرآن عريباً » وقوله : « لسان عربي مبين » قال و عبيد : والصواب من ذلك عندي - والله اعلم - مذهب فيه صدق القوس جميعاً : وذلك ان هذه الحروف وصورها عجمية ، كما قل الفقهاء ، الا انها سقطت الى العرب فاعربت ، استنتها وحولتها عن الاصل العجم الى الفطرية فصارت عربية ثم برز القرآن وقد احتضنت هذه الحروف بكلام العرب فمن هو عربي فهو صادق ، ومن قال عجمية فهو صادق . . . » (عن حاشية الصفحة الثامنة من تنوكي) ويسمى هذا العفل والمفل وليدرس كتب علماء بلاده قبل ان يأخذ براعته لمرضوضة ويعطها في مدد من فصحة في كل حرف يرسمه من حروف عبارته .

والحسن الخط ان هذا لم يكن له يحرجه خلا من العلماء يستمع لكلامه لما يرى فيه من سقم الفكر والتعبير وسوء الحق وهذا ما يدفع الجميع الى نبذ كل ما يبطون به لاسباب فيه من الجود بل لموت لابل الممود ما فيه . فلانشدك الله يا صاحبي شيء نرى . وقلت لك ان الكلمة الفلانية تأتي من اللغة الفلانية ؟ هذه اللغات الفرنسية والانكليزية والابجدية والاسبانية والامانية ، بل لغات العالم كلها ، لا تخلو من مئات الكلمات لهجيه فيها ، ولم يفكر احد من اللاطفين بان اصحابها يبطون يكونون فرسيين او انكليزاً وغيرهم لوحد تلك الحروف فيها . بل بالعكس هم يفتخرون بان القوم الذين يتقنون الهم حالطوا انما لانقصي ، وفتسوا منها الفطرية يست في لغتهم .

فأعرب أعارت الأفرح على اختلاف قومياتهم مئات من الكلام . وقتسوا
من الرومان واليونان ومن غيرهم كلاً خراً كما يؤيد ذلك ثمة اللغة والحديث
والتفسير على ما صرح به في (لنوكلي) . وكيف لا يكون الأمر كذلك
وكان العرب من الأمم التي اشتهرت بفن البياعات من بلاد إلى ديار آخر
وعُرفت بالتحارة برّ وبحراً . ولأنهم يجري اليوم كما كان يجري سابقاً .
فقد دخل الآن مئات ومئات من الكلام الأسجمية في لغة العربية العصرية ونرى
العرب مع ذلك لا يزالون ممتعة بوطنتها ، وأحلافها ، وأديانها ، ولباسها .
نعم إن تلك الكلام لم تغبر شيئاً مما عرفت وأندرت به من موها . فهل يستطيع
هذا المعترض أن يكذّبها ، لا يقر . د لاقتباس لأعجمي العصري ، وهو
يستعمل تلك الكلام في كتابته وكلامه وحده ؟ .

فيريده هذا الإنسان أو هذا المخلوق أن يسي الدفقون بالصناد جامدين و
موتى في حين أننا نرى سائر الأمم تتساق إلى الحياة ؟ - وهل يُعبر الإنسان
تعريب كلمات تدخل فيه ولا تغبر شيئاً من مزاياه ؟ - لعمرى ، إن القائل
بما يقول به هذا المعترض الغريب لأطوار وآراء والكثير لاسماء ولألقاب
ما هو إلا من الجامدين بن الباشطين ، بل ما هو إلا من الموتى في وسط لأحياء .
وليبق على وجوده وموته ، أما نحن فيريده الحياة والخلود .

وردد في اللاع الصادرة في ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٣ ما يأتي بحروفه :

أغلاط اللغويين الأقدمين

للاب استناس ماري الكرملي

بفم عصبة الاستاد العالم صاحب الوقيع

يكتب لآب استناس ماري الكرملي ، مقالات في الأهرام تحت عنوان

أغلاط (اللغويين الأقدمين) ، ولم يقدر لي أن تابع قراءة هذه لمقالات ،

ولامري ماقرت ما كنبه في كلبه الاخيرة . هـ رثت العنوان بخالف ما في الرسالة ، فاعنون اغلاط المغويين الاقدمين ، وما في الرسالة لم يبين اغلاطاً للمغويين الاقدمين ، الا ما اراد السكاك ، ان يظهر به من مطهر لحاكم على المغويين الاقدمين .

ابس في الكلمة اغلاط للمغويين الاقدمين ، اما فيها متابعة لهم ، واغتراف من علمهم ، وتتبع لآثارهم ، واعادة لقولهم ، ثم لزعم ان ذلك تحطشة لهم ، و بيان لاغلاطهم ، وسين ذلك القارى .

ورد في الحديث ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ، اسنشار الصحابة في الاذان ، فاشار بعضهم بالقنع ، وفسر نشبور اليهود أي الوق الذي يفتح فيه ، فيحدث صوت منه ، واختلف في ضطه ، فقبل القنع بالون ، وقيل القنع بالباء ، وقيل القنع بالثاء ، وقيل القنع بالثاء ، ثم رجح بر لاثير في النهاية ، انه القنع بالون ، فقال : واشهرها وكثرها بالون .

جاء الاب نستاس ، فقال « ما اصوب منه ، لروايات ، واصدقها ، فهو القنع نقاف مصمومة ، يليها بون ساكة ، وفي لاخر عين . ولتلك اسباب ، منها : ان القنع من اقدم ما روي في الحديث ، وقد قرأها جميع نقلة الحديث ، وروته ، وجمهور المغويين و يكاد . زد على ذلك ان المفظ كلما قدم نقلة ، واتصل بالاول ، كان اقرب الى الحق والصوب من غيره ، الذي جاء من بعده ، وكثره تلاعب المغويين الذين يتفاضلون في تعبير روايتهم ، ويتسابقون الى شتافات يتوهمونها فيه ، فيعيدونها اليها ، تقريباً لمادتها من مادة الفتها اسمعهم . ومنها ان هذه المفظ العربية أي القنع تنظر الى مثنها في اللاتينية واليونانية . وقف . لغة في هذا العهد لا يعرفون : أخذها لا عجم عن لا عريب ،

أم قسمها هؤلاء عن وثك ، إلا أن الأمر لم يجر في المسألة ، مشأمة لقطعة
العربية المتكلمة لأعجمية والمعنى واحد »

ثم قال : « لأن يفهم ما جاء في حديث عن الأذان حسن فهم ، ويري
ما أدخله بعض اللغويين من التحريف على حد فقط لتصحح » .

ما الذي جد ؟ لقد رجحت كما رجح ابن الأثير ، في ضبط لفظ القمع ،
وذكرت معناه كما ذكره ، فما هو الذي استكشفت حتى صار فهم الحديث
لأن فهمهم ؟ وما هذا لفظ الذي وقع فيه لأقرب هو ترجيح أن يكون
القمع بالنون ؟ لقد رجحت ما رجحوه ، هو ذكر لأقول لأخرى من
أنه باباء أو التاء أو الش . ؟ إذا كان ذلك فليس كما هو روي عن هذا من
الامانة في العلم فالوفاة ذكر رجح ، لأنه رجح ، ويذكر لمرحوح ، فلهذا
يكون عند غيره رجح ما هو مرجوح عنده .

وإذا كان معنى القمع ونقطة ، قد عبا على ما كان به عند يعقوب
الأقدمين ، وفي عقد عدم في ذلك ، وأي حديث جد ، حتى صار معنى حديث
أوضح مما كان عليه ، وصار يفهم كل الفهم وحسن الفهم ، كما تقول ؟ أن
هذه العبارة توهم أن حديث لادن ، عن المتصور لاسلاميه ، والمسموع
يفهمونه فهم ، قصاً ، عدم فهمهم معنى القمع ، حتى حنت وهدت لي معناه ،
فصار يفهم أحسن الفهم ، وانه ، وقد فتشاً ، فلم نجد شيئاً لا في
لفظ ، ولا في معناه ، فلا داعي لهذا الهويل ولا طلب .

ولعلك تقول ن بن لاثير قد رجح رواية النون ، ما أنا فقد صوتها ،
وحطت ما عداها وإذا ذهب لي ذلك ، وحده ذلك لا نفيد إلا الترجيح ،
وهي دالة بن لاثير ولعلك تقول ن مسأمة هذه لمعطه بالنون لشها في اليهودية

واللاتينية في اللفظ والمعنى ، يصوب روائه النون ، ويحطى ما عداها . فقول
انه لا يعبد الا الترجيح ، لانه مادم مرادف في اللغة العرب ، وما دمت
اللفظة لاعجمية ، دقت الى العربية ، تستقم على اللفظ كثير ، بل يحلها
الدوق العربي ، وديره على حور كثيرة ، والكس صحيح ، فلا تحرم بخطأ
لفظة بهذا الدليل .

٣ جاء بلفظ دحية وسرههاهد البر ، في عدة ذكره المتقدمون ،
وزعمه من عنده ، وسفحه ، وزعمه عطاء لمعويين الاقدمين ، وزد في عنده
شيئاً وهو غلطه على المتقدمين .

٤ في خط دحية ، بمعنى رئيس حدة ، وقر فيه « بي هناك اصل هذه
الكلمة » ومن بين حدة . قال في الدح : لدحية بالكسر ، رئيس حدة ،
ومقدمهم والرئيس مطلق في ام البنين ، كما في اروض السهبي ، وقل وعمره :
اصل هذه الكلمة السيد الفارسية ، وكأنه من دحية بدحوة ، د بطة
ومهدد ، لان لرئيس ، السط والتمديد . وقت لو فيه به بطير قهم . في
فتية وصية ، ثم رد هذه العادة : قت . ومن صوب ذكره في دحا بدحوة ،
وفي الحديث بدحل البت لمعور كل يوم ، سبعون الف دحية ، مع كل دحية
سبعون ألف ملك » اهـ

٥ قنا : وكذا ورده من لا بر ، في الهبة ومن مكرم في السان — ما
رأينا الحاص في اصل دحية ، فهو به نيس من الفارسية ، كما ذهب اليه السيد
اربيدي ، فكيف يكون من الفارسية ، ويس في هذه لغة حرف الحاء .
والكلمة ليست في عد السان ، ولا ما يشبهها . وزيد على ما تقدم من الدحية
عربي محض ، لا غدار حبساً عليه في الاصول ، ولا في السان ، ولا في ي شي

تخيله لعصم ، وهو مشتق من دحاه يدحيه ، لغة في دحاه يدحوه اي دفعه وساقه
وعليه ما نشده ابن بري :

فيدحوك الداحي الي كل سواة فياشر من يدحو ناطيش مدحوي
وفسروه بقولهم : يدفع بك ويسوقك الي كل سواة . فأذن معنى الدحية
الذي يسوق كثيراً ، ولذي يسوق كثيراً لا يكون في غلب الاحيان ،
الا رئيس جده . والدحية رئيس الجده ، بلا دى ريب ، ومن لغتنا لمحنة
الفصحى . . ومقبوب دحالا يرى الا في لغتنا وهو حد ، وهذا دليل على ان
الاصل عربي لا يشك فيه ، ويعرض لآخر مادة دح ، ما يعرض لكل مادة
عربية المحار ، اي ريبتها ، أحرف مختلفة ، بلاشارة الى ما يحدث في الاصل ،
من العوارض ، والاحداث . فيقال في دح : دحب ، ودحر ، ودحس ، ودحص ،
ودحص ، ودحق ، ودحقب ، ودحجم ، ودحل ، الى غيرها . وفي جميعها معنى
الدفع والسوق على اختلاف نوعها » اه كلام السكرملي .

فأنت ترى انه نسب الى السيد زبيدي ، سارح القاموس ، انه يقول : ان
دحية فارسية . وانه ذكر انه هو الخاص ، وهو ان هذه الكلمة عربية
المحار ، وهو بذلك قد استكشف ما لم يستكشفه المتقدمون ، وعلم ما لم يعلمه
أساء عدنان . ونحن نرى ان الامر على خلاف ما قال ، وعارة التاج التي قلها ،
ندل على خلاف ما يريد . وسارة التاج تبين ان الذي قال بفارسييتها ابو عمرو .
أما رأي السيد الزبيدي فهو : انها عربية ، ولذلك أحد يبحث لها عن
أصل عربي .

فوحده دحاه يدحوه ، بمعنى بسطه ومهده ، وذكر المناسبة بين الاصل
ومعنى دحية ، وهو رئيس الجده ، فقال لان الرئيس له البسط والتمهيد .

ولو كان يرى انها اعجمية ، لما احتاج الى ان يبحث لها عن أصل في لغة العرب . نراه يرى انها اعجمية ، ويفتش لها عن آباء عرب : ان هذا من السيد الريدي رد على بي عمرو ، في لين ورفق ، هو بدل ان يقول : ليست اعجمية ، بل هي عربية ، قل : وكأنها من دحاه بدحوه ، بمعنى بسطه ومهده . فيؤخذ من ذلك انه يرى انها عربية ، ولذلك يرجعها الى أصل من لغة العرب والذي اوقعه فيما ذهب اليه ، من ان السيد ريدي يرى انها فارسية ، عدم علمه باصطلاح اللغويين . على ان الامر لا يحتاج الى معرفة اصطلاح ، والمعقول انه اذا أرجع الكلمة الى شتق عربي ، فهو يقول بعريتها ، كما ان لاب انستاس ، حين ارد الاستدلال على انها عربية رجعها الى أصل عربي وهو دحي بدحي . وان صاحب لسان العرب يرى ايضاً انها عربية ، ونحن نسوق كلامه ، فانه صل لما قاله صاحب التاج . قل : « ودحية الكلبي ، حكاه ابن السكيت بالكسر » وحكاه غيره بالفتح قال ابو عمرو : « أصل هذه الكلمة السيد بالفارسية قال الجوهري : دحية بالكسر ، هو دحية بن خليفة الكلبي ، لذي كان جبريل عليه السلام ، يأتي في صورته . . . والدحية رئيس الجند ومقدمهم ، وكأنه من دحاه بدحوه ، اذا بسطه ومهده ، لان الرئيس له البسط والتبديد . وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في فتية وصبية » .

فاذا ثبت ان اللغويين الاقدمين كانوا يبحثون لها عن اصول في العربية ، فهم يقولون انها عربية . واذا كانوا يقولون انها عربية ، فليس هو الذي استكشف انها عربية ، بل كان ذلك في القديم . فليت شعري بعد ذلك ما الذي خطأ فيه للغويين لاقدمين . ان المتقدمين يرون انها عربية ، والذي قال انها فارسية ، هو ابو عمرو ، لاختلاف بين الاب انستاس وبين المتقدمين ،

الذين يقولون عربيتها لا يسمونها بجمع من دحا يدحو ، بمعنى اسط ومهد ، وهو بجمعها من دحي مدحي بمعنى ساء ونحن نرى ان دحاها من دحا يدحو ، بمعنى اسط ومهد ، اقرب من دحاها من دحي لان معنى ساقها لان السيد بـ اسط الامور ويمهدا ، اه السوق ، وهو من عمل السوق والعبد وقد غلط على اللغويين ، فزعم انهم يفسرون البيت :

ويدحو بك الدحي الى شر سوة فيما شر من يدحو تطيش مدحوي
هكذا : سوق بك الدحا الى شر سوة ، والذي في لسان العرب عبر ما يقول : قال صاحب حسن : «ويقول للاعب سخور : بعد المرمى وادحه ، اي ارمه وانشد ابن بري :

ويدحو بك الدحي الى شر سوة فيما شر من يدحو تطيش مدحوي
وفي حديث ابن ابي عمير : كنت لاعب حسن وحسين ، رضوان الله عليهم ، في الدحي في حجار ، مثل القرصة ، كما يجفرون حفرة ، ويدحون فيها ثلاث الاحجار ، من وضع حجر فم ، غب صاحبها ، وان لم يقع غب والدحو هو رمي اللاعب «سخور والخور وغيره» اه

وصاحب اللسان نشد البيت استشهاده على الدحو ، بمعنى لرمي فيكون معناه عمده : فبرمي بك لرمي - وتاريخ القاموس نشده استشهاده على ان ادحوي بمعنى تسط ، وسنده فيه مدحو فكلاهما لم يفسره بمعنى السوق . ثم اخذ يقيم الدليل على ان مادة دحي عربية ، وهذا جهد في غير عدو ، وتكاف لا طائل تحته ، اذ لم يقل احد ان مادة اعجمية ، وكاله فهم من قول ابن عمرو ان دحية ، بمعنى السيد ، فارسية ان المادة كلها فارسية ، وليس كذلك ، اذ لا يدل عليه ولا يستلزمه ، فليس من قائل ان مادة دحا فارسية قط .

٣ قال 'لاب ستاس هل دحاه جمع دحية بالكسر؟

قال في المستان الدحية بالكسر ، رئيس الحد ج دحاه ولم يزد على هذا القدر ، وهي عدة الشيخ سعيد الشرتوني ، في قرب المورد ، وقد قنيسها من محيط محيط ، زيادة قوله : بالكسر ، زيادة في التحقيق ، لسط الكلمة ، وكلاهما لم يزد كر لاصل لفظه . ما د استشرنا العبر وريادي فاننا نراه يقول : الدحية 'الكسر : رئيس حد ، ولم يزد كر انه يجمع على دحاه ، ككتاب ، وقد ذكر فربنغ : ان دحية بالكسر ، تجمع على دحاه ، بالكسر لدال ، وقال سا : ان هذا الجمع لفظه من عبيوث (كد والصوب عوبيوس) او غليوث (غوليوس) يقول انه وجدها في أحد المأاح التي لا مبراة لها في عالم لادب ، لأن فلة المكسورة ، لاول لا تجمع على فعال ، بالكسر ايضاً الا في لا يعقل مثل : لقحة ولقح ، وقرة وفقر ، وحقة وحقق ، ورمة ورمم ، الى مثاها الكثيرة — فجمع دحية على دحاه ، وهو من الاسماء الخاصة بذوي العقول ، غير ورد في كلامهم ، كما هو حد المعجم الذي نقل عنه عبيوث (كد للمرة الثالثة وهو غوليوس) هو معجم سماه Glossar ولم يصفه لنا في مقدمة ديوانه ، لعرف منزلته من العلم ، والتحقيق . والذي عندنا ان الدحاه غلط ، والصوب 'دحي' ، يضم فكسر فتشديد الآخر ، كما لو جمعت قبة ، التي هي جمع قلة على قتي وهو جمع كثرة ، فانها تصط هذا الصط ، وقد وجدنا 'الدحي' بهذا الوزن في تفسير جلالين ، في الكلام على البيت المعمور ، والنسحة التي بيدنا صحيحة الكتابة فصلاً عن ان القياس يثبت له .

ونحن لا يعنيان ان يخطئ صاحب الستان ، ولا صاحب اقرب الموارد ، ولا صاحب محيط المحيط ، لانهم ليسوا من المغويين الاقدمين ، ولم تنصب انفسا

للدفاع عنهم ، إنما نحن ندفع عن الغويين لأقدمين ، ونحن معه على أن هذه المعاجم الحديثة لا وثوق بها .

ولذا ملاحظات عدة على هذه الصادرة القصيرة .

١ أنه يرى أن فتي ، تصم فكسر فتسديد ، جمع فتيّة التي هي جمع فتي فتي جمع الجمع . وهذا غير صحيح ، ففتي جمع فتي فتي هو المفرد ، وليست جمع الجمع . قال صاحب - إن العرب في جمع فتي ، والجمع فتين ، وفتيّة ، وفنوة . لو أو عن محبني ، وفنو وفني ، فقد حمل فتيّاً جمعاً للمفرد ، كفتية ولم يجمعها جمعاً معينة .

٢ أنه يؤخذ منه أن جمع الخم قبسي ، لأنه قال كما لو جمعت فتيّة ، التي هي جمع فتيّة على فتي ، وهو جمع كبرة ، وهو انصط حد الصط . وهذا غلط لأن جمع الخم سمي ، يقصر فيه على ماورد ، وقد قرر ذلك علم . العربية وقل سيبويه : « استه به يس كل جمع بجمع ، كما به يس كل مصدر يجمع كالاشعل وحموه » .

وقال أبو عمرو الخري : « له قد في فس لاهس ، وفي الكلب أكالب ، وفي دل دل لم يحز » . وقال ربحشري في المنفصل ، ويجمع الجمع ، ويقال في كل فعل وفعة فاعل . وهي توهم أن ذلك قباسي قل من يعيش شارحه : اعلم أن جمع الخم ، يس قباسي ، فلا يجمع كل جمع ، وإنما يوقف عند ما جمعوه من ذلك ، ولا يتحدرون غيره ، وذلك لأن الغرض من الجمع للدلالة على الكثرة ، وذلك يحصل بلفظ جمع ، فليس ما حاجة إلى جمع ثان ، ويقال ما يؤيده عن عم ، العربية ، وقال بعد ذلك . فدون جمع الجمع شاذ ، وأما قول صاحب الكتب ، يقال في كل فعل فعة فان وفي كل أفعال وعيل ،

فتسمح في العارة والصواب ما ذكره .

٣ - انه يرى ان فعولاً جمع قياسي فعلة فقد قال « هذا فصلاً عن ن القياس يشتهى يثبت ن فعولاً جمع فعلة والقياس لا يثبت ذلك فان علماء العربية قرروا ن جمع فعلة القياسي هو فعل بكسر ففتح كة ولم يورمه ورمم وقد يحكي . لجمع على فعل بصم ففتح ولم يذكر من جميعها القياسي فعولاً فالقياس لا يثبت فعولاً جمعاً لفعلة .

٤ - انه ذكر ن فعلة لا يجمع على فعول الا ذ كانت اوبر عاقل . نحن لم نجد علماء العربية اشترطوا ذلك ، فقد قالوا وشد محي فعلة على فعال كلفحة ولقاح ورمم ورمم واطمقو العارة .

٥ - قر وقد وحده محي هذا . رن في تفسير الخلابين في الكلام على البيت لمعمور والسحة التي يبدأ صحيحها المكتبة .

ونحن قد رجحنا الخلابين عند الكلام على البيت لمعمور في سورة والطور فم نجد تلفظ المحي الذي رجمه ذكر ولا رأ . والسحة التي كتب عليها الصاوي والخمل ، ليس فيها ما رجمه ، ولا يعتمد على نسخة اخرى تحالف السحة التي اعتمد عليها هذان الشبان .

ولم شأن ان سبي . الطل ، وري نه ذ كر ذك ترويحاً لما يدعيه ، بل قلنا : لعله نقل من موضع آخر من الخلابين فان كان ما رجمه في موضع آخر فليدنا عليه لساقته .

قال لآب ستاس في نهاية بحثه : وعلى كل حال نستنتج من هذا البحث :

١ - ان كتبنا المعوية من جديدة وقديمة عبر وفيه حاجة هذا العصر لتوغل في العلم - لقد نرى الكاتب يستدجيه هذا على ما توهمه من اغلاط اللغويين

الاقدمين ، وقد ريت فيها القارىء ، منهم لم يحطوا ، وانما راد الالب ان يوم
القراء ، نهم غلطوا ، او توهم نهم غلطوا .

وقد كانود ان يرجع جميع ما كتبه في غلاط المعويين لاقدمين
وتناقشه فيه ، مثل هذه المناقشة ، ولكنا نحف ، الا يتبع لذلك وقتا ،
وارجو ان يذكر لنا الالب ستاس القواعد السكايه التي يبنى عليها تعليل القويين
لاقدمين ، ويمثل لكل قاعدة مثال ، لساقشه في هذه القواعد ، وبسبب ابي
يقينية ، يصح ان يبنى عليها تعليل ، ام هي دون اليقين ، بل دون الظن ، فلا
يصح ان يبنى عليها تعليل .

أزهري

كليات

كتب احد المتقدمين الى الارمر العامرة وقد وقعت في اربعة اعمدة ، يبس
فيها اما اخطأنا تسمية بحثنا « باغلاط المعويين الاقدمين » د لا اعلاط هناك
نما هي او هام لا غير . — قد : تسير حصرة السكايه في رعمه ونقل له : رجم
ما كتبناه في هذا الموضع من وله الى آخره . ون لم تجد فيه ما نذهب اليه ،
فنحن نعتذر اليك من التسمية ، ورجع عما حرراه ونسبه : « اوهاما
في اغلاط المعويين الاقدمين » ، وان رنى فيه نحو عشرة نصويبات فليرض
تسميتنا تلك ، فيكون طلاق عنواننا على كتابتنا المذكورة من باب تسمية
الكل باسم الجزء ، كما هو مقرر في كتب القوم . فقد سمو : لاسان تابعين ،
ولملوك بالرقبة الى آخره ، هناك من هذا القبيل .

فهذه كليات جواباً عما كتبه في نحو العمود الاول . و كان اعاده عن

ذاك الطول الممل !

واما ما كتبه بخصوص لدحية ، فكاد يكون فارغاً ، لاسا اثباتاً

كان فيه تردد وتجهير ، فوافقنا لغويين ، وخالفنا آخرين ، او واحداً هو في رأس
 جماعة من تلاميذه . وذاهبه الى ن معنى الدحية . ، خو من دحاه يدحوه ، بمعنى
 بسطه ومهدده ، ناعاً بدت ، لغويين ، فحسن لا سمعه من مشيخهم ، لكما نرى
 مانشاء ولا مكره احداً على متاعنت . ورأى مري ما يحب وما يكره .
 فستأذنه اذن باداء رايا ، كما ندعه يمضي في ربه حسبما يشاء . ويهوى . على
 ان لدحي معنى السوق اسب لمن يسير جيشاً بين يديه ، لان هذا المعنى يرى
 في معنى لفظة Dux اللاتينية . اما ان السوق « من عمل السوق والعيد » .
 لا يوافق عليه طاق اصاد ولو كان لا مكره دعى لا عبر هذا لفظه عروحل .
 اذ لا يسب اليه مجازاً . لا فحم الكلام وشرفه . وسبق قول زحشري في اساسه :
 « ومن الخاز : سى الله اليه حبراً ، وساك (العروس) الدبا (اي لى عروسه)
 المهر . وساقق الريح السحاب . وارتدت هذه لدرس « قد قبا الله اليك
 بلائى . . . الى آخر ما هنك من محرفي معنى السوق وهو قول زحشري ،
 ما في سورة الاعراف . » وهو لذي برسل زرباح بسر اس يدي رحمة حتى دا
 قلت سبحانه تقلاً سقته . للميت . . . لى آخر الآية . . . وفي سورة
 الملائكة : « والله الذي ارسل لريح فتثير سحاباً فسقته لى . للميت . . . »
 وفي سورة السجدة : « ولم يروا ناسوق لمة لى لارض جز . . . » وفي
 سورة مريم . « ونسوق عرميس الى جهنم ورد » .

و كفى حضرة لارهي هذه طعوة ، بهرغ من صدور المسلمين وجميع
 العرب كل ثقة بكلامه . ويعلم كل منصرف ما كتبه في هذا الرد هو للمناقشة
 الفارعة لا لفائدة علمية جديدة . نعم القرو . . . والذيل على هذه حقيقة انه هو
 بنفسه استعمل السوق في كلامه ، ونحن نرعه من ن يكون من السوق او

العبيد اذ نعه من المنتمين الى المذبحته والعلم من صفات مرآة الكلام
ومؤكده . فلقد قال حصريه : « و ن صاحب سن العرب يرى ايضاً انها
عربية . نحن «نسوي» كلامه فيه اصل ماله صاحب النج ٠٠ » فاسوق
: سيدي بسبب قلة حدود هل العربون دعيت اليه بحسب هذا لرأي .

ما انكاره الفتى (ضم وكسر مستديد) حمماً جمع فيه ، لذي هو جمع
قلة لفتى قطعه من ن لاول جمع كثرة ، ووضع بعد جمع القلة ونغويون
وان لم صرحوا بنوعه جمع اجمع شبرون اليه منهم هدامن طرف خفي .
قل في البحر في (ر م م) وقل غيره : كم كل نور وعوؤه والجمع
كاه وكاهيه ولم قل حم جمع وقل في القاموس : « لدلو . . .
ح : دل ودلا ودل ودلي ودلي ولم يقل في دلاء جمع جمع ادلر .
وقد قاله في التاج وهد من غيره ح في قل العدد : ادلر
وهو فعل قست اليه وقوعه طرفه بعد ضمة والكتير : دلاء ككتاب
ودلي على فعول ودلي كسر م على فعول بصاً ودلي كهي » - وقل
في القاموس ايضاً في ا م ن و القه ح ففوت وقد فني فقال
سارحه : قة ح ففوت ح ففوت وقد فني فقال
مع ن الصوت ن عصفه من ح ن عوف العرق وجمع على عصاً من كلامهم
يضاً ولا يستشهد بحسب الكلام سبباً فيصيح والسيد مرتضى نفسه قد نقل
العصاة وصرح بانها اول الحس سمع ، مراف استند على المرأة ولم يذكر في
جموعها « عصي » ي عصفاً وقد كره هذا العط مرة اخرى في تاجه ، اد
قال في برجمة (ن س و) : « الشه : الشجرة اليابسة ح شاً كعصاة وعصاً
ذكره لمطرز « اه . »

ومن الأدلة : ضجة على سلم نصر يحجم جمع جمع وكثافتهم قولهم : ويجمع
على كذا . ما جاء في القاموس قال في (ن و) : « والف » . ح اقب
وقعية وقفاً ، وقفي وقفي وقفين » . أم ولدي في المسك : « قل جوهرى :
... قفاه جمع القنة والكثير قفي على فعل مثل عصاه عصي » . ولو اردنا
ان نسرده لك كل ما جاء في دوين اللغة من هذا القبيل طال بنا النفس ولم يرد
علماً ولا حيرة ، واجترأ ما ذكر . كل ذلك تحقيقاً ، فيما هو تنفيذ لما
دعاه حصره ما طرأ الكرم .

ومن عرب ، اقواماً لأدب الأزهري ما لم نقل ما نسسه اليه بقوله :
« به يؤخذ منه ان جميع ضم فبسي » ونحن نذهب اليه ، فهي من حلامه
لا غير ، ففي اي مقال وجد هذا ؟

ما ان فعلة المكسور لا و . يجمع على فعل فقد استتحياه مما وجدناه في
اللسان وقبة الناج في مادة (ح و ب) فقد جاء فيها : اخفه ، اكسر : السمة
والجمع حقب وحقوب كحبة وحي . « قد كالم يشعر بان هناك قياساً ون
لم يصرح به الصرفيون .

وقل في عترضه ريع : « اذكر ن فعلة لا يجمع على «فعل» لا د
كانت لغير عاقل » . وبدي قبة : ن فعلة لا يجمع على « فعل » لا اذا
كانت لغير عاقل . فاسترخص نايد وقال : « ونحن لم نجد علماء العربية اشراطوا
دلت ، فقد قالوا : « وشديحي . فعلة على فعل كاهجه وفتح و مة ورمام
وطبقوا العدة » . قد : ونحن بصدا وجدنا ما وجدته في كتب القواعد
ودواوين اللغة . لكن جتهادنا دى ما لى ن لائمة كنبرة ي تتجاوز
العشرة فاد جاوزت هذا العدد عدت كنبرة واد كانت كنبرة ، حق المتابع

ن بني عتيب قاعدة ون لم يصرح بها الصرغيون . اما ان الشواهد كثيرة
 موضحة مما ورد في الكلام الفصيح كقولهم : لفحة ولقاح ، برة وانار ، قرة
 وفقر ، حة ، وحاتي ، رمة ورماء ، رمح ، ورماع ، ذهبة وذهاب ، كفة
 وكف ، له ولما ، لبطا ، ولساط ، مرة ومرار ، ضفة وضعا ، الى غيرها .
 وكما لا يحفل ، مما يقول حصرة الشيخ لاهري بعد هذا التسع والاستقرأ ؟
 وهذا القدر كفاية لمن يريد سماع الحق الصريح والله هاديما الى الصواب .
 وورد في هذا الصدور في ١١ من شهر النفال الآتي :

السؤال

طلعت ماشرت «الاهرام» للاب اسطرس (؟) ماري الكرملي ، لدي
 عن نصو في مجمع المعوي لمصري ، الذي فيه «تسك» ، المشتهر بطبعه
 في القرآن الحكيم ، وتعر بصره بالرسول عليه الصلاة والسلام في مقالات
 لاسطاسيه (؟) ، متضمنة تفسير قسمة لدحاخ (؟) ، والقفطاريات ، وورد معردات
 اللغة العربية و «مة القرآن» الى صولها اللاتينية ، و الرومية ، كما طلعت ما
 اتت علماء لغويون في «الاهرام» وفي «الحباد» من اغلاط لغوية للاب
 اسطرس (؟) ، وحمل لمن لغة العربية ، وقد في التر كيب ، وقد اضحى لاب
 معروفاً بأنه حاد . يحتهد اللغة اللاتينية ، و لغة رومية ، ولقد قول للاب انه
 جاء فيما يسمونه عم النحو ، في لغة العرب قولهم «جاء زيد» ، واسأله هل هذا
 الكلام «جاء زيد» لانيبي لاصل ، هل هو رومي صلاً ارجو من الاب
 الشيط الحريء الجواب عن ذلك بسرعة .
 متعصب

جوابه

لا يجيبك الاب انتاس الا لما تتعلم رسم اسمه . فاذا كنت باقياً

يا «متعصب» ، وهو حدسك التي اتخذتها حديثاً على جهلك السابق ،
 فالاجدر بك ان تتعلم كتابة الالفاظ قلصوعيا في عبارات — اما نك انت
 نفسك ذاك الذي اتخذ تلك الاسماء العديدة ، فطاهر من اجود افكارك
 التي لم تخرج عن اسطاس ، وانسطاسيات وقصة المدجاجة والقنطريات وتميزك
 اللاتينية من الرومية مع ان كاتبه وحده ، ذ لاولي مسونة الى القوم والثانية
 مسونة الى الخاضرة التي كانت مقامه ورعك اني رد مفردات اللغة العربية
 الى اصولها اللاتينية مع ان كثيرين من اعلام لائمة سقوني الى هذا العمل .
 ورعك ان علماء موبين تنوي اعلاطا ذكروها في «لاهرام» «ولجاد»
 مع انه نصح ان هؤلاء يروا الارحالا وحدهم كذبة فارعة ليثبت بها
 بالرجال مختلفين ، مع رعة من حده طهرت سمعتهم وبلاعتهم مما حطوه
 وحوالطو في عقولهم ، فسمهم على بلادهم جماعة من الخمين في البرعة والبراعة .
 وسواءك عن اصل «حاريد» وهل هو لاتيني ام هل هو رومي ، يدل
 دلالة على عصره تلك . وعلى ذلك لا تفهم النعمة ما حرره من علاط اللغويين
 الاقدمين ، واث في مراحل عبدة عن تفهم ما يمكن في هذا الموضوع .

وجاء في المحاد في ١٣ نوفمبر ما يأتي :

جواب

السلامة في «جهد» حده اللاتينية ولرومانية الاسطاس (١)
 مري ، كرمي عن القول العربي : «حاريد» ، هل هو كلاء لاتيني الاصل ،
 هل هو رومي صلاً ، وطلب من استداسطاس (٢) الجواب بسرعة ، فانادر
 الى جواب ، وهو : ان رجلاً رومياً اسكفياً كان اسمه «جاريلرس» كسر
 الراي ولذل ، حل بلاد العرب ، في عصر الخالفة ، وقام بينهم ، واستمر

وكانوا يدعونه « جريد » بخلاف السين ، وكرر لراي ، وسكان لدال ،
 وانه واضح ان القول الذي في لغة العربية الآن ، وهو « جاء زيد » مشتق من
 ذلك الاسم رومي ، وان العرب جمعوه لفطين في لغتهم ، وجعلوا الكلا اللفطين
 لمعنى الذي ارادوا .

وسأنت نقل آخر ، ن « كات السمكة حتى رأسها » عبارة مشتقة بكل
 الفطها من اللغة اللاتينية .
 انستاس صغير

ايضاح هذا الجواب

لا يخفى ان يكون « انستاس صغير » (والصواب نستاس الصغير لان
 نستاس لانستاس علم ووصف العلم يكون معروفاً) هو الذي سمي نفسه
 « مسما » بعد ان اخذ له اسم الاخصى على شكاية اللاب والمصائب التي تلغ
 صفاتها وموصوفها مذات . وقد راد صاحب ذلك التوقيعات ان يكون
 رزقه تقي به لغة .

او ان يكون بايد على شكاية في قعوب المذكور . فجاء بهذه الخرافة
 التي تقعه وتقع منه ، لان ادته من عهد دلة ذلك الحريديس .
 وعلى كل ان سمعت من ان يطعم في بعض الصحف مثل هذه السخافات
 التي لا سمع الا من هو الصبيان الذين لم يسمو احد . فان كان هذا العث يقول
 القراء يربح عقل « في قعوب » واشده ، ، يبرل قدر كتب (الجهاد) الى
 منزلة في غايه الانحطاط والتسفل .

ورد بجاد في جريدة السياسة الصادرة في ١٤ نوفمبر ١٩٣٣ وهذا نصه مجروده :

الاب انستاس والعربية

يكفي هذه العلامة نموي فحراً ، انه ذاب في حط لعنه ، والتفقه فيها ،

منذ نصف قرن ، ولم يزل يخرج لادبيات بحوثاً قيمة ، وآراء ، بدعة ، وتحقيقات
دقة على بحر وعظيم درية ، وعند الفذلاء ، سان العرب ، سبعة له المسكاة
العلمايين نوع لغويين وديني مثلاً على ، إذ يجب ان يكون عليه لغة لغويين
(لغة العرب) وكانت محلة دفعه زرعه فده ، خدمت اللغة العربية ونصرتها ،
منذ عهد لا تترك لاتحدين لاسده الى ما قبل سنين ، ولا تزال مرجحة لغويين
وإاريحياً ، لكن من يعرف لغة حق ، وبسير في بحثه فيها على الطريقة العلمية ،
ولاً أكثر من يعنى السريح الصريح الصحيح . وطبع هذا العلامة الكريم
الجزء الثامن من (كابل) لهدب ، طبعاً عليه سيمه لغة ، ولامانة ، وامارة
الاستقصاء ، والصيانة ، فكان ذلك من عمل الداعين ، واعظم جهدهم دال العالمين ،
وله الى ذلك تأليف منها ما طبع وهو (القور بالمراد بئى زرع بغداد)
و (مختصر تاريخ العراق) واخره الاول من (غلاط اللغويين القدماء) ،
ومنها ما لم يزل في عداد مخطوطات ، مثل (كتاب الخوع) ، وتدهشت من
هذا البعثة اللغوي انه يبحث في لغة اللغة بحثاً لا يقدر عليه لا ذو علم عظيم ،
وصدر مهذب ، يتنوع طوار السكاة وزممت استمرطاً ، ويتحرى مشها ،
ومسارحها في اللغات القديمة والحديثة ، حتى يخرج من بحثه في الغالب مؤيد
ظاهراً ، ويفرح العلماء ، الفيارى على العربية ، ويسوء الجهلاء ، والمتطلمين عليها ،
فشل اذهانهم عن فهم البحث العلمي المؤيد بالقوة عند لراسخة ، ويعرفة كثير
من اللغات . والانسان الجاهل ، عدو له يحيل ، وقد اشت استقراء الحوادث
ان النافع يكون في الغالب بغيضاً لقاعس الدس عن بلوغ مرتبته ، بل منهم
من يترص به الدوائر ويعيبه العوائل ، وريث اعلم للمهندسين وبالمعتدين ،
وتحقيقات هذا النافع العربي قد طفت شهرتها المشرقين والمغربين ، واثارت عليه

الحساد ، و عدد العربيه ، و اخطاء ، و أخذوا يخترعون سباب العصب منه ،
و التثريب عليه ، و اناموه له ، طالبين منهم يشفون صدورهم ، و يعلنون مراتهم ،
و يظهرون عهدهم ، و هم لا يزالون في حسر و حيرة و كسر ، لان اساليب الدوله
و عماره ، و اساس الحدد متقطعه ، و هو عرقي ابر عرقي ، و عبور على له العربيه ،
قضى نصف القرن في رعايتها ، و علاه كرامتهم ، و النبويه عضدهم ، في عهد
لاتراك الاتحاديين بد في طمع كتب (العين) محمد بن احمد فلم يدهوه
طويلاً ولا رويداً ، حتى تقوموا به تمهيد خطتها القوميه .

ولقد نشر في محله خلال (٣١ : ٣٠٦) في ١٣١٥ هـ ، لا غرو ، العربية
مفتاح اللغات) ، فتر لفة كنهه ، واستعها ، من يرصها ، عيب ، و ، و ، و ،
والعجز ، وهو مرم بها عر ما عجباً ، يدعي به عظم عة في العلم ، ولكن
مبعضه وحساده على علمه ، يشتموه تنهم باطنة ، ويسمون اليه من عاده
الجهلاء ن يوشو به على العدا ، وشبهه العاطلة ، حريص على رجوع الالفاظ
العربية الى اصول جسية ، فكيف يسب هذا الى من دعي ان العربية مفتاح
اللغات ؟ فتعي عليه دعواه اعداء العربية ومنهم الاستاذ (بندي جوزي)
والاستاذ (مرر جي) وقال له : « ارجع نت وبعث ، لغة الحق ، والعبير ، والعرا ،
والنول ، والبرايح ، الى وسط جزيرة العرب » . اجل ربم ده البحث العلمي
الى ان لفظة عربية كان اصلها اجسياً ، وأمره في ذلك كأمر بقية العدا المحمدين ،
المرتئين ، فانه محلل اللغة في بحثه ، لا ينبغي محده ، ونسبه الطويل سوى اعلاها ،
وتطبرها من ادران التصحيح ، والتحرير ، والطمس ، والشعودة ، فسا
لهؤلاء المبعصيه المقصرين عن غاية ، يدعون ان له قصداً حقيقاً ، وطوية عبر

حسنة ؟ فلم يسبق للانسانية محام ؟ ولا عن حق دند ؟ ولا لرحال لاجلاس
 قادر ؟ انا مسيء ، وهو بصرفي ، ولا ينبغي ذلك . ثم احلله بفتة العربية ،
 ونيتة لحسنة ركية لها . ومن عدته ههنا ينم به الاكبر ، ويهينه .
 يرعي له الجلاء العمة ، ومن قول فرعه : حاتم دمع هو ، غلبت عاطفته على
 الحبر ، بعد سانه غير الصدف . بل ان سأل سأل ههنا عن الفعل
 (انما) معنى سانه من نحو : ضعيف عليه ؟ قل : لا تمت سأل لآب مستس
 السكرمي ، نفس : عه ، لان التضمين متكبير ، ومسته ، ولان ١٠٠٠ ١٠٦ (١)
 فانظر هذه الضاح خادة ، حارة ، كيف شور لما لا يشير ، وتحملها العدو على
 التطويح ، مضجعة العمة لاجل (تصريف س) . وفاء على هذا العلامة رحل
 آخر ، يعني تايه قوله (نس اليه مثلاً ، وعدده عليه من لاء يند والمحايط ،
 ورددا عليه قوله هذ نص اساس البلاغة ، وقصه . ونقبة قوله ، نص غير
 الاساس . وسببى هذ لرد ديلا (ريجيست) على مقدر سانه ، ومنع فهمه ،
 وكيفية نقده ، فان الآب سانس قد شره في كنه (اغلاط المغويين القدماء)
 مع كل ما كتب عن تحته ، وما كتب فيه ، وعان على ذلك تعبه ، وردوده ،
 وسيخرج الكتاب للناس ، ويعرف الذين عملوا معهم ، انهم كانوا في الحقيقة
 لانفسهم ظالمين .

* * *

لقد اتخذوا ناعة هزواً ولعناً او ماسكاً خاصاً بهم ، ينفقون منه على من
 يحبونه ، ويستوثقون منه بالجلد ، على من ينفصونه ، ويطلون ان فقه اللغة ،
 ودريتها ، مطالعة مادة في المعجم المغوي ، ومقالة القول بها ، وان ما حالف

(١) راجع في العرب ٥٩٨ : ٧٨٣ و ٧٨٩ والدم هو وحيد الايوي (« ناؤف ») .

هذه المادة ، هو من المضا والشطط ، هامو د صاحب لقب (لغوي) (١) يحرر
على ورير المعروف لمصرية ، و بدعوه ن تصحيح قول ، و ا د في جريدة شعبه ،
وصه : « قرأت عموم بحكمة الالهية » لان العموم ، لا يصح عنده هذوه
مصدر الفعل (عم) وهو في ذل مقدر بالرحوه الشبح برهم البازجي ،
و آخر قد مت محازياً لا حقيقياً (٢) فتدل هذا لرحل ، حطر على العربية ،
فالعموم مصدر - كما نقل هو - وسكنه (قد سمي به) منذ صدر لاسلام ،
والمصدر د سمي ، « صبح حكمة كحكم الاس » ، والفرق ظاهر بين (العموم)
الدل على الجهور و (العموم) الذي هو مصدر (عم) ، كما فرق بين (الجمع)
بمعنى جماعة ، و (الجمع) مصدر (جمع) ، وكافرق بين (الحشد) بمعنى
الجماعة ، و (حشد) مصدر الفعل (حشد) ، وفي محذر الصحاح ما يه :
« وعندي حشد من الناس » بوزن فـسـي اي جماعة ، وصلة المصدر « فبهذه
الطريقة كثرت الاس في العربية وهي طريقة طبيعية ، وسكل عربي فصيح
ن يسمي بمصدر من المصدر حاجة تعرض به ، لان اللمة وليدة الحاحات ،
والدليل على ن (العموم) مصدر سمي به منذ صدر الاسلام ، قول الشاعر :
« ذاك الرب تعبد به قرش » وهذا لرب بعده العموم
. وندلك ، نجد صاحب (مختصر لدول) يقول في ص ٥٠٧ من تاريخه
العربي « وعموم المسلمين » اي غايمته ، و بما كان قد نقل التعبير عن كتاب
آخر ، - كعادته - فهذا دليل النقل ، بعد برهان العقل .

(١) هو نجيب شهاب « نواف » . (٢) بشير الكاتب الكبير اي اسمد خليل داغر
صاحب تذكرة الكاتب في ص ٤٠ من كتابه الطامع بالمعنى والمنطق والموكة والخلف والقط
وقد عند ما فيه من اراقى الاستا الكبير نفسه في احملات والمراشد . ونحن ايضاً قدما قسماً
آخر منه في لغة العرب وفي بعض الصحف والمجلات .

ألا كفو ، هذا كم ته ، عن هذه الاعتراضات الدلية ، والتكلفت
المكرهة للعربية الى الناس ، وجعوا الى مرض القل ، ومحكم العقل
والقياس ، فمن نكر القياس ، لم تلتفت اليه الناس ، وحطم زمان
افكاره وسكاره .

* * *

سيقول بعضهم عني ما يقولونه ، ويكفون عني ما يكفونه ، فلا غرو
ن يتقموا من صاحب حق ، ويتذروا من حي صدق ، وانكر العقلاء المهديين
يعلمون ان الدم عبر العلم ، وان العلم عبر ما يأتي به هؤلاء . ولقد قل
أبو الحسن علي رضي الله عنه « ان نصر الباطل قديماً فعل » ، ون غاب الحق
فعسى وأمل . فليقولوا ما يقولون ، فليس عدي ، والله ، لا السكوت ،
وما قصدت لا الى الحق ، والله على ما أقول شهيد .

مصطفى جواد

مصر القاهرة

تأييد لما سبق

الاستاذ الكبير مصطفى افندي حواد محاض في كل ما قل وهو مثال
مكارم الاخلاق محسن ومما يؤيد قوله في ورود معنى « العموم » بمعنى الجمع
والجمهور ما ورد في بيت من ابيات شواهد شرح قطر الندى في لاسماء لموصولة:

نصلي لله في صلت قرش وعنده وب جحد العموم

قال الشارح : « اي نصلي لله في صلت قرش . والعموم جميع الناس . وقال
صاحب المطول : « العموم » بالصم ، جمع عام . والمراد به عامة المكفر
والمنكرين الروية ومدلول جحد مخدوف ، اي حمده » انتهى - قلت ، فاذا كان
العموم جمع عام فيكون مثل سرور وشهود وقعود وجوس وحضور ودرنوع

وشروب ونحوها التي مفردھا عار وشاهد وقاعد وجالس وحصر وراتم وسارب
الى غيرھا . لکسا يرجع على حد رايي ما ذهب اليه لاستاذ الكبير
مصطفى افندي جواد .

وقد اردت التماس المراجعة في ١٦ ديسمبر سنة ١٩٥٥ في بعض العلم اللغوي والدراسة والافادة
وهذا نصها مجزوها :

انسطاسيات

سأل سائل في " جود " لاغر ، لاب سطلان (?) ، ماري الكرملي ، خادم
اللاتينية وارومية ، خدمته المعروفة عن القول العربي (جود ريد) هل هو
لايني لاصي ام هل هو رومي صلا . واشرت ، عن السؤال مثبتاً انه من
المة رومية . والآن ريد السائل فائدة ، فقول له : ان لغارة العربية (كات
السمكة حتى .) صير شكل الفصحى لانيه . ون كات من لافاظ
اللاتينية المبحورة مد العصور . حافة ، واليه البدن التاريخي يعوي لاسطاسي (?)
الثاني لغزير .

كات (كالاتو) السمكة (سمكتا) ، كسرتين فاسكان - حتى
(كتا) فتح الكاف - رأس (راسو) ينصح من هذا ان (كات السمكة
حتى راس) عارده لاجبة لاصل لدى هو في لاسن لاسي . (كالاتو سمكتا
كتاراسو) .

فلا يعد السائل لتحدون ان (العرب) صير رومي وهو (راس) كسر
البدون (مكة) اصير رومي وهو (مكاكس) بكسر الكاف الاخيرة
ون (دمشق) اصير رومي وهو (دمشكس) بكسر الكاف ، وان
(شرقي الاردن) اصير رومي ، وهو (شرقيكي ريديس) بكسر الراء واللدل

والنون ، وان (فسطيس) صنها رومي وهو (فلستيدس) ، وان (القدس)
 اصلها رومي وهو (كوديدس) ، ون (بذا د) اصلها رومي وهو (بكديدس) ،
 وان الصرة اصلها رومي وهو (سريش) ، وان (ابن مطور صاحب لسان
 العرب) لايني لاصل (بيني ماناردو) ، وان (جوهري صاحب الصحاح) من
 روما وكان (اسمه) جاهارو ، ون (لاصعي) من باولي ، وكان اسمه
 (اسمانو) ، وان (الفراء) من ميلانو وكان اسمه (فررو) ، وان الزبيدي
 صاحب تاج العروس من قسيا ، وكان اسمه (ريبدو) ، ون الرازي صاحب
 مختار الصحاح من سيليا ، وكان اسمه (ررو) ، ون ابر قتيبة من توسكانا
 وكان اسمه (بيني كونانو) ، ون بركمك لايني لاصل ، وكانت يسمي
 | بيني مالاكو | ، ومثله الاشمووني الذي كان اسمه شمويبو . ذلك هو التحقيق
 الانسطاسمي (؟) اوئيد . لحجج الناصحة . مخدو العلم عن انسطاس (؟) وتركو كل
 وسواس دساس ، تقموا من اسطاس المدرس ، واتركوا الهجس (؟) والهلجس .
 انسطاس (؟) صغير

ايوبيات

نحن نصر على هذه الحقايق التي لم تقطع عن الظهور في حريدة « الجهاد »
 ووطن نفسا عليها وعلى نظائرها ولقد وصفناها الايوبيات . اما انت يا « انسطاس
 [كدا] صغير [كدا] وانت تريد اسدس الصغير ، فتعلم حساً سبب تسمية
 هذا العنوان ، وما هذا لاسم الجديد الذي اتخذته لنفسك بعد « بدويي
 وعربي وصحفي ومسلم ومتعصب » الى امثالها لا دليلاً يثبت على ما يجيش في
 صدرك من الحسد الكاوي ، والحقد لاسود والجلل الانتر الى ما ضاهى
 هذه السحاتم .

وما سؤلك السابق الفج وجوابك هذا الفطير ، فيدل على الخطاط مدار كك
اليوم بعد اليوم ، مثالا ينكره حد وهل تكون يا « انسطاس صغير » غير
صاحب تلك الاراء عطوه فيها التي شرعت بسردها منذ اول ردك علينا الى
هذا اليوم ؟ فاعلم ان في تكريرك لتلك لا قول ما يمتك متر سرك ، ويفصحك ،
ويشير اليك اشارة ظاهرة وضحة ، يسه من غير ان تتلفظ باسمك فقط جلياً .
فقد عرفك الناس فاحتقروك . ولو سكنت لكن انسب لمقامك . ثم ان عدم
تصريحك باسمك يدل على سوء عملك في نظر نفسك ، اذ لو كنت تظن انك
تأتي مرة ، ونشر حسنة في مر كان اصرحت بحالك ولم تخفه على نفسك
وعلى القراء معاً . فكفى بذلك شجاعة نفسك !

واما ذوبك صل « كات السمكة حتى راسها » وسائر الالفاظ فيدل على
ما يخطر في دماغك من لوساوس ونتائج السوداء [المسحوليا] والسحافات التي
تنتابك . ولا جرم ان ذلك كله يدل على مرض عقلي وشيك لوقوع فيك وهو
يهددك . فمسي زلا صبح هذه السوءة !

ما نحن فلاسفي كلامك هذا ، ولا بطائره ، ولا كلامك عبرك ، ولو كانوا الوف
الوف ، ولا عبرتيه من خطاس بل يريد شحاتة في الامعان فيه لا تريت ولا
ابطاء . وبلا عود الى القهقري .

ونتر كل سائر جداتي تفصيلك البارح للالفاظ العروية ، رجب منك ان
توصل « وحيداً » و « ابويّاً » ذلك ، نزيد الناس فصلاً وعلماً وفائدة .
وبعد هذا ندعك « تحط » ، ونحط ، ونحط ، ونحط ، ونحط ، ونحط ، ما شئت
وهو الهادي الى الصواب .

وجاء في الجهاد الصادر في ١٩ نوفمبر ما يأتي :

سؤال

اسأل الاب اسطاس (?) ماري المرمي المعلومة غبرته على الرومية واللاتينية :
هل اللفظان « معلاط » اي الكثير الخط ، و « حلاط » تشديد اللام ، اي
الكثير الخط ، من اللغة الرومية صلاً ، هل هما من اللغة اللاتينية ؟
مستشرق صعب

جوابه

سؤالك هذا يدل على لك ذلك لدرسك ، لذلك ، الهراء الذي اتخذ الاسماء
المختلفة ليكتبته نفسه على القراء انكه سي شيئاً هو ان سمعته بقيت كما هي ،
اي انه لا يحسن كتابة « اسطاس » ولا يميز بين رومية واندنييه ، وهو يظن
ان الرومية هي اليونانية والمعروف عند العلماء ان لرومية [ومعاصم] ألفة اهل
رومة [هي اللاتينية نفسها] واما اليونانية وهي لغة يونان ، لكن جهله المتكرر
في جميع ما يكتب يفصح صاحبه ، ويدلنا على انه هو هو ، وان اتخذ الف اسم
لنفسه . هو ذلك الرجل [وحيد] دهره في العلم ، و [ايوب] عصره في الصبر
والفصيلة . والله دره من محمول معروف ومن نكرة علم ! فهو يفعل في كل
ما يكتب ما تفعله العامة ، د ما طلبه القاص . قال الدميري في كلامه على
العامة : « ومن حمقها انها اذا ذكر كها القاص — ادخلت راسها في كتيب
رمل ، تقدر انها قد استحفت منه » وهكذا يفعل صاحبنا « المستشرق الصعب »
يحاول ان يحكي نفسه بعشرات الاسماء التي تتخذها ولا يزل يتخذها ، لكنه
ينسى انه معروف لدى الجميع ، لتكرير جهالاته تكريراً لا تغيير فيه ، اذ لا
يزال يعيد قوله الرومية واللاتينية ، والمعلاط والحلاط ، و اسطاس واسطاسيات ،

وغبرته على لرومية واللاتية ، الى مثال هذه الجبهات والرقعات التي تدل على ضيق عقل كاتبها ، وتم على ما يكوي صدره من الحقد والصعيسة . اللهم العلف به وخرجه من هذا المرق لمي وضع نفسه فيه !!!

٩٠ ابو برقت والبرقت

قال ابن منظور في لسانه : « البرقت » ما كسر ، طويل من الحجر ، متلون صغير مثل العصفور ، يسميه اهل الحجاز : الشرشور . قال الازهرى : وسمعت صبيان الاعراب ، يسمونه ابا برقت . وقيل : برقت : طائر يتلون الوائى شبيه بالقنفذ (كد) : اعلى ريشه عر ، واوسطه احمر ، واسفله اسود ، اذا تنفس ، تغير لونه الوائى شتى . وقال ابن بري : قال ابن خوييه : ابو برقت ، طائر يكون في العصاة ، ولونه من السواد والبياض ، وله ست قوائم : ثلاث من جانب ، وثلاث من جانب ، وهو ثقيل المعرج ، تسمع له حفيفاً اذا طار ، وهو يتلون الوائى . اهـ اللهم من كلامه . ومثل هذا القول ، ورد في القاموس ، وتاج العروس ، وغيرهما من امهات اللغة . فما المراد بهذا الطائر ؟ واول كل شيء ، علينا ان نعلم ، ان لغويين دخوا هنا تحت سم واحد ثلاثة طويلات ، يختلف كل واحد منها عن صاحبه ، لان الجمع بينهما ، اختلاف الالوان في كل واحد منها . فالاول نوع من الحجر ، والثاني اكبر منه حجبا ويكون بحجم القدر . وصحفا السبخ ، في جميع امهات اللغة ، على اختلاف موثقيها ، وسمائها ، وقولهم : القنفذ ، ولا دخل لهذا الحيوان في هذا البحث ، اذ لا يشبه الطائر بحيون ، ولا سيما بحيون لا يشابه الطائر بلونه ، ولا بحجمه ، ولا شكله ، اذن التصحيح ظاهر ، ويجب ان يقال « القنبر » لا « القنفذ » . والثالث طويل يكون في العصاة ، له ست قوائم ، وثقيل المعرج .

فالاول الشبيه بالحجر هو البرقش يصاًء، والشرشور، ونسب العلم هو
Pyromelana franciscana كما حقق ذلك الدكتور العريق مبن باشا
المعلوف . (رجع معجم الحيوان صفحة ١٩٦) - واما ابو براقش، بالمعنى
الثاني، وهو البرقش ايضاً، فلا يمكن ان يكون السابق بل طائر آخر اسمه
بلغة العلماء *Fringilla caelebs*، ومنه كثير في العراق، وديار يران .
وقد عرف ذلك صاحب دائرة المعارف، قد كره في المحل الثاني من كتابه
باسمه : « ابو براقش (ص ٣) اكن ذكر في حتام كلامه ما هدم كل ما بناء
في اوله . فقد قال في آخر العمود لاول من الصفحة المذكورة، « اهذا اعادة
نصه : « وقل القزويني : « طائر حسن الصوت، طويل الرقعة والرحلين،
احمر المنقار، في حجم اقلق، ينم في كل ساعة، يكون احمر، واررق،
وخصر، وصفر، - وكان قد قال في مسهل كلامه : « طائر من ذوات
المنقار المحروطي، اكن منقاره يختلف عن منقار لدوري، يكونه كبير منه
استقامة، واقل صلابته والحدء، « فابن هذ من دل ؟ وبين العصفور من نألق ؟
وما ذكره الدميري طائر كبير قائم نفسه، لاصلة له بباد كر، وهو المسمى
عند الفرنسيين *Talève*، و *Poule sultane* وهو كثير في دجلة، لاسيما
في فصل ربيع، وايام الشتاء، ولون ريشه كعنف الخام، و كاخضر، او
الارجوان، يتموج فيه اللون توجاً بين لاهر، والازرق، والاخضر،
والاصفر، ولهذا يسميه العلماء بنسائهم *Porphyria* اي الفرفيري، لخاصية
تموج ريشه، كما ذكره الدميري .

لكن ما المراد بالطويثر الثالث، لذي قال عليه المعويون، ان له ست قوائم
لى آخر ما قالو ؟ - فقد سألت مراراً علماء الحيوان، والطيور، في فرسة،

و سكترة ، و يطاية ، و الدية ، عن طوينر له ست قوائم ، فكأنوا يصحكون مني
 ويقولون لي : ليس لهذا الطائر وجود ، و ن وحد و حد ، فهو من فلتات
 الطبيعة . و ما رت سأن و ابحت ' لي انت عرفت هذا الطوينر ، و هو ضرب
 من الحراد ، يقبل الحجر ، له ست قوائم ، و د طار ، يسمع له حفيف ، و هو
 كثر في العصف ، و الصرور ، و بعض العايات ، و اسمه بالفرنسية
 Ephippiger Bitterensis ، و بلس العر Ephippigere de Beziers
 و لذي ضدا في هذه الطريق ' هو تسمية لجر د بطائر ، و الطوينر . و هو
 كذلك في لسان فصحاءنا و عوامنا . كما ان المصنفين بالصاد يسمون لسان بالطائر .
 اذن هذه اربعة حيوانات و طيور ، عرفت كلها باسم و حد ، او سمين ،
 اي الارقش او بي راقش . و لو وقف الامر عند حد لحد هان ، لكهم يقعان
 على طيور آخر ، ذكرها الادباء ، و يؤمنون ، من ذئب : الهس . قال ابن
 الاعرابي في وصف القسمة : « مصيدة ، يصاد بها الهس ، و هو بو براقش » .
 و بالاعرابي ، من قدام لغويين ، يعتمد عليه ، و يحول على كلامه ، ذيستشهد
 به في كل حين .

و الشرشور ، على الحقيقة عبر الارقش ، و ن ذهب لي هذا القول بعض
 اللغويين . ففي شتاء سنة ١٩١١ ، نفق لي ن ريت ثلاثة ازواج من الطائر
 المسمى بالفرنسية Pinson . و كان معي ثلث من اسم المصنفين بالصيد :
 الواحد بدوي عرفي ، و الآخر حدرمي ، قبل الى العراق لعاية تجارية .
 فسألتهما عن الطائر فقال البدوي « هذه الكجيلة » و قال الآخر : « هذا
 الشرشور » ففهمت ان الاسماء تختلف باختلاف هالي البلاد ، و القبائل .
 و هناك عصفور صغير ، يسمى بصا انا براقش ، و هو المسمى بالفرنسية

الشحورور الازرق ، اي الماعط الافرحي Merte bleu و بلسان العلم
 Petrocossyphus cyanus وشحورور الصحر يصا وسمه
 Petrocossyphus saxatilis

وجاء ابو برقش خامس ، هو نذي حاء بمعنى « اي قلمون » . قال القزويني
 ان ابا قلمون ، هو الطائر المعروف بابي برقش . فقد قل في كلامه على هد
 الطائر لاخير : « وعلى لون هذا الطائر (اي برقش) نسجت ثياب ، تسمى بالقلمون ،
 تجلب من لروم » . وجاء في الناح في (ق ل م) : « وابو قلمون : ثوب رومي ،
 يتلون لونا للعبون . نقله الجوهري » . وفي مستدرک هذه لمادة : « ابو قلمون :
 طائر من طير لما بنراى اللون شتى ، شبه الثوب به . نقله الجوهري عن رجل
 سكن مصر » وقال في قلمن : « القلمون محرکة : مطارف كبيرة الالوان . عن
 السير في . » . المراد من الاستشهاد به . ولما ورد « ابو برقش » بمعنى « اي
 قلمون » ، جاء هذا ايضا بمعان مختلفة ولا تأس من الامعان في البحث عن
 حقيقته . قال في (برهان قاطم) (١ : ٩٠) ما هذا تعريبه : « القلمون ، وابو
 قلمون ، بفتح اللام هو « ابو قلمون » وهو نوع من الدبائح الرومي ، كثير
 التموج ، يتلون لونا مختلفة ، في عيون البشر اليه ، وهو هذا الدبائح النعيس المسمى
 اليوم (اي في عهد المولف) « حانفس » لمصحف عن « جائفري » - وهو
 ايضا ، ضرب من الحيوان يشبه الوزغ يتلون لونا مختلفة (اي الحمراء)
 ويطلق هذا الاسم على كل من يتلون في البطن ، والخارج . ويتوسع في معناه
 فيراد به انديا - وعلى ما سمعنا ان القلمون ، اسم طائر يكون في حل ايلاول .
 والالوان المعروفة في الدنيا موجودة فيه وجودها في الطاووس ، حتى انه اذا جن
 ليل ، تالق ظهر الطائر تالق شعلة نار . واهل الشرق يسمون الساحفاة

« انا قلمون » وهو المسمى اليوم « البان » (وبالغربية الذبل) يتخذ منها عتائد (ي علب) وشياء أخرى ، وهي قشرها لا عبر ، وفي هذه أيضاً ترى الوان شتى . . . »

وجاء في الكتاب نفسه (١ : ٢١٢) في مادة بوقلمون ما معناه : « هو الدباج الرومي المعروف اليوم باسم « حصر » أو « جانفس » على التحريف ، وله اللون متموجة - وهو أيضاً سم حيوان ، من حلى الماء إذا أراد صيد حيوان ، تشكل شكل الحيوان الذي يريد غتيه ، لكي لا يحسبه عدوه ، بل يظن انه من حسه - وهو أيضاً اسم لحر ، وهي ذئب الحيوان المسمى « قيا كاري » ويعرف أيضاً سوقمون ، طائر آخر ، د غصص في الماء طهر متبواً أو ناماً مختلفة . ويطبق لفظ « بوقلمون » على كل من يتنوع في الباطن والظاهر . وعلى الدباج والفساد ، لما فيها من التفتت اعسفة - وهل الشرف يطبقون أيضاً اسم « بوقلمون » على السلحفاة التي يتخذ من قشرها العظم لمسمى اليوم « سانا » اه فأت ترى من هذا السط ، ن كلاً من لفظتي « بوقلمون » و « ابي قلمون » جاء بمنزلة شتى ، مرجعها الى كل ما يتلون . اما مختلفة ، ان من سكن الماء ، او من الطير ، او من الرخافات ، شرط ان يكون خارجة مثلاً .

وقد ذكر دوزي نقلاً عن فليشر ، اصل هذه اللفظة (ي ابي قلمون) وقال انها يونانية الاصل من Hypocalamos على نبي اراها قرب الى لفظة Porchileimon ومعناه « اللابس ثوباً مختلف الالوان » وهو اسم يصحح ن يطلق على كل ما عدده صاحب (برهان قطع) وغيره ، مما يتلون ثوباً مختلفة ، كالديباج الرومي ، المعروف اليوم في بغداد باسم « قويز عنق الحمام » . وما قويز الا تصحيف « جانفس » القديمة - و كالخرناء ، والديك السلطاني ،

ونحو ذلك حيوان ما كان من الطير ، وندوبات ، ولسوس ، لان يحصل
اللفظة اليونانية «ذو ظاهر متبون» . كان هذا الطائر «ربشاً» ام «ثوباً» ام
شعراً ، ام «حداً» ام «قشراً» . ورد على ذلك ، جاء في التاج ان لزمت ، هو
ابوقلمون ، بان العامة (السخ في م ت) فطر الى ان تكون اذا تتبعنا
قول جميع الكتب في نى قلمون وى رقتش .

٩١ - الوثقة (?)

في محيط محيط في «دة» (ب و ت ق) : «الوثقة» (وضبطها بضم الباء
و- تكون نو وفتح التاء لمتناهوي لآخر هـ) . لوعاء الذي يذيب فيه الصانع .
معرب بوته الفارسية . والعامة تقول : «ودقة بدل» هـ . وفي قرب الموارد ،
في «دة» المذكورة : «الوثقة» : «الوا» الذي يذيب فيه الصانع . معرب بوته
بالفارسية هـ . وفي السستان في «دة» المذكورة : «الوثقة» : «الوعاء الذي يذيب
فيه الصانع . معرب» هـ . قد وجميع واعمون وكلهم نقلوا عن قريب . والعرب
الفصحاء لم تعرف هذه الكلمة ، بهذه الصورة ، والتي هي دواوين اللغة ،
وكتاب مفاتيح العلوم : «الطح والبطقة» ، «طاه» و«ها» في لآخر و«لاها» .
ومن الغريب ان اصحاب هذه المعاجم الحديثة ، لم يدكروا هذه اللفظة الفصيحة -
واما التعريف ، فليس من الصحة في شيء . وكان على صاحب المعجم ان يقول :
«وعاء من طين و حديد و معدن صلب ، مذاب فيه بعض الجواهر . والا
فقولهم «الصانع» هو في غير محله .

٩٢ - السجاعة

قال ابن سيدة في المحصص : (١١٥ : ٢) «السجاعة» (وضبطها كشداد)
لذي بني الكلام على ضرب واحد والاثني سجاعة . وقد سجع يسجع

سجاعة (وضبطت كسر لاول) - قما ولم يجد هذه الكلمة بهذا التقييد ،
 في كتاب لغة مصدر ، كان له غير متبدر ، ولدي الفينا : سحج سحجا
 كقطع قطعاً . على ان برسيده حجة من الحجج لاثت ، وكلامه ثمة ،
 ولا سيما ان الكلمة محمولة هنا على القياس ، لان السجاعة قد تكون مهبة لبعض
 الكتاب ، والفعالة كسكسر من المصادر مشهورة ، لدة على المهبة والساعة ،
 مثل : الخدادة ، والبجارة ، والخراطة ، وارادة : والمساحة ، الى غيرها . ذن
 من الواجب علينا ان نتخذها وندونها في المعاجم ونحتفظ بها

٩٣ - رجل مسبح

وقل انه كور في (٢ : ١٣٠) : « رجل مسبح (وقيدها كسر) بصرخ
 بصوته » اه . قال الشعر في الختية : « لم يق عليه بعد البحث كنه
 مصححه » قلنا : ونحن ايضا لم نثر عليه في كتاب من المؤلفات المعوية ، على
 انه قد يكون على لغة من لغات القديمة . وفي امهات المسال : رجل مصلق كمنز :
 يلبغ وقد صلق يملق : اذا صلت صوتاً شديداً . وقال في مصلق : مسلق ،
 « السبن » ود جاء هذا ، كل مسبح « غين لغة » وقلب الف غيماً لغة ، او
 لغة معروفة عندهم . فقد قال الفمس والعمس ، وقر عليه لاء ، وغر ، واوقب
 ولوغب ، والفقر والعفر ، « شحرت بمعنى الشعر » ومشى الحسام وامشغه ،
 وزيق وزنخ ، الى غيرها وهي لا تكاد تحصى لكثرتها . ولهذا يجب علينا
 ان نحتفظ ايضاً بما اورده ابن سيده .

٩٤ - رجل سحيح (٣)

وفي المحصص ص (٣ : ١٨٠) « رجل سحيح ومحاج . كذب » فعلى عليه
 مصححه « لم يثر عليه في « بديا من الكتب » - قد : الذي نره ان اللفظة من

مسح الساج لها . والسواب « حل مسيح ومحاح : كذب . وقد ورد هذا المعنى للمسيح من جملة معانيه الكنيوز ولم يذكر في محصص « مسيح » في هذا الباب ولهذا المعنى ولا حرج نه كالمدكور . أهذه الصورة في لاصل ، ولكن لما جهل الساج هذا حرف ' بهد المعنى ، اغفوه بل مسحوه كما رايت .

٩٥ الدهدون ؟

وجاء ايضاً في المحصص (٨٨٠٣) « ولدهدون (وضبطاً كجمهور) : الكذاب » . فلي عليها المسح ما سبق على الكلمة السابقة . قبا ونظن ان لاصل هو الدهدون براء في الاول في مكس بدل . وذكرها هذا المعنى اصحاب المعاجم الثقات فلتصحح .

٩٦ - الخوق كالرط (؟)

ووقع في محصص غلط شنيع وهو - ولا شك في ذلك - من اغلاط الطبع القطيعة . فقد جاء في محم ٣٦:٤ ما هذا نصه بحروفه « ابن دريد : الخوق (كذا) مهملة مفتوحة وو و ساكدة وفي لآخر قاف (كالرط) اه . - قلنا : وهذا صحيح قبيح من المصحح و من السج لا غير والصواب : « الخوف » (بقاء في لآخر) على ما هو متعارف عند الجميع ومدون في معاجم اللغة الامهات .

٩٧ - الدحال والتبري والتبري

قال المحم الفيروز رادي « الدحال ، دال كسر : التبري (وضبطت في النسخة المشكلة المطبوعة في مصر ، كسر التاء ، نسبة الفوقية وفتح الباء الموحدة لاجمة من فوق والمشددة ، وفتح الراء وفي لآخر ياء غير منقوطة) ولم يقصروه » .

- وفي التاج : « الدحال ، دال كسر : التبري . هكذا هو في السج كسر

المشاة التحتية» (قلنا نحن : هكذا جاء مطبوعاً في نسخة التاج التي في يدينا .
والعواب بكسر شاة الغوية) ، وتشديد لموحدة مفتوحة وفي العباب :
بتقديم الموحدة (ي التري) ولم يفسره أو عمرو ولا لأرهري . وقد قبل به
منسوب لكذا « هـ (سباص بعد لكذا) - وفي باب العرب . للدخال ،
عن الفراء : لرحل التري هـ هكذا مصوطة ضد الفيم بفتح الداء الموحدة
التحنية ، وفتح المشاة مقربة من فوق الشدة ، وكسر الزه ، وفي الآخر
ياء مشددة . قل الواف على طمعه : « قوة التري » ، هكذا ضبط في عبارة
الكلمة . وفيها : و عمر عن سلمة عن الفراء : بدخل . التري . هكذا قل .
ولم يفسره . وفي نسخ المهدب رواية عن الفراء . التري ولم يفسره « اهـ وفي
القاموس : التري ، مصوطاً ، كسر الداء وتشديد لموحدة مفتوحة . وقد
وجدناه في بعض نسخ المهدب مصوطاً بفتح الداء ، والداء ، وكسر الزه ،
وتشديد الياء ، مفسراً لرحل الشرير « هـ . (اي التري) وفي لاقبائوس
لصاحبه امدي : « الدخال كسر لد : التري ، وضبطت بكسر
التاء ، وفتح الداء الموحدة مشددة ، وفتح الزه وفي الآخر ياء
غير مقوطة) ولم يبين مغويون معنى هذا الحرف والتاريخ (اي صاحب
تاج العروس السيد مرتضى الزبيدي) لم يردده خلافاً - وقال فريته :
« الدخال : التري » وضبط بالتاء المشددة المعجمة من فوق مفتوحة ، و ياء
الموحدة المقط من تحت ، والمفتوحة ايضاً ، و الزه المشددة المكسورة ، وفي
الآخر ياء مشددة مقوطة ولم يجد عوباً وحداً فسر الكلمة - وفي نسخة
القاموس المطبوعة في كالكتة (انشد في سنة ١٢٧٠ للهجرة وهي مصوطة
باشكل الكامل) : « الدخال : التري » وضبطت بالقلم بفتح الداء ، وتشديد

الباء المفتوحة ، و كسر لـ ، وفتحها معاً ، وفي لآ حرياء ، مشددة ، وهذه
عربية ، بل في مستهل العروة ، وفي نسخة خطية من القموس ، وهي حصى
النسخ لاربع مخطوطة التي في حوت ، لدخول الكسر ، التبري ولم يفسروه ،
وضطت ضمتا قم بتدبيره ، ثبوت ، فطال من مؤلفه ، وفتح ، فـ ، مكسورة ،
وباء مشدودة وفي خمسون لاحد درس ، في ص ٣٠٩ : « لدخول الكسر ،
التبري ولم يفسروه » و كسر ، مشددة ، فوق ، فـ ، مائة مقوطة باثنتين
من تحت ، فـ ، مشدودة ، ولكمه غير مقيدة بحر كاب ثنتين عطف
الكلمة الجميع - وقال غونيبوس : لدخول كاستري ، والدخلة : ي
المرأة السمية لحساء » هـ وصيغتها ، مائة من فوق ، فتوحه ، وباء بقطة
وحدة من تحت ، ومفتوحة ، بـ ، راء ، مشدودة مكسورة ، بعده ، ياء مقوطة
باثنتين و ما كمة وفي لآ حرهمرة - (ك)

هذه حدى شرة كلمة ، بحسب لرويت ، والتصط لتفسير ، كلمة واحدة
غير معروفة معنى ود السحرة لم تعرف لدخول ، ولا معنى الكلمة التي
فسرت بها ، ولا معناه ، قد دأوصعت اذ هاء بقطة ، وما الفائدة من يرد
هذه الكلمة باحتمال نعمت ؟ قب : بل يدى فسر لدخول في ول لامر ،
فسرها الكلمة كال يفهم ، من يقرأ ، قد ذهب غرضه ، جعل معناه من حـ
بعدم ، فاعده الكلمة ؟ وقل ، بل يدى راء ، فـ ، لذكر هـ ، عرض هذا
السؤال ، على استاذنا المرحوم ، السيد خليل محمود شكري لاوسى في ١٦
كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩١٠ لميلاد ، فكتب اليها الجواب الذي يعيد
نقل نصه بحروفه :

« الى الفضل الاديب وعقلى لايب ، الاب سـ ، من ماري الكرمل ،

« و. دني سوتالك ، ودقت النظر فيه ، واحق بيديك ان اعترضت على ما ترى في كتب اللغة من الاله ط التي تعد من قبيل اهملات . والظاهر ان السب في ذلك ، عدم نقيها عن هيا وقرتها على س. ثنتها كسائر العلوم . »
 « وقد رأت نفس الفطنة في دمن ص ٢٦١ ح ١٣ من اللسان ، عدد كرتري في تفسير لدخول (وهما قل الاستاذ لم حوم ما قلناه نحن هما عن انسان ثم قال) : ومن جئر ان . يكون ضغط القاموس ، وضبط غيره صحيحا . فان التبر والتبر متقربا بمعنى فانتبر : هلاك . ولشور الهالك . والتبر : الافساد ومه : « وليترو ما عو تبر »

« ولا تبر ، بتقديم الاء : لذي لا حبر فيه . وكل مراقطع من الخير ، فهو تبر . والانتبر من احيات الذي يقل له الشيطان ، قسبر الذب لا رآه احد الا فرمه ، ولا نصره حمل لا وسقطت . وء سمي نذت لقصر ذنه ، كاله تبرمه . والانتبر : الدقص البركة الى آح ما د كروه . فعلى هذا يجوز ان يكون التبري والتبري مراداه لرجل السوء ، لذي لا حبر فيه او الهالك . والياء اشدة للمدغة لا سب . فهم حقوا آخر الاسماء كياء السب ، لامور بها : هم حقوها بفرق بين لو حد وجسبته ، فقلوا : زنج ورنخي ، وترا وركي ، على قول ، بره تبر وغرة ، وحل ونحلة . والمسالفة فقالوا في حجر وشقرا حري واشقري . كما قول : راويه وبسة ، ي بناء زئدة للمسالفة .

ورئدة ريادة لارمة ، نحو : كرسي وبري وهو صرب من اجود التمر ، ونحو بردي ، وهو بيت . وهذا كادخل النساء في ما لامعني فيه للتثيت ككفره وطمة . - ورئدة ريادة عارضة ، كقولهم : طرأوات قسري ؟ والدهر الاناس ذوي اي دور . فعلى هذا قوسا تبري وتبري ، معناه كثير الشر ،

او الفساد او نحو ذلك . و ما ذكره من كسر المشاة ، و تشديد الموحدة ،
فهو مأخوذ من ضغط لاقلامه ، و لذي كثره من تحريف الساج . و حقيقة
ما ذكرنا .

« على ان لي قولاً لم يذكره المعوون في الكتب التي في يدي و هو ن
النري : (يفتح الباء في الاول و ياء السسة في الآخر) رجل الذي يقول مقالة
المغيرة بن سعيد الانر ، ماء فرقة من فرق ربيعة ، و هم فرقة من الشبعة ، لهم
مقالة تحلف مقالة سائر ربيعة في الصحاح « البرية فرقة من ربيعة ،
يسو الى اغيرة بن سعد ، و لقه لانر » . و في تعريفات السيد : « النرية
و فقو السليانية » . لا نهم توقفو في عثمان رضي ته عنه » . و لهم ذكر في غير
ذلك من كتب المقالات و الحل . هذا ما امكنني ذكره . و يتكم نظرتكم
الى الاوقايوس ، و رايته ما ذكر في ترجمة هذه اللفظة . و لا رايتم موفقين .
« الفقير اليه تعالى محمود شكري لاله سي »

الى هذا كلام استاذ الحليل . ثم ذكرنا له ما وجدناه في الاوقايوس ، على
ما وردناه . و في على رايه ، و هو راي له قوته التي لا تنكر .

اما رأينا الخاص فهو انما وجدنا ما في نسخة القموس الخطية التي في خزانة
هو الصحيح ، و ان كنا لا نستطيع سائر الآراء ، اذ لا بد من نهامية على معنى
لغوي ، يؤيده الانتساق ، اكسا تفصل على جميع الرويات و الالفاظ ، قول
الذخعة ان الدبحال هو التنري ، لاسباب :

الاول ان الدبحال يؤيد معنى التنري في ان الكلمة مشتقة من دبحه اي
دحرجه كدحمه . و لدما حل ، بالصم . المكتنز المتدخل كالدحمل . و انت
تعلم ان هذه الصفة هي من صفات التتر اذ يرون ضحماً مكتنزين ، قصاراً في

اغلب الاحيان .

الثاني ، ذ غبرت دل دعم زنده ، د حلة على راس الكلمة ، فيكون
الاصل « محلاً » كند د و محال لمك احدث وهو من اعمال مصدر
ماحل ، و محل يحضر الاول الكيد ، و زود الامر اخيل ، والتدبير ،
و لمكر ، والقدرة ، و حن ، والعذب ، والعقاب ، والعداوة ، والقوة ،
وشدة ، و هلاك ، و الاملاء . و كل ذلك من وصف التري المشهورة التي
لا يذكرها احد من مصطلح على حولها وعلى الدريج .

١ . ن بدن قدر د في الاول ، فط اهر من قولهم . دل الرجل عدا
عدوا متقرماً . وهو من قولهم لـ رجل ، ي سرح - و يد رفتح لدان :
القطعة من الارض ، تخرج في البحر ، فتكون كالخريوة يعلوها الماء مرة ومرة
يصب عنها ، وهو من التري تعني الارض . و دحس البوه : كان فيه دجن ،
وهو الناس العيم الارض . و لدحة : الضفة ، وهو من قولهم : جنبه الليل اي
سنه ، و ظلم عليه . الى آخر ما هـ من لامثله الكثيرة . ادن : الدحال
يؤيد معنى التري ، ن سنفقه من لدحة ون من محال .

الثالث : كل من يطاع مزرعى العرب ، كالمعودي ، وابن خلدون ،
وابن الاثير ، وغيرهم يحققونهم وضعوا التري صفاء ثلاً ، كما وصفهم الافرنج ، ونسبوا
اليهم اوع المحري و مساوى . ، و لمقايح . و حـ لـ ن تعيد ما جاء في التاج تعريفاً للتري
فقد قل في دة (تت ر) ما هذه صورته : التري محرك ، هـ له بوهري . وقال
الصفاني : هم جيل باقصي بلاد لمشرق ، في حمال طفرج من حدود الصين ،
يتاخون التري ، و يتجاوزونهم ، و يسمونهم و بين بلاد لاسلام ، التي هي ماورد . النهر ،
ما يزيد على مسيرة ستة سهر ، و هم الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم : « كان

وجوهم المجان المطرقة « كذا في مروج الذهب . وتفصيله في تاريخ ابن خلدون الاشبيلي »

ف قوله : « كان وجوهم احد المطرقة » يعني ان خلقهم مخالفة لخلق سائر الناس ، وهم اصحاب المقايح ، واسمهم من نسل ياجوج وماجوج . وقد ذكرهم الدميري في باب ياجوج وماجوج من كتابه « حياة الحيوان » . وفي مراجعة هذا الفصل عني عن كل كتاب .

الرابع . ان التنزي ، كلمة كانت معروفة ، سامة ، ذنعة بين جميع طبقات الناس ، ولذلك - ان فسط ون لم تصط ، ون نقطت ، ون لم تقط - ، لم تحب على احد . بل ستم ، ونقطع دكرها من الالسة ، اصبحت كلمة محولة ، او ان لم تكن محولة تن ، وها اصبحت غير معروفة عند اغلب الناس . ولهذا لم يحسن قراءتها كثيرون ، وعص معها ، على جماعة غير يسيرة من ابناء اللغة والادب انفسهم .

هذا رأيا معرضه على القر ، ينبعه من يشاء ، ويصرب به عرض الخاط من يشاء ، ولكل حرية في التكبير والتأويل .

٩٨ : الحبس

من معاني الحبس ، بالكسر ما ذكره السيد مرتضى : « سوار من فضة يجعل في وسط القرام ، وهو ستر يجمع به ليصي البيت » . فما هو هذا الحبس ؟ وما المراد به ؟ فان العارة غير واضحة . وكما قد سألنا هذا السوال استاذنا لورع ، السيد محمود شكري الألوسي في ١٨ ايار - (مايو) - من سنة ١٩٢٣ ، فكتب الينا جواباً هذا هو نصه وحروفه :

« هذه عبارة لسان العرب ايضاً . والقوم ينقل بعضهم عن بعض ، من

دون ان يتصوروا المعنى ، والا لغيرو ما قلوه الى عبارة فصيح عن المعنى المراد ، ولم يرتضوا ان يجري قسّمهم مثل هذه العبارات الركيكة ، ولحل المهمة ، التي اضاعوا بها العلم ، وحرّموا الدرس فهم أرادوا . وتوضيح هذه العبارة : الحبس (بالكسر) : سوار من قصّة ، ومعصم يقول محبس ، الى آخر العبارة . وارادوا بالسوار ، حقة ، وحس كما يكون حقة ، من قصّة ، تكون من نحاس ، وحديد ، وحشب ، وعبر ذلك ، يحمل في وسط القرم ، وهو الستر . وهو بغداد بسمويه « پرده » ، بيا مشته معصمة من تحت ومفتوحة ، بيبها راء ساكّة ، عده دال ، واه ، والكلمة فارسية لاصل) وضع على الابواب والشبابيك . وهذه الحقة توضع في وسط القرام (الپرده) ، وتدخل הפרده فيها ، لتجتمع ، حتى يصي البيت ، ويرتفع الظلام ، حاصل من سدّها . والآن من الناس من يشد وسط القرم بحيط ، ليجتمع ويدخل الضوء البيت . ومنهم من يجعل في وسطه حقة ، ومنهم من يثق بحسه مسوّراً فيشكل הפרده فيه ومنهم ومنهم »

« فحاصل المعنى ان الحبس حقة يدخل فيها الستر الى وسطه ، ليجتمع بواسطة هذا الحبس ، ولا يكون مساماً من دخول الضوء الى البيت ، اذ لو كانت الستور مسدولة على الابواب ، والشبابيك ، يكون البيت المعلق على مسافه الستور مذكورة ، مظماً غير مصي . فذا اجتمعت بواسطة دخولها في الحقائق ، او شد اوساطها بحيوط ، او تغير ذلك ، فضاء البيت كما هو معلوم ، مشاهد للجميع . هذا ما تيسر ، ورحم الله امرءاً عذراً . » اهـ

ونحن نرى ان سنادنا حل لعق من هذا التعبير ، ولا حاجة في صدرنا الى زيادة حرف على كلامه . فليحفظ . بيد اننا نقول : ان الحبس هنا كسر

لاول ، ورد بمعنى اسم الفاعل ، اي بمعنى الحاس ، والافرنج يستعملون اليوم
الحس القرم حلاً ، او خيطاً يجمع القرم في وسطه ، ويسمى عدم Embrasse
ومعناه الحاس او الحس . والكلمة عدم لا ترتني الى ابعده من المائة الثانية
عشرة ، اما العربي ، فتصعد ما الى نحو صدر الاسلام ، وبين رمنين فرق عظيم .

٩٩ . الصوت المجسد

في محيط المحيط : « صوت مجسد : قنر على نفرت بحمة اي مطرقة » اه .
وضبط « مجسد » كمجسد ، وبحمة كحمة . اي ضم الميم ، وكسر الحاء المعجمة ،
وتشديد اللون مفتوحة ، وفي الآخر ده . قوله : « قنر لم يد كره غيره » وقوة :
« بحمة » لا وجود لها في العربية ، ولا سيما بمعنى المطرقة . ما عن ، عكس
ما يريد ، اي عن من جهة فهو محمول ، فيكون معنى عن المسبب للجنون ،
وهو ما لا يطرب له . وون قيل هو من حن لامن الاحن ، حساك :
انحن ، انضم والكسر : د . حد الطير في حوقه ، وركاء للابل . - وان
قلت من الحيس ، فما الحيس : صحت كركاء ، والصحت في لاف ، وكل
ذلك ليس من مصرات : فلا جرم - قوله « بحمة » مصحف ، لكن
عن اي كلمة ؟

وفي اقرب لوارد : « صوت مسعد : مرقوم على نعيم وبحمة » وقيد بحمة
بالقلم بكسر الميم ، وسكان حاء المهملة ، وون مفتوحة ، وفي الآخر هاء .
فما اختلافات عن محيط محيط اذ يقول : مرقوم وبحمة . فما المراد بالبحمة ؟ -
فالذي في ديوانه الحمة : سم من العصاة : دا صفد وحلصها بالار . ويصاً
ما يتمتع به الانسان من بلية . وكلا المعنيين لا يوافق البحث الذي يدور الكلام
عليه . فهناك ذن حط في الرواية . فما عسى ان يكون الصحيح ؟

وفي الستات : « صوت مجسد : قائم على معاني محنة ي مطربة والجمع مجاسد » اه . وهو مثل كلام محيط المحيط ، لكنه جعل محنة (وضطها بضم الميم ، وكسر الحاء المهملة ، وفتح النون المشددة ، وفي لآخر هاء) لكن هل وردت محنة بمعنى مطربة ، كما نولها والدي في كتابة احن القوس صاحبها : جعلها تصوت . واحن الرجل : احطأ . وكلاهما لا يوفق قوله « مطرنة » ، ولم يرد في معاني اللغة ، والذي جاء بمعنى مطرب الحنان . قل في مستدرك الناح ، في (ح ن ن) : « عود حنان : مطرب على التشبيه » . ولم يزيدو على هذا القدر . فاین قوله : نغيات محنة ي مطربة ؟

فمن ير احدى الستاتي الاول كلامه ، حتى يصحبه الستاتي الثاني ، ولا سيما كلام البستانيين ، مخالف بقول سائر أصحاب المعجم ؟ لاسكن البستاني لا كبر استمد قوله من معجم فريتنغ ، ذ يقول ما هذا قوله العربية : « المجسد ، المصبوع الجساد وهو الزعفران . ومنه حذ قوله : صوت مجدي مرقوم على نغيات (ومحسة ؟) ومحنة » اه وقد نقض بالحرف العربي قوله : صوت مجسد الى كلمة محنة .

فانت ترى ان اللغوي الاذني ، صفر مص يقول صاحبه : « على معاني ومحنة (؟) » ووضع علامة شك ، واستفهام ، وراء « محنة » ، كانه يشير الى خطأ وقع فيها . ولهذا وضع مارة لريب وراءها . ثم بدله بدوة ، صرح فيها ما خاله وهما . فقال : « على نغيات ومحنة » ، وضبط « محنة » ، كما ضبطت في جميع نسخ القاموس المطبوعة . ومن هذا كله لم يظهر ان الستاتي نقل رويته عن غير فريتنغ ، وان ما قرأه هو نتيجة اجتهاده ، لكنها بعيدة عن الصواب ، كما رأيت .

ثم بحثنا عن « الصوت المجسد » في معيار اللغة ، فاذا به يقول : « وصوت مجسد ، كمعظم ، مرقوم على نعت محسنة » . ومولف « المعيار » محمد علي ابن محمد صادق الشيرازي ، وقد تم تأليفه في سنة ١٢٧٣ للهجرة ، (سنة ١٨٥٦ للميلاد) ، وكلامه يشبه كلام فريتم ، الذي توقف في قراءة « محسنة » ، فقرأها « محنة » ، ولا بد من ان كلا اللغويين لاعلميين الالمانى ولايراني ، استند الى كتاب لغة يقول هذا القول ، فمن هو القائل لاول ؟

الظاهر ان اللغويين الغربيين نقلوا عبارتهما عن صاحب لاوقيانوس ، اذ يقول : « صوت مجسد اي مرقوم على نعمات ومحسنة » وبين رواية الشيرازي وعاصم افسدي ، فرق طفيف في الظاهر ، جليل في الباطن . وهذا الفرق هو ان صاحب معيار لغة يقول : « مرقوم على نعمات محسنة » لا و العطف قبل محسنة ، وصاحب لاوقيانوس يقول : « ومحسنة او العطف » كما في فريتم . فما معنى لو و لد حلة على « محسنة » ، والقري يظنها من خطأ الطبع ، ولهذا حذفها الشيرازي ؟

اما انا فست على رأي من يقول بزيادة لو و لمطون هاسو ، بل هناك سر لا بد من الوصول الى حل معقده ، فسمعن في الحديث ، ولا نفد دهشين . ولهذا نستفت صاحب لسان العرب ، يقول : « رأيت » نقل لما يابن مطور : كيف تفسر لنا « الصوت المجسد » ، وما عسى ان يكون معناه ؟ — ذلك يا هذا ما اذهب اليه : « صوت مجسد : مرقوم على محسنة ونغم » وقد علق الوقف على طبعه ما هذا بحروءه : « قوله مرقوم على محسنة ونغم » عبارة الاموس : وصوت مجسد كمعظم : مرقوم على نغمات ومحنة . قال شارحه ، (اي صاحب تاج العروس السيد مرتضى الزبيدي) : « كاذ في السخ » وفي بعضها : على

محسنة ونعم ، وهو خطأ » . ولا يخفى ان هذا ورد على مصنف يصاحبه اه
كلام المصحح .

ومن ما في عده صاحب المن ، ضبط معظم الالفاظ ، ما هنا لم يصبط
كلمة « محسنة » ، ثم معنى هذه محسنة ؟ - ون كتب اللغة لاند كر في
عبر اشتقاق من الاحسن ، او التحسين ، بحسب ما نقرأها من باب الافعال ،
و من باب التفعيل . وذ سميا بهذين التعينين لا رهما يتسقان وقوله :
« مرقوم » . ولا جرم ، ان في هذه الكلمة معنى آخر ، لم يكره للغويون في
مطبخها ، ود عندنا الى معناه ، فتدبر في نوقت عيه الى معنى العبارة كلها .
والذي دي بنا بحثنا ، هو ان معنى « محسنة » نغية لمحيطة . وقد جاءت
مراراً لانهى في اعني لاصحبي ، ونحن نحري ، ند كرت هذو حد نختاره
من منذ . قل المؤلف في كلامه على فريدة (في الجزء ٣ : ١٧٦ من طعة
السي وهو في ص ١٨٣ من طعة ولان) ، هذا صه « قال مؤلف هذ
الكتاب . هن ثلث محسنان ، هن صفة ، تسمين فريدة ، وما احدهما
وهي الكرى ، وكنت ، مادة شات احمر ، ثم وقعت لي آل الربيع ،
فعمت الغاء في دورهم ، ثم صرت الى الرامكة . . . وما فريدة لاخرى هي
التي ري ، بل لا شك في ان نحن نختار هذ . . . »

وجاءت النقطية المذكورة في بيت من جملة ابيات تسبب لي الويد بن
معاوية وهو قوله :

ما العيش لا سباح محسنة وقهوة تترك القتي ثلثا . . .

وقال ابو تمام في وصف جارية :

ومحسنة يحار السمع فيها طربت حسنها بصدى غناها

ويروى : « ومسمعة » ولمعنى واحد ، ولم تذكر الكلمة في دواوين اللغة التي بأيدينا .

في علينا ان نعرف معنى « مرقوم » فهو من معنى رقم الكتاب : اذا اوضحه وبينه . والكتاب هنا للتطير ، ولا تميل لا للتخصيص . وبعد هذا ظهر ما معنى الصارة ، وهو هذا : « غناء (او صوت) تغنيه معببة محببة (مرقوم على محبة ي موضح على لسان مسمعة) نعم . ولهذا لم يصب صاحب حاشية اللسان ، وصاحب الناح ، قوماً . مرقوم على نغبات ومحب . وفي بعض النسخ : على محبة وبعد هو خطأ ، فهذا كلامي غير محله . وخطا هو الاول ي قوله : مرقوم على نغبات ومحب » وامر الذي لم يخطه خطا هو الصحيح . اي ن قوله : مرقوم على (لسان) محبة (معببة) وبعد (ي) ومن على نغمة او يقاع اهو الصحيح ، كما هو ظاهر لا يحتاج الى مزيد شرح .

وعليه يكون معنى الصوت المحمد الغناء الذي ادغته لمعبة امحيدة ، شعرت بان ذلك الصوت ، قد من حسداً حقيقياً ، فرك هراً عجيباً . وخذت من جامع قنك ، على حد ما قال اسحق الموصلي « مر الصوت بحبيب » منه ما يسر سروراً يرقص ، ومنه ما يبكي ، ومنه ما يكده ، ومنه ما يزل العقل حتى يقشي على صاحبه ، وليس بعنري ذات من قبل المعاني ، لانه في كثير من الاحول لا يفهمون » اه . هذا رايا لحص س ، ومن كان له فكر آخر ، او ايضاح ، يعتمد عليه فليمن به علينا .

١٠٠ - شريف

في محيط المحيط ، مادة (ش ز ف) ، وقد وقعت في ص ١٠٨٢ في ١٦ سطراً صغيراً من العمود الاول ، ولم احدها في كتاب من كتب متون اللغة القديمة ولا

لحديثه . والطاهر ان الشيخ الشرتوني ، شعر بعدم وجود هذه المادة في اللغة العربية ، فلم يأخذها في اقرب موارد . وقد اعفاه ، ايضاً صاحب الستان من معجمه . وصحيح المادة (ش ز ن) ' اي بشين معجمة ، وزاي ' ووت في الآخر . وعلى كل حال فترتفع ، ودوري ، ولين ، لم يعرفوا ترجمة هذا الحرف . فلتتبع من اصغار اللغة ، بل من محيط المحيط فقط لعدم وجودها في سواء .

الختم

صححنا الى هامة غلطة من الفططات التي كما قد عثرنا عليها ، في مطاوي مطالعنا ، وكانت قد درست امائين ، قد كره من اماعن لنا . ودا تذكروا ما في منها ، عدا الى مشاركة القراء ، وها ، دائرة المطابعين ونحن لا نذكر ان بعض الادباء اتفقوا ، لكهم حرجوا عن الموضوع ، اذ بينا نبين نحن هفوت معصم ، وكما سنظرن يحطها جماعة من المعوين . ، فاذا باناس يتعرضون لنحطة بعض العساط ، وردت في نص كلامنا . وهي ليست من انهم في شيء ، لكهم جهلوا ساليب العربية الفصحى ، ومدوها هفوت . وكل ذلك خارج عن البحث ، وعلى كل حال ، شكر لهم مطالعتهم كتابانا ، وليست العصمة لالله تعالى .

سبب نشر اغلاط اللغويين في كتاب

لما نشأنا مقالة اغلاط لغويين ، كان عزمنا ان نشرها فقط في جريدة الاهرام
ولم ننو القدر ان نطبعها في كتاب قنم نفسه . لان الصحيفة المذكورة
نشرت ردوداً عليها لبعض القاصيين على البراعة ، ممن لم يتقوا الكتابة ، ولا
عرفوا سرر اللغة بل لم يحيطوا على ما هم يوماً ان يكتبوا في موضوع لغوي .
وخذوا يتعرضون لما لا يصحهم ، ولما يبطلهم في ردودنا وهاهم على اختلاف
اواعها ، ات (الاهرام) بـ تدرج ما عساه اليها . ثم عرص مقالنا حد
اصدقنا المخلصين على جريدة ثابته مصرية ، وولاه ورعة ، فلم يفلح في سعيه
ورفضت جميعهم شرها . فربما في هذا العمل ما يحلف العدل والانصاف ،
فعر ما حيدنا على طبعها في ديون قنم نفسه ، ولا سي حين رأينا اغلاطاً
لا تحصى وقعت فيها ، وحذف شي كثير من عبارتنا احل باسمي ، ثم تكرير
عبارات اقحمت بين عبارتنا تمنع ارتباط الكلام بعضها بعض ، عبارات هي
عائدة الى كلام سابق ، او الى كلام تابع .

هذا من الجهة الواحدة وما من جهة اخرى ، فاننا رأينا احدهم يتخذ له
اسماء كثيرة مختلفة ، ليظهر ان ثم كتبه عديدين تعرضوا لردنا ، واما الحق فان
رجلاً جامداً اكل الحسد معظم دماغه وكل ما في دحل صدره ، حتى انه اصبح
كالجنون ، يعيد الانفاط مراراً لا تحصى ويكرر المكر الواحد تكراراً
ازعج بذلك نفسه ، ولا سي زعج القراء ، وطس انه يبال شيئاً لما نال الا للذل
والهون ، واصر بسمعة كتبه الديار المصرية عند بعضه ، مع انه في الحقيقة لم
يضر الا نفسه .

اما الاسماء التي اتخذها ذلك المسكين في شر نثفه الصحيفة في بعض الصحف

فهي : « عربي (راجع في مدالكاب ص ١١ و ١٩ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ٢٦٥) وبلدوي (ص ١٢١ إلى ١٢٣) وهدوق (١٨١ إلى ١٩١) وصحفي (٢٢٦ إلى ٢٢٧) ومسلم (٣١١ إلى ٣١٢) ومنعصب (٣٢٨) ونسطاس (كد) صغير (كد) (٣٢٩ إلى ٣٣٠) ومستشرق صغير (٣٣٩) هذه لاسم وان حتمت فهي لا تغير من صاحبها شيئاً السنة فسقم عبارته ، واعادة افكاره ، ومحاولة احفاء نفسه ، عرفنا صاحبها وفصحته شمع فصيحته . وقد ذكرنا عمله هذا بما قرأه ، وما وضح صفاً ، وهو مثل مصروب على نسبة الحيوانات ودوبك اياه :

« رعمو ان الحيوانات كانت تجتمع في منبدي لها . فكت د حصر الحمار قالت : هذا حمار لا يقبل شيئاً ، ود دحل وهم مغممون . قالت : دحل هذا الحمار الاحمق . هو ذا خرج قالت : خرج - و الحمد لله - هذا الحمار البيد . واذا تحدثت بينها بترته احط لاسار . فكان ابو صار يتأثر من هذه المعاملة كل التأثر حتى يكاد يمشي عليه . ففكر يوماً ان يتخلص من هذا التحقير فقل في نفسه : بي اعلم فعل : الس اساً وخر ، ودحل في المجلس بابية وعظمة ، فاذا رأني سائر الحيوانات ، نهضت لي كرماً واجلالاً .

وماعت له هذه الفكرة حتى خرجها الى العمل بها وما كاد يدخل ، حتى صرح الجميع : جاء الحمار البيد ، جاء الحمار الابتر ، جاء الحمار الاحمق . الى غير هذه الصفات المدطاة من قدره ، فتعجب من ذلك . وقال لها : وكيف عرفت في ذلك الحمار وليس حيوان آخر ؟ فقال له القلب : بك احفيت كل شيء . وظهرت ادريك ، فهان الادلان هم اللتان فصحتك . فكان عليك قل كل امر ان تحفظ عن الاعين ، ثم تفكر في سائر سائر جسمك .

فهذه الحكاية نسخة ثانية من حفاء الكاتب نفسه تحت استار من الاسماء مع انه — لو كان له ذرة عقل — لا يقن ان جميع قرء العربية يعرفونه وان تحت لفه الف اسم وسياً !!! اذن الادنه تشف من ورء تلك الاستار .

الذين تعرضوا لنقدنا

ذكرنا في اول جماعة لزادة صاحب «باقدون» ون لم يكن في رس الرعيل ، اما الرعي الصدر فكان سمد حليل دعر وقد يسا فساد فكاره ، وفصحنا جهله العربية ، وقوعدها ، وضوطها ، واسررها ، فليس بعد ذلك بدت شفة .

ثم تقدم بعد ذلك رحل مع من السحب مداه الاقصى ، ودعت نفسه الغوي ، وهو يحبل ول ماديء الامة ، فقد ربابه يعون رسالته بعلط شيع وينديها ، صفة ، ت ممت سمه فدلّت على دعائه الفرع دلالة واضحة ثم سكت بعد ان القم الحجر .

وقام في تر الثاني هذا الذي تون بالول لاس ، وقد شرنا اليه مرراً وبعد ذلك نهض ربيع هو الشيخ منصور الغرل وصهر من كلامه ان تلاميذه علم منه في ضوط لسان ثم قام كاتب من كسة الدلاع وظهر بكلامه ما في راسه من الفراع الذي لا يؤبه له وفي لآخر نهض زهري فتكلم بكلام فيه شبه حق فاجنائه جواباً لبياله فيه ما ينبت ربابا وعلى يار كان لبياه ولم يصل الياردود اخرى ، ان كان هناك من رد علينا .

وعلى كل فان كان ثم من تعرض سحت فهو لا يخرج عن تصدى لنا وذكراهم في هذا الكتاب . وقد ربابا من صف في رده ، وتعرض للموضوع لدي وقفنا نفسا له . اذ ربابا جميعهم واغلبهم يتكلمون عن غرض او مرض في نفسهم .

الذين دافعوا عنا

ول من دافع عنا وبرز اتصاله ، فكان بطلاً من لا يبطل ، الدحي الواقف على قواعد لسان وضوابطه ، والمعوي القدير الذي ادخل الدس سيد ارثه وعلم افكاره ووقفه على اسرار الامة لمينة ، والقبص على زمة مبايعة لرصيفة ، لاستاد الكبير مصطفى امدي جود . فقد اظهر ما يمكنه صدره من صدق العلم ما سكت كل من يطق بساطل ونكاح عن جهل . ون كان لتكلم يظن في نفسه انه اعلم علماء العصر .

وهو ايضا يدافع عن اللغة ولحق الدكتور سرفارس . وقد بدى في مقالاته على جانب عظيم من الفطنة ، فهو لم يرد ان يشدد بدافع عما كما لم يحط من قدر اولئك المتعرضين ما ، فكان يائي لرئين و بكاد . فحين شكر له يده ايضا لانه لم يحاول حرق الحق ولا محقه .

وقد اهدت علينا رسائل عديدة رسلها اليها رجال نساء يشهد لهم بفرقة العلم والدرية . وتنت رسائل محفوظه عمدا وكها بدل على ن بين القراء من كان يتبع مطالعة بحساشوق عظيم ويسر ما يمكنه هذا الموضوع . ولما كانت تلك الرسائل خصوصية لم يحب نشرها ولا ن نشر الى ساء صاحبها اللهم الا اذا قصت الحال بعكس ذلك .

ومن رفع اليه آي الشكر والامنان ، ووذي اليه احسن الشاء الصديق الصادق لاخلاص والكاتب الجليل ، ولصليب الشهير «الدكتور نقول لاشء خيري» فانه كان يشجعنا على متابعة البحث الذي بدنا به ويحث الينا بقصاصات الصحف التي كانت تذكرينا بخبر وشر ، وهكذا استطعنا ان ندون هنا ما وصله الينا . هذا ونشكر ايضا للجميع ونقول لهم : لسا لم نتوح في كتابتنا هذه سوى

خدمة الحق وتخليصها مما الصقه بها بعض السخ و الكتب الجاهلة من الشوائب
التي تشوه محاسنها ، وعامه فوق ذي كل علم .

تصحيح بعض اغلاط الطبع

ص	م	خفا	صواه
٥	آخر سطر	٥ مايو	٨ مايو
١٦	١٩	التغاب	التغلب
١٨	٨	الثياب	اللباس
»	١٥	لوجود	وجود
»	١٩	استبقوا	اي استبقوا
٢١	١٨	فالمشهود	فالمشهور
٢٢	١٦	اعمال	اعماء
٢٣	٦	جاء	جاز
»	٨	بعده	ما بعده
»	١٥	استقصاء	استقصاء
٢٦	١٤	لشدة	بشدة
٣٢	١١	تعيرون	تعيرون
٣٣	١٤	وقال الاب	٢٣ وقال الاب
٤١	٤	بالحقيقة	الحقيقية
»	٥	حقيقتين	حقيقتين
»	٢١	يعقرب	يعقوب
٤٢	٣	كالاجاري	كالانغاري
٤٤	١٠	لفيره	يعيره
٤٥	١٢	الباب	الباب

ص	ص	خطأ	صوابه
١٦	١٤	صعبداً والسعيد	صعبراً والسعيد
»	١٦	فلاك	فلان
٤٧	١٢	ان الرومي	ابن الرومي
»	١٦	وزبارته	ورثائه
٥٧	٦	والبيستاني	والبيستان
»	٧	اراء شعاع	افانطاع
٥٨	١٥	لاصبحنا	لاضطرنا
٥٩	٧	بالاخص	وبالاخص
٦٤	٤	لا يبقه	التي لا يبقه
٦٥	١٨	ابن الحديد	ابن ابي الحديد
٧٩	٦	على	الى
٨٤	٢	١٠ مايو	١٥ مايو
٩٤	١٦	premières	premières
»	٢٤	piere	pierre
٩٧	٣	عن	عن
١٢٣	٥	١٦ الديبقى	١٩ الدوسق
١٣٥	٧	Géocores	Géocores او
١٧٠	٨	جزر	جزر
١٨٧	٢١ و ٢٠	يحذف السطران العربيان لتكرارهما	
١٨٨	١	يحذف السطر الاول ومن الثاني الى « اي »	
		للتكرار الذي وقع فيها	
١٩٥	١٠	والسلام	والسلام (لفوي)
»	١٣	مشافس	مشفاقس

ص	م	خفا	صوابه
»	١٥	اسبب	ببب
١٩٦	٤	امراً	امراً
٢٠٤	١١	قياس	قياسي
٢١٢	٩٧	راي . . . انه	ري . . . وانه
٢٣٧	١٧	الكهربا	الكهرباء
٢٣٨	٥	الا	الى
٢٤٩	٢	تذهب	تذهب اليه
»	١٠	هذه الشيء	هذا الشيء
٢٥٠	١٨	اللغة	باللغة
٢٥١	١٩	اللغة	اللغة
»	٢٠	المصطلحات	المصطلحات
٢٦١	١٣	من الرواية : واغلاط هذا ن السجوم :	من الرواية : واغلاط هذا ن السجوم :
		من هذه الرواية : » واغلاط النجوم	
٢٧٨	١٨	ابي الاعرابي	ابن الاعرابي
٢٨١	٧	النفيسة	النفيسة
٣٠٨	١٣	كالذهب	كالذهن
٣١٤	١٢	الانسان	الانسان
٣١٧	٢	لغة	لغة
٣٢٣	٥	جميعها	جميعها
٣٣٠	٢١	هذه العلامة	هذا العلامة
٣٥٤	١٨	الحقائق	الحقائق

وهناك غير هذه الاغلاط من زيادة حرف او نقطة او نقصان حرف او نقطة
فتركتنا اصلاحها الى فطنة القاري

فهرس اول للالفاظ المبجوت عنها

في هذا الكتاب بحسب ترتيب ارقامها

١	التبوكي ص ٦ الى ٩	٢٠	احيوان هو يهرف ١٣٤
٢	تنوا القابسية او القلبية ٨٤ الى ٨٦	٢١	المر ١٣٤
٣	الطرز ٨٦	٢٢	الترقور ولغاته ١٣٥
٤	الطرص ٨٦ و ٨٧	٢٣	القرقوس ١٣٦
٥	داب ور باب ٩٩ و ١٠٠	٢٤	الفاطلاق ١٣٧ الى ١٣٩
٦	الخنوة ١٠٠	٢٥	الغاة ١٣٩
٧	الحبء واحبة ١٠٠ و ١٠١	٢٦	الرشن ١٣٩
٨	حبة خير من بقعة سوء ١٠١	٢٧	الرصع ١٤٠
٩	بوح وبوح وبراح ١٠٢ الى ١٠٦	٢٨	الحك ١٤٠
١٠	جمع فتاة فتوات ١٠٦ و ١٠٧	٢٩	التشيدق ١٤٠ الى ١٤٥
١١	أجتمع منساة على مسوات ١٠٧ و ١٠٨	٣٠	الآبش والآبش والاحبش والاوثن والاوئش ١٤٥ الى ١٥٢
١٢	العتة والعتين ١٠٨ الى ١١٠	٣١	حوتك وحونكي ١٥٢
١٣	الفاتور ١١٠ و ١١١	٣٢	الجبست ١٥٣ الى ١٥٦
١٤	الترق ١١١	٣٣	المشحة ١٥٦
١٥	الديق والفابور ١١٢ الى ١١٤	٣٤	الشحمدان ١٥٦
١٦	الدوسق (وطبعت الديسق خط)	٣٥	العتزة ١٥٧
	١٢٣ و ١٢٤	٣٦	المنقريط ١٥٧
١٧	هل الزرنوبك نبات ١٢٤ الى ١٣٠	٣٧	العقب والعنقوب والعنقد ١٥٨
١٨	الدسقان لا الدسقان ١٣١ و ١٣٢	٣٨	الرباح والسيابجة وزايح وجارة
١٩	الغفة كالقارة لا كالقارة ١٣٢ الى ١٣٤		١٥٩ الى ١٦٤

٣٩	تمكش ١٦٤	٦٠	الاعاوس ٢٢٠
٤٠	الفلايح ١٦٤ الى ١٦٦	٦٢	الحريق ٢٢١
٤١	الكشكر والكشكوة ١٦٧	٦٣	الراكند والقراغند ٢٢٢ الى ٢٢٤
٤٢	المرقون ١٦٧ الى ١٧	٦٤	القلطربيت ٢٢٤ الى ٢٢٨
٤٣	الخيم ١٧٠	٦٥	الرشن ٢٢٨
٤٤	دار شيماف ودار شيمار	٦٦	الراسن والدين ٢٢٩
	والقدون ١٧٢ الى ١٧٢	٦٧	ايقال كورباية ام كوربة ٢٣٠
٤٥	دادر ١٧٢		الى ٢٦٠
٤٦	وزف ريدا ١٧٢	٦٨	الاعلاط والفرق ٢٦١ الى ٢٦٤
٤٧	البرنجاشف ١٧٣	٦٩	الصناب ٢٦٤
٤٨	الرحوم ١٧٣	٧٠	السان وانساس ٢٦٥ الى ٢٦٨
٤٩	الكن ١٧٤	٧١	الزال وما ورد فيه من الالامات
٥٠	العل والعمير والعامل ١٧٥ الى ١٧٩		٢٦٨ الى ٢٧٤
٥١	الشمش والحقاف ١٧٩	٧٢	الاردمون ٢٧٤ الى ٢٧٧
٥٢	الصيطار ١٨٠	٧٣	النهار ٢٧٢ الى ٢٧٨
٥٣	البرقان ١٨٠	٧٤	جرح تعار ٢٧٨ الى ٢٨٣
٥٤	قزح ١٨١ الى ١٨٤	٧٥	التافرو والتفرو والتعمران ٢٨٣/٢٨٤
٥٥	الانيسة والانيسة ١٨٤ الى ١٨٨	٧٦	الهموت ٢٨٤ الى ٢٨٩
٥٦	الحفظ ٢١٦	٧٧	الاطار والياهون ٢٩٠ الى ٢٩٢
٥٧	حنطة شحقا ٢١٧/٢١٨	٧٨	الكركان ٢٩٢/٢٩٣
٥٨	حط وجهه وحط ٢١٨	٧٩	الكركم ٢٩٣
٥٩	ذو الخطاط ٢١٩	٨٠	الخط ٢٩٤/٢٩٥
٦٠	النطس ٢١٩	٨١	الاحباح والاجناخ ٢٩٥ الى ٢٩٧
		٨٢	الجح ٢٩٧/٢٩٨

٨٣	الآبنوس ٢٩٢ الى ٣٠٠	٩٤	سحيح (رجل) ٣٤٦
٨٤	الاحورية ٣٠٠	٩٥	الدهدون ٣٤٧
٨٥	الاحدة ٣٠٠	٩٦	الحوق كالرط ٣٤٧
٨٦	فوق لافوق ملك الروم ٣٠١	٩٧	الرط ٣٤٧
٨٧	القوفة ٣٠١	٩٨	الحوف ٣٤٧
٨٨	الفتح والقمع والفتح والقمع ٣٠٢ الى ٣٠٦	٩٨	الدعجال والبيري او البيري ٣٤٧ الى ٣٥٣
٨٩	هل دحاه جمع دحية ٣٠٦ الى ٣١١	٩٨	البيري والدعجال والبيري ٣٤٧ الى ٣٥٣
٩٠	البراقش الباقش ٣١١ الى ٣٢٥	٩٩	الحبس ٣٥٣ الى ٣٥٥
٩١	البدقة لا البدوة ٣٢٥	٩٩	البدد ٣٥٥ الى ٣٥٩
٩٢	السجاعة صناعة التجميع ٣٤٥	٩٩	البدد (البدد) ٣٥٥ الى ٣٥٩
٩٣	مبلغ (رجل) ٣٤٦	١٠٠	شرف ٣٥٩

فهرس نان المقالات والافتادات والرد عليها

١	عود على يده - شنة اعرفها من	١	دقمها - سكتور بشرفارس ٨٠
٢	اخزم الاستاد احمد خليل داغر ١٠	٢	دفاع ضعيف كتيب الادعاء لبا ٨٨
٣	بين استام الكرمي واسعد دغر	٣	بين داغر والكرمي - لغربي ٨٨
٤	للاستاذ مصطفى حواد ١٤	٤	بين داغر والكرمي للدكتور بشرفارس ٩٠
٥	الطرافات والاعسلاط الداغرية	٥	مناقشة بين علمين عربيين للدكتور ٩٤
٦	للمؤلف ٥٠	٦	هزليات عربي - لبا ١١٤
٧	بيننا وبين داغر - لبا ٨٠		
٨	بين داغر والكرمي = نوعد اللغة		

١١	الدبسق والميتولوس استناس	١٦	املية في جامعة ليرمان عريف
	لعربي	١١٦	حقوقي
١٢	الاهرام تداعب القراء نحمدك	٢٧	احلاق اموي الغربية للمؤلف
	١١٧	٢٨	الكرمي لكاتب في البلاغ هو
١٣	تحقيق بين دغر والمكرمي	٣٠	م. م.
	للدكتور بشر فارس	٢٩	جوابنا للمؤلف
١٤	جواب - لعربي	٣٠	قنطريات انطاس اصحفي
١٥	تنبية لغوي له ايضا	٣١	فطيريات مخفي للمؤلف
١٦	تنبية على تنبيه لغوي - لنا	٣٢	اللغة وتصحيح مفرداتها للشيوخ
	١١٩	٣٣	صور الغزل
١٧	رد المجيب - للمذكور باسم	٣٤	نصر في اللغة وتصحيح مفرداتها
	بدوي هذه مرة	٣٥	المؤلف
١٨	لغة انطاس ايضا لعربي باسم	٣٦	زيادة في الايضاح لنا ايضا
	صادق (وما هو الا كاذب) ١٨٨	٣٧	الاسطاسية (؟) لعربي
١٩	الى صادق الكاذب - لنا ١٨٨	٣٨	م. م. م. مؤلف
٢٠	املية في اللغة لرجل صحي نفسه	٣٩	واللغة (؟) لمسلم
	ظلمنا لغويًا	٤٠	ذهنية غريبة للمؤلف
٢١	بين داعر والكومي . خضكم	٤١	اغلاط امويين الاقدمين قبل فضله
	جواد للغوي	٤٢	الاستدعاء العالم احد الازهر بير
٢٢	جواب مصطفى جواد	٤٣	كليات للمؤلف
٢٣	الى صاحب املية في اللغة	٤٤	السؤال المتعصب
	للمؤلف	٤٥	جوانه للمؤلف
٢٤	املية في اللغة للغوي (؟) ١٩٨	٤٦	حوار لاسطاس صغير (كذا) ٢٩١
٢٥	جوابنا للمؤلف	٤٧	الاب انطاس والعربية للاستاذ

٣٧٢ فهرس الثالث للالفاظ مسحوت عنها في هذا الكتاب مرتبة على حروف الهجاء

٣٣٧	٤٦	ايويات للمؤلف	الكبير والمحقق المحدث الخليل
٣٣٩	٤٧	سؤال مستشرق صغير	مصطفى اندي جواد ٣٣٠
٣٣٩	٤٨	جواه	٤٥ انطاميات (?) لاسطاس
٣٦٠	٤٩	اختام	٣٣٦ صغير (?)

فهرس ثالث للالفاظ المسحوت عنها

في هذا الكتب مرتبة على حروف الهجاء

البال وما ورد به من الالعاب ٢٦٨ الى	الآس ١٤٥ الى ١٥٢
٢٧٤	الآهنوس ٢٩٨ الى ٣٠٠
الباهون ٢٩٠ الى ٢٩٢	الآخذة ٣٠٠
النري ٣٤٦ الى ٣٥٣	الابش ١٤٥ الى ١٥٢
برفس ٣٤٠ الى ٣٤٥	ابو براقش ٣٤٠ الى ٣٤٥
البريخايب ١	الاجباح ٢٩٥ الى ٢٩٧
المهار ٢٧٨ ٢٧٧	الاجباح ٢٩٥ الى ٢٩٧
البوتقة ٣٤٥	الاجيش ١٤٥ الى ١٥٢
المسحوت ٢٨٤ الى ٢٨٩	الاحورية ٣٠٠
روح ١٠٢ الى ١٠٦	الاردمون ٢٧٤ الى ٢٧٧
النار ٢٨٤ ٢٨٦	الاطار ٢٩٠ الى ٢٩٢
النري ٣٢٧ الى ٣٥٣	الاعلاط ٢٦١ الى ٢٦٤
التودكي ٦ الى ٩	انبسة ١٨٤ الى ١٨٨
النري ٣٥١ الى ٣٥٣	انبسة ١٨٤ الى ١٨٨
تنوا القامية او التلمسية ٨٤ الى ٨٦	الاولش ١٤٥ الى ١٥٢
الترتور وفاته ١٣٥	الاولشن ١٤٥ الى ١٥٢

الخریق ٢٢١	الترق ١١١
الخنوة ١٠٠	الترقال ١٨٠
دأ در ١٧٢	التشیدق ١٤٠ الى ١٤٥
در سيشعان: دار شیش ١٧٠ الى ١٧٢	(جرح) ثمار ٢٧٨ الى ٢٨٣
الداشن ٢٢٩	تمنکش ١٦٤
دياب ٩٩ و ١٠٠	الذفر ٢٨٤ و ٢٨٣
دحا: ليست جمع دحية ٢٠٦ الى ٣١١	الذفران ٢٨٤ و ٢٨٤
دحية لا تجمع على دحا: ٣٠٦ الى ٣١١	الذقة كالقارة لا كلفارة ١٣٢ الى ١٣٤
الذصفان لا الذصفان ١٣١ و ١٣٢	جاة ١٥٩ الى ١٦٤
الذصفان خط ١٣١ و ١٣٢	الجمع ٢٩٧ و ٢٩٨
الذمخال ٣٤٧ الى ٣٥٣	الجبست ١٥٣ الى ١٥٦
الزهدون ٣٤٧	الجبس ٣٥٣ الى ٣٥٥
الذسني (وصفت خط الذسني)	حشط ٢١٦
١٢٣ و ١٢٤	حط وحيه واحط ٢٠٨
الذسني ١١٢ الى ١١٤	الخطاط (د) ٢١٩
الزمن ٢٢٢	الحقاب ١٧٩
الزوح ١٥٩ الى ١٦٤	الحك ١٤٠
الزحم ١٧٣	حنطة شبقاما ٢١٧ و ٢١٨
الزشن ٢٢٨	حونك وحوونكي ١٥٢
الزرس ١٣٩	الحوف ٣٤٧
الزصع ١٤٠	الحوق ٣٤٧
الزحط ٣٤٧	الحب: والخبابة ١٠٠ و ١٠٩
زايح ١٥٩ الى ١٦٤	الختام ٣٦٠
زياب ٩٩ و ١٠٠	الحرص ٨٦ و ٨٧

الزرنبولك ليس نبات ١٢٤ الى ١٢٠	الفتة ١٠٨ الى ١١٠
السجاعة ٣٤٥	الفتين ١٠٨ الى ١١٠
صحيح (رحل) ٣٢٦	افناء ٣٩
السياجفة ١٥٩ الى ١٦٤	الفلاتج ١٦٤ الى ١٦٦
شرف ٣٥٩	فوق (ملك الروم) لافوق ٣٠١
شمقانا (حنطة) ٢١٨ و ٢١٧	الربع ٣٠٢ الى ٣٠٦
الشحمدان ١٥٦	القتع ٣٠٢ الى ٣٠٦
الصاب ٢٦٤	القتع ٣ الى ٣٠٦
الصيطار ١٨٠	القرق ٢٦١ الى ٢٦٤
الغاز ٨٦	القرقوس ١٣٦
العاقل ١٧٥ الى ١٧٩	القر كد ٢٢٢ الى ٢٢٤
العبل ١٧٥ الى ١٧٩	قزح ١٨١ الى ١٨٤
العرفون ١٦٧ الى ١٧٠	القفطربات ٢٢٤ الى ٢٢٨
الملط ٢٦١ الى ٢٦٤	قندل ١٧٠ الى ١٧٢
المرة ١٥٧	القع ٣ الى ٣٠٦
العقب ١٥١	قوق خطأ في فوق ملك الروم ٣٠١
العقد ١٥٨	القوقة ٣٠١
المنقر بط ١٥٧	الكركان ٢٩٢ و ٢٩٣
المنقوب ١٥٨	الكراءد ٢٢٢ الى ٢٢٤
العبل ١٧٥ الى ١٧٩	الكشكول والكشكولة ١٦٧
الفاطلاق ١٣٧ الى ١٣٩	الكل ١٧٤
المانور ١ الى ١١٤	كهربائية لا يقال بل كهربية
المانور ١١٠ و ١١	٢٣٠ الى ٢٦٠
فتاة وجهها على فتوات خط ١٠٦ و ١٠٧	الاحط ٢٩٤ و ٢٩٥

المر ١٣٤	الساس ٢٦٥ الي ٢٦٨
التش ١٧٩	السان ٢٦٥ الي ٢٦٨
الطس ٢١٩	المجسد (الصوت) ٣٥٥ الي ٣٥٩
سار (جرح) ٢٧٨ الي ٢٨٣	النجيم ١٧٠
وزف زبدأ ١٧٢	مسنع (رجل) ٣٤٦
براح ١٠٢ الي ١٠٦	مستاة لا تجمع على سنوات
عرف ايس حيوانا ١٣٤	١٠٧ و ١٠٨
بوح ١٠٢ الي ١٠٦	المشمة ٩٥٦
	الذاعوس ٢١٥

فهرس رابع لهماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

ايلاول (جبل) ٣٤٣	الاستانة ١٠٧ و ٢٨٣
دريس ١٦٧ و ١٦٩ و ٢٦٩	الازهر ٣٢٤
البحر الرومي ١٥٧	اصهبان ١٤٣
بحر معروف ٢٧١	الاسكندرية ١١ و ١٦٩
بحر السند ٢٦٩	اصهبان ١٤٣
بحر صاف ٢٨٥	اصهبان ١٤٣
البحرين ١١٩	اورية ١٨٨
بخارا ٦٠	المانية ٣٤٢
بريطانية (انكثرة) ٢٩٤	الاندلس ٢٣٥ و ٣٤٢
البصرة اصلها في راي ابله ٣٣٧	ايران ٧ و ١٠٧ و ١٦٦ و ٢٩٠ و ٣٤١
بطبك ١٦٥	ايطالية ٢٨٩ و ٢٩٤ و ٣٤٢

بحرانه الاراء اليسوعيين في بيروت ١٥٨	بشاد ١٠٢ و ١١٩ و ١٢١ و ١٢٧
دحه ٣٤١	و ١٤٨ و ١٩٣ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢٩٠
دمشق ١٩٠ اسماها في ري حرف ٣٣٦	و ٣٥٤ اصل هذه الكلمة في رأي
دير العرب ٢١١	ما فون ٣٣٣
رباع ١٦٢ و ١٦٣	بكفيا ٢٨٥
رح ١٥٩ الى ١٦٣	بلاد العرب ١٥٣ و ٢٧٩
رضى (شهادة) ٨	بلاد مغرب ١٥٥
الروم (بلاد) ٢٤٣	البحر البلتيكي ٢٣٧
روما ٢٢٧	النطس ٢٩٤
رونة ١١٦ و ١٦٠	ساما (حرار) ٣٠٤
رايح ١٥٩ الى ١٦٣	بولاق ٧٣ و ١٦١ و ١٩٢ و ٢٠٢ و ٢٣١
زجاج ١٥٩ الى ١٦٣	و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٣٥٨
ربيع ١٦٢	الميث المعمور ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٢١ و ٣٢٢
ساح ١٦٣	بيروت ٣٠٤ و ٣٢٦ و ٣٥٨ و ٣٦٠
ساح ١٦٣	نابات او نابات كان ١
سبح ١٦٢	تباد كالا (موضع) ٨ و ٧
سد ياجوج وماجوج ١٧٠	تبوذك (موضع) ٨ و ٧
سرنديب ١٥٣	تدمر ١٠٢
السند ٧	توسكانا ٢٢٧
سورية ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٥٠	جاوة ١٥٩ الى ١٦٣
سومطرة ١٦٣	جزيرة العرب (عربة) ٣٢٢ و ٣٢٣
سيلان ١٥٣	جيلان ٢٩٠
شالون على نهر سون ٢٩٧	الحجاز ٣٢ و ٣٤٠ و ٣٥٨
شجر ٢٧٢	حان ام طاقيه بمصر ٢٨٦

القوس اصلها في رأي الفين ٢٢٧	شرف ممدان ١٥٤
القسططينية ١٠٤	شرقي الاردن في رأي خرف ٢٢٦
القطر المصري ١٠	الصنرا (قوية) ١٥٣
كرماشاه او كرمافشاهان ٧	صنين ٣٩ وكتاب ٢٩
كلكتة ٦٧ و٤٨ مصر	الصين ٢٥٢
لسا ٢٨٥	طرا لس ١٨٧
لشوة ٦١	طصاح ٢٥٢
لندن ١٢٥ و١٧٤ و٢٨٥	طم ان ١٤٢
ماوراء النهر [بلاد] ٣٥٢	الطور [سورة] ٢٢٣
مدينة النبي (بئر) المدينة ١٥٣	طوس ٨
المدينة (بئر) ١٨٣	الهابة [بلاد] ١٣٢
مسقط ١٥٨	الراف ٣ و ١٨٣ و ٢٤٣ و ٢٩٧
مشهد او مشهد رضى ٨	و ٣٢٦ و ٣٤١
مصر و بلاد مصر و ديار مصر	عمان ١٥٨
ومصر القاهرة ٥١ و ٩٧ و ١٠٨ و ١٣١	فارس ١٢٤ و ٤٢ و ٢٩٠
١٢٣ و ١٥٥ و ١٦٧ الى ١٦٩ و ١٨٦	الفرل ٥٦٦
٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٥٠	فرسة ٢٩٧ و ٢٤١
٢٦٥ و ٢٦٩ و ٢٨٦ و ٢٩٧ و ٣١١	المطين ٣ و ٢٥٠ اصلها في رأي جامل
٣٣٥ و ٣٤٣ و ٤٧ - وراجع ايضا القاهرة	٣٣٧
والليل وادي النيل وديار النيل وهذه	فورنة ٢٨٩
الالفاظ الثلاثة في مادة الليل :	قنيا ٣٣٧
مطبعة التري في دمشق ١٩٠	قينة ٢٨٩
المطبعة الاميركانية (خط في الاميركية)	القاهرة ٣ و ١٤ و ١٣ و ٦٧ و ٨٠
١٣٠	و ٩٤ و ٩٨ و ١٠٣

٣٧٨ فهرس خامس للمطبوعات التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

نيويورك ٦٩	مكة اصلها في رأي خرف ٣٢٦
عراق ٢٧٨	المولتان (ارض) ٢٧٢
الحرمان ١٢٢	المويان عاقل في الموان ٢٧٢
الهند ٧ و ٤٢ و ١٠٧ و ١٥٣ و ١٦	ميلانو ٢٢٧
٢٦٧ و ٢٩٠ و ٢٩٤ و ٢٩٩	ماولي ٢٣٧
٣٤٨	مجد ٢٩٧
الهند الفريسة ٣٠٤	انتمسة ٢٨٩
الواحات ٢٣٥	النيل ابتداء النيل و هم المصريون ١٩٠
اليمن ٣٠٧ و ٣١٧	ديار البين ٩٦ و ١٦٩ - وادي النيل
	٣ و ٢٤٧

فهرس خامس للمطبوعات التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

الاعراف [سورة] ٢٢٥	آداب الحبة (كتاب) ٩١
الاعاني ١٨ و ٢٠ و ٢٧ و ٣١ و ٣٥ و ٧٤	الابستا ٢٢٩
١٣٥٨ و	ادب الكاتب ٢٥٥
اسلاطنة بير الاقدمير [هذا الكتاب]	اساس البلاغة للزخشي ٢٠ و ٢٩
٢٢٣ و ٢٢٢ و اصله مقالة في الاعلاط	٣٠ و ٣١ و ٤٤ و ٧٧ و ١٠٣ و ١٠٨ و ١٠٩
المذكورة	١١٣ و ١١٦ و ١١٧ و ١٢٥ و ٢٧٩
اقرب الموارد ٨ الى ١٠ و ٥٧ و ٦٥	٣٢٥ و ٣٣٣ في مواطن اخر وراجع
٨١ و ٨٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠	الزخشي في فهرس الاعلام
١١١ و ١٢٢ الى ١٣٠ و ١٣٩ و ١٤٥	الامرائيليات ٢٨٥
١٥٢ و ١٥٤ و ١٦٠ و ١٧١ و ١٧٢	الاحجار (كتاب) ١٥٣
١٨١ الى ١٨٣ و ١٨٦ و ١٩٦ الى ٢٠٠	ارجوزة الشيخ ناصيف اليازجي ١٩٥

١٨٣ و ٢٩٢ و ٢٩٧ و ٣٤٨ و ٣٥١ و ٣٥٧

البابوس ١٠٨ و ١٠٩ و ١٤٧ و ٢٦٤

بحر الجواهر ١٤٢

نائع الزهور في وقائع الدهور ٢٨٦

برهان قاطع ١٣٨ و ١٥٣ و ١٥٦ و ٢٢٩

٢٣٢ و ٢٩٢ و ٢٤٣ و ٣٤٤

السنن . معجم عربي حديث لوضع

للشيخ عبد الله البستاني وهو ديوان

مشحون اغلاطاً لا تسمى ٨ الى ١٠

٥٧ و ٥٩ و ٦٥ و ٨١ و ٨٦ و ١٠١ و ١٠٧

١٠٨ و ١١٠ و ١١١ و ١١٤ و ١٢٣

١٢٤ الى ١٣٠ و ١٣٧ و ١٤٥ و ١٥٢

١٥٣ و ١٥٦ الى ١٦٠ و ١٧٢ و ١٧١

١٧٥ و ١٨٦ و ١٩٦ و ٢٠٠ و ٢٢٣

٢٢٥ و ٢٣٦ و ٢٦٤ و ٢٧٥ و ٢٨٥

٢٩٢ و ٢٩٥ الى ٣٠٠ و ٣٠٦ و ٣٢١

٣٥٦ و ٣٦٠ وفي عدة مواطن اخر .

البلاغ [جريدة] ٢١٣ و ٢٥٠

٣١٤ و ٣١٦ وفي مواطن اخر .

البيان والتبيين ٢٢٣

البيان [كتاب] ٧٢

ناح العروس في شرح القاموس ونقل

على وجه الاختصار التساج وهو للسيد

مرتضى الزبيدي ٨ و ٤٦ و ٥٩ و ٦٤ و ٦٥

٢١٨ و ٢٢٣ الى ٢٢٥ و ٢٣٥ و ٢٦٤

٢٦٨ و ٢٩٤ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩

و ٣٠٠ انه ٣٢١ و ٣٥٥

الاكليل - اخره التاس ١٨١ و ٣٣١

الف ليلة وليلة ١٣٧ و ١٣٨ و ٢٢٤

الاعاظ العارسية المترجمة [كتاب] ٩

الاعاظ ٦٠

امامي اشرف المرتضى ٢٧

امانيات [مقالة] ١٠ و ١٢ و ٥٣

امثال لقمان الحكيم ٢٢٣

الانحل ٢٢٥

الاساس [كتاب] ٦٠٧

الامراء حريدة مصرية يومية تصدر

في القاهرة ادرجنا فيها هذا الكتاب

صدره ١٣ الى ١٤ و ٢٢ و ٢٠

٥١ و ٦٦ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٩٢

٩٦ و ١٠٧ و ١١٤ الى ١١٩ و ١٢١ الى

١٢٣ و ١٨٨ الى ١٩١ و ١٩٣ و ١٩٦

١٩٨ و ٢٠٠ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٣٨

٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٥٠ و ٢٦٥ و ٢٦٦

٣٠٤ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٦١

الاوقيانوس (ماصم افندي وهو القاموس

منقول الى التركية ٨ و ٩٣ و ١٠٨

١٠٩ و ٣٨ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٦٥

٣٨٠ فهرس خامس للمطبوعات التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

٧١ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٨٤ الى ٨٧	٩٩ و ١٠٤ و ١٠٨ الى ١١٧ و ١١٩ و ١٢٢ الى ١٢٥ و ١٣٦ الى ١٣٥
١٧٤ الى ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٣ و ١٨٤	٢٢٩ و ٢٢٨ و ٢٢١ الى ٢١٦ و ٢٣٢ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٤٨ و ٢٥٣ الى
٢٧٥ الى ٢٨٤ و ٢٩٢ الى ٣٠٧	٢٥٥ و ٢٥٨ و ٢٩٢ و ٢٦٤ و ٢٦٢
٣٠٩ و ٣١٧ الى ٣١٩ و ٣٢٦	٣٢٧ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٤٣ و ٣٤٥ و ٣٤٧
٣٤٨ و ٣٥٢ و ٣٥٦ الى ٣٥٩ في	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ ابن خلدون ٣٥٣	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ الاداب العربية ١٢٧	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ بغداد ٤٧	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ الحكماء ٢٢	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ السلاطين المالكي ٢٢٢	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ النبات . كتاب سرانغل ١٧١	٣٥٩ و ٣٤٨
تحفة اخوان الصفا ٢٢٢ و ٢٢٣	٣٥٩ و ٣٤٨
تحفة المعائب و طرفة العرائب ١٦٢	٣٥٩ و ٣٤٨
تذكرة داود الانطاكي ١١٥٤ و ٢٣٠	٣٥٩ و ٣٤٨
تذكرة الكاتب . كتاب لاسد خليل	٣٥٩ و ٣٤٨
داغر وهو كتاب فضح جهل صاحبه	٣٥٩ و ٣٤٨
لغة العربية ولا فقه له ١٤ و ١٧	٣٥٩ و ٣٤٨
٧١ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٨٤ الى ٨٧	٩٩ و ١٠٤ و ١٠٨ الى ١١٧ و ١١٩ و ١٢٢ الى ١٢٥ و ١٣٦ الى ١٣٥
١٧٤ الى ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٣ و ١٨٤	٢٢٩ و ٢٢٨ و ٢٢١ الى ٢١٦ و ٢٣٢ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٤٨ و ٢٥٣ الى
٢٧٥ الى ٢٨٤ و ٢٩٢ الى ٣٠٧	٢٥٥ و ٢٥٨ و ٢٩٢ و ٢٦٤ و ٢٦٢
٣٠٩ و ٣١٧ الى ٣١٩ و ٣٢٦	٣٢٧ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٤٣ و ٣٤٥ و ٣٤٧
٣٤٨ و ٣٥٢ و ٣٥٦ الى ٣٥٩ في	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ ابن خلدون ٣٥٣	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ الاداب العربية ١٢٧	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ بغداد ٤٧	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ الحكماء ٢٢	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ السلاطين المالكي ٢٢٢	٣٥٩ و ٣٤٨
تاريخ النبات . كتاب سرانغل ١٧١	٣٥٩ و ٣٤٨
تحفة اخوان الصفا ٢٢٢ و ٢٢٣	٣٥٩ و ٣٤٨
تحفة المعائب و طرفة العرائب ١٦٢	٣٥٩ و ٣٤٨
تذكرة داود الانطاكي ١١٥٤ و ٢٣٠	٣٥٩ و ٣٤٨
تذكرة الكاتب . كتاب لاسد خليل	٣٥٩ و ٣٤٨
داغر وهو كتاب فضح جهل صاحبه	٣٥٩ و ٣٤٨
لغة العربية ولا فقه له ١٤ و ١٧	٣٥٩ و ٣٤٨

الروص (لـهـبـيـلي) ٣٠٧ و ٣١٧	الجموع (كتاب) ٣٣١
الزند ٢٢٩	الجماد حريدة مصرية يومية ٨٠ و ٩٠
السعدة (سورة) ٣٢٥	١١٥ الى ١٢١ و ١٨٨ و ١٩١ و ٢٢٦
سفر ايوب ٢٨٨	٢٢٧ و ٢٦٥ و ٣١١ و ٣٢٨ الى ٣٣٠
مفر حزقيال ٢٩٩	٣٣٦ الى ٣٣٩
سيدا (كتاب) ١٢٥	الحوائط ومطبخها ١٠٤
السياسة [حريدة] ١٤ و ٣٣٠	الحكماء (كتاب) ١٤٢
شرح الافنية ١٩ و ٤٣	الحديات ١٠٢
شرح شذور الذهب ٢١	حوادث ابن بري ١٥٩
شرح الطرة عن الفرة ٢٥٥	حياة الحيوان الكبرى ١٦١ و ١٨٥
شرح القاموس هو تاج العروس ٢١٨	٢٧٠ و ٢٥٣
٢١٩ و ٢٩٥	الحيوان (كتاب) ١٨٥
شرح فطر الندي ٢٣٥	خزانة الادب ٤٤
شرح السمحة ١٧٥	الخصائص ٧٠
شرح النهج ٧٢	دائرة المعارف ١٦٢ و ٢٨٨ و ٣٤١
شفاء العليل ١٠٤	درة القواص ٢٤٨ و ٢٥٥
الشمس والقمر (كتاب) ١٠٢	ديوان ابي الوليد ١٧٤
شهادات في مذكرات محيى الرعم ٢٨١	ديوان الادب ٣٢ و ١٤٧
شونيفرت (كتاب) ١٢٥	ديوان سـعـدي ٢٢٣
الصاحي [كتاب] ٣٣ و ٨٢ و ٣١٣	ديوان مفردات ٣٣١ و ٣٠٧ Glossar
صبح الاعشى ١٢ و ١٨٥ و ٢٧١ و ٢٧٤	ذيل اقرب الموارد ١٢٣ و ١٥٢ و ١٨٥
الصعاح ٥ و ٢٠ و ٧١ و ٧٧ و ٩٢ و ١٠٧	٢٨٤ و ٢٩٠
١٠٩ و ١١٣ و ١١٦ و ١١٧ و ١٢٢ و ١٣٢	ذيل للسان العرب ٣٣١
١٥٩ و ١٦٥ و ٢١٠ و ٢٤٩ و ٢٦٩ و ٣٢٧	رحلة ابن بطوطة ١٦٦

٣٨٢ فهرس خمس للمطبوعات التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

٣٥١	صحيح مسلم ٢٢١ و ٢٢٢
٢٥٥ و ٢٤٨ [كتاب]	صفة جريزة العرب ١٥٤
٨٢ (كتاب)	الضيافة ٧٤
فهرس الكتاب صبح الاعشى ١٢	طبقات الشعراء في ١٧
الموريلار دي تاريخ ٣٣١	الطيرة ٢١٩
القادوس ٢٦٤	الطير [كتاب] ١٨٥
القاموس المحيط للمجد الفيروز آبادي ٥	ظفر نامه ٢٣٢
٨٠٧ و ٢٧٠ و ٣١٠ و ٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٦٥ و ٧٢	العباب ٢٠٩
٧٣ و ٨٢ و ٨٥ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠٧ و ١٠٨	عجائب المعرفات ١٣٢ و ١٨٥
١١ و ٦٠ و ١٣٦ و ١٤٦ و ١٤٧	عجائب الهند ٢٧١ - [كتاب]
٦٥ و ١٠ و ١٧٥ و ١٨٣ و ١٩٧ و ٢١٠	العربية مفتاح سمات [مقدمة فيها] ٣٣٢
٢١٦ و ١٨ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٨ و ٢٣٠	المرائس [كتاب] ٢٨٧
٢٤٩ و ٢٥٨ و ٢٦٤ و ٢٦٧ و ٢٧٥ و ٢٧٧	المقدمة ٢٠
٢٨٣ و ٢٩٢ و ٢٩٦ و ٣٠١ و ٣٠٨ و ٣١٨	العين ٠ كتاب من لغة بيت بلعيد
٣٢٠ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٤٠ و ٣٤٨ و ٣٥١	الحايل بن احمد ٥ و ٩ و ١٤ و ١٥ و ١٦
٣٥٧ و ٣٥٦	٨٠ و ١١٠ و ١٢٩ و ١٣٢
قانون ابن سينا ١٦٧ و ١٦٨	غاط العين ٥
قاموس الكتاب المقدس ٢٨٥	فائت العين ٥
قصص الاطباء (مقالة) ١٢	فتوح البلدان ١٧٩
قصص الانبياء ٢٨٥	فرائد اللال ١٠٢
فطر المحيط ١٠٨	الفرائد الدرية في المئين العربية والعربية
قواعد اللغة المغربية العربية ٢٨٩	١٣٠
الشكال للمبرد ٢١ و ٣٢ و ٣٦ و ٤٤ و ٢٦٩	الفرق بين هل والهزمة [كتاب] ٩١
الكتاب (السيبويه) ٢٠٢ و ٢٣٠ و ٢٢٢	
الكتاب ١٧٤	

المتوكلي ١٩٠ و ٣١٢ الى ٣١٤	كشف الظنون ٢٠١
مجلتي الادب ٢٧٧	الكليات ٧٢ و ٧٥
المجلة الاسبوعية ٩١ و ٢٢٣	الكليات ٦٦ و ١٦١
المجلة الالمانية للديار المصرية ٢٢٥	السكوية (مجلة) ٢٠ و ٤٢
مجلة الدلائل ٢٢	كنز اللغة معجم فارسي عربي ٢٩
المجلة الطبية المصرية ١٤٢	لا ليرته (جريدة) ٩٤
مجلة المباحث ١٨٧	الالباب (معجم عربي) ٢٨٥ و ٢٨٦
مجمع الامثال ١٠٢	لسان العرب لار منظور او ابن مكرم
مجمع التحرير ٢٣	٨ و ٩ و ٦٥ و ٦٩ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧
المحصل (كتاب) ٥	١٠٠ و ١٠٢ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٩ الى
المحكم ١٠٠	١٤ و ١١٧ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣١ و ١٣٢
المخطط (القاموس) للفيروزآبادي ٥٠	و ١٣٤ و ١٦٥ و ١٧٤ و ١٨٠ و ١٨١
القاموس ايضاً ١-٢	و ١٨٤ و ٢١٦ الى ٢٢٠ الى ٢٢٩
مخطط المخطط المعظم من المستنابي ١٠٠٨	و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٩٣٠
٥٧ الى ٦٠ و ٦٥ و ٦٨ و ٨ و ٨٥ و ٨٦	و ٢٩٤ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٠١
١٠٠٧ الى ١٠١٠ و ١٢٧٠ الى ١٣٠	٣٠٧ و ٣٠٩ و ٣١٧ و ٣١٩ و ٣٢٠
١٣٧ و ١٣٩ الى ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦	و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٣٧ و ٣٤٠ و ٣٤٨
و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٦ الى ١٥٨ و ١٦٠	٣٥٧ الى ٣٥٩ وفي مواطن اخرى
١٦١ و ١٦٤ و ١٦٦ الى ١٧٤ و ١٨٢	لسان غصن لبنان ٢٢٦
الى ١٨٤ و ١٨٦ و ١٩٦ الى ٢٠٠	لغات الترك (معجم) ٢٩٨
و ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢١٨ الى ٢٢٦ و ٢٢٨	لغة الجرائد ٣٧
و ٢٣١ و ٢٣٥ الى ٢٣٧ و ٢٤٩ و ٢٦٤	لغة العرب (مجلتنا) ٢٣ و ٩٢ و ٩٦
و ٢٦٨ و ٢٧٥ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٨ و ٢٩٠	و ٢٥٤ و ٢٥٩ و ٣٣ الى ٣٤
و ٢٩٢ و ٢٩٦ الى ٣٠٠ و ٣٠٦ و ٣٢١	مباحث عن ديار مصر ٢٢٥

٣٨٤ فهرس خامس المطبوعات التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

المعجم الثلاثي المشحونة اعلاط	٣٤٥ و ٣٥٥ الى ٣٦٠
٥٧ و ٥٩	مخار الصحاح ٢٣ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٩
معجم احمد عيسى بك ٢٩٨	٤٦ و ٤٨ و ٦٨ و ٣٣٤ و ٣٣٧
« اشوري قوندي ٢٨٢	مختصر تاريخ العراق ٣٣١
« بادجر انكليزي عربي ١٥٥	مختصر الدول ٣٠ و ٣٣٤
« بقطر فرنسي عربي ١٥٤	المختصر لابن سيده ٦٩ و ١٣٣ الى
« البلدان ١٨٣	١٣٥ و ١٤١ و ١٧٥ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٥
« البلاذري ١٠٨	٢٦٢ و ٣٤٥ الى ٣٤٧
« بوازاق ١٥١	مد القاموس ١٠٨ و ١٠٩ و ١٠٧ و ١٤٧
« الحيوان ٣٤١	١٨٣
« دوزي هو الملحق بالمعجم العربية	مذكرات بديار مصر ٢٧٠
راجع هذه السكينة اطال ايضاً	مراجعة اللغة ٣٠٠
١٣٧ و ١٧٢ و ٢٥١ و ٢٢٦ و ٢٨٩	مروج الذهب ٢٧ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٣٥٣
٢٨٩ و ٢٨٥	مريم (سورة) ٣٢٥
« العباب ١٣٠	المزهر للسيوطي ٤٣ و ٢٣ و ٨٢ و ١٦١
« غزاليوس ٢٩٠	١٦٢ و ٢٩٥ و ٢٩٦
« فارسي فرنسي لجان جاك دميرون	مسند اسحاق ٢٢٠
١٣٨	المستقصى [كتاب] ٢٣
المعجم الفرنسي العربي ١٣٠	المصاحح ٢٩ و ٣٩ و ٤٥ و ٤٦ و ٧١
معجم فريثغ وهو معجم عربي لاتيني	١٠٩ و ٢٩١ و ٢٩٩
١٠٧ و ١٠٨ و ٢٢٣ و ٢٢٢ و ٢٦٧	المفسار [مجلد] ٤٦
٢٩٠ و ٢٩٦ و ٣٥٦ و ٣٥٦	المطول [كتاب] ٣٣٥
معجم فارس الفارسي اللاتيني ١٣٨	المعدي والصيدلاني [كتاب] ١٠٦
معجم في اللغة العامة ٢٨٩	المعتمد ١٣٠

المقطم (جريدة مصرية يومية) ١٢	معجم فزيرسكي ١٤٦
١٩٨ و ٢٠٦ و ٢٠٧	معجم لثرة الفرنسي ٢٣٤
المحقق بالمعاجم العربية لذوزي لومندي	معجم محمد شرف بك ١٢٥ و ١٤٣ و ١٥٥
١٣٨ و ١٨٥ و ٢٢٣ و ٢٧١	٢٩٨
المنجيات العربية ٢٣٥	معجم ملن فارس والديار المجاورة لها
المتجدد ١٠٧ و ٨٠ و ٣٠ و ٨١ و ٢١٨	معجم النبات ١٢٥
منهاج الدكان ١٢٥	المعرفة (كتاب) ٢٤٧ - مجلة ٣٨ و ٤٩
الموعب ٥	معيار اللغة ١٠٩ و ١٤٧ و ٢٦٤ و ٣٥٧
نثار الازهار في الليل والنهار ١٠٤	مغازي الواقدي ١٨
نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ٢٣٥	مفاتيح العلوم ٢٤٥
برقة اشتاق في احتراق الآفاق ١٥٧	المفردات (كتاب) ٧٥ و ٧٦ و ١١٣
٢٧١	مفردات ابن اليطار ١٢٥ و ١٥٣ و ١٦٩
وادر الاعراب ١٥٢	٢٢٢ الى ٢٤٢ و ٢٦٥ و ٢٦٦
النهاية لاس الاثير ١٩ و ٦٥ و ٩٩ و ١٠١	المفردات الدرية في المعين العربية
١٨٤ و ٢٢٠ و ٢٧١ و ٣٠٢ و ٣٠٧ و ٣١٥	والعربية ٣٠٥
نهج البلاغة وشرح لاس ابى الحديد	المعص ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٢٣
طبع مصر ٢٣ و ٢٨ الى ٣١ و ٣٨ الى	مقاتل الطالبيين ٤٧
٦٥ و ٤١	المقاييس ١٠٩ و ١٢٧
الحلال (مجلة) ٧٠ و ٣٣٢	مقدمة ابن خلدون ١٧
الوفيات ٢٦ و ٢٧	مقدمة كتاب الادب للرحماني ٥٩
	١٠٨ و ١١٧ و ١٣٨ و ١٤٧ و ١٥٧ و ١٨١

يباع هذا الكتاب في دير الابهاء الكرملين في بغداد [العراق]

وقيمة احد عشر درهماً عربياً أو ٩٩ شللاً انكليزياً

LE PÈRE ANASTASE-MARIE DE SAINT ELIE.

ERREURS DES LEXICOGRAPHERS

ANCIENS ET MODERNES.

PRIX 11 SHILLINGS.

Se vend à Bagdad [Irâq]

Au couvent des Pères Carmes.



DATE DUE



492.73:K59A:c.1

الكروملي، أنستاس ماري (الاب)

إغلاق الفلويين الأقدمين

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01225904



